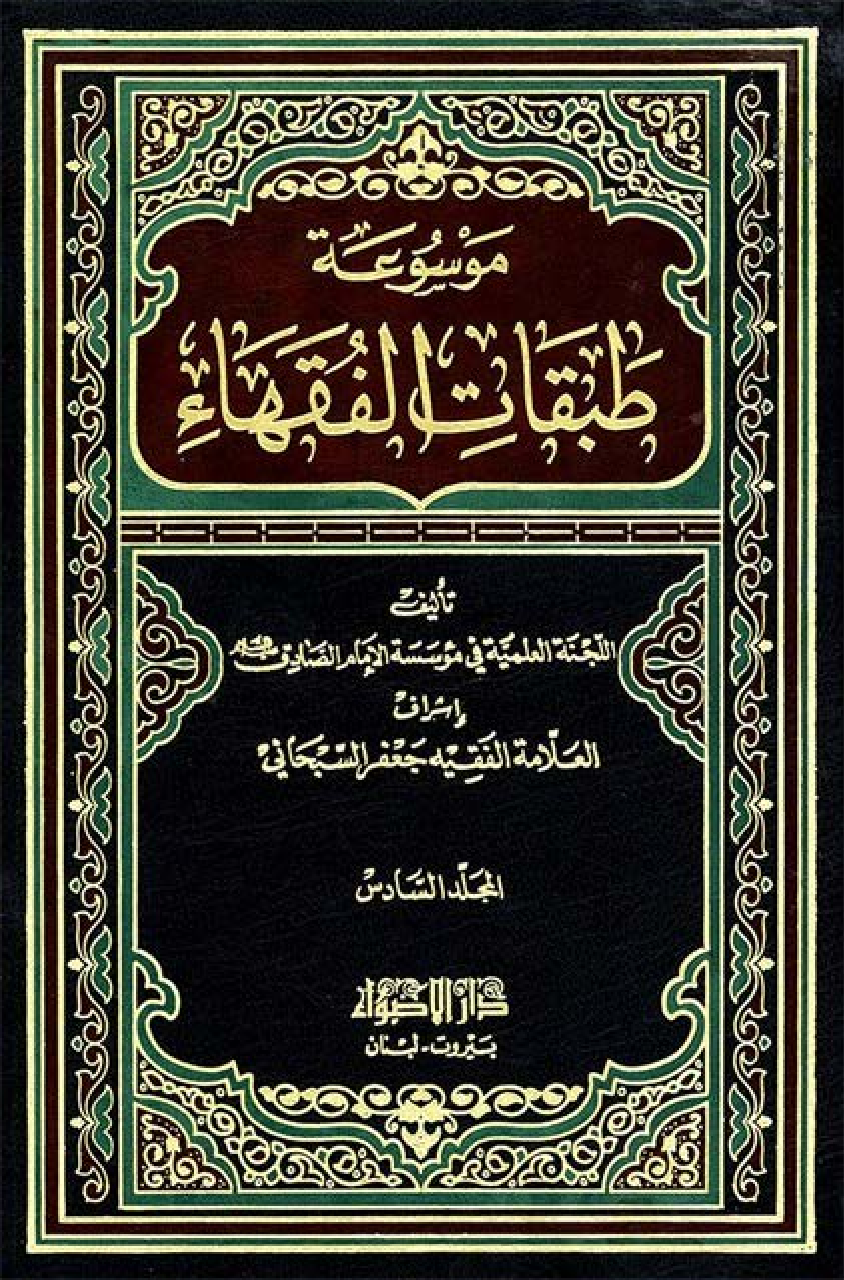

موسوعة
طبقات الفقهاء
تأليف
اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق
بإشراف
العلامة الفقيه جعفر السبحاني
المجلد السادس
دار الأضواء
بيروت - لبنان


موسوعة
طبقات الفقهاء

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الأضواء
للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء السادس

في فقهاء القرن السادس

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني



دار الأضواء
بيروت - لبنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا۟ كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ
مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

٢٠٥٢

إبراهيم بن جعفر اللواتي (*)

(... ـ ٥١٣ هـ)

إبراهيم بن جعفر بن أحمد اللواتي، أبو إسحاق السّبتي، المعروف بابن الفاسي.

صحب القاضي أبا الأصبغ بن سهل، وتفقّه عليه، وكتب له أيام قضائه.

وسمع من: مروان بن عبد الملك، وأبي علي الصدفي.

وقرأ على أبي محمد بن سهل المقرئ.

وكان فقيهاً على مذهب مالك، عارفاً بالشروط والأحكام، مشاركاً في علم الأصول والأدب.

سمع منه القاضي عياض.

توفّي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

(*): الصلة ١٦٨ برقم ٢٣٤، المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٦٢ برقم ٣٩، الغنية ١١٩ برقم ٤٤ (فهرس شيوخ القاضي عياض).

٢٠٥٣

أبو حكيم (*)

(٤٨٠ ـ ٥٥٦ هـ)

إبراهيم بن دينار بن أحمد بن الحسين، أبو حكيم النهرواني، الحنبلي.

ولد سنة ثمانين وأربعمائة.

ودرس الفقه على أبي سعد بن حمزة حتى برع في المذهب الحنبلي، وصارت له معرفة تامّة بفقهه والخلاف والفرائض.

وسمع من: أبي الحسن بن العلاّف، وأبي القاسم بن بيان، ومحمد بن سعيد ابن نبهان، وهبة الله بن الحصين.

وأنشأ مدرسةً بباب الأَزَج.

روى عنه: ابن الجوزي، وابن الأخضر، وعمر بن محمد.

وصنّف تصانيف في المذهب والفرائض، منها شرح للهداية كتب منه تسع مجلّدات ولم يكمله.

توفّي سنة ست وخمسين وخمسمائة.

(*): المنتظم ١٨/ ١٤٩، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٩٦، العبر ٣/ ٢٥، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٦، البداية والنهاية ١٢/ ٢٦٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٠، المنهج الأحمد ٢/ ٢٧٧ برقم ٨٠٧، شذرات الذهب ٤/ ١٧٦، هدية العارفين ١/ ٩، الأعلام ١/ ٣٨، معجم المؤلفين ١/ ٣١.

٢٠٥٤

إبراهيم بن عبد الصمد المهدوي (*)

(... ـ كان حياً سنة ٥٢٦ هـ)

إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي، أبو الطاهر المهدوي، الفقيه المالكي.

قال ابن فرحون: كان من العلماء المبرِّزين في المذهب، المترفِّعين عن درجة التقليد إلى رتبة الإختيار والترجيح، وقال: كان يستنبط أحكام الفروع من قواعد أُصول الفقه.

درس المترجم على أبي الحسن اللخمي الكثير من المسائل الفقهية.

وأخذ عن السيوري وغيره.

وصنّف كتباً، منها: الأنوار البديعة إلى أسرار الشريعة، التنبيه على مبادئ التوجيه، التذهيب على التهذيب، وكتاب المختصر، ذُكر أنّه أكمله سنة ٥٢٦ هـ.

٢٠٥٥

إبراهيم بن محمد الهيتي (**)

(٤٦٠ ـ ٥٣٧ هـ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سالم الخزرجي، أبو منصور

*: الديباج المذهب ١/ ٢٦٥ برقم ٨، شجرة النور الزكية ١٢٦ برقم ٣٦٧، معجم المؤلفين ١/ ٤٨.

**: المنتظم ١٨/ ٢٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٣١ ـ ٥٤٠ هـ) ٤٣٦ برقم ٣٢٠، الجواهر المضية ١/ ٤٣، الطبقات السنية ١/ ٢٥٤.

الهيتي.

ولد سنة ستين وأربعمائة.

وقدم بغداد واستوطن بها سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، وتفقّه على القاضي أبي عبد الله الدامغاني.

وسمع: أبا نصر الزينبي، وأبا الغنائم بن أبي عثمان، وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وغيرهم.

وكان مناظراً، حافظاً لمذهب أبي حنيفة.

وقد ناب عن الزينبي في القضاء.

تفقّه عليه أبو السعادات يحيى بن هبة الله.

وقرأ عليه السمعاني كتاب «البعث» لأبي بكر بن داود.

وعلّق عنه نصر الله بن علي بن منصور الواسطي مسائل الخلاف.

توفي الهيتي في شوّال سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

٢٠٥٦

الخطيب العراقي (*)

(٥١٠_٥٩٦ هـ)

إبراهيم بن منصور بن المُسلَّم، أبو إسحاق المصري، الفقيه الشافعي

---

*: وفيات الأعيان ١/ ٣٣ برقم ٧، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٤ برقم ١٦١، العبر ٣/ ١١٤، الوافي بالوفيات ٦/ ١٥١ برقم ٢٥٩٦، مرآة الجنان ٣/ ٤٨٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٧، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٩٨ برقم ٨٤٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٣ برقم ٣٢٢، كشف الظنون ٢/ ١٩١٢، شذرات الذهب ٤/ ٣٢٣، الأعلام ١/ ٧٤، معجم المؤلفين ١/ ١١٦.

المعروف بالعراقي.

ولد بمصر سنة عشر وخمسمائة.

وتفقّه ببلده على مُجلّي بن جميع، ثم رحل إلى بغداد، وتفقّه بها على محمد بن الحسين الأُرْمَوي، وأبي الحسن بن الخَلّ، وأقام مدّة بالعراق يطلب فيه العلم فعُرف بالعراقي.

رجع إلى بلده مصر وتولّى الإمامة والخطابة بالجامع العتيق، وتخرّج به جماعة.

وشرَح «المهذّب» لأبي إسحاق الشيرازي.

توفّي سنة ست وتسعين وخمسمائة.

٢٠٥٧

الظهير (*)

(... ـ ٥٥٣ هـ)

أبو بكر بن أحمد بن علي بن عبد العزيز السمرقندي، البلخي الأصل، نزيل دمشق.

تفقّه على علي بن محمد الأسبيجابي بعد الخمسمائة، ودرّس الفقه بمراغة.

وورد حلب أيام نور الدين محمود [1] بن زنكي، ثم توجّه إلى دمشق فأقام بها مدرّساً إلى حين وفاته.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ١٠/ ٤٣٤١، الجواهر المضية ٢/ ٢٧١ برقم ١٩٦، تاج التراجم ٨٧، كشف الظنون ١/ ٥٦٢، هدية العارفين ١/ ٨٥، معجم المؤلفين ٣/ ٥٧.

١. يلقّب بالملك العادل، ولي إمارة حلب بعد وفاة أبيه (٥٤١ هـ)، ثم امتدّ ملكه إلى دمشق والموصل والجزيرة ومصر وغيرها. توفّي سنة (٥٦٩ هـ) الأعلام ٧/ ١٧٠.

وكان فقيهاً، مفتياً على مذهب أبي حنيفة.

شرَح «الجامع الصغير» للشيباني.

وله نظم.

توفّي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٢٠٥٨

علاء الدين الكاساني (*)

(... ـ ٥٨٧ هـ)

أبو بكر بن مسعود بن أحمد، الفقيه الحنفي علاء الدين الكاساني، نزيل حلب.

أخذ الفقه ببخارى عن محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي، وقرأ عليه معظم تصانيفه مثل «التحفة» في الفقه، و «شرح التأويلات» في تفسير القرآن، وغيرهما.

وصنّف كتاب البدائع في شرح «التحفة» فأُعجب به شيخه، وزوّجه ابنته الفقيهة فاطمة، وخرج بها معه إلى بلاد الروم.

ثم سُيّر رسولاً من الروم إلى صاحب حلب محمود بن زنكي، فعرض عليه المقام بحلب والتدريس بالمدرسة الحلاوية، فأجابه إلى ذلك.

وللكاساني أيضاً كتاب السلطان المبين في أصول الدين.

توفّي في رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

(*): بغية الطلب في تاريخ حلب ١٠/ ٤٣٤٧، الجواهر المضية ٢/ ٢٤٧ برقم ٤٠، تاج التراجم ٨٤، كشف الظنون ١/ ٣٧١، الفوائد البهية ٥٣، هدية العارفين ١/ ٢٣٥، معجم المؤلفين ٣/ ٧٥.

٢٠٥٩

أبو طالب الاسترابادي (*)

(... ـ ...)

الفقيه الإمامي، أبو طالب الاسترابادي، الملقّب بـ (منتجب الدين).

صنّف من الكتب: مناسك الحجّ، الأبواب والفصول لذوي الألباب والعقول، المقدمة، والحدود.

ترجم له العلامة الطهراني في طبقاته، في القرن السادس.

٢٠٦٠

أبو اللطيف بن حمد (١) (**)

(... ـ حياً حدود ٥٢٥ هـ)

ابن أحمد بن أبي اللطيف رزقويه، الفقيه الشيعي، منير الدين الأصبهاني، نزيل خوارزم.

روى عن القاضي أبي المعالي أحمد بن علي بن قدامة (المتوفّى ٤٨٦ هـ) عن

---

*: معالم العلماء ١٣٦ برقم ٩٣٢، أمل الآمل ٢/ ٣٥٤ برقم ١٠٩٩، رياض العلماء ٥/ ٤٦٦، المستدرك٣/ ٥٠٦، أعيان الشيعة ٢/ ٣٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥، الذريعة ٦/ ٢٩٨ برقم ١٥٩٧ و ٢٢/ ٣٧ برقم ٥٩٣٩ و ٢٥٣ برقم ٦٩٢٠، معجم رجال الحديث ٢١/ ١٩٦ برقم ١٤٣٩٦.

١. وفي بعض نسخ «فهرست» منتجب الدين: أحمد بدل حمد.

**: فهرست منتجب الدين ١٥١ برقم ٣٥٠، أمل الآمل ٢/ ٣٥٧ برقم ١١١٣، رياض العلماء ٥/ ٥٠٨، تنقيح المقال ٣/ ٣٢ (فصل الكنى)، أعيان الشيعة ٢/ ٤٢١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٨، معجم رجال الحديث ٢٢/ ٢٩ برقم ١٤٧٢٩.

الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي جميع تصانيفه.

قرأ عليه منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه بخوارزم، وقال فيه: مناظر، فقيه، ديّن.

لم نظفر بوفاته، لكنّه كان حياً في حدود (٥٢٥ هـ) لقراءة منتجب الدين (المولود ٥٠٤ هـ) عليه.

٢٠٦١

الكني (*)

(... ـ حدود ٥٦٠ هـ)

أحمد بن أبي الحسن بن أبي الفتح، القاضي أبو العباس [1] الكني، الزيدي.

أخذ عن: ابن أبي الفوارس، وأبي الحسين زيد بن الحسن البيهقي [2]، وعبد المجيد الزيدي، وعلي بن آموج، وبنيمان بن حيدر.

وأتقن المذهب الزيدي، حتى صار من كبار حفّاظه.

روى عنه: القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام السناعي جميع كتب الزيدية، والشريف الحسن بن عبد الله المهول أمالي إمام الزيدية المرشد بالله.

وصنّف كتاب كشف الغلطات، وهو ردٌّ على بعض آراء القاضي أبي مضر شريح بن المؤيد المرادي الزيدي.

وذكر الجنداري أنّ للكني مؤلفات في فقه الزيدية وغيره، ووصفه بقطب الشيعة وأُستاذ الشريعة.

توفّي في حدود سنة ستين وخمسمائة.

---

*: تراجم الرجال ٤، مؤلفات الزيدية للحسيني ٢/ ٣٨٣.

١. ويقال: أبو الحسن.

٢. ستأتي ترجمته لاحقاً.

٢٠٦٢
أحمد بن أحمد الطبري (*)
(٤٩٦، ٤٩٧ ـ حدود ٥٦٠ هـ)

أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الكعبي، القاضي أبو الخطّاب الطبري، البخاري، الحنفي.

ولد سنة ست أو سبع وتسعين وأربعمائة.

تفقّه على والده وعلى إمام الحنفية البرهان.

وحدّث عن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقّاق.

أفتى وحدّث، فروى عنه أبو المظفّر عبد الرحيم السمعاني، وأخذ عنه علم الخلاف.

مات في حدود سنة ستين وخمسمائة.

٢٠٦٣
أحمد بن إسماعيل القزويني (**)
(٥١٢ ـ ٥٩٠ هـ)

أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد، الفقيه الشافعي أبو الخير الطالقاني،

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠ هـ) ٣٣٦ برقم ٣٧٢، الجواهر المضية ١/ ٥٧.

**: التدوين في أخبار قزوين ٢/ ١٤٤، التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٠٠ برقم ٢٢٤، المختصر المحتاج إليه للذهبي ٩٩ برقم ٣٣٦، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٩٠ برقم ٩٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٦ (ضمن ترجمة ابن الفخار)، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠ هـ) ٣٦٨ برقم ٣٧٣، العبر ٣/ ١٠٠، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٥٣ برقم ٢٧٣٦، مرآة الجنان ٣/ ٤٦٢، طبقات ←

القزويني، الملقب برضيّ الدين.

مولده بقزوين سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

وتفقّه على ملكداد القزويني، ثم ارتحل إلى نيسابور، فتفقّه على محمد بن يحيى النيسابوري.

وسمع من: أبيه ، ومحمد بن الفضل الفُراوي، وزاهر الشحّامي، وعبد الغافر الفارسي، وأبي الفتح بن البطّي، وآخرين.

وعقد مجلس الوعظ ببغداد سنة (٥٥٥ هـ) وعاد إلى بلده، ثم قدمها ثانية، ووعظ بها، واشتُهر، ثم وُلّي التدريس بالنظامية سنة تسع وستين، فاستمرّ إلى سنة ثمانين، ثم عاد إلى بلده، وعقد به مجالس الوعظ إلى حين وفاته في سنة تسعين وخمسمائة.

روى عنه: ابن الدُّبيثي، وعبد اللطيف بن يوسف، والرافعي، وغيرهم.

أقول: أغرق ابن النجّار في وصف المترجَم، وحكى عنه من الأُمور ما لا قِبَل لأحد بإتيانها، كقوله: إنّ القزويني هذا فسّر القرآن كلّه في مجلس واحد عقده في إحدى ليالي شهر رمضان، وإنّه أعاد تفسيره في صبيحة تلك الليلة في مجلس آخر، من غير أن يعيد كلمة ممّا ذكر ليلاً[1].

الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٧ برقم ٥٦٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٦٢ برقم ٩٥٣، البداية والنهاية ١٣/ ١١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٤ برقم ٣٢٣، غاية النهاية ١/ ٣٩ برقم ١٦٢، النجوم الزاهرة ٦/ ١٣٤، طبقات المفسرين للسيوطي ١١ برقم ٣، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٢ برقم ٢٩، كشف الظنون ١/ ٣٤١، شذرات الذهب ٤/ ٣٠٠، هدية العارفين ١/ ٨٨، معجم أعلام الشيعة ٢/ ٢٢٦ برقم ٢٩٠، الأعلام ١/ ٩٦، معجم المؤلفين ١/ ١٦٧، معجم المفسرين ١/ ٢٩.

١. انظر الحكاية في «طبقات الشافعية الكبرى» ٦/ ١٠، وقد رواها ابن النجار عن شيخه أبي القاسم الصوفي.

٢٠٦٤

أحمد بن الحسن العبّاداني (*)

(٤٣٤ ـ كان حياً بعد ٥٠٠ هـ)

أحمد بن الحسن بن أحمد، القاضي أبو شجاع العبّاداني، الأصبهاني.

ولد بالبصرة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

وكان مولد جدّه الأعلى بأصبهان، ووالده بعبّادان، ولهذا نُسب المترجم إلى هاتين المدينتين.

روى عنه السلفي، وقال: إنّه درّس بالبصرة أزيد من أربعين سنة في مذهب الشافعي.

صنّف كتاب الغاية في الاختصار[1]، وكتاب شرح «الإقناع» للقاضي الماوردي.

وكان قد عاش إلى ما بعد الخمسمائة.

---

*: معجم البلدان ٤/ ٧٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٥، كشف الظنون ٣/ ١١٨٩، هدية العارفين ١/ ٨١، الأعلام ١/ ١١٦، وفيه: أحمد بن الحسين، معجم المؤلفين ١/ ١٩٩.

١ ـ وقد طُبع باسم «التقريب». الأعلام ١/ ١١٧.

٢٠٦٥
ابن الرُّطَبي (*)
(٤٦٠ـ٥٢٧ هـ)

أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مَخْلَد البَجَلي، أبو العباس الكرخي (من كرخ جدّان)، يُعرف بابن الرطبي.

ولد سنة ستّين وأربعمائة.

وتفقّه بأبي إسحاق الشيرازي، وأبي نصر بن الصبّاغ، ورحل إلى أصبهان فأخذ عن محمد بن ثابت الخجندي.

وسمع من: أبيه، وأبي القاسم بن البُسري، وأبي نصر الزينبي، ومحمد بن علي الدامغاني.

وبرع في مذهب الشافعي، والخلاف والنظر، واشتهر ببغداد، وولي بها قضاء الحريم، والحسبة، وأدّب أولاد الخلفاء.

روى عنه: ابن عساكر، ويحيى بن ثابت البقّال، ويحيى بن بوش، وعلي بن أحمد اليزدي.

توفّي في رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة ببغداد.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٢، المنتظم ١٧/ ٢٧٦ برقم ٣٩٨١، معجم البلدان ٤/ ٤٤٩، الكامل في التاريخ ١١/ ٩، اللباب ٣/ ٩١، العبر ٢/ ٤٣٠، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١٠ برقم ٣٥٧، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٨، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٦، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٨، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٨٨ برقم ٥٣٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٠، شذرات الذهب ٤/ ٨٠، الأعلام ١/ ١٣١.

٢٠٦٦

المتوكّل على الله (*)

(٥٠٠_٥٦٦ هـ)

أحمد بن سليمان بن محمد بن المطهر بن علي الحسني، السيد أبو الحسن اليمني، الملقّب بالمتوكل على الله، أحد أئمة الزيدية.

ولد سنة خمسمائة.

وأخذ الأُصولين عن الفقيه زيد بن الحسن الخراساني البيهقي.

ودرس على إسحاق بن أحمد بن عبد الباعث.

ودعا الناس إلى بيعته بالإمامة في أيام حاتم بن عمران سنة (٥٣٢ هـ) فبايعه خلق كثير، وملك صعدة ونجران وزَبيد وغيرها من المناطق باليمن، وأخذ صنعاء مرّتين، ونشبت بينه وبين حاتم حروب، ثم اصطلحا على أن يكون لكل منهما ما في يده من بلاد وحصون.

وكان فقيهاً، أُصولياً، متكلّماً، شاعراً.

صنّف كتاب أُصول الأحكام في الحلال والحرام، جمع فيه ثلاثة آلاف ومائتين واثني عشر حديثاً في الحلال والحرام من الأحكام الفقهية، وقد رجّح المؤلّف فيه مذهب الهادي إلى الحق [1]، وربّما اجتهد في بعض المواضع.

---

*: الحدائق الوردية ٢/ ١١٧، تراجم الرجال ٤، إيضاح المكنون ١/ ٩١، الأعلام ١/ ١٣٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٩، مؤلفات الزيدية ١/ ١٢٦، ٤٢٨، ٤٣٤، و ٢/ ٣٣، ٧٣، ٤٥٣، و ٣/ ٢٨، ٧٨، ومواضع أُخرى.

١. هو يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني الرّسّي (المتوفّى ٢٩٨ هـ)، أحد أئمة الزيدية، وهو من أجداد صاحب الترجمة.

وله من الكتب أيضاً: حقائق المعرفة في الأصول والفروع، الحكمة الدرّيّة والدلالة النورية (النبوية) في سيرة الرسول ﷺ وفضائله وفضائل أهل البيت ﷺ، الزاهر في أُصول الفقه، المدخل في أُصول الفقه، منهاج المتقين في الأخلاق، المطاعن، والرسالة الصادعة في تبيين ارتداد الفرقة المارقة، وغير ذلك.

توفّي بحيدان من بلاد خَوْلان [1] سنة ست وستين وخمسمائة.

٢٠٦٧

أحمد بن طاهر الداني [*]

(٤٦٧ ـ ٥٣٢ هـ)

أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي العُبادي [2]، أبو العباس الداني الأندلسي.

ولد بدانية سنة سبع وستين وأربعمائة، ونشأ بها، وكتب الحديث، وتفقّه في مسائل المذهب المالكي.

وكان من أصحاب القاضي الصَدَفي، سمع منه ومن: أبي داود المقرئ، وأبي علي الغسّاني، وأبي محمد بن العسّال، وخلف بن محمد الغرناطي، وبالعدوة من أبي

---

١. خَوْلان: مخلاف من مخاليف اليمن، منسوب إلى خوْلان بن عمرو، وقد وهم مؤلف «معجم المؤلفين» فقال: إنّ المترجَم توفّي بحيدان من خَوْلان الشام. فليس في ترجمته ما يشير إلى دخوله الشام. وخولان التي بالشام: قرية كانت بقرب دمشق خرّبت، بها قبر أبي مسلم الخولاني، وبها آثار باقية. معجم البلدان: ٢/ ٤٠٧.

*: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٣٠ برقم ١٦٨، التكملة ٦٩ برقم ١٢٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠ هـ) ٢٦٣ برقم ٥٨، الديباج المذهب ١/ ٢٠١، شجرة النور الزكية ١/ ١٣٣ برقم ٣٩٣، هدية العارفين ١/ ٨٣، الأعلام ١/ ١٣٩، معجم المؤلفين ١/ ٢٥٥.

٢. لأنّه من ولد الصحابي سعد بن عُبادة.

مروان الحمداني.

روى عنه: ابنه محمد، وأبو العباس الإقليشي، وأبو عبد الله المكناسي، وأبو العباس بن أبي قرّة، وأبو علي القليعي، والقاضي عياض، وغيرهم.

ولي الشورى بدانية، وأفتى نيفاً وعشرين سنة، ويُقال إنّه عُرض عليه قضاؤها، فامتنع.

هذا، وقد صنّف الداني كتابين، أحدهما على الموطأ سمّاه الإيماء، والثاني مجموعٌ في رجال مسلم.

توفّي في جمادى الأُولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

٢٠٦٨

أحمد بن عبد الرحمان (*)

(... ـ ٥٦٣ هـ)

ابن عيسى بن إدريس التُّجيبي، أبو العباس المُرْسي.

تفقّه بأبي محمد بن أبي جعفر.

وسمع من: أبيه أبي زيد، وأبي علي الصدفي، وغيرهما.

روى عنه: أبو عمر بن عبّاد، وابنه محمد، وأبو محمد بن سفيان، وغيرهم.

وكان فقيهاً مالكياً، حافظاً للمسائل، مدرِّساً.

وُلّي قضاء شاطبة، ثم صُرف وولّي الأحكام ببلده مرسية، ثم القضاء به، فاستمر إلى أن توفّي سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

(*): التكملة لكتاب الصلة ١٠٠ برقم ١٨٨، تاريخ الإسلام(حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠) ١٤٦ برقم ٨٢، الديباج المذهب ١/ ٢٠٧ برقم ٩٠، بغية الملتمس ١/ ٢٣٦ برقم ٤٣٨.

٢٠٦٩
أحمد بن عبد الرحمان (*)
(٥٢٢ـ٥٨٥ هـ)

ابن محمد بن منصور، أبو الفضل الحضرمي، المالكي.

ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وروى عن: أبي الوليد بن خِيَرَة، ويوسف بن محمد الأموي، وأبي عبد الله ابن رِفاعة، وأبي عبد الله الرازي.

وكان من كبار الفقهاء.

درّس، وروى عنه جماعة.

توفّي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

٢٠٧٠
أحمد بن عبد العزيز الأزْدي (**)
(...ـ ٥٦٤ هـ)

أحمد بن عبد العزيز بن محمد الأزدي، أبو العباس الشَّقوريّ[1]، المُرسيّ

---

*: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢١٧ برقم ١٠٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ـ ٥٩٠) ٢١٠ برقم ١٦٠، التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ١١٥ برقم ٧٩.

**: تكملة الصلة ١٠١ برقم ١٨٩، الذيل والتكملة ١/ ٢٤٤، الديباج المذهب ١/ ٢١٦ برقم ٩٧.

١. نسبة إلى شَقُورة: مدينة بالأندلس شمالي مُرسية.

المنشأ والموطن، يعرف بابن الأصفر.

صحب القاضي أبا محمد بن عاشر، وأكثر عنه، وسمع من: أبي الحسن بن هذيل، وأبي علي الصدفي.

درّس الفقه المالكي على الطريقة القرطبية، وتفقّه به: أبو عبد الله بن يحيى، وأبو محمد عبد الكريم بن محمد، وغيرهما.

اتّصل بقاضي القضاة أبي العباس بن الخلّال في إمارة ابن سعد، فقدّمه إلى الشورى بمرسية، ثم ولاّه قضاء شاطبة وأوريولة، فتولاّهما إلى أن اعتُقل في قضية ابن الخلّال شهوراً، ثم سُرّح وأُعيد إلى قضاء أوريولة، وزِيد خطّة المواريث بها مع الشورى.

وتوفّي بمُرسية في المحرم سنة أربع وستين وخمسمائة.

٢٠٧١

ابن ناجية (*)

(٤٧٥ ـ ٥٥٤ هـ)

أحمد بن أبي المعالي عبد الله بن بَرَكة، أبو القاسم البغدادي الحربي، الفقيه الواعظ، عُرف بابن ناجية.

ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

وتفقّه على شيخ الحنابلة أبي الخطّاب محفوظ بن أحمد العراقي الكلواذاني ثم

*: المنتظم ١٨/ ١٢٦ برقم ٤٢٢٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠ هـ) ١٣٩ برقم ١٢١، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١٥ برقم ٢٠٩، الوافي بالوفيات ٧/ ١١٢، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٢، البداية والنهاية ١٢/ ٢٥٨، المنهج الأحمد ٢/ ٢٧١، شذرات الذهب ٤/ ١٧٠.

تحوّل حنفياً ثم شافعياً ثم اتّبع الدليل ولم يقلّد أحداً.

سمع: أبا عبد الله بن البُسري، وأبا الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار.

روى عنه: ابن سُكينة، وابن الأخضر، وأحمد بن يحيى بن هبة الله، وعبد الوهاب بن علي الأمين، والسَّمعاني.

وسمع ابن الجوزي درسه مدّة.

وله تعليقة في الفقه، وقف ابن رجب الحنبلي على جزء منها.

توفّي في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

٢٠٧٢

ابن الصائغ (*)

(٤٩٠ ـ ٥٧٦ هـ)

أحمد بن أبي الوفاء عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الصمد، أبو الفتح البغدادي الحنبلي، المعروف بابن الصائغ.

ولد سنة تسعين وأربعمائة.

وخَدَم أبا الخطاب الكلواذاني وتفقّه عليه وسمع منه، فعرف بغلام أبي الخطاب.

وسمع أيضاً من: أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزّاز البغدادي.

---

*: المختصر المحتاج إليه ١٣٠ برقم ٤٥٤، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٠٣ برقم ٤٨، العبر ٣/ ٦٧، الوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٠ برقم ٣٦٦٨، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٧ برقم ١٦٥، شذرات الذهب ٤/ ٢٤٩.

ثم سكن حلب وحدّث بها، ثم انتقل إلى حرّان فاستوطنها، وحدّث بها ودرّس وأفتى.

روى عنه: يوسف بن أحمد الشيرازي، وأبو القاسم بن صَصْرىٰ، وإبراهيم ابن أبي الحسن الزيات، وأخواه بركات ومحمد، وابنه عبد الرزاق، وأبو الفتح بن عبدوس، وأبو الحسن بن القطيعي، وسليمان بن أحمد المقدسي، وغيرهم.

وقرأ الفقه عليه جماعة منهم: فخر الدين ابن تيميّة.

توفّي سنة ست وسبعين وخمسمائة، وقيل: خمس.

٢٠٧٣

ابن الآبَنوسي (*)

(٤٦٦ ـ ٥٤٢ هـ)

أحمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو الحسن البغدادي، الشافعي، المعروف بابن الآبنوسي.

ولد سنة ست وستّين وأربعمائة.

وأسمعه والده في صباه من: أبي نصر محمد الزينبي، وأبي القاسم بن البُسْري، ومحمد بن علي بن أبي عثمان، وابن البَطِر، وسمع هو من إسماعيل بن مسعدة، وغيره.

(*): المنتظم ١٨/ ٥٧ برقم ٤١٣٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤، العبر ٢/ ٤٦١، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٢ برقم ٩٧، الوافي بالوفيات ٧/ ١١٤ برقم ٣٠٤١،طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٢١ برقم ٥٧٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٦٣ برقم ٩٩، شذرات الذهب ٤/ ١٣٠.

وتفقّه على: قاضي القضاة محمد بن المظفّر الشامي، وأبي الفضل الهَمَداني.

قال السُّبكي: كان يعرف المذهب، والخلاف، والفرائض، والحساب.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وابن عساكر، والكندي، وسليمان الموصلي، وبنته شرف النساء.

وكان يؤثر الاعتزال عن الناس.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

٢٠٧٤

أحمد بن علي الرازي (*)

(... ـ ...)

يكنى: أبا الفتاح.

روى عن: أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي، وأبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي.

روى عنه: محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (المتوفّى ٥٨٨هـ).

قال عبد الله أفندي التبريزي: كان فاضلاً، عالماً، فقيهاً. واحتمل أنّه أخو المفسر أبي الفتوح الحسين بن علي الرازي (المتوفّى بعد ٥٥٢ هـ).

(*): معالم العلماء ١٣ برقم ٨، أمل الآمل ٢/ ١٨ برقم ٤١، رياض العلماء ١/ ٤٦، أعيان الشيعة ٣/ ٤٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢، معجم رجال الحديث ٢/ ١٧٢ برقم ٧٠٩.

٢٠٧٥

القاضي الرشيد (*)

(... ـ ٥٦٣ هـ)

أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الغسّاني، القاضي أبو الحسين الأسواني، الملقّب بالرشيد.

ذكره صاحب «نسمة السحر فيمن تشيّع وشعر» وقال: كان من الإسماعيلية.

ولد بأسوان في صعيد مصر .

ودخل القاهرة بعد مقتل الظافر الفاطمي (سنة ٥٤٩ هـ) وجلوس الفائز، فتقدّم عند أمراء مصر ووزرائها، وأُنفذ إلى اليمن في رسالة، ثم قُلّد قضاءها وأحكامها، ثم دعا إلى نفسه، فأجابه قوم، فوجّه إليه ابن رُزّيك من قبض عليه، ثم خُلّي عنه فلمّا ولي العاضد (سنة ٥٥٥ هـ) مال الرشيد إلى شيركوه [1] بن شاذي الذي حاول اقتحام القاهرة فاتصل ذلك بأبي شجاع شاوُر بن مجير (وزير العاضد) فطلبه، ثم ظفر به، وقتله في سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

---

*: معجم الأدباء ٤/ ٥١ برقم ٧، معجم البلدان ١/ ١٩٢، وفيات الأعيان ١/ ١٦٠ برقم ٦٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٨٩ برقم ٣٠٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٢٠ برقم ٣١٧٨، مرآة الجنان ٣/ ٣٧٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٦٥ برقم ١٠٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٣، بغية الوعاة ١/ ٣٣٧ برقم ٦٤١، كشف الظنون ١/ ١٦٩ و ...، شذرات الذهب ٤/ ١٩٧، روضات الجنات ١/ ٢٧٩ برقم ٨٦، هدية العارفين ١/ ٨٦، أعيان الشيعة ٣/ ٢٦، الأعلام ١/ ١٧٣، معجم المؤلفين ١/ ٣١٥.

١. وهو عمّ صلاح الدين الأيوبي. توفي سنة (٥٦٤ هـ).

وكان الرشيد فقيهاً، أديباً، عارفاً بالهندسة والطب وغيرهما، متفنّناً .

ولي النظر بثغر الاسكندرية في الدواوين السلطانية في سنة (٥٥٩ هـ).

وصنّف من الكتب: جنان الجنان ورياض الأذهان، أمنية الألمعي ومنية المدعي (مطبوع)، الهدايا والطرف، شفاء الغلّة في سمت القبلة، والمقامات.

وله ديوان شعر.

فمن شعره، قوله في أهل البيت عليهم السلام:

خذوا بيدي يا آل بيت محمدٍ ... إذا زلّت الأقدام في غدوة الغدِ

أبى القلب إلاّ حبّكم وولاءكم ... وما ذاك إلاّ من طهارة مولدي

وله:

إذا ما نبت بالحرّ دار يودّها ... ولم يرتحلْ عنها فليس بذي حزمِ

وهبه بها صَبّاً ألم يدر أنّه ... سيزعجه منها الحِمامُ على رغمِ

٢٠٧٦
أبو منصور الطبرسي (*)
(... ـ نحو ٥٦٠ هـ)

أحمد بن علي بن أبي طالب، أبو منصور الطبرسي، أحد أجلّة علماء الإمامية، ومصنّف كتاب «الاحتجاج» المشهور.

قال الحر العاملي في «أمل الآمل»: عالم فاضل، فقيه محدّث، ثقة.

---

*: معالم العلماء ٢٥، أمل الآمل ٢/ ١٧، رياض العلماء ١/ ٤٨، روضات الجنات ١/ ٦٤، هدية العارفين ١/ ٩١، تنقيح المقال ١/ ٦٩، الفوائد الرضوية ١٩، أعيان الشيعة ٣/ ٢٩، ريحانة الأدب ٤/ ٣٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١، الأعلام ١/ ١٧٣، معجم رجال الحديث ٢/ ١٥٥.

روى عن السيد مهدي بن أبي حرب نزار الحسيني المرعشي.

وأخذ عنه رشيد الدين ابن شهر آشوب.

وصنّف عدّة كتب، منها: الاحتجاج على أهل اللجاج (مطبوع في جزءين)، الكافي في الفقه، تاريخ الأئمّة ﷺ، فضائل الزهراء ﷺ، مفاخر الطالبية، والصلاة.

وله فتاوى وأقوال نقلها الفقهاء في كتبهم [1].

قال الزركلي: توفّي نحو سنة ستين وخمسمائة.

٢٠٧٧
أحمد بن علي المُرْسي (*)
(... ـ ٥٤٢ هـ)

أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح، أبو العباس المرسي، نزيل الجزيرة الخضراء.

تفقّه على أبي عبد الله محمد بن الفرج الطّلاّعي، وسمع منه، ومن: أبي علي الصدفي، وأبي الحسن بن الأخضر، وغيرهم.

---

١. انظر كتاب الجنايات، وكتاب الديات من «مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان» للمقدّس الأردبيلي.

*: التكملة لكتاب الصلة ٨١ برقم ١٥٢، المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٤٢ برقم ٢١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠ هـ) ١٠٢ برقم ٧١، غاية النهاية ١/ ٨٣ برقم ٣٧٧، بغية الوعاة ١/ ٣٣٩ برقم ٦٤٤، طبقات المفسرين للسيوطي ١٣ برقم ٤، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٥٤ برقم ٤٧، معجم المفسرين ١/ ٥٠.

وأخذ القراءات عن: أبي داود المقرئ، وأبي الحسن العبدي، وغيرهما.

وكان فقيهاً مالكياً، مشاوراً، محدّثاً، مقرئاً.

روى عنه: أبو عبد الله القباعي، وأبو الحسن بن المؤمن، وأحمد بن أبي جعفر ابن قُطيس الغافقي، وأبو بكر بن خير، وآخرون.

وتصدّر للإقراء بالجزيرة، وأخذ عنه جماعة.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

٢٠٧٨

أحمد الرفاعي (*)

(٥٠٠ ـ ٥٧٨ هـ)

أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم الرفاعي، الفقيه [١]، الزاهد، أبو العباس البطائحي، مؤسّس الطريقة الرفاعية.

كان والده مغربي الموطن، وسكن البطائح (من أعمال واسط)، فولد بها المترجم سنة خمسمائة بعد أن توفّي والده وهو حمل.

تفقّه أوّلاً على مذهب الشافعي، فقرأ «التنبيه»، ثم تصرّف وانضم إليه خلق من الفقراء، وأحسنوا فيه الاعتقاد، وهم الطائفة الرفاعية ويقال لهم الأحمدية أو البطائحية.

---

*: الكامل في التاريخ ١١/ ١٨٥، وفيات الأعيان ١/ ١٧١ برقم ٧٠، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٧٧ برقم ٢٨، مرآة الجنان ٣/ ٤٠٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٢٣ برقم ٥٧٨، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٢٩٠ برقم ٥٤٤، البداية والنهاية ١٢/ ٣٣٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥، شذرات الذهب ٤/ ٢٥٩، الأعلام ١/ ١٧٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢٥.

١. وصفه بذلك ابن خلكان في «وفيات الأعيان».

قيل: ولهم أحوال عجيبة كأكلهم الحيّات حيّةً والنزول إلى التنانير الموقدة والأفرنة المضرمة، وغير ذلك.

وللرفاعي كلام جُمع في رسالة سُمّيت رحيق الكوثر (مطبوعة).

توفي في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

٢٠٧٩

ابن بَرْهان (*)

(٤٧٩ _ ٥١٨، ٥٢٠ هـ)

أحمد بن علي بن محمد بن برهان، الفقيه أبو الفتح البغدادي، الحنبلي، ثم الشافعي.

ولد ببغداد سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

وتفقّه أوّلاً على ابن عقيل الحنبلي.

ثم تفقّه على: أبي حامد الغزالي، وأبي بكر الشافعي، والكيا الهراسي.

وسمع من: النعالي، وابن البَطِر، وأحمد بن الحسين الكرجي.

درّس بالنظاميّة شهراً.

وله مصنّفات في أصول الفقه، منها: البسيط، والوسيط، والوجيز.

توفي ببغداد سنة ثماني عشرة وخمسمائة، وقيل: عشرين.

---

*: المنتظم ١٧/ ٢٢٥ برقم ٣٩٢٨، الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٢٥، وفيات الأعيان ١/ ٩٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٥٦ برقم ٢٦٤، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٧ برقم ٣١٥٦، مرآة الجنان ٣/ ٢٢٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٣٠، البداية والنهاية ١٢/ ٢٠٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠١، كشف الظنون ١/ ٢٠١، شذرات الذهب ٤/ ٦١، هدية العارفين ١/ ٨٢.

٢٠٨٠

أحمد بن عمر الغرناطي (*)

(٤٦٠ـ٥٢٦ هـ)

أحمد بن عمر بن خلف بن قِبْلَيل الهَمْداني، أبو جعفر الغَرْناطي، المالكي.

ولد في الستين وأربعمائة.

وروى عن: محمد بن الفرج الطلاعي، وأبي علي الغسّاني، وأصبغ بن محمد.

وولي الصلاة ببلده، ودارت عليه الفتوى، ودرّس وأسمع.

قال أبو عبد الله الأبّار: كان من جِلَّة الفقهاء المشاورين.

حدّث عنه: أبو عبد الله بن عبد الرحيم، وأبو خالد بن رِفاعة، وأبو جعفر ابن الباذَش، وابن بَشْكُوال.

توفّي في ذي القعدة سنة ست وعشرين وخمسمائة.

(*): التكملة لكتاب الصلة ٥٧ برقم ٩٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٩ برقم ٣٥٦، بغية الملتمس ٢٤٤ برقم ٤٤٩.

٢٠٨١

أحمد بن عمر النسفي (*)

(٥٠٧_٥٥٢ هـ)

أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو الليث النسفي ثم السمرقندي، يعرف بالمجد.

ولد بسمرقند سنة سبع وخمسمائة .

وسمع أباه، وتفقّه عليه.

وأسمعه أبوه من جماعة من أهل سمرقند، والواردين عليها.

لقيه أبو سعد السمعاني بسمرقند، واجتمع معه كثيراً، واستعار منه الكتب والأجزاء، لكنه لم يسمع منه شيئاً.

وكان أبو الليث فقيهاً حنفياً، واعظاً.

ورد بغداد عائداً من الحجّ، فأقام بها نحو ثلاثة أشهر، ثم خرج إلى بلده، فلما وصل إلى قُومِس [1] أغار على القافلة جماعة من أهل القلاع، وقتلوا كثيراً من القافلين، كان من بينهم المترجَم، وذلك في جمادى الأُولى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

---

*: المنتظم ١٨/ ١٢٠ برقم ٤٢١١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٧٧ برقم ٤١، البداية والنهاية ١٢/ ٢٥٤، الجواهر المضية ١/ ٨٦، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٦، الطبقات السنية ١/ ٤٨١، إيضاح المكنون ٢/ ٦١٦، هدية العارفين ١/ ٨٥، معجم المؤلفين ٢/ ٣٢.

١. كورة واسعة، تقع في ذيل جبال طبرستان، وقصبتها المشهورة دامغان، وهي بين الري ونيسابور. انظر معجم البلدان: ٤/ ٤١٤.

٢٠٨٢

الراوندي (*)

(... ـ ...)

أحمد بن الفقيه أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني، السيد كمال الدين أبو المحاسن الراوندي، القاضي.

اعتنى بـه أبوه، فأقبل على طلب العلـم منذ حداثـة سنّه، وأجاز لـه شيخا أبيـه: علي بن علي بـن عبد الصمـد التميمـي في سنـة (٥٢٩ هـ)، والسيد أبـو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي في سنة (٥٣٣ هـ).

وكان أحد علماء الإمامية، أديباً، حافظاً للأشعار، عَبِق السيرة.

لقيه العماد الكاتب الأصفهاني في سنة (٥٤٧ هـ)، وحصلت بينهما صداقة تامة، وأثنى عليه، وقال: كان شاباً يتوقّد ذكاءً ... لطيف العشرة، متّقد الفكرة.

وقد ولي المترجَم القضاء بكاشان.

ولأبيه أشعار كثيرة يخاطبه بها.

(*): فهرست منتجب الـدين ٢٢ برقم ٣٧، جامع الرواة ١/ ٥٨، أمل الآمـل ٢/ ٢٠ برقم ٤٩، رياض العلماء ١/ ٥٤، الدرجات الرفيعة ٥٢١، تنقيح المقال ١/ ٤٤٢ برقم ٤٤٩، أعيان الشيعة ٣/ ٦٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٣، معجم رجال الحديث ٢/ ١٨٨ برقم ٧٥٢.

٢٠٨٣
أبو بكر الدِّيْنَوَري (*)
(... ـ ٥٣٢ هـ)

أحمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد، أبو بكر الدينوري ثم البغدادي، من أعيان الحنابلة وفقهائهم.

تفقّه على أبي الخطّاب الكلواذاني.

وسمع من: رزق الله التميمي، وجعفر السراج، والحسين بن أحمد النعالي.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن حمديَّة العُكْبَري.

وتخرّج به جماعة منهم: أبو الفتح بن المنّي، والوزير ابن هبيرة.

وكان مناظراً.

قال الذهبي: كان لحّاناً لا يعرف النحو.

صنّف في المذهب كتاب التحقيق في مسائل التعليق.

توفّي في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

قال ابن رجب الحنبلي: ومن غرائب أبي بكر الدينوري: أنّه خرّج رواية عن أحمد: أنّه من اشتبهتْ عليه القِبلة لزمه أن يصلي أربع صلوات إلى أربع جهات.

(*): المنتظم ١٧/ ٣٢٨ برقم ٤٠٣٠، الكامل في التاريخ ١١/ ٦٦، العبر ٢/ ٤٤١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٢٦٨ برقم ٦٦، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٩٠ برقم ٨٩، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٢٣ برقم ٣٣١٤، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٨، المنهج الأحمد ٢/ ٢٤٥، شذرات الذهب ٤/ ٨٩، إيضاح المكنون ١/ ٢٦٧، معجم المؤلفين ٢/ ٦٨.

هـذا، وقد روي عـن أئمّة أهـل البيت عليهم السلام أنّ من اشتبهـت عليـه القبلـة فليصلّ إلى أربع جهات.

٢٠٨٤
أحمد بن محمد الخُلْمي (*)
(٤٧٠ ـ ٥٤٧ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الخُلْمي [1]، أبو الفتح البَلْخي.

ولد سنة سبعين وأربعمائة.

أقام ببخارى مدّةً يتفقّه، وسمع بها: القاضي أبا اليُسر البزدوي، وميمون بن محمد بن محمد النسفي، وإسماعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين، وكتب عنهم.

وسمع ببغداد لمّا وردها سنة سبع عشرة وخمسمائة من أبي سعد بن الطيوري، وسمع بمكّة أيضاً.

وكانت إليه التزكية ببلخ، وكان ينوب عن قاضيها.

روى عنه السمعـاني، ونُقل عنه أنّـه لقيه ببلـخ، وأنّ المترجم أنفذ لـه مجلّداً ضخماً ممّا كتبه بخط يده من أمالي مشايخه.

توفّـي في صفر سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ١١٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ٢٦٦ برقم ٣٦٥، الجواهر المضية ١/ ٩٧.

١. نسبة إلى خُلْم: بلدة بنواحي بلخ. الأنساب: ٢/ ٣٩١.

٢٠٨٥

أبو المظفّر الشاشي (*)

(...ـ٥٢٩ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر، أبو المظفّر بن أبي بكر الشاشي، الفقيه الشافعي.

قرأ الفقه على أبيه فأحكم المذهب، وأفتى في حياة والده.

وسمع الحديث من أبي عبد الله بن طلحة.

وحدّث باليسير، فروى عنه أبو بكر بن كامل، وابن عساكر في معجميهما.

توفّي ببغداد سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٢٠٨٦

أبو طاهر السِّلَفِي (**)

(حدود ٤٧٥ ـ ٥٧٦ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفة، الحافظ أبو طاهر

---

*: المنتظم١٧/ ٣٠٢ برقم ٤٠٠٣، الوافي بالوفيات٧/ ٣٢٣ برقم ٣٣١٣، البداية والنهاية١٢/ ٢٢٤، طبقات الشافعية للاسنوي٢/ ١٠ برقم ٦٧٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٤٥ برقم ٥٨٥.

**: الأنساب للسمعاني٣/ ٢٧٤، الكامل في التاريخ١١/ ٤٦٩، اللباب٢/ ١٢٦، ذيل تاريخ بغداد

الأصبهاني الجروآني (محلة بأصبهان)، السِّلَفي، الشافعي.

مولده في حدود سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

طوّف البلاد في طلب الحديث فسمع بـاصبهان والبصرة وبغـداد ودمشق والكوفة والري وهمدان ومصر، وغيرها، من خلق كثير منهم: القاسم بن الفضل الثقفي، وعبد الرحمان بن محمد السمسار، وسعيد بن محمد الجوهري، ومحمد بن محمد المديني، وعبد الرحمان بن محمد بن يوسف النصري، وأحمد بن محمد بن قولويه، وشجاع بن فارس الذهلي، ومؤتمن بن أحمد الساجي، وأبو بكر الطريثيثي، وأبي عبد الله بن البُسري، وثابت بن بندار، والمعمّر بن محمد الحبّال، وأبو الفرج القزويني، ومحمد بن جعفر العسكري، وأبو طاهر الحنّائي.

وتفقّه على: إلكيا الهراسي، وأبي بكر محمد بن أحمد الشاشي، ويوسف بن علي الزنجاني.

وأخذ الأدب عن أبي زكريا التبريزي وغيره.

وكان حافظاً مكثراً، فقيهاً، له حظّ من العربية.

استوطن الاسكندرية، وبنى له ابن السلاّر (وزير الظافر الفاطمي) الملقّب بالعادل مدرسة كبيرة سنة (٥٤٦ هـ) وجعله مدرّسها على الفقهاء الشافعية، فأقام إلى أن توفّي فيها في ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة.

سمع منه: هزارسب بن عوض، وأبو عامر العبدري، وعبد الملك بن يوسف، وسعد الخير الأندلسي، وشيخه محمد بن طاهر المقدسي، ومحمد بن سعيد

١٥/ ١١٩، وفيات الأعيان١/ ١٠٥، سير أعلام النبلاء٢١/ ٥ برقم ١، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢١٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٥١، مرآة الجنان ٣/ ٤٠٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٣٢، البداية والنهاية ١٢/ ٣٢٨، لسان الميزان ١/ ٢٩٩، شذرات الذهب ٤/ ٢٥٥، معجم المؤلفين ٢/ ٧٥، الأعلام ١/ ٢١٥.

المأموني، وعلي بن منصور بن مخلوف، وهبة الله بن عساكر، ومحمد بن يحيى بن ياقوت، وحمّاد الحرّاني، ومحمد بن الحسن السفاقسي، وسبطه عبد الرحمان بن مكّي، والطيّب بن محمد المروزي، وطائفة.

وصنّف من الكتب: السفينة الإصبهانية، السفينة البغدادية، الوجيز في المجاز والمجيز، وغير ذلك، وخرج «الأربعين البلدية».

ومن شعره:

كَمْ جلتُ طولاً وعرضاً ... وجبتُ أرضاً فأرضا

وما ظفرتُ بِخِلِّ ... من غير غلِّ فأرضى

٢٠٨٧

أحمد بن محمد السمرقندي (*)

(حدود ٤٨٦ ـ بعد ٥٤٠ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الجليل بن إسماعيل، أبو نصر السمرقنديّ، الإبْرِيسَميّ.

مولده في حدود سنة ست وثمانين وأربعمائة.

تفقّه بسمرقند، وسمع كتاب «تنبيه الغافلين» من إسحاق بن محمد النوحي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمان الترمذي عن مصنّفه أبي الليث السمرقندي.

وكان فقيهاً حنفياً، عالماً بالشروط والسجلات.

مات في عَشْر الخمسين وخمسمائة تقريباً.

(*): تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ٤٢٠، الجواهر المضيّة ١/ ١١٠، كشف الظنون ٢/ ١٠٤٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٩.

٢٠٨٨

ابن نمارة (*)

(... ـ كان حيّاً ٥٠٣ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمان الحجري، الفقيه المالكي، أبو العباس البلنسي، يعرف بابن نمارة.

روى عن: أبي الوليد الوقّشي، وأبي بكر بن القدرة، وعبد الله بن أحمد بن سعدون، وأبي علي الصدفي، وغيرهم.

رَحَل وعاد إلى بلده فأُخذ عنه.

وصنّف في الفقه مختصراً.

قال ابن الأبّار: وجدت السماع منه بـ «موطّأ» مالك في رجب سنة ثلاث وخمسمائة.

٢٠٨٩

العتّابي (**)

(... ـ ٥٨٦ هـ)

أحمد بن محمد بن عمر، الفقيه الحنفي، المفسر، أبو نصر أو أبو القاسم

---

*: التكملة لكتاب الصلة ٤٧ برقم ٦٧، الذيل والتكملة ٢/ ٤٦٢، الديباج المذهب ٥٥، معجم المؤلفين ٢/ ١١٦.

**: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ٢٣٦ برقم ٢٠٤، الوافي بالوفيات ٨/ ٧٤، الجواهر المضيّة ١/ ١١٤، طبقات المفسرين للسيوطي ٢١، الفوائد البهية ٣٦، كشف الظنون ٩٦٣، الأعلام ١/ ٢١٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٤٠.

البخاري، العتّابي [١]، الملقّب بزين الدين.

لازمه محمد بن عبد الستار الكَرْدَري الملقب بشمس الأئمّة، وأخذ عنه.

وصنّف كتاب جوامع الفقه [٢]، وكتاب التفسير.

وشرَح من كتب محمد بن الحسن الشيباني: الجامع الكبير، والجامع الصغير، والزيادات، وجميعها في فروع الفقه الحنفي.

توفّي ببخارى سنة ست وثمانين وخمسمائة.

٢٠٩٠

أحمد بن أبي اليُسر [*]

(٤٨١، ٤٨٢ ـ ٥٤٢ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم النَسَفي البزدوي، أبو المعالي بن أبي اليسر المعروف بالقاضي الصدر، أحد كبار الحنفية ببخارى.

ولد سنة اثنتين أو إحدى وثمانين وأربعمائة ببخارى.

وتفقّه على والده، وسمع منه ومن ميمون بن محمد المكحولي، وغيرهما.

وأفاده والده أيضاً عن جماعة.

ولي القضاء ببخارى وأملى بها، وأفتى.

ثم ورد مرو في طريقه إلى الحج، فقرأ عليه السمعاني، وحدّث ببغداد أيضاً.

---

١. نسبة إلى دار عتّاب: محلّة ببخارى.

٢. قال الزركلي: وهو في أربع مجلدات، منه أجزاء مخطوطة في استمبول.

*: المنتظم ١٨/ ٥٨ برقم ٤١٣٥، الجواهر المضيّة ١/ ١١٨ برقم ٢٣٨، الفوائد البهية ٣٩.

ولمّا رجع من الحج توفّي بسرخس في جمادى الأُولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، ثم حُمل إلى بخارى.

٢٠٩١

ابن الخروبي (*)

(... ـ ٥٦٢ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الأنصاري، أبو العباس الأندلسي، المالكي من أهل وادي آش، يعرف بابن الخروبي.

روى عن: أبي بكر بن عطيــة، وأبي محمد بن عتّاب (المتوفّى ٥٢٠ هـ)، وأبي علي الصدفي (المتوفّى ٥١٤ هـ)، وأبي الوليد بن رشد (المتوفّى ٥٢٠ هـ)، وأبي الحسن بن موهب، وغيرهم.

قال ابن الزبير: كان فقيهاً جليلاً، نحوياً لغوياً أديباً.

حدّث عنه: أبو ذر الخُشَني، وأبو القاسم بن البراق، وأبو الخطّاب بن واجب، وآخرون .

وتصدّر للإقراء، وولي الصلاة والخطبة ببلده.

وقيل إنّه ولي القضاء أيضاً.

توفّي سنة اثنتين وستين وخمسمائة [1].

---

*: التكملة لكتاب الصلة ٩٩ برقم ١٨٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ١١٤ برقم ٥٣، غاية النهاية ١ / ١٣٦ برقم ٦٤٤، بغية الوعاة ١ / ٣٨٢ برقم ٧٤٠، طبقات المفسرين للسيوطي ٢٢ برقم ١٥، طبقات المفسرين للداودي ١ / ٨٧ برقم ٧٩، معجم المفسرين ١ / ٦٣.

١. وفي بعض المصادر أنّ وفاته سنة (٥٠٢ هـ). وهو غلط . وجاء في «بغية الوعاة» أنّه مات عن ثلاثين سنة. وهو غلط أيضاً.

٢٠٩٢

أحمد بن محمد الغزنوي [*]

(... ـ بعد ٥٩٣ هـ)

أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغَزْنَوي المعروف بالتاج الحنفي، وقيل فيه: أحمد بن محمود بن سعيد، قال ابن العديم: وهو الصحيح.

أقام بحلب مدّةً مُعيداً بالمدرسة النورية أيّام تولّي أبي بكر الكاشاني لها.

قرأ عليه عماد الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن علي الحسني (المتوفى ٦٤٨ هـ) وتفقّه به جماعة.

وصنّف في الفقه والأُصول كُتُباً، منها: الروضة في اختلاف العلماء، روضة المتكلمين في أُصول الدين، واختصره وسمّاه المنتقى من روضة المتكلمين، وكتاب في أُصول الفقه.

وله مقدّمة في الفقه الحنفي مشهورة عندهم [١].

قُرئ بخطّه:

الرقص نقصٌ والسماعُ رقاعةٌ	وكذا التواجد خِفّةٌ في الرأسِ
والله ما اجتمعوا لطاعة ربّهم	إلاّ لما طحنوه بالأضراسِ

توفي بحلب بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٣/ ١٠٢٩، ١١٢٦، الجواهر المضيّة ١/ ١٢٠، مفتاح السعادة ٢/ ١٥٠، كشف الظنون ١/ ٦٢٧، الفوائد البهية ٤٠، هدية العارفين ١/ ٨٨، الأعلام ١/ ٢١٧، معجم المؤلفين ٢/ ١٥٦.

١. تسمّى بالمقدّمة الغزنوية.

٢٠٩٣

إدريس بن علي (*)

(٤٥٧ _ ٥٤٠ هـ)

ابن إدريس النيسابوري، أبو الفتح البِياري، الحنفي.

مولده في سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

سمع: يحيى بن عبد الله الناصحي القاضي، وعلي بن الحسين الدّهّان، وعلي ابن أحمد المديني، وغيرهم .

سمع منه السمعاني.

وكان فقيهاً مفتياً، أديباً شاعراً، مدرّساً بمدرسة السلطان بنيسابور.

توفي سنة أربعين وخمسمائة.

٢٠٩٤

إسحاق بن أحمد الصَّغْدي (**)

(... ـ ...)

إسحاق بـن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبـد الملك الصَّغدي، أحـد فقهاء

---

*: التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ١/ ١٢٧ بـرقم ٥١، تاريخ نيـسابور ٢٤٢ برقم ٤١٤، معجم البلدان ١/ ٥١٧، الجواهر المضيّة ١/ ١٣٥ برقم ٢٨٩.

**: تراجم الرجال للجنداري ٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٣٠.

الزيدية المجتهدين.

لقي الحاكم أبا سعيد الجُشَمي سنة (٤٨١ هـ) وقرأ عليه.

وكان إمام مسجد الهادي، وخطيباً.

قال الجنداري: له مؤلفات في الإمامة.

٢٠٩٥

إسحاق بن يعقوب الصَّرْدَفي (*)

(... ـ ٥٠٥ هـ)

إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم، أبو يعقوب اليمني الصردفي [1]، ويقال انّ أصله من المعافر.

تفقّه بجعفر بن عبد الرحمان، وإسحاق العشاري.

وكان فقيهاً شافعياً، ماهراً في الحساب والفرائض.

تفقّه به جماعة منهم زيد اليفاعي.

وصنّف كتاب «الكافي» في الفرائض الذي استغنى به أهل اليمن عن كتب المواريث القديمة.

توفّي سنة خمس وخمسمائة.

---

*: معجم البلدان ٣/ ٤٠١، مرآة الجنان ٣/ ١٦٧، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٤٥ برقم ٧٣٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٣ برقم ٢٢٦، كشف الظنون ٢/ ١٣٧٧، شذرات الذهب ٣/ ٤١٠، هدية العارفين ١/ ٢٠١، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٠.

١. نسبة إلى الصَّرْدَف: وهو بلد في شرقي الجند من اليمن.

٢٠٩٦

أسد بن علي الحلبي (*)

(٤٨٥ ـ ٥٣٤ هـ)

أسد بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الغسّاني، أبو الفضل الحلبي، عمّ والد المؤرخ يحيى بن أبي طيّء.

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وقرأ القراءات بالروايات، ورحل في طلب العلم.

وكان فقيهاً إمامياً، قارئاً، نحوياً.

صنّف كتاباً في فضائل أهل البيت، وشرَح ديوان أبي تمام، ونقَض كتاب العثمانية للجاحظ.

توفّي بمدينة قمّ سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

(*): تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٣٤٦ برقم ١٨٨، لسان الميزان ١/ ٣٨٣ برقم ١٢٠١، أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٢، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٢١٦ برقم ٩٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٠.

٢٠٩٧
أسعد المِيْهَني (*)
(٤٦١ـ ٥٢٧ هـ)

أسعد بن أبي نصر بن الفضل القرشي العمري، أبو الفتح المِيهَني، أحد أعلام الشافعية.

ولد بمِيهَنة (قرية قرب طوس بين سرخس وأَبِيوَرْد) سنة إحدى وستّين وأربعمائة.

تفقّه بمرو على: أبي المظفّر السمعاني، والموفّق الهروي.

وأخذ الأُصول عن أبي عبد الله الفُراوي.

وسمع من إسماعيل بن الحسن الفرائضي.

واستنابه أبو بكر السمعاني في التدريس بنظاميّة مرو، ثم سار إلى غَزْنة من بلاد الهند، فأشتهر بتلك البلاد.

وكان قد درّس بنظامية بغداد مرتين، أُولاهما سنة سبع وخمسمائة، والأُخرى

(*): المنتظم ١٧/ ٢٥٥ برقم ٣٩٥٣، الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٦٠، وفيات الأعيان ١/ ٢٠٧ برقم ٨٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٣٣ برقم ٣٧٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٨ برقم ١٠٧٨ (ذيل ترجمة اليونارتي)، الوافي بالوفيات ٩/ ١٧ برقم ٣٩٣٣، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٤٢ برقم ٧٣٢، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٢٩ برقم ١٠٩٣، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٩ برقم ٢٦٨، كشف الظنون ٢/ ١١١٣، شذرات الذهب ٤/ ٨٠، هدية العارفين ١/ ٢٠٤.

سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وكانت له في الخلاف طريقة مشهورة عندهم.

توفّي بهَمَذان سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

٢٠٩٨

ابن أبي رَوْح [*]

(...ـ قبل ٥٢٠ هـ)

أسعد بن أحمد بن أبي روح، القاضي أبو الفضل الطرابلسي، رأس الشيعة بالشام[1].

تلمّذ على الفقيه الكبير القاضي ابن البراج [2]، وولي القضاء بعده بطرابلس، وتصدّر للتدريس، وناظر، وصنّف التصانيف.

وانتقل إلى حيفا، واتخذ بها داراً للكتب، وجمع فيها أزيد من أربعة آلاف مجلدة، ويقال إنّه تحوّل إلى دمشق، ومات بها.

وكان فقيهاً، بارعاً في المناظرة والجدل، سريع البديهة [3]، قويّ الحجة، فصيحاً.

---

*: ميزان الاعتدال ١/ ٢١٠ برقم ٨٢١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٩٩ برقم ٢٨٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٠ برقم ٣٩٤٥، لسان الميزان ١/ ٣٨٦ برقم ١٢١٢، أعيان الشيعة ٣/ ٢٩٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٠، الجامع في الرجال ١/ ٢٣٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٥.

١. الوافي بالوفيات.

٢. واسمه عبد العزيز بن نحرير الطرابلسي، وقد تقدمت ترجمته في الجزء الخامس.

٣. انظر بعض أجوبته في «سير أعلام النبلاء».

أخذ عنه أسعد بن عمر بن مسعود الجَبَلي [١].

قال ابن أبي طيّء: عُقدت له حلقة الإقراء، وانفرد بالشام وطرابلس وفلسطين بعد ابن البراج.

ثم نقل عن ابن عساكر قوله: كان جليل القدر، يرجع إليه أهل عقيدته، وكان عظيم الصلاة والتهجّد، لا ينام إلاّ بعض الليل، وكان صمته أكثر من كلامه.

صنّف ابن أبي روح كتباً كثيرة، منها: عيون الأدلة في معرفة الله، التبصرة في خلاف الشافعي للإمامية، المقتبس في الخلاف بيننا وبين مالك بن أنس، البيان في الخلاف بيننا وبين النعمان، الفرائض، المناسك، مسألة الفقّاع، النور في عبادة الأيام والشهور، والبراهين، وغير ذلك [٢].

أقول: ويظهر من عناوين بعض تصانيفه أنّه كان عارفاً بمذاهب أهل السنّة، فعقد لأجل ذلك دراسات مقارنة بينها وبين مذهب الإمامية.

توفي قبل سنة عشرين وخمسمائة.

وقال ابن أبي طيّء: أظنّه قُتل عندما ملك الفرنج حيفا. (وكان ذلك قبل الخمسمائة).

---

١. لسان الميزان: ١/ ٣٨٧ برقم ١٢١٣.

٢. قال السيد محسن العاملي في «أعيانه»: وليس لمصنفاته عين ولا أثر، ومكتبته هذه التي كانت تحوي أربعة آلاف مجلدة، وقعت بيد الافرنج، ولابد أن يكون نصيبها التلف.

٢٠٩٩

أسعد بن محمد الكرابيسي (*)

(... ـ ٥٧٠ هـ)

أسعد بن محمد بن الحسين الكرابيسي، الفقيه أبو المظفر النيسابوري الملقّب بجمال الإسلام.

أخذ الفقه عن علاء الدين الأُسْمَنْدي السَّمرقندي.

وكان عارفاً بفروع وأُصول المذهب الحنفي، أديباً.

صنّف من الكتب: الفروق، والموجز في الفقه وهو شرح مختصر أبي حفص عمر مدرّس المستنصرية ببغداد.

توفّي سنة سبعين وخمسمائة.

٢١٠٠

أسعد بن محمود العجلي (**)

(٥١٥ ـ ٦٠٠ هـ)

أسعد بن محمود بن خلف بن أحمد العجلي، منتجب الدين أبو الفتوح

*: الجواهر المضية ١/ ١٤٣ برقم ٣١٥، تاج التراجم ١٧ برقم ٤٤، كشف الظنون ٢/ ١٢٥٧، الفوائد البهية ٤٥، هدية العارفين ١/ ٢٠٤، الأعلام ١/ ٣٠١، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٧.

**: وفيات الأعيان ١/ ٢٠٨ برقم ٢٠٥، العبر ٣/ ١٢٨، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠٢ برقم ٢٠٥، المختصر المحتاج إليه ١٤٤ برقم ٥٠٣، الوافي بالوفيات ٩/ ١٩ برقم ٣٩٣٥، مرآة الجنان ←

الأصبهاني.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وسمع من: فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، وإسماعيل بن محمد بن الفضل، وغانم بن أحمد الجلودي، والقاسم بن الفضل الصيدلاني، وغيرهم.

ودخل بغداد وسمع من ابن البطّي.

ورجع إلى بلده أصبهان، وصار مدار فتوى الشافعية عليه، ووعظ، ثم ترك الوعظ، وصنّف كتاب آفات الوعّاظ.

حدّث عنه: ربيعة اليمني، والضياء، وابن خليل.

وشرح مشكلات «الوجيز»[1] و «الوسيط»[2]، وله أيضاً كتاب تتمة «التتمّة» لأبي سعد المتولي.

توفّي بأصبهان في صفر سنة ستمائة.

٣/ ٤٩٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٢٦ برقم ١١١٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٨٣ برقم ٨١٢، البداية والنهاية ١٣/ ٤٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٥ برقم ٣٢٥، النجوم الزاهرة ٦/ ١٨٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١٤، شذرات الذهب ٤/ ٣٤٤، روضات الجنات ٢/ ٦ برقم ١٢٦.

١ و ٢. وهما من تصنيف أبي حامد الغزّالي.

٢١٠١
اسفنديار [*]
(... ـ ...)

ابن أبي الخير الموفق بن محمد بن يحيى، أبو الفضل السيري، يلقب صائن الدين.

روى عن: روح بن أحمد بن محمد الحديثي (المتوفّى ٥٧٠ هـ)، وأبي الفتح ابن البطي (المتوفّى ٥٦٤ هـ) وغيرهما.

وكان فقيهاً، واعظاً، عارفاً بالعربية

برع في الأدب، وولي ديوان الرسائل.

وكان له مجلس بالكوفة.

روى عنه: الدبيثي (المتوفّى ٦٣٧ هـ)، وابن النجار (المتوفّى ٦٤٣ هـ).

ترجم له منتجب الدين ابن بابويه في فهرست أسماء علماء الشيعة.

وقال تلميذه ابن النجار: تفقّه للشافعي، وكان يتشيع، وكان متواضعاً عابداً، كثير التلاوة [١].

أقول: لم نظفر بوفاته، لكنه بقي إلى أواخر هذا القرن لرواية ابن النجار (المولود ٥٧٨ هـ) عنه، ولعله أدرك أوائل القرن السابع.

---

*: فهرست منتجب الدين ٢٥ برقم ٤٤، لسان الميزان ١/ ٣٨٧ برقم ١٢١٥، جامع الرواة ١/ ٩٠، أعيان الشيعة ٣/ ٣٠١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢١.

١. لسان الميزان: ١/ ٣٨٧.

٢١٠٢

إسماعيل بن عبد الواحد البوشنجي (*)

(٤٦١ ـ ٥٣٦ هـ)

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد، أبو سعيد بن أبي القاسم البُوشَنجي، الشافعي نزيل هراة.

مولده في سنة إحدى وستّين وأربعمائة.

ورد بغداد حاجّاً فسمع من: أبي علي بن نبهان، وأبي القاسم بن بيان الرزّاز، وسُمِع منه الحديث.

وسمع بنيسابور من: أبي صالح المؤذّن، وأبي بكر بن خلف الشيرازي.

وسار إلى مرو، ونزل المدرسة النظامية، وسمع منه السمعاني.

وكان فقيهاً، مفتياً، مدرّساً، مناظراً، زاهداً.

صنّف كتاب المستدرك.

توفي بهراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

---

*: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٢١، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٤٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٤، كشف الظنون ٢/ ١٦٧٣، شذرات الذهب ٤/ ١١٢.

٢١٠٣

إسماعيل بن عديّ الطالقاني (*)

(... ـ حدود ٥٤٠ هـ)

إسماعيل بن عديّ بن الفضل الأزهري، أبو المظفّر الطالقاني الوَرَبي [1]، الحنفي.

تفقّه بما وراء النهر على البرهان، وغيره.

وسمع ببلخ وبخارى من جماعة، منهم: ميمون بن محمد بن محمد بن المعتمد المكحولي، ومحمد بن الحسين السِّمِنْجاني، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي النصر الخطيب.

سمع منه: أبو علي الوزير الدمشقي، وأبو الحجّاج الأندلسي.

وكتب للسمعاني إجازة بجميع مسموعاته.

وكان فقيهاً، مفتياً.

قال السمعاني: كانت وفاته فيما أظنّ في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٩٤، اللباب ٣/ ٣٦٢، الجواهر المضية ١/ ١٥٥ برقم ٣٤٥.

١. نسبه إلى وَرَه: قرية كبيرة مثل البليدة بنواحي الطالقان.

٢١٠٤

إسماعيل التيمي (*)

(٤٥٧ ـ ٥٣٥ هـ)

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد القرشي التيمي الطَّلْحي، أبو القاسم الأصبهاني الملقّب بـ (قوام السُّنّة)، والمعروف بالجُوزي.

ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وسمع من: عبد الوهاب بن مندة، وإبراهيم بن محمد الطيّان، وأبي منصور ابن شكرويه، ومحمد بن أحمد بن علي السمسار، ومحمد بن محمد الزينبي، وأبي بكر ابن خلف الشيرازي، وغيرهم بأصبهان وبغداد ومكة ـ وجاور بها سنةً ـ ونيسابور.

وكان عالماً بالعربية والتفسير، فقيهاً، مفتياً، أملى مجالس كثيرة، وصنّف، وتكلّم في الرجال وأحوالهم.

حدّث عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو العلاء الهمداني، وأبو طاهر السِّلَفي، وابن عساكر، وأبو موسى المديني، وأبو سعد الصائغ، وسبطه يحيى بن محمد

(*): الأنساب للسمعاني ٢/ ١١٢، الكامل في التاريخ ١١/ ٨٠، اللباب ١/ ٣٠٩، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٨٠، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٧، العبر ٢/ ٤٤٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٢١١، مرآة الجنان ٣/ ٢٦٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٧٥ برقم ٣٢٥، البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٠١، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٧، طبقات الحفّاظ ٤٦٣، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١١٤، شذرات الذهب ٥/ ١٠٥، هدية العارفين ١/ ٢١١، الأعلام ١/ ٣٢٣.

الثقفي، وآخرون.

وصنّف من الكتب: التفسير في ثلاثين مجلّداً سمّاه «الجامع»، المعتمد في التفسير عشر مجلدات، السنّة، دلائل النبوّة، المغازي، شرح صحيح مسلم، والترغيب والترهيب، وغيرها.

توفّي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

٢١٠٥

ابن عَوْف (*)

(٤٨٥ ـ ٥٨١ هـ)

إسماعيل بن مكّي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف القرشي الزُّهري، أبو طاهر الإسكندري.

مولده في سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

تفقّه على أبي بكر الطُّرطوشي، وسمع منه ومن أبي عبد الله الرازي.

وكان شيخ المالكية في عصره، وفقيههم.

روى عنه: حفيده أبو الحزم مكّي، وشرف الدين بن المقدسي، وغيرهما.

وحدّث بـ «الموطأ» مرات، فسمعه منه صلاح الدين الأيوبي، وغيره.

وصنّف كتاب تذكرة التذكرة في أُصول الدين.

توفّي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

(*): سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٢٢، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣٦، العبر ٣/ ٨١، الديباج المذهب ١/ ٢٩٢ برقم ٥، شذرات الذهب ٤/ ٢٦٨، شجرة النور الزكية ١٤٤ برقم ٤٢٥.

٢١٠٦

إلياس بن هشام الحائري (*)

(... حدود ٥٤٠ هـ)

هو إلياس بن محمد بن هشام، الفقيه، المحدّث، أبو محمد الحائري، وقد نُسب إلى جدّه في أسانيد كثير من الروايات.

روى عن: أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، وأبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، وغيرهما.

روى عنه: عربي بن مسافر العبادي الحلّي (المتوفّى بعد ٥٨٠ هـ)، وهبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلّي.

وكان من أعيان علماء الإمامية، جليل القدر.

حدّث بداره بالحائر (كربلاء) على ساكنه السلام في منتصف شعبان سنة (٥٣٨ هـ).

وروى له الشهيد الأوّل في أربعينه عدّة أحاديث [1].

---

*: فهرست منتجب الدين ١٢ برقم ١٠، جامع الرواة ١/ ١٠٨، أمل الآمل ٢/ ٤٠ برقم ١٠١، ١٠٢، أعيان الشيعة ٣/ ٤٧٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٤، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٣١ برقم ١٥٣١.

١. الأحاديث: ٢، ٩، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٣٩.

٢١٠٧

أميركا بن أبي اللجيم (*)

(... ـ ٥١٤ هـ)

ابن أميرة المصدري العجلي، معين الدين أبو الحسن القزويني، استاذ رشيد الدين عبد الجليل الرازي المحقّق.

كان من وجوه علماء الشيعة، فقيهاً، مناظراً حاذقاً.

روى الأشجيات [1] عن الفقيه الحسين بن المظفر الحمداني.

وصنّف كتباً في الأصول، منها: التعليق الكبير، التعليق الصغير، الحدود، ومسائل شتى. رواها عنه تلميذه عبد الجليل.

وقرأ عليه جماعة، منهم: الحسن بن محمد بن الحسن الرازي المدعو خواجة الآبي، والسيد الرضا بن أميركا الحسيني المرعشي، وأبو الحسن علي بن زيرك القمي.

توفّي سنة أربع عشرة وخمسمائة [2].

---

*: فهرست منتجب الدين ١٥ برقم ١٥، التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٣١٦، أعيان الشيعة ٣/ ٤٩١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٣.

١. وهي أحاديث الحافظ أبي سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي المعروف بالأشجّ (المتوفّى ٢٥٧ هـ).

٢. التدوين في أخبار قزوين: ٢/ ٣١٦. وقد ترجم له صاحب «طبقات أعلام الشيعة» في القرن الخامس، ويبدو انّه لم يقف على وفاته.

٢١٠٨

أميرة[1] بن شرف شاه (*)

(... ـ ...)

السيد زين الدين الحسيني الرازي، القمّي.

قال منتجب الدين ابن بابويه (فيما نقله عنه ابن حجر): كان قاضي قمّ، وكان يناظر بمذهبه في المجالس ولا يتوقّى، وله تصانيف وكرم وورع وصدقة في السّرّ وحسن سمت.

وقال منتجب الدين في «الفهرست»: ثقة، قاضي قم.

أقول: وبهذا يُعلم أنّ ابن حجر، إنّما نقل ترجمته عن «تاريخ الري» لمنتجب الدين، لا عن «الفهرست»، وبذلك تنتفي الحاجة إلى تأويلات السيد العاملي في «أعيانه» بشأن هذه الزيادة في الترجمة التي نقلها ابن حجر.

---

١. هكذا في المصادر، وفي لسان الميزان: أمير.

*: فهرست منتجب الدين ١٦ برقم ١٧، لسان الميزان ١/ ٤٦٦ برقم ١٤٣٥، أمل الآمل ٢/ ٤١ برقم ١٠٤، تنقيح المقال ١/ ١٥٣ برقم ١٠٥٤، أعيان الشيعة ٣/ ٤٩١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٧، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٣٢ برقم ١٥٣٥.

٢١٠٩

بابويه بن سعد (*)

(... ـ حياً حدود ٥٢٥ هـ)

ابن محمد بن الحسن بن الحسين [1] بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، أحد علماء الإمامية.

روى عن أبيه سعد [2].

وقرأ على ابن عمّ أبيه الحسين بن الحسن بن الحسين الملقب بحسكا.

وكان فقيهاً، مقرئاً، من بيت العلم والجلالة.

صنّف كتاب «الصراط المستقيم» في الأُصول والفروع، قرأه عليه منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه، ووصفه بأنّه كتاب حسن.

أقول: لم نظفر بوفاته، لكنه كان حياً في حدود (٥٢٥ هـ) لقراءة منتجب الدين (المولود ٥٠٤ هـ) عليه.

---

*: فهرست منتجب الدين ٢٨ برقم ٥٥، لسان الميزان ٢/ ٢ برقم ١، جامع الرواة ١/ ١١٥، أمل الآمل ٢/ ٤٢ برقم ١٠٩، بحار الأنوار ١٠٢/ ٢١٢، رياض العلماء ١/ ٩٤، تنقيح المقال ١/ ١٦٠ برقم ١٢٠٣، أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٧، الفوائد الرضوية ٥٥، الذريعة ١٥/ ٣٤ برقم ٢٠٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٦٨ برقم ١٦٢٤.

١. والحسين هذا، هو أخو: أبي جعفر محمد بن علي المعروف بالصدوق، وقد مرّت ترجمتها في الجزء الرابع.

٢. وقد مثّل الشهيد الثاني لرواية الأبناء عن خمسة آباء برواية المترجم عن آبائه، فقال: اتفق لنا منه رواية الشيخ الجليل بابويه عن أبيه سعد عن أبيه محمد عن أبيه الحسن عن أبيه الحسين عن أبيه علي. أعيان الشيعة.

٢١١٠
شمس الأئمة (*)
(٤٢٧ - ٥١٢ هـ)

بكر بن محمد بن علي بن الفضل الأنصاري الخزرجي، أبو الفضل البخاري الزَّرَنْجَري، يُعرف بشمس الأئمة، ويسمى ببلده أبا حنيفة الأصغر، وهو من ذرية الصحابي جابر بن عبد الله.

مولده في سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

تفقّه على عبد العزيز بن أحمد الحَلْوائي.

وسمع من: أبيه، وميمون بن علي الميموني، وإبراهيم بن علي الطبري، وأبي مسعود أحمد بن محمد البجلي، وعمر بن منصور بن خنْب، وآخرين.

وكان مفتي الحنفية ببخارى، حافظاً للمذهب، ذا معرفة بالتاريخ والأنساب.

تفقّه به ابنه عمر، وعلي بن أبي بكر الفَرْغاني.

(*): الأنساب للسمعاني ٣/ ١٤٨، المنتظم ١٧/ ١٦٥ برقم ٣٨٦٧، معجم البلدان ٣/ ١٣٨، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٤٥، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٤٩ برقم ١٠٥٦ (ذيل ترجمة الأعمش)، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤١٥ برقم ٢٤٠، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢١٧ برقم ٤٧٠٢، مرآة الجنان ٣/ ٢٠٣، البداية والنهاية ١٢/ ١٩٦، الجواهر المضية ١/ ١٧٢ برقم ٣٨١، لسان الميزان ٢/ ٥٨ برقم ٢٢١، كشف الظنون ١/ ١٦٤، شذرات الذهب ٤/ ٣٣، هدية العارفين ١/ ٢٣٤، معجم المؤلفين ٣/ ٧٤.

وحدّث عنه: أبو جعفر أحمد بن محمد الخُلْمي، وعبد الحليم بن محمد البرّاني، وعمر بن محمد بن طاهر الفَرْغاني، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الكاشاني، وجماعة.

وكتب إلى أبي سعد السَّمعاني إجازة بجميع مسموعاته.

توفّي في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

٢١١١

تاج الدين بن محمد (*)

(... ـ كان حياً بعد سنة ٥٤٠ هـ)

ابن الحسين بن محمد، السيد سراج الدين الحسني الكيسكي الرازي، المحدّث، الشيعي.

اجتمع به يحيى بن حميد القمي بعد سنة أربعين وخمسمائة، ورافقه في الحجّ، وقال: انقطع تاج إلى علم الحديث والفقه وتميز بين رجال الشيعة والسنّة، وكان خبيراً بحديث أهل البيت، وله رحلة إلى العراق.

وللمترجم ثلاثة أبناء علماء، هم: ناصر الدين الحسن، وشرف الدين علي، وشهاب الدين محمد [1].

أما أبوه محمد بن الحسين (الذي كان حياً سنة ٤٧٧ هـ) فكان وجه السادة في الري، فقيهاً، خطيباً [2].

---

*: فهرست منتجب الدين ٣٢، لسان الميزان ٢/ ٧٠ برقم ٢٦٦، أمل الآمل ٢/ ٤٥، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٧٦، جامع الرواة ١/ ١٣٢.

١. ذكرهم منتجب الدين في «الفهرست»، التراجم: ١٢٠، ٢٩٣، ٣٦٦.

٢. تقدّمت ترجمته في الجزء الخامس.

٢١١٢
ثابت السَّرَقُسْطي (*)
(... ـ ٥١٤ هـ)

ثابت بن عبد الله بن ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت العوفي [١]، الفقيه أبو القاسم السَّرَقُسْطي.

روى عن أبيه.

وتفقّه، وولي القضاء ببلده، وأُخذ عنه.

ثم خرج إلى قرطبة واستوطنها لمّا استولى الصليبيون على سرقسطة [٢].

توفّي سنة أربع عشرة وخمسمائة.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ٣٦٣ برقم ٦٧، الديباج المذهب ١/ ٣٢٠ برقم ٣، الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠٥ برقم ٢٩٢.

١. وفي تاريخ الإسلام: ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت. ويظهر أنّ الذهبي وهم في ذلك، فإنّه لو كان اسم المترجم ثابت بن سعيد فكيف تكون وفاته سنة (٥١٤ هـ) مع أنّ جدّه (ثابت ابن قاسم) ـ المذكور في معجم البلدان ٣/ ٢١٣ ـ توفّي سنة (٣٥٢ هـ)؟

٢. وكان استيلاؤهم عليها في سنة (٥١٢ هـ). انظر معجم البلدان: ٣/ ٢١٣.

٢١١٣

السّناعي (*)

(... ـ ٥٧٣ هـ)

جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن إسحاق الأبناوي (١) التميمي، القاضي شمس الدين السناعي اليماني.

كان من كبار علماء الزيدية، فقيهاً، متكلّماً، أديباً.

صنّف كتباً كثيرة في فنون مختلفة، منها: نكت العبادات وجمل الزيادات (مطبوع) في الفقه، شرح نكت العبادات (مطبوع) (٢)، البالغة في أُصول الفقه، نظام الفوائد وتقريب المراد للرائد في الحديث، تيسير المطالب من أمالي أبي طالب (٣) في الحديث، الدامغ للباطل (٤) في العقائد، خلاصة الفوائد (مطبوع)

---

*: تراجم الرجال ٩، ١٠، هدية العارفين ١/ ٢٥٣، الأعلام ٢/ ١٢١، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٢، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٢، ١٩١، ٢٩٣، ٣٤٧، ٤١٧، ٤٤٢، ٤٤٨، و ٢/ ٣٠، ٣٥، ١٧٢، ١٩٨، ٢٩٩، و ٣/ ٨، ١٠٨، ١٢٦، وغيرها.

١. نسبة إلى الأبناء من تميم، وهم ولد سعد بن زيد بن مناة بن تميم غير كعب وعمرو. اللباب: ١/ ٢٦.

٢. سمّي في النسخة المطبوعة: الروضة البهية في المسائل المرضية.

٣. جمع فيه أمالي أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني (المتوفّى ٤٢٤ هـ).

٤. وهو نقض على بعض مشائخ الحنابلة المعترض على أهل العدل.

اختصره من كتاب الدامغ، مقاود الإنصاف، إبانة المناهج في نصيحة الخوارج، حدائق الأزهار في مستحسن الأجوبة والأخبار في الأدب، شرح قصيدة[1] الصاحب بن عبّاد، الرسالة الفائحة، الرسالة الجامعة، المسائل القاسمية، المسائل الكوفية، العمدة، الفائض، المحيط في الإمامة، وتعديل الشهادة.

توفّي بسناع حدة (في جنوبي صنعاء) سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

ووهم إسماعيل باشا البغدادي، فذكر أنّ وفاته في حدود سنة سبعمائة.

٢١١٤

جعفر بن علي الجعفري (*)

(...ـ...)

جعفر بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمزة، السيد عماد الدين أبو القاسم

---

١. ومطلعها:

قالت أبا القاسم استخففت بالغزل   فقلت ما ذاك من همّي ولا أملي

*: فهرست منتجب الدين ٤١ برقم ٧٠، لسان الميزان ٢/ ١٢٠ برقم ٤٩٤، جامع الرواة ١/ ١٥٤، تنقيح المقال ١/ ٢٢٠ برقم ١٨١٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٣، معجم رجال الحديث ٤/ ٨٥ برقم ٢٢٠٥.

الجعفري الزينبي [١]، نزيل دِهِسْتان [٢].

كان فقيهاً، مفتياً، فُوِّض إليه منصب الفتوى بدهستان [٣]، إلاّ أنّه كان يفتي على مذهب أبي حنيفة تحرّزاً.

وهو من أُسرة شيعية علمية، ذات تقدّم ورئاسة: جدّه عبد الله بن أحمد كان شيخ الطالبية في زمانه، ومن تلامذة الفقيه الحسين بن المظفر الحمداني (المتوفّى ٤٩٨ هـ).

وأبوه علي بن عبد الله، وأخوه عبد الله بن علي بن عبد الله كانا عالمين فاضلين، وابن أخيه أبو تراب علي بن عبد الله كان عالماً شاعراً.

ولما توفّي المترجم، قام في منصبه ابنهُ تاج الدين علي بن جعفر.

٢١١٥

الجنيد بن يعقوب الجيلي (*)

(٤٥٠، ٤٥١ ـ ٥٤٦ هـ)

الجُنيد بن يعقوب بن الحسن بن الحجّاج بن يوسف، الفقيه الحنبلي أبو

---

١. نسبة إلى علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب.

٢. بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان. معجم البلدان: ٢/ ٤٩٢.

٣. فهرست منتجب الدين: ١١٦ برقم ٢٤٢.

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ٢٣٩ برقم ٣١١، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٦ برقم ١٠٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٠٤ برقم ٣٠٠، المنهج الأحمد ٢/ ٢٦٣ برقم ٧٨٦، شذرات الذهب ٤/ ١٤٢، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٢.

القاسم الجيلي، نزيل بغداد.

ولد سنة خمسين أو إحدى وخمسين وأربعمائة بتولم من أرض جيلان.

وتفقّه ببغداد على يعقوب البرزبيني، وتأدّب على أبي منصور بن الجواليقي.

وسمع من: رزق الله التميمي، وأبي الحسن الهكّاري، وأبي الحسن بن العلاّف، وطلحة العاقولي، وغيرهم.

روى عنه: ابن عساكر، والسمعاني.

وجمع كتاباً كبيراً في استقبال القبلة ومعرفة أوقات الصلاة.

توفّي في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة.

٢١١٦

ابن بَرهون الفارقي (*)

(٤٣٣ـ٥٢٨ هـ)

الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون، أبو علي الفارقي.

(*): المنتظم ١٧/ ٢٨٥ برقم ٣٩٩٣، الكامل في التاريخ ١١/ ١٧، وفيات الأعيان ٢/ ٧٧ برقم ١٦١، العبر ٢/ ٤٣٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٨ برقم ٣٥٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٧٠ برقم ٥٣٨، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٥٧ برقم ٧٤٤، طبقات الشافعية للاسنوي١/ ١٠٢ برقم ١٧٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٢، كشف الظنون ٢/ ١٩١٣، شذرات الذهب٤/ ٨٥، روضات الجنات ٣/ ٨٤ برقم ٢٥٠، هدية العارفين١/ ٢٧٩، الأعلام ٢/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٥.

ولد بميّافارقين سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وتفقّه بها على محمد بن بيان الكازروني، ثم رحل إلى بغداد وصحب أبا إسحاق الشيرازي حتى أتقن المذهب الشافعي.

وتفقّه أيضاً على أبي نصر ابن الصبّاغ، وحفظ عليه «الشامل».

وسمع من: أبي بكر الخطيب، وأبي جعفر ابن المُسْلِمَة، وأبي الغنائم بن المأمون، وأبي الحسين بن النَّقُّور، وعبد الله بن محمد الصَّريفيني، وغيرهم.

وولي القضاء بواسط، ثم عُزل سنة (٥١٣ هـ)، فأقام بها يدرّس الفقه ويروي الحديث إلى حين وفاته.

روى عنه الصائن ابن عساكر[1]، وتفقّه به أبو سعد بن أبي عَصرون.

وصنّف الفوائد على «المهذّب» للشيرازي، والفتاوي في خمسة أجزاء.

توفّي بواسط في ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

٢١١٧

السبزواري (*)

(... ـ كان حياً ٥٧٠ هـ)

الحسن بن أبي علي الحسن، وقيل: الحسن بن علي بن الحسن، أبو محمد

١. هبة الله بن الحسن بن هبة الله، ابن عساكر الدمشقي، أخو الحافظ أبي القاسم ابن عساكر صاحب «تاريخ دمشق».

*: فهرست منتجب الدين ٤٩، رياض العلماء ١/ ١٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٢، ٦٣، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٨١ برقم ٢٦٩٩.

السبزواري.

روى عن الفقيه هبة الله بن نافع بن علي.

وكان أحد علماء الإمامية، فقيهاً، صالحاً.

حدّث بالري في سنة تسع وستين وخمسمائة.

فروى عنه القاضي أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد الوزيري، وله منه إجازة، كتبها له السبزواري على ظهر «أحاديث الحسن بن ذكروان» في صفر سنة سبعين وخمسمائة.

٢١١٨

الحسن بن حسولة (*)

(... ـ ...)

ابن صالحان، أبو محمد القمي، أحد فقهاء الشيعة.

روى عن الفقيه الجليل أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدُّوزَيَسْتي.

وروى عنه شاذان بن جبرئيل القمّي.

وكان خطيب الجامع العتيق بمدينة قمّ.

وقد ترجم له الحر العاملي في «أمل الآمل» بعنوان: محمد بن الحسن بن حسوله.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٥٥ برقم ٧٥٥، رياض العلماء ٥/ ٥٤، أعيان الشيعة ٥/ ٤٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٦، ٢٥٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢١٠ برقم ١٠٤٧٠.

٢١١٩

ابن الحاجب الحلبي (*)

(... ـ حياً حدود ٥٣٠ هـ)

الحسن بن الحسين بن الحاجب، أبو علي الحلبي، المعروف بابن الحاجب.

كان عالماً، قارئاً، زاهداً، ذكره السيد محسن العاملي في أعيانه في جملة الفقهاء والعلماء من أهل حلب.

قرأ كتاب «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى» للشيخ أبي جعفر الطوسي على أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي سهل الزينوبادي في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف.

وقرأه على ابن الحاجب الفقيهُ الجليل السيد ابن زهرة الحلبي (المتوفّى ٥٨٥هـ).

أقول: لم نظفر بوفاته، لكنه كان حياً في حدود (٥٣٠ هـ)، فهو في طبقة تلامذة تلامذة الشيخ الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، لا في طبقته تقريباً كما يقول صاحب «رياض العلماء».

---

*: أمل الآمل ٢/ ٦٤ برقم ١٧٢، رياض العلماء ١/ ١٧٤، أعيان الشيعة ٦/ ٢١٦ و ٥/ ٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٧.

٢١٢٠

حَسَكا (*)

(... ـ حدود ٥١٢ هـ)

الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، نزيل الري، الملقب بـ (شمس الإسلام)، والمعروف بـ (حسكا)، وهو جدّ منتجب الدين صاحب «الفهرست».

أخذ عن كبار فقهاء الطائفة:

فقرأ بالغري (النجف) على أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ) جميع تصانيفه.

وقرأ على: سلاّر بن عبد العزيز الديلمي، وابن البراج الطرابلسي، جميع تصانيفهما أيضاً.

وروى عن: عمّه أبي جعفر محمد بن الحسن بن الحسين، والسيد أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد الحسيني القصبي الجرجاني.

وكان من أكابر شيوخ الإمامية، فقيهاً، وجهاً.

روى عنه: ابنه عبيد الله بن الحسن، والمفسّر الفضل بن الحسن الطبرسي، وعماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري في سنة (٥١٠ هـ)، والحسين بن أحمد

---

*: فهرست منتجب الدين ٤٢ برقم ٧٢، مجمع الرجال ٢/ ١٠٢، جامع الرواة ١/ ١٩٣، أمل الآمل ٢/ ٦٤ برقم ١٧٣، رياض العلماء ١/ ١٧٩، تنقيح المقال ١/ ٢٧٣ برقم ٢٥٠٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٦، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٠٤ برقم ٢٧٦٩، قاموس الرجال ٣/ ١٤٩.

ابن طحال المقدادي.

وصنّف كتباً، منها: العبادات، الأعمال الصالحة، وسير الأنبياء والأئمة عليهم السلام.

٢١٢١

الحسن بن الحسين الدُّوْرِيَسْتي (*)

(... ـ كان حياً ٥٨٤ هـ)

الحسن بن الحسين بن علي، سديد الدين أبو محمد الدوريستي، نزيل قاسان، أحد فقهاء الإمامية.

روى كتاب «المبسوط» في الفقه للشيخ الطوسي عن عبيد الله بن الحسن ابن بابويه والد منتجب الدين، ورواه عن الدوريستي مرشد الدين علي بن الحسين بن أبي الحسين الواراني، وله منه إجازة في سنة (٥٨٤ هـ).

وروى كتاب «الإرشاد» للشيخ المفيد عن المرتضى بن الداعي الحسني، ورواه عنه مجد الدين أبو العلاء، وله منه إجازة.

---

*: فهرست منتجب الدين ٥١ برقم ٩٦، رياض العلماء ١/ ١٧٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٨، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٠٦ برقم ٢٧٧٤.

٢١٢٢

الحسن بن سلامة (*)

(... ـ ٥٣٣ هـ)

ابن ساعد، الفقيه الحنفي أبو علي المَنْبِجي، ومَنْبِج من مدن الشام.

ورد بغداد واستوطنها، وتفقّه على أبي عبد الله محمد بن علي الدّامَغاني، وروى عن: أبي نصر الزينبي، وعاصم بن الحسن الكرخي.

روى عنه: أبو سعد عبد الكريم بن محمد السَّمعاني، وأبو القاسم ابن عساكر، ومحمود بن الحسن المؤدب.

وتفقّه عليه ابنه أحمد، ونصر الله بن علي بن منصور الواسطي.

وكان فقيهاً، مفتياً، مدرّساً.

ولي القضاء بنهر عيسىٰ، ودرّس بالموفقيّة.

وقد نسبه بعضهم إلى الاعتزال.

توفّي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

(*): الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٨٨، اللباب ٣/ ٢٥٩، بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٣٨٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٣١٥ برقم ١٣٥، الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٣ برقم ٣٧، الجواهر المضية ١/ ١٩٤ برقم ٤٥٠.

٢١٢٣

الحسن بن سليمان (*)

(... ـ ٥٢٥ هـ)

ابن عبد الله ابن الفتى [1]، أبو علي النهرواني ثم الاصبهاني.

فقيه شافعي، متكلّم أشعريّ العقيدة، واعظ، أديب.

تفقّه بأبي بكر محمد بن ثابت الخجندي.

وتأدّب على أبيه وسمع منه، ومن القاسم بن الفضل الثقفي، وغيرهما.

وولي القضاء بخوزستان.

روى عنه: أبو المعمّر المبارك بن أحمد الأنصاري، وابن عساكر، والمبارك بن كامل الخفّاف.

وكان قد ورد بغداد، ودرّس بنظاميتها إلى حين وفاته، وأنشأ الخطب في الوعظ والكلام.

توفّي في شوّال سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

---

*: المنتظم ١٧/ ٢٦٦ برقم ٣٩٦٧، الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٧٠، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١١ برقم ٣٥٨، تبيين كذب المفتري ٣١٨، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٣ برقم ٢٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٦٢ برقم ٧٤٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢١٧.

١. قيل هو يعرف بابن الفتى وقيل أبوه.

٢١٢٤

ملك النحاة (*)

(٤٨٩ _ ٥٦٨ هـ)

الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار، أبو نزار البغدادي، أحد كبار النحويين، لَقَّب نفسه بملك النحاة.

ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

وسمع الحديث من أبي طالب الزينبي، وتفقّه على أحمد الأشنهي.

وقرأ أصول الفقه على أبي الفتح بن برهان، والخلاف على أسعد الميهني، والنحو على أبي الحسن الفصيحي، وبرع فيه .

وكان من فقهاء الشافعية، شاعراً.

صنّف كتاب الحاكم في الفقه، ومختصراً في أصول الفقه، ومختصراً في أصول الدين، وكتباً في النحو.

وله ديوان شعر.

---

*: تهذيب تاريخ دمشق لبدران ٤/ ١٦٩، المنتظم ١٨/ ٢٠١ برقم ٤٢٩٧، المختصر المحتاج إليه ١٥٩ برقم ٥٧١، وفيات الأعيان ٢/ ٩٢ برقم ١٦٨، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١٢ (ذيل رقم ٣٢٧)، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٣ (ذيل رقم ١٠٩٢)، العبر ٣/ ٥٥، الوافي بالوفيات ١٢/ ٥٦ برقم ٤٤، مرآة الجنان ٣/ ٣٨٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٦٣ برقم ٧٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧ برقم ٣٠٥، النجوم الزاهرة ٦/ ٦٨، بغية الوعاة ١/ ٥٠٤ برقم ١٠٤٤، شذرات الذهب ٤/ ٢٢٧، روضات الجنات ٣/ ٨٥ برقم ٢٥١، أعيان الشيعة ٥/ ١١٥، الأعلام ٢/ ١٩٣.

وكان قد سافر إلى كرمان وغزنة، وواسط وسكنها مدة، ثم استوطن دمشق إلى أن توفّي بها سنة ثمان وستين وخمسمائة.

ومن شعره، ما قاله من جملة أبيات في مدح النبي ﷺ:

سمت علاك رسول الله فارتفعت ... عن أن يشير إلى أنبائها قلمُ
يا من رأى الملأ الأعلى فراعهم ... وعاد وهو على الكونين يحتكم
يا من له دانت الدنيا وزُخرفت الـ ... أخرى ومن بعلاه يفخر النَّسم
يا من أعاد جمال الحق متضحاً ... من بعد أن ظوهرت بالباطل الظلم
علوت عن كل مدح يُستفاض فما الـ ... جلال إلاّ الذي تنحوه والعظم

٢١٢٥

الحسن بن طاهر الصوري (*)

(... ـ ...)

الحسن بن طاهر بن الحسين، أبو علي الصوري، أحد أجلاّء فقهاء الشيعة ومتكلّميهم.

تصدّر لتدريس الفقه والأُصول في حلب.

وقرأ عليه: الفقيه أبو المكارم ابن زهرة الحسيني الحلبي (٥١١ ـ٥٨٥ هـ)، ومحمد بن عبد الملك بن أبي جرادة الحلبي.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٤٠٨، أمل الآمل ٢/ ٩٣ برقم ٢٥٢، رياض العلماء ٢/ ٩٧، تنقيح المقال ١/ ٣٣١ برقم ٢٩٤١، أعيان الشيعة ٦/ ٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٩، ٧٥، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٧٢ برقم ٣٤٤١.

وكان يذهب إلى القول بالتوسعة في قضاء الفائتة من الصلوات، بل انتصر لاستحباب تقديم الحاضرة.

وقد عمل علي بن منصور بن أبي الصلاح تقي الحلبي مسألة طويلة في الردّ عليه، انتصر فيها للمضايقة [١].

أقول: ترجم الحر العاملي في «أمل الآمل» للحسين بن طاهر بن الحسين، أبي عبد الله الصوري، ولم يُترجم للحسن، والظاهر أنّهما واحد، وإلاّ فهما أخوان.

هذا، وقد أورد آقا بزرك الطهراني في طبقاته للحسين كتاباً سمّاه «قضاء حقوق المؤمنين»، في حين ذكر ابن العديم أنّ للحسن كتاباً في المذهب، ولم يسمّه.

٢١٢٦

الماهابادي (*)

(... ـ ...)

الحسن بن علي بن أحمد، الأديب أفضل الدين الماهابادي.

روى عن أبيه عن جدّه النحوي أحمد بن علي [٢] (عبد الله) تلميذ

---

١. الشهيد الأوّل، غاية المراد في شرح نكت الإرشاد، ص ٩٩. ط مكتب الإعلام الإسلامي بقمّ.

*: فهرست منتجب الدين ٥٠ برقم ٩٤، جامع الرواة ١/ ٢٠٩، رياض العلماء ١/ ٢٢١، تنقيح المقال ١/ ٢٩٢ برقم ٢٦٢٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦١، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٦ برقم ٢٩٣٨.

٢. ترجم له بهذا العنوان منتجب الدين في «الفهرست» ١٤ برقم ١٤. وفي معجم البلدان: (مهاباذ) قرية مشهورة بين قم وأصبهان، يُنسب إليها أحمد بن عبد الله المهاباذي النحوي مصنّف شرح اللمع أخذ عن عبد القاهر الجرجاني.

وهما واحد ـ كما يقول السيد عبد العزيز الطباطبائي ـ وقد نُسب في أحدهما إلى الجدّ.

هامش «فهرست» منتجب الدين: ١٤ ـ ١٥.

عبد القاهر الجرجاني، (المتوفّى ٤٧١ هـ).

وكان الحسن نحوياً، شاعراً، ناظماً، فقيهاً.

صنّف كتباً، منها: شرح النهج [1]، شرح الشهاب للقاضي القضاعي، شرح اللمع لابن جنّي، ديوان نظمه، ديوان نثره، كتاب في الإعراب، وكتاب في رد التنجيم.

روى جميع تصانيفه ورواياته إجازة عنه منتجب الدين علي بن عبيد الله الرازي.

٢١٢٧
الحسن بن الفضل الطَّبْرَسي (*)
(... ـ ...)

الحسن بن المفسر الكبير أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل، رضي الدين أبو نصر الطَّبْرَسي، أحد علماء الإمامية.

أثنى عليه جماعة من العلماء، ووصفه عبد الله أفندي التبريزي في «الرياض» بالفقيه المحدّث الجليل.

روى المترجَم عن أبيه الفضل (المتوفّى ٥٤٨ هـ)، وروى عنه مهذّب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النِّيلي.

---

١. ويراد به نهج البلاغة الذي جمعه الشريف الرضي من كلام الإمام علي ﷺ.

*: أمل الآمل ٢/ ٧٥ برقم ٢٠٣، رياض العلماء ١/ ٢٩٧، تنقيح المقال ١/ ٣٠٢ برقم ٢٦٩٧، مستدرك الوسائل ٢/ ٥٣٥، أعيان الشيعة ٥/ ٢٢٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٥، معجم رجال الحديث ٥/ ٨٠ برقم ٣٠٥٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٦٩.

وصنّف كتاب «مكارم الأخلاق» [١] المشهور.

ونسب إليه بعضهم كتاب «جامع الأخبار» وهو باطل [٢].

وللمترجم ابن محدِّث، هو أبو الفضل علي بن الحسن، له كتاب «مشكاة الأنوار».

٢١٢٨

عماد الدين الأسترابادي (*)

(٤٥٥ ـ ٥٤١ هـ)

الحسن بن محمد بن أحمد بن علي، أبو محمد الأسترابادي، الفقيه الحنفي، قاضي الريّ، يلقّب (عماد الدين).

ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

وقدم بغداد سنة ست وسبعين وأربعمائة، وتفقّه على القاضي أبي عبد الله الدامغاني حتى برع في الفقه.

وسمع من: أبي نصر وأبي الفوارس، ابني محمد بن علي الزينبي، وعاصم بن

---

١. طُبع هذا الكتاب في مصر عدة طبعات، كان أولها في سنة (١٣٠٣هـ). لكنّه حُرّف في جميعها تحريفاً قبيحاً وغيّر تغييراً شنيعاً ـ كما يقول السيد محسن العاملي في أعيانه ـ ولما كانت نسخ هذا الكتاب المخطوطة كثيرة منتشرة في العراق وإيران وغيرهما، فقد تم طبعه بطهران في سنة (١٣١٤ هـ) وجُمع لأجل ذلك ست نسخ خطية. وطُبع في سنة (١٤٠٨ هـ) في مطبعة أمير بقم.

٢. انظر رياض العلماء: ١/ ٢٩٨.

*: الأنساب للسمعاني ١/ ١٣١ (في ترجمة أبي الحاجب الاسترآبادي)، معالم العلماء ١٨ برقم ٢٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ٥٩ برقم ١٠، الجواهر المضية ١/ ٢٠٠ برقم ٤٩٥، رياض العلماء ١/ ١٥٩، أعيان الشيعة ١/ ١٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٥.

الحسن، وابن خيرون، وأبيه محمد، وأبي الحاجب الأستراباذي.

روى عنه: السمعاني، ومحمد بن أحمد اليزدجردي.

وآستنابه القاضي محمد بن نصر الهروي في قضاء حريم دار الخلافة سنة اثنتين وخمسمائة.

هذا، وقد ذُكر الأستراباذي في كتب الشيعة، وروى عنه من علمائهم: السيد فضل الله الراوندي، وأبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي الرازي، وابن شهر آشوب المازندراني، ومنتجب الدين ابن بابويه الرازي في «الأربعون حديثاً» في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

توفّي بالري سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

٢١٢٩

أبو علي الطوسي (*)

(... ـ بعد ٥١٥ هـ)

أبو علي الحسن بن فقيه الشيعة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، يُلقّب بالمفيد وبالمفيد الثاني مقابل المفيد الأوّل محمد بن محمد بن النعمان.

تلمّذ على أبيه (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، وقرأ عليه جميع تصانيفه، وروى عنه وعن: سلاّر بن عبد العزيز الديلمي، و (أبي الطيب الطبري، والخلاّل، والتنوخي)[١].

---

*: فهرست الطوسي ٢٣، فهرست منتجب الدين ٤٢، معالم العلماء ٣٧، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٥١ برقم ٢٢٧، لسان الميزان ٢/ ٢٥٠، أمل الآمل ٢/ ٧٦، رياض العلماء ١/ ٢٣٤، أعيان الشيعة ٥/ ٢٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٦، معجم رجال الحديث ٥/ ١١٣.

١. لسان الميزان: ٢/ ٢٥٠.

وكان من كبار العلماء، فقيهاً، محدّثاً، راوية للأخبار.

اثنى عليه ابن حجر، وقال فيه: فقيه الشيعة وإمامهم بمشهد علي رضي الله عنه (في النجف الأشرف).

وقال الصفدي: رحلت طوائف الشيعة إليه إلى العراق، وحملوا عنه، وكان ورعاً عالماً متألّهاً كثير الزهد، وبين عينية كركبة العنز من أثر السجود، وكان يسترها. أثنى عليه السمعاني.

قرأ عليه طائفة من الفقهاء، منهم: بدر بن سيف بن بدر العُرَني، وأردشير ابن أبي الماجد، وإسماعيل بن محمود بن إسماعيل الجبلي، والحسين بن أحمد بن طحال المقدادي، وأبو النجم الضياء بن إبراهيم بن الرضا الحسني الشجري، وظفر بن الداعي بن ظفر الحمداني، وغيرهم.

وكان يحدّث بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام. وقد روى كتاب «الأمالي» لأبيه.

روى عنه: الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي، ولطف الله بن عطاء بن أحمد الحسني الشجري، وعماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، وإلياس بن هشام الحائري [1]، وعبيد الله بن الحسن ابن بابويه والد منتجب الدين، و (أبو الفضل بن عطاف، وهبة الله السقطي، ومحمد بن محمد النسفي) [2]وآخرون.

وقد نُسبت لأبي علي تصانيف، هي: شرح «النهاية» لأبيه أبي جعفر، المرشد إلى سبيل التعبد، رسالة في الجمعة، والأنوار [3].

وروى له الشهيد الأوّل في أربعينه عدّة أحاديث.

قال ابن حجر: مات في حدود الخمسمائة.

وقال غيره: إنّه كان حياً في سنة (٥١٥ هـ) كما في مواضع من «بشارة المصطفى» لتلميذه العماد الطبري.

---

١. الأربعون حديثاً للشهيد الأوّل: الحديث ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٣٩.

٢. لسان الميزان: ٢/ ٢٥٠. ٣. أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٦.

٢١٣٠

الحسن بن محمد الموسوي (*)

(... ـ حياً حدود ٥٢٥ هـ)

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي ابن القاسم بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، السيد نجيب الدين أبو محمد العلوي الموسوي.

كان أحد فقهاء الشيعة، مقرئاً، ديّناً.

قرأ على السيد المرتضى المطهّر بن علي الحسيني الديباجي تلميذ الشيخ الطوسي.

روى عنه منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي.

لم نظفر بوفاته، ويظهر أنّه كان حياً في العقد الثالث من القرن السادس، لرواية منتجب الدين (المولود ٥٠٤ هـ) عنه.

٢١٣١

الحسن بن مسعود (**)

(٤٥٨ ـ ٥٢٩ هـ)

ابن محمد، أبو علي البغوي، الشافعي، أخو الحسين بن مسعود الملقّب

---

*: فهرست منتجب الدين ٤٧، جامع الرواة ١/ ٢٢٤، تنقيح المقال ١/ ٣٠٩ برقم ٢٧٢٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٧، معجم رجال الحديث ٥/ ١١٤ برقم ٣٠٩٥.

**: التحبير ١/ ٢١٣ برقم ١٢١، معجم البلدان ١/ ٤٦٨ (ضمن ترجمة أخيه عي السنّة)، ←

بمحيي السّنّة (المتوفّـى ٥١٦ هـ).

ولد في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

واعتنى بتربيته أخوه الحسين، ولقّنه الفقـه حتى حفظ المذهب، وصار مفتياً فيه.

وسمع من: أبي بكر بـن خلف، وأبي القاسم الواحـدي المفسّـر، وأبي تراب المَراغي، والحسن بن أحمد السمرقندي، والمظفّر بن منصور الرازي، وغيرهم.

توفّـي بمرو الرُّوذ في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٢١٣٢

قاضي خان (*)

(... ـ ٥٩٢ هـ)

الحسن بن منصـور بن أبي القـاسم محمود، أبـو المحاسـن البخـاري الأُوزجَندي[١]، المعروف بقاضي خان، ويلقّـب بفخر الدين.

سمع الكثير من أبي الحسن علي بن عبد العزيز المَرْغيناني وتفقّه عليه، وعلى

سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٤٢ برقم ٢٥٨ (في ذيل ترجمة البغوي)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٦٨ برقم ٧٥٧.

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٥ برقم ٢٠٦١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ٣٩٧ برقم ٤٢٣، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣١ برقم ١١٧، الجواهر المضيّة ١/ ٢٠٥ برقم ٥٠٧، تاج التراجم ٢٢، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٣، كشف الظنون ١/ ٥٦٩، شذرات الذهب ٤/ ٣٠٨، هدية العارفين ١/ ٢٨٠، الأعلام ٢/ ٢٢٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٧.

١. نسبة إلى أُوزجند ويقال أُوزكند: بلد بماوراء النهر من نواحي فرغانة. معجم البلدان: ١/ ٢٨٠.

إبراهيم بن إسماعيل بن أبي نصر الصفّاري البخاري.

وكان من كبار الحنفية، مفتياً.

تولّـى القضاء، وأملى مجالس، فروى عنه: محمود بن أحمد الحصيري، ومحمد ابن أسعد بن إبراهيم الفرغاني.

وعليه تفقّه محمد بن عبد الستار الكردري.

وصنّف من الكتب: الفتاوي (مطبوع في ثلاثة أجزاء)، شرح «الجامع الصغير» للشيباني، الواقعات، والأمالي، وغيرها.

توفّـي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

٢١٣٣

الشقّاق (*)

(٤٢٠ ـ ٥١١ هـ)

الحسين بن أحمد بن علي بن جعفر، أبو عبد الله البغدادي، الشقّاق، الشافعي.

مولده في سنة عشرين وأربعمائة.

أخذ الفرائض وعلم الحساب عن: أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم

---

*: المنتظم ١٧/ ١٥٧ برقم ٣٨٥، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٣٢، المختصر المحتاج إليه ١٧٠ برقم ٦٠٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٥ برقم ٢٢٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ٣١٦ برقم ٨، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢٥ برقم ٣٠٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٧٣ برقم ٧٦٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢١٢.

الخَبْري[1]، وأبي الفضل عبد الملك بن إبراهيم الهمداني، وبرع فيهما.

وسمع الحديث من القاضي أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي، وغيره.

سمع منه: الحافظ ابن ناصر، والسِّلفي، وغيرهما.

وصنّف في الفرائض وقسم التركات.

وله تعليقة في الحساب.

توفّي سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

٢١٣٤

الحسين بن أحمد الحلبي (*)

(... ـ ٥٠٨ هـ)

الحسين بن أحمد بن عيّاش الحلبي، أحد شيوخ الشيعة وفقهائهم.

أخذ عن العيزاري، وغيره.

وصنّف كتاب الأنواع والأسجاع، وكتاب الإمامة.

تفقّه عليه جماعة.

وتوفّي سنة ثمان وخمسمائة.

١. ووهم السبكي في طبقاته، فقال: وعليه ـ أي على الشقّاق ـ تفقّه أبو حكيم الخبري.

*: لسان الميزان ٢/ ٢٦٦، أعيان الشيعة ٥/ ٤٢٦، الأعلام ٢/ ٢٣١، معجم المؤلفين ٣/ ٣١٢.

٢١٣٥

ابن طحّال (*)

(... ـ بعد ٥٣٩ هـ)

الحسين بن أحمد بن محمد بن عليّ بن طحّال، أبو عبد الله المقدادي، المجاور بالنجف.

قرأ على أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي.

وروى عن: أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي في سنة (٥٠٣ هـ) والحسن بن الحسين المعروف بحسكا، وهبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر، وغيرهم.

وكان من أكابر علماء الإمامية، فقيهاً، عفيف النفس.

جاور بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف، وحدّث به وبمشهد الحسين عليه السلام بكربلاء.

روى عنه: الفقيه عربي بن مسافر العبادي، وأبو البقاء هبة الله بن نما بن علي ابن حمدون، وابن شهر آشوب، وعلي بن محمد بن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي، والسيد أبو الحسن علي بن إبراهيم العلوي العريضي، وآخرون.

---

*: فهرست منتجب الدين ٤٦ برقم ٨٠، جامع الرواة ١/ ٢٣٢، أمل الآمل ٢/ ٩٠ برقم ٢٤٠، رياض العلماء ٢/ ٢١، تنقيح المقال ١/ ٣١٨ برقم ٢٨٣٤، أعيان الشيعة ٥/ ٤٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٣، الاجازة الكبيرة ٣٧٠، معجم رجال الحديث ٥/ ١٩١ برقم ٣٢٨٩ و ٢٧٢ برقم ٣٤٤٢.

لم نظفر بوفاته، لكنّه حدّث في العشر الأواخر من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

ولأبي عبد الله المقدادي ابن فقيه، اسمه محمد، وسنذكره في نهاية هذا الجزء في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢١٣٦

الحسين بن عقيل الخفاجي (*)

(... ـ ٥٠٧ هـ)

الحسين بن عقيل بن سنان الخفاجي، الحلبي، المعدّل.

كان أحد فقهاء الشيعة، أُصولياً.

صنّف كتاباً في الفقه سمّاه: المنجي من الضلال في الحرام والحلال، في عشرين مجلدة.

قال الذهبي: ذكر فيه خلاف الفقهاء، يدلّ على تبحّره.

توفّي سنة سبع وخمسمائة (١).

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ١٥٧ برقم ١٧٧، لسان الميزان ٢/ ٢٩٩ برقم ١٢٤١، أعيان الشيعة ٦/ ٩٠، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦.

١. وفي لسان الميزان: سبع وخمسين وخمسمائة. ولعلّها تصحيف.

٢١٣٧

الحسين بن علي التميمي (*)

(... ـ ...)

الحسين بن علي بن عبد الصمد بن محمد التميمي، السبزواري.

كان هو وأخواه: علي بن علي (كان حياً ٥٤١ هـ) ومحمد بن علي (كان حياً ٥٣٣ هـ)، وأبوهم علي بن عبد الصمد (كان حياً ٤٧٤ هـ) من علماء الشيعة وفقهائهم.

وقد روى الحسين عن أبيه عن أبي البركات علي بن الحسين الحسيني الجوري عن الصدوق (المتوفّى ٣٨١ هـ).

وروى عنه ولده الفقيه محمد بن الحسين.

٢١٣٨

أبو الفتوح الرازي (**)

(... ـ بعد ٥٥٢ هـ)

المفسر الكبير الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي، أبو الفتوح

---

*: فهرست منتجب الدين ٥٣ برقم ١٠٠، جامع الرواة ١/ ٢٤٩، أمل الآمل ٢/ ٩٩ برقم ٢٦٩، رياض العلماء ٢/ ١٥٥، تنقيح المقال ١/ ٣٣٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٨، معجم رجال الحديث ٦/ ٤٩ برقم ٣٥٣٤.

**: فهرست منتجب الدين ٤٥ برقم ٧٨، معالم العلماء ١٤١ برقم ٩٨٧، مجالس المؤمنين ١/ ٤٨٩، أمل الآمل ٢/ ٩٩ برقم ٢٧١، رياض العلماء ٢/ ١٥٦، روضات الجنات ٢/ ٣١٤ برقم ⇐

النيسابوري، الرازي، من ذرية الصحابي نافع بن بُدَيْل بن ورقاء المستشهد في عهد النبي ﷺ ببئر معونة.

روى عن: أبيه علي، وأبي الوفاء عبد الجبـار بن عبد الله المقرئ الرازي، وأبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، وغيرهم.

روى عنه: ابنـه محمد، ونصير الدين أبـو طالب عبـد الله بن حمزة الطوسي، ومنتجب الديـن علي بن عبيد الله الرازي، وقـرأ عليه كتابيـه: روض الجنان، وروح الأحباب.

وكان من أجلّة علماء الإمامية، غزير الرواية، مفسراً، فقيهاً، واعظاً.

عقد في أيام شبابه مجلساً في خان علاّن، فلقي إقبالاً عظيماً.

وصنّف كتاباً في تفسير القرآن، سمّـاه: روض الجنان وروح الجنان (مطبوع) في عشرين مجلدة باللغة الفارسية.

قال عبد الله أفنـدي التبريزي في «الرياض»: هو من أجـل الكتب وأفيدها وأنفعها، رأيته فرأيت منه بحراً طمطاماً.

وله أيضاً: تبصرة العوام في معـرفة مقالات الأنام [1]، وروح الأحباب وروح الألباب [2] في شرح «الشهاب» للقاضي القضاعي الـذي جمعه من كلام النبي ﷺ في الأحكام والمواعظ والآداب والحكم.

⇐ ٢١٢، تنقيح المقال ١/ ٣٣٩ برقم ٣٠١٣، أعيان الشيعة ٦/ ١٢٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٩، الذريعة ١١/ ٢٧٤ برقم ١٦٩٤، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٧٠ برقم ٤٥٤٩، معجم رجال الحديث ٦/ ٥٠ برقم ٣٥٣٩.

١. انظر أعيان الشيعة: ٦/ ١٢٦.

٢. قال صاحب «الرياض»: رأيت منه نسخة في طهران وأخرى في هراة وهو حسن الفوائد.

توفي أبو الفتوح بالري، ودُفن بوصيةٍ منه إلى جوار السيد عبد العظيم الحسني، ولم تُعلم سنة وفاته، ولكنّه أجاز بعض تلاميذه في سنة (٥٥٢ هـ)، ولعلّه توفّي بعد هذا التاريخ بقليل.

٢١٣٩

الحسين بن الفتح (*)

(... ـ ٥٣٦ هـ)

وقيل ابن أبي الفتح محمد[1] الواعظ البكرابادي، الجرجاني، الملقب بـ (موفق الدين)، أحد فقهاء الشيعة.

قرأ على أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي.

وأخذ عن علماء بيهق، وقد سكنها مدة.

وأخذ بنيسابور الأدب واللغة.

ثم قفل إلى بلاده جرجان، وتوفي بها سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

تفقّه به سديد الدين محمود بن علي الحمصي الرازي.

وروى عنه المفسّر الفضل بن الحسن الطبرسي.

---

*: فهرست منتجب الدين ٤٦ برقم ٧٩، جامع الرواة ١/ ٢٥٠، تنقيح المقال ١/ ٣٤٠ برقم ٣٠٢٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٨٠، معجم رجال الحديث ٦/ ٦٣ برقم ٣٥٨٢.

١. ترجم له ظهير الدين البيهقي في «تاريخ بيهق» ص ٤٣٣ برقم ١٥٤ بعنوان (الحسين بن أبي الفتح محمد)، ونقل الترجمة إلى العربية السيد عبد العزيز الطباطبائي في هامش «فهرست منتجب الدين» ص ٤٦.

٢١٤٠

الحسين بن محمد (*)

(... ـ ٥٨٠ هـ)

ابن أسعد الحكيم العراقي، الفقيه الحنفي المعروف بالنجم.

قرأ الأدب على أبي نزار الملقّب بملك النحاة.

وأخذ الفقه عن أبيه محمد بن أسعد المعروف بابن الحكيم، وسمع منه ومن محمد بن محمد بن نوشتكين بحلب.

وولي التدريس بمدرسة الحدادين بحلب.

وصنّف كتباً في الفقه منها: الفتاوى والواقعات، وشرح «الجامع الصغير» للشيباني.

وأورد له ابن العديم حكاية مع نور الدين محمود بن زنكي وقد سأله عن لبس خاتم في يده كان فيه لوزات من ذهب، فقال له النجم: تتحرّز من هذا وتحمل إلى خزائنك من المال الحرام في كل يوم كذا وكذا؟ فأمر نور الدين بتبطيل ذلك.

توفّي النجم سنة ثمانين وخمسمائة.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٧٤٥، الجواهر المضية ١/ ٢١٧، تاج التراجم ٢٥، كشف الظنون ١/ ٥٦٢، هدية العارفين ١/ ٣١٣، معجم المؤلفين ٤/ ٤٦.

٢١٤١

الغريب (القريب) (*)

(...... ـ ......)

الحسين بن محمد بن الحسين الغريب، القاضي سديد الدين أبو محمد القاشاني الراوندي.

قال منتجب الدين: فاضل عالم، له نظم ونثر رائق، وكان قاضي راوند.

وذكره العماد في «خريدة القصر» في ضمن جماعة من علماء قاشان، وأورد له شعراً[١].

وللسيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي (المتوفّى حدود ٥٥٠ هـ) أبيات في المترجَم كتب بها إليه في صدر مكاتبة[٢].

وللمترجم ابن فقيه، حافظ لـ «نهج البلاغة» هو القاضي جمال الدين محمد.

---

*: فهرست منتجب الدين ٥١ برقم ٩٥، جامع الرواة ١/ ٢٥٣، أمل الآمل ٢/ ١٠٢ برقم ٢٨٠، رياض العلماء ٢/ ١٧١، تنقيح المقال ١/ ٣٤٣ برقم ٢٠٥٤، معجم رجال الحديث ٦/ ٨٢ برقم ٣٦٣٦.

١ و ٢. هامش فهرست منتجب الدين ص ٥١، بتحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي.

٢١٤٢
ابن سُكَّرة (*)
(حدود ٤٥٤ _ ٥١٤ هـ)

الحسين بن محمد بن فِيُّرَه، بن حيّون الصَدَفي، الأندلسي، الفقيه أبو علي السَّرَقُسطي، المعروف بابن سُكّرة

سمع من: أبي الوليد الباجي، وأبي عمر بن عبد البرّ ومالك البانياسي، ونصر المقدسي، وابن سماعة، والحبّال، والخلعي، والطبري، وأبي الحسين الطيوري، وابن خيرون، وغيرهم. .

وكان كثير الرواية، عارفاً بالقراءات والرجال.

سمع منه: محمد بن يحيى الزكوي، والقاضي عياض، وغيرهما.

وكان قد رحل إلى المشرق رحلة واسعة (سنة ٤٨١ _ ٤٩٠ هـ) فسمع من خلق كثير بالبصرة، والأنبار، ومكة، ودمشق.

وأقام ببغداد خمس سنين، فتفقه على أبي بكر الشاشي، وعلّق عنه التعليقة في مسائل الخلاف.

(*): بغية الملتمس ١/ ٣٣١ برقم ٦٥٧، الصلة ١/ ٢٣٥ برقم ٣٣٤، معجم البلدان ٤/ ٢١٠، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ١٧٣ برقم ١٦٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٧٦ برقم ٢١٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ _ ٥٢٠هـ) ٣٦٧ برقم ٧٠، الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٣ برقم ٤١، مرآة الجنان ٣/ ٢١٠، طبقات الحفاظ ٤٥٥ برقم ١٠٢٦، كشف الظنون ٢/ ١٧٣٦، شذرات الذهب ٤/ ٤٣، هدية العارفين ١/ ٣١١، شجرة النور الزكية ١/ ١٢٨ برقم ٣٧٣، الأعلام ٢/ ٢٥٥، معجم المؤلفين ٤/ ٥٦.

ثم استقر بمُرْسِية، وولي القضاء بها مكرهاً، ثم اختفى حتى أُعفي.

ولمّا كانت وقعة قَتُنْدة بثغر الأندلس بين جيوش ابن تاشفين وبين الصليبيين شهدها ابن سكّرة، واستشهد فيها، وذلك في سنة أربع عشرة وخمسمائة عن نحو ستين عاماً.

٢١٤٣

البغوي (*)

(٤٣٣ ـ ٥١٦، ٥١٠ هـ)

الحسين بن مسعود بن محمد، أبو محمد البغوي، الفرّاء أو ابن الفرّاء، ويلقّب بمحيي السنّة.

ولد في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

وارتحل إلى مروالرُّوذ، فتفقّه على شيخ الشافعية القاضي الحسين بن محمد المَرْوَرّوذي، فأتقن المذهب وصنّف فيه كتاب «التهذيب» ثم بلغ درجة الاجتهاد[1].

وروى الحديث عن جماعة، منهم: عبد الواحد بن أحمد المليحي، وعبد الرحمان بن محمد الداوودي، ويعقوب بن أحمد الصيرفي، وأبو الفضل زياد بن

---

*: معجم البلدان ١/ ٤٦٧ و ٤٦٨، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٦ برقم ١٨٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٩ برقم ٢٥٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ٦٣ برقم ٥٩، مرآة الجنان ٣/ ٢١٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٧٥ برقم ٧٦٧، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٠١ برقم ١٧٧، البداية والنهاية ١٢/ ٢٠٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٨١ برقم ٢٤٨، طبقات المفسرين للسيوطي ٤٥٦ برقم ١٠٢٧، كشف الظنون ١/ ١٩٥، شذرات الذهب ٤/ ٤٨، روضات الجنات ٣/ ١٨٧ برقم ٢٧٠، هدية العارفين ١/ ٣١٢، الأعلام ٢/ ٢٥٩، معجم المؤلفين ٤/ ٦١.

١. وصفه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» بالفقيه المجتهد.

محمد الحنفي، وحسّان بن محمد المنيعي.

وكان مفسّراً، مصنّفاً، مشهوراً.

حدّث ودرّس، فروى عنه: أسعد العطّاري المعروف بحَفَدة، ومحمد بن محمد الطائي، وأبو محمد عبد الرحمان بن عبد الله النبهي، وغيرهم.

وكان لا يُلقي الدّرس إلاّ على طهارة.

وصنّف كتباً، منها: شرح السنّة (مطبوع)، مصابيح السنّة (مطبوع)، معالم التنزيل في التفسير (مطبوع)، الأربعون حديثاً، والجمع بين الصحيحين، وغيرها.

وساق له السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» جملة من المسائل، عدّها من الغرائب في المذهب الشافعي.

توفّي البغوي بمروالرّوذ سنة ست عشرة وخمسمائة، وقيل: سنة عشر.

٢١٤٤

ابن خميس (*)

(٤٦٦ ـ ٥٥٢ هـ)

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين، ابن خميس الجهني الكعبي،

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ١٣٥، معجم البلدان ٢/ ١٩٤، اللباب ١/ ٣١٨، وفيات الأعيان ٢/ ١٩٣ برقم ١٨٨، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٩١ برقم ١٩٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٨٠ برقم ٤٦، الوافي بالوفيات ١٣/ ٧٨ برقم ٦٧، مرآة الجنان ٣/ ٣٠٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٨١ برقم ٧٦٩، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٣٤ برقم ٤٤٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٢ برقم ٣٢١، إيضاح المكنون ٢/ ٥٥٧، كشف الظنون ١/ ٣٠ و ٣٥٩، شذرات الذهب ٤/ ١٦٢، هدية العارفين ١/ ٣١٣، الأعلام ٢/ ٢٦١، معجم المؤلفين ٤/ ٦٦.

أبو عبد الله الموصلي، الفقيه الشافعي، القاضي.

ولد سنة ست وستّين وأربعمائة.

قدم بغداد، فتفقّه على أبي حامد الغزالي، وسمع من: طِراد الزينبي، وأبي عبد الله الحميدي، وابن طلحة النعالي، ومحمد بن مظفّر الشامي، وبالموصل من أبي نصر بن وَدْعَان.

ووَلي قضاء رَحبة مالك بن طوق ثم رجع إلى بلده الموصل.

وقدم بغداد مرّة أُخرى بعد الأربعين والخمسمائة، فحدّث بها.

روى عنه: سليمان وعلي ابنا محمد الموصلي.

وقرأ عليه السمعاني.

وصنّف كتباً، منها: الموضح في الفرائض، تحريم الغيبة وما فيها من العقوبة، لؤلؤة المناسك، وطبقات الأولياء، وغيرها.

توفّي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

٢١٤٥

الحسين بن هبة الله السوراوي (*)

(... ـ ٥٧٩ هـ)

الحسين بن هبة الله بن رطبة، جمال الدين أبو عبد الله السوراوي [1].

---

*: فهرست منتجب الدين ٥٢ برقم ٩٨، لسان الميزان ٢/ ٣١٦ برقم ١٢٩٠، أمل الآمل ٢/ ١٠٤ برقم ٢٩٠، رياض العلماء ٢/ ١٩٣، تنقيح المقال ١/ ٣٤٨ برقم ٣٠٩٨، معجم رجال الحديث ٦/ ١١٢ برقم ٣٦٩٩.

١. ويقال السوراني، نسبة إلى مدينة بالعراق من أرض بابل قريبة من الحلة. انظر معجم البلدان: ٣/ ٢٧٨.

كان من أكابر مشائخ الشيعة، فقيهاً، عارفاً بالأُصول.

روى عن أبي علي بن الشيخ الطوسي (المتوفّى بعد ٥١٥ هـ بقليل).

وقرأ الكتب ورحل إلى خراسان ولقي كبار العلماء، وصنّف وشغل بالحلة وغيرها.

روى عنه: محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني [١]، ورشيد الدين أبو البركات العبداد بن جعفر بن محمد الديلمي، ويحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي، ومحمد بن جعفر بن علي المشهدي، وعربي بن مسافر العبادي، وابنه هبة الله بن الحسين بن هبة الله [٢]، وغيرهم.

قال ابن حجر: توفّي في رجب سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

٢١٤٦
ابن زُهرة الحلبي (*)
(٥١١ ـ ٥٨٥ هـ)

حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين

---

١. وقد روى الصنعاني هذا عن عربي بن مسافر تلميذ ابن رطبة.

٢. لسان الميزان: ٦/ ١٨٨ برقم ٦٧٠.

*: معالم العلماء ٤٦ برقم ٣٠٢، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٩٤٦، البداية والنهاية ١٢/ ٣٠٩، أمل الآمل ٢/ ١٠٥ برقم ٢٩٣، رياض العلماء ٢/ ٢٠٢، تنقيح المقال ١/ ٣٧٦ برقم ٢٣٧٢، أعيان الشيعة ٦/ ٢٤٩، الذريعة ١٠/ ١٨٧ برقم ٤٤١ و ...، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٨٧، الجامع في الرجال ١/ ٦٨٧، الأعلام ٢/ ٢٧٩، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٢٦٩ برقم ١٣٢، معجم المؤلفين ٤/ ٧٩.

العابدين بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، فقيه حلب وعالمها ونقيبها السيد أبو المكارم الحسيني، الحلبي، المعروف بالشريف الطاهر، مؤلّف «غنية النزوع».

ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة في بيت العلم والفقه والسيادة[1]، وسمع الحديث، وتفقّه قبل بلوغه العشرين، وولي النقابة، وبرع في الفقه والكلام، وصنّف فيهما، وبَعُد صيته، وردّ على المسائل الواردة عليه من بلدان عدّة.

قال ابن العديم: كان (أبو المكارم) شريفاً فاضلاً، فقيهاً من فقهاء الشيعة ومتكلميهم.

وأثنى عليه الطباخ الحلبي، وقال: المدرّس المصنّف المجتهد، صاحب التصانيف الحسنة والأقوال المشهورة.

سمع من: أبيه علي، والحسن بن طاهر بن الحسين الصوري، والحسن بن طارق بن الحسن الحلبي المعروف بابن وحش، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة.

وقرأ كتاب «المقنعة» للشيخ المفيد على أبي منصور الحسن بن منصور النقاش الموصلي، وكتاب «النهاية» للشيخ الطوسي على الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي.

وكان مع تضلّعه في فقه الإمامية، عارفاً بفقه أهل السنّة.

روى عنه: شاذان بن جبرئيل القمّي، وابن أخيه أبو حامد محمد بن عبد الله ابن علي، ومعين الدين سالم بن بدران بن علي المازني المصري، ومحمد بن جعفر المشهدي، وغيرهم.

---

١. قال الزبيدي في تاج العروس: بنو زهرة سادة نقباء علماء فقهاء محدّثون كثّر الله من أمثالهم.

وناظر الشريف إدريس بن الحسن الإدريسي.

وصنّف كتباً منها: غنية النزوع إلى علمي الأُصول والفروع [1]، مسألة في تحريم الفقّاع، مسألة في الرد على من قال في الدين بالقياس، جواب الكتاب الوارد من حمص، الجواب على الكلام الوارد من ناحية الجبل، جواب المسائل الواردة من بغداد، الجواب عمّا ذكره مطران نصيبين، نقض شبه الفلاسفة، قبس الأنوار في نصرة العترة الأخيار، والنكت في النحو.

توفّي بحلب في رجب سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

٢١٤٧

أبو الفتوح الرضيّ (*)

(... ـ ٥٠٢ هـ)

حيدرة بن المعمّر بن محمد بن المعمّر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أبو الفتوح الملقّب بالرضيّ.

---

١. نُشر هذا الكتاب من قبل مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، حققه الشيخ إبراهيم البهادري، وأشرف عليه وصدّره بمقدمة ضافية العلامة جعفر السبحاني، جاء فيها: وكتابه (يعني الغنية) لم يزل مصدراً للعلم ومرجعاً للفقهاء منذ تأليفه إلى يومنا هذا، وقد كان محور الدراسة في عصره، ثم قال: والكتاب مشتمل على العلوم الثلاثة: أ. الفقه الأكبر: وهذا القسم يشتمل على مهمات المسائل الكلامية من التوحيد إلى المعاد. ب. أُصول الفقه: وهو حاوٍ لبيان القواعد الأُصولية التي يستنبط منها الأحكام الشرعية. ج. الفروع والأحكام الشرعية: وهو دورة فقهية كاملة استدلالية. يستدل بالكتاب والسنّة وأحاديث العترة الطاهرة والإجماع.

*: الفخري ٧٠، الوافي بالوفيات ١٣ / ٢٢٨ برقم ٢٧٦، الجواهر المضيّة ١ / ٢٢٨ برقم ٥٧٥.

حفظ القرآن في صباه، وقرأ الأدب.

وسمع من أبي الحسين ابن الطُّيوري، وغيره.

وقرأ طرفاً صالحاً من الفقه والفرائض.

وكتب بخطّه كثيراً من كتب التفاسير والأحاديث والسير والأنساب والأدب.

وولي نقابة الطالبيين بعد وفاة أبيه أبي الغنائم الطاهر.

توفّي شابّاً سنة اثنتين وخمسمائة.

٢١٤٨

ابن عبد (*)

(٤٨٦ ـ ٥٦٢ هـ)

الخضر بن شبل بن الحسين بن عبد الواحد الحارثي، أبو البركات الدمشقي، الفقيه الشافعي.

مولده في سنة ست وثمانين وأربعمائة.

تفقّه على: أبي الحسن علي بن المُسلَّم السُّلَمي، ونصر الله المصِّيصي.

(*) : التحبير للسمعاني ١/ ٢٦٥ برقم ١٨٣، مختصر تاريخ دمشق ٨/ ٧٢ برقم ٢٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٦٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٩٢ برقم ٣٧٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ١١٥ برقم ٥٥، العبر ٣/ ٣٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٤٠ برقم ٤٢٠، مرآة الجنان ٣/ ٣٧٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٨٣ برقم ٧٧٢، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٤ برقم ٧٠٦، غاية النهاية ١/ ٢٧٠ برقم ١٢٢٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٨ برقم ٣٠٦، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٨٣، شذرات الذهب ٤/ ٢٠٥.

وسمع: أبا القاسم علي بن إبراهيم النَّسيب، وأبا طاهر محمد بن الحسين الحنائي، وأبا الوحش سُبيع، وعلي بن الحسن بن الموازيني، وهبة الله بن الأكفاني.

درَّس بالمدرسة الغزالية والمجاهدية، وتولّى الخطابة بدمشق.

وكتب كثيراً من الفقه والحديث، وتكلّم في الخلاف والأُصول.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو نصر بن الشِّيرازي، وأبو سعد السمعاني، وأبو طاهر السِّلَفي، وغيرهم.

توفّي سنة اثنتين وستّين وخمسمائة.

٢١٤٩

الخَضِر بن نصر (*)

(٤٧٨ ـ ٥٦٧ هـ)

ابن عقيل، أبو العباس الإربلي، الشافعي.

ولد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

وتفقّه ببغداد على: أبي بكر الشّاشي، والكيا الهراسي.

ثم عاد إلى إربل، ودرَّس بها، وتخرج به جماعة، منهم: عثمان بن عيسى بن

---

*: وفيات الأعيان ٢/ ٢٣٧ برقم ٢١٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ــ ٥٧٠هـ) ٢٦٤ برقم ٢٤٤، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٣٧ برقم ٤١٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٨٣ برقم ٧٧٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٦٦ برقم ١٠٦، البداية والنهاية ١٢/ ٣٠٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩ برقم ٣٠٧، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٩ برقم ٣٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٧ برقم ١٦٠، شذرات الذهب ٥/ ٨٦، هدية العارفين ١/ ٣٤٥، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٢.

درباس، وابن أخيه نصر بن عقيل بن نصر.

وكان فقيهاً، عارفاً بالفرائض والخلاف.

صنّف كتاباً ذكر فيه ستاً وعشرين خطبة للنبي ﷺ، وكلّها مسندة. وله تصانيف في التفسير والفقه.

توفّي سنة سبع وستين وخمسمائة، وقيل غير ذلك.

٢١٥٠

خلف بن سليمان الأوريُولي (*)

(... ـ ٥٠٥ هـ)

خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون، أبو القاسم الأُوريُولي الأندلسي.

روى عن: أبيه، وأبي الوليد الباجي، وطاهر بن مفوّز، وأبي علي الصدفي، وأبي جعفر بن بشتغير، وأبي بكر بن العربي.

وكان فقيهاً، أديباً.

ولي قضاء شاطبة ودانية.

وصنّف كتاباً في الشروط.

توفّي في ذي القعدة سنة خمس وخمسمائة.

(*): بغية الملتمس ١/ ٣٥٤ برقم ٧٠٩، الصلة ١/ ٢٧٥ برقم ٣٩٩، معجم البلدان ١/ ٢٨٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥١٠هـ) ١٠٦ برقم ١٠٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٤، المعجم في أصحاب الصدفي ٩٠ برقم ٦٩.

٢١٥١

خليل بن خمرتكين الحلبي (*)

(... ـ بعد ٥٩٠ هـ)

كان أحد فقهاء الإمامية، عالماً بالأُصول، أديباً، مقدَّماً عند الملوك.

تفقّه بخراسان على القطب الراوندي [1] (المتوفّى ٥٧٣ هـ)، وروى عنه جميع مؤلفاته ورواياته، وأجاد في علم الأُصول.

وروى عن عبد العزيز بن سهل الخوارزمي ديوان الطغرائي، وعن الحَيْص بَيْص [2] ديوان شعره سماعاً منه.

وعاد إلى حلب، وقصد الوزير المصري طلائع بن رُزِّيك المعروف بالملك الصالح فأكرمه، وروى عن الوزير كتابه الذي ألّفه.

صنّف المترجَم كتاباً في الأُصول.

وروى عنه ابن أبي طيّ النجار، وله منه إجازة.

توفّي بحلب بعد سنة تسعين وخمسمائة.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٧/ ٣٣٧٧.

١. هو سعيد بن هبة الله بن الحسن، أحد أعلام الإمامية، وستأتي ترجمته.

٢. هو الشاعر المشهور سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي، البغدادي (المتوفّى ٥٧٤ هـ).

٢١٥٢
ذو الفقار بن محمد (*)
(... ـ ٥٣٦ هـ)

ابن معبد بن الحسن بن أحمد (الملقب حميدان) بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إسحاق بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن سبط رسول الله ﷺ بن علي أمير المؤمنين، السيد أبو الصمصام الحسني المروزي، نزيل بغداد.

ولد بمرو، وسكن بغداد، وطاف البلاد، ووعظ بدمشق، وسكن الموصل في آخر عمره، وحدّث بها، وقد عُمِّر طويلاً.

وهو من علماء الإمامية، فقيه، متكلّم، ديّن.

روى عن: الشريف المرتضى (المتوفّى ٤٣٦ هـ)، والشيخ أبي العباس النجاشي (المتوفّى ٤٥٠ هـ)، والشيخ الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، وأبي الخير بركة بن محمد بن بركة الأسدي، والوزير نظام الملك الطوسي، وأبي عبد الله مالك ابن أحمد بن علي بن إبراهيم البايناسي البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن علي

---

*: فهرست منتجب الدين ٧٣ برقم ١٥٧، معالم العلماء (المقدمة) ١٦ برقم ١٦، بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٤٧٩، مختصر تاريخ دمشق ٨/ ٢١١ برقم ١١٠، مجمع الآداب للفوطي ٢/ ٦٤ برقم ١٠٤٦، عمدة الطالب ١١٥، لسان الميزان ٢/ ٤٣٦ برقم ١٧٩٠، أمل الآمل ٢/ ١١٥ برقم ٣٢٤، ٣٢٥، رياض العلماء ٢/ ٢٧٧ ـ ٢٨٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٩٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٩٩.

الحلواني [١]، وآخرين.

روى عنه: السيد أبو الرضا فضل الله بن علي الراوندي، وابن عساكر، وأبو الفضل هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي، ومنتجب الدين علي بن عبيد الله الرازي، وقال: صادفته، وكان ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة.

وحدّث بقزوين في سنتي (٥١٢ و ٥١٣ هـ) بتفسير أبي إسحاق الثعلبي عن أبي عبد الله محمد بن علي المروزي المقرئ، فسمع منه جماعة، منهم: أبو بكر محمد بن أبي طالب القزويني المقرئ [٢]، وأبو مسلم عبد الرحمان بن المعالي الواريني القزويني [٣]، وغيرهما.

ولقيه السمعاني بالموصل، وقال: كان مسنّاً، لقي كبار المشائخ، وكان له ظاهر حسن وكلام حلو.

وذكر أنّه وُلد سنة خمس وخمسين وأربعمائة [٤].

أقول: إنّ رواية المترجم عن (المرتضى والنجاشي والطوسي) [٥] تدل على أنّه ولد قبل ذلك بكثير، ويؤيده قول منتجب الدين أنّه روى عن المرتضى والطوسي، كما أنّ الفُوَطي قال أيضاً بروايته عن الطوسي.

توفّي أبو الصمصام ــ كما نَقَل السمعاني عن بعضهم ــ في سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١٧٣ (القرن الخامس).

٢. التدوين في أخبار قزوين: ١/ ٣٠٧.

٣. التدوين في أخبار قزوين: ٣/ ١٦٤.

٤. لسان الميزان: ٢/ ٤٣٦.

٥. انظر رواياته عنهم في «الأربعون حديثاً» للشهيد الأوّل، الأحاديث: ٥، ٦، ١١، ٤٠.

٢١٥٣

ريحان الحبشي (*)

(... ـ حدود ٥٦٠ هـ)

ريحان بن عبد الله الحبشي، العالم الربّاني أبو محمد المصري، أحد كبار فقهاء الإمامية.

تفقّه على عليّ بن عبد الله بن عبد العزيز بن كامل المصري، وقرأ عليه في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة [1].

وكان محدّثاً، حافظاً، قويّ الحافظة، ورعاً، معظّماً عند الوزير الفاطمي طلائع بن رزّيك.

وكان يكرّر على «المقنعة» للشيخ المفيد «والذخيرة» للسيد المرتضى و«النهاية» للشيخ الطوسي.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٣٤٥ برقم ٣٨٥، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٠ برقم ٢١٦، لسان الميزان ٢/ ٤٦٩ برقم ١٨٨٩، أمل الآمل ٢/ ١٢٠ برقم ٣٣٨، خاتمة المستدرك ٣/ ٤٨٠، أعيان الشيعة ٧/ ٣٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٨، معجم رجال الحديث ٧/ ٢٠٨ برقم ٤٦٣٥.

١. تاريخ الإسلام، وذكر صاحب «طبقات أعلام الشيعة» أنّ المترجم يروي عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، وفي «أمل الآمل» أنّه يروي عن الكراجكي وأبي الصلاح.

أقول: يستبعد رواية المترجَم عن القاضي ابن أبي كامل (انظر ترجمته في الجزء الخامس من كتابنا هذا) أما روايته عن الكراجكي (المتوفّى ٤٤٩ هـ) وأبي الصلاح الحلبي (المتوفّى ٤٤٧ هـ) فهي غير ممكنة للبعد بين طبقته وطبقتيهما.

وذكر القاضي محمد بن علي المصري أنّ الفقيه ريحان يصوم جميع الأيام المسنونة، وأنّه لا يأكل إلاّ من طعام يعلم أصله، ولا يصلي النوافل مقابل أحد مخافة الرياء، وأنّه إذا علم أحداً يحبّ العلم قصده في بيته وعلّمه [١].

توفّي الحبشي في حدود سنة ستين وخمسمائة.

٢١٥٤

زيد بن الحسن البيهقي [*]

(... ـ حدود ٥٥١ هـ)

زيد بن الحسن بن محمد [٢]، فخر الدين أبو الحسين البيهقي، البَرَوْقني، الزيدي.

أخذ عن: الحاكم أبي الفضل وهب الله بن الحاكم أبي القاسم عبيد الله الحَسْكاني كتاب «المجموع» في فقه الزيدية، وعن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن سريجان كتابه «المحيط» في الإمامة.

---

١. تاريخ الإسلام.

*: فهرست منتجب الدين ٨١ برقم ١٧٦، أمل الآمل ٢/ ١٢٢ برقم ٣٤٤، رياض العلماء ٢/ ٣٥٧، أعيان الشيعة ٧/ ١٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٢، الجامع في الرجال ١/ ٨١٩، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٤٠ برقم ٤٨٤٩.

٢. وفي الروض النضير: علي.

أقول: وهم بعض العلماء فذهب إلى اتحاد المترجم له مع أبي القاسم زيد بن محمد بن الحسين البيهقي، والد فريد خراسان عليّ صاحب «تاريخ بيهق» وذلك للاختلاف في اسم الأب والكنية وسنة الوفاة، وغير ذلك، وقد توفي أبو القاسم زيد في سنة (٥١٧ هـ)، وله في علم الكلام كتب منها: مفتاح باب الأصول، ولباب الألباب، وغيرهما. انظر طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١١٣.

وروى عن: النقيب أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني الأسترابادي، وغيره.

وكان فقيهاً، محدّثاً، غزير الرواية.

ورد الريّ حاجّاً في سنة أربعين وخمسمائة، وحدّث بها، ودخل اليمن في سنة إحدى وأربعين، وعقد مجلساً بمشهد الهادي إلى الحق بصعدة، فأملى لمدة سنتين ونصف.

أخذ عنه: القاضي أبو العباس أحمد بن أبي الحسن الكني، وأحمد بن سليمان ابن محمد الحسني الملقّب بالمتوكّل على الله، والقاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام اليمني، وغيرهم من أعيان الزيدية.

وروى عنه منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي في أربعينه [1].

توفّي بتهامة راجعاً من اليمن في حدود سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

٢١٥٥

الفايشي [*]

(٤٥٨ ـ ٥٢٨ هـ)

زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون اليماني الفايشي.

ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

---

١. الحديث الثلاثون.

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٨٥ برقم ٧٧٧، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٣١ برقم ٨٩٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٨٣ برقم ١٧٦، هدية العارفين ١/ ٣٧٦، معجم المفسرين ١/ ١٩٨.

وتفقّه بأسعد بن الهيثم، وإسحاق الصَّرْدَفي، وأبي بكر المُخائي، وابن عبدويه، والحسين الطبري، وأبي نصر البَنْدَنيجي، وخير بن مُلامِس، وغيرهم.

وكان شيخ فقهاء الشافعية ببلاد اليمن، مشاركاً في علوم التفسير والحديث والكلام واللغة والحساب.

درّس بقرية الجعامي باليمن مدّة حياته.

وتفقّه عليه: يحيى بن أبي الخير صاحب «البيان»، وأولاده أحمد وعلي وقاسم.

توفّي في رجب سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

٢١٥٦

النَّجيب (*)

(... ـ ٥٤٧ هـ)

سعد بن أبي طالب بن عيسى بن عبد الوهاب، معين الدين أبو المكارم الرازي المعروف بالنجيب.

كان أحد متكلّمي الإمامية، مناظراً، فقيهاً.

سمع من: علي بن المحسن بن متروك الكاتب، والفقيه أبي النجم محمد بن عبد الوهاب السمان، وعمّه الفقيه المتكلّم عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي.

---

*: فهرست منتجب الدين ٨٧ برقم ١٨٥، لسان الميزان ٣/ ١٧ برقم ٦٢، أمل الآمل ٢/ ١٢٥، تنقيح المقال ٢/ ١١ برقم ٤٦٥٣، أعيان الشيعة ٧/ ٢٢٠، الذريعة ١٢/ ١٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢١، الفوائد الرضوية ١٩٩.

وصنّف كتباً، منها: سفينة النجاة في تخطئة النفاة[1]، علوم العقل، مسألة الأحوال، الموجز، ونقض مسألة الرؤية لأبي الفضائل سعد بن محمد بن محمود المشاط[2].

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن مسلم بن أبي الفوارس الرازي في كتابه «الأربعون».

وقال منتجب الدين ابن بابويه: جالسته ولم يتفق لي السماع منه[3].

توفّي النجيب سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

٢١٥٧

الحَيْصَ بَيْص (*)

(... ـ ٥٧٤ هـ)

سعد بن محمد بن سعد الصيفي التميمي، شهاب الدين أبو الفوارس

---

١. وفي بعض نسخ فهرست منتجب الدين: البغاة.

٢. ترجم له السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: ٧/ ٩٠ برقم ٧٨٦.

٣. لسان الميزان: ٣/ ١٧.

*: المنتظم ١٨/ ٢٥٣ برقم ٤٣٢٨، معجم الأدباء ١١/ ١٩٩ برقم ٦١، الكامل في التاريخ ١١/ ٤٥٤، وفيات الأعيان ٢/ ٣٦٢ برقم ٢٥٨، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٦١ برقم ١٦، العبر ٣/ ٦٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٦٥ برقم ٢٣٦، مرآة الجنان ٣/ ٣٩٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٩١ برقم ٧٨٧، البداية والنهاية ١٢/ ٣٢١، لسان الميزان ٣/ ١٩ برقم ٦٨، النجوم الزاهرة ٦/ ٨٣، كشف الظنون ١/ ٧٨٦، روضات الجنات ٤/ ٣٢ برقم ٣٢٦، أعيان الشيعة ٧/ ٢٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٢، الغدير ١/ ٢٥٥، الأعلام ٣/ ٨٧، معجم المؤلفين ٤/ ٢١٢.

البغدادي، الشاعر المشهور، المعروف بالحَيْص بَيْص[1].

تفقه وسمع الحديث، وتكلّم في مسائل الخلاف، إلاّ أنّه غلب عليه الأدب والشعر.

سمع من: أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي، وأبي المجد محمد بن جَهْور.

حدّث عنه: القاضي بهاء الدين بن شدّاد، ومحمد ابن المنّي.

وكان عالماً بأخبار العرب ولغاتهم وأشعارهم، فصيحاً بليغاً، لا ينطق بغير العربية الفصحى.

عدّه ابن خلّكان والسبكي وغيرهما من فقهاء الشافعية، واستظهر آغا بزرك الطهراني وغيره تشيّعه، وعدّه صاحب «نسمة السحر» من شعراء الشيعة.

قال نصر الله بن مُجَلّي (وكان من الثقات أهل السنّة)[2]: رأيت في المنام علي ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ فقلتُ له: يا أمير المؤمنين تفتحون مكة فتقولون: مَن دخل دار أبي سفيان فهو آمنٌ، ثم يتمّ على وَلَدِكَ الحسين يوم الطفّ ما تمَّ؟!! فقال: أما سمعتَ أبيات ابن الصيفي في هذا؟ فقلت: لا، فقال: اسمعها منه. فلما استيقظت بادرتُ إلى دار الحيص بيص فخرج إليّ فذكرتُ له الرؤيا فأجهش بالبكاء وحلَف بالله أنّه ما سمعها منه أحد وأنّه نظمها في ليلته هذه ثم أنشدني:

مَلَكْنا فكان العفوُ منّا سجيّةً ... فلما ملكتُم سالَ بالدَّمِ أبطُحُ

وحلّلْتُمُ قتلَ الأسارىٰ وطالما ... غَدَوْنا عن الأسرى نَعِفّ ونصفَحُ

فحسبُكُمُ هذا التفاوتُ بيننا ... وكلُّ إناء بالذي فيه ينضحُ[3]

---

١. ومعناهما: الشدّة والاختلاط. قيل: إنّما قيل له حيص بيص، لأنّه رأى الناس يوماً في أمر شديد. فقال: ما للناس في حَيْصَ بَيْصَ، فلزمه هذا اللقب.

٢. وفيات الأعيان: ٢/ ٣٦٤.

٣. معجم الأدباء: ١١/ ٢٠٦، ووفيات الأعيان: ٢/ ٣٦٤.

وللحيص بيص ديوان شعر مطبوع، ورسائل أورد ابن أبي أصيبعة نتفاً منها.

توفّي ببغداد سنة أربع وسبعين وخمسمائة، ودفن بمقابر قريش.

٢١٥٨

ابن الرزّاز (*)

(٤٦٢ ـ ٥٣٩ هـ)

سعيد بن محمد بن عمر بن منصور، الفقيه الشافعي أبو منصور البغدادي، ابن الرزّاز.

مولده في سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

تفقه على: أبي بكر الشاشي، وإلكيا الهراسي، وأسعد المِيْهَني، والغزّالي، وغيرهم.

وسمع من: رزق الله التميمي، ونصر بن البطِر، وغيرهما.

حدث عنه: أبو سعد السمعاني، وعبد الخالق بن أسد، وجماعة.

وكان فقيهاً، أُصولياً، عارفاً بالمذهب والخلاف.

---

*: المنتظم ١٨/ ٤٠ برقم ٤١٠٦، الكامل في التاريخ ١١/ ١٠٣، المختصر المحتاج إليه ١٩٥ برقم ٧٠٢، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٩ برقم ١٠٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٤٩٩ برقم ٤١٧، دول الإسلام ٢/ ٤١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٥٥ برقم ٣٥٩، مرآة الجنان ٣/ ٢٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٩٣ برقم ٧٨٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٤ برقم ٢٧٢، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦، شذرات الذهب ٤/ ١٢٢.

ولي تدريس النظامية ببغداد نيابة مرتين، ثم استقل ثالثة بالتدريس سنة اثنتين وثلاثين إلى أن عُزل سنة سبع وثلاثين، فلزم بيته إلى أن توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

٢١٥٩

قطب الدين الراوندي (*)

(... ـ ٥٧٣ هـ)

سعيد بن هبة الله بن الحسن، قطب الدين أبو الحسين الراوندي، أحد أعيان العلماء ومشاهيرهم.

روى عن طائفة من العلماء، منهم: السيد أبو السعادات هبة الله بن علي الشجري، والمفسر الفضل بن الحسن الطبرسي، وعماد الدين محمد بن أبي القاسم علي الطبري، والحسن بن محمد الحديقي، وأبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد الشيباني المعروف بابن الأخوة البغدادي، والسيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي ابن القاسم الحسني الرازي، والسيد أبو البركات محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدي، وأبو جعفر محمد بن علي بن المحسّن الحلبي، وأبو جعفر محمد بن

(*): معالم العلماء ٥٥ برقم ٣٦٨، فهرست منتجب الدين ٨٧ برقم ١٨٦، مجمع الآداب للفوطي ٣/ ٣٧٩ برقم ٢٧٩٩، لسان الميزان٣/ ٤٨ برقم ١٨٠، جامع الرواة ١/ ٣٦٤، أمل الآمل ٢/ ١٢٥ برقم ٣٥٦، رياض العلماء ٢/ ٤١٩، لؤلؤة البحرين ٣٠٤ برقم ١٠٣، روضات الجنات ٤/ ٥ برقم ٣١٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٤٨، بهجة الآمال ٤/ ٣٧٠، تنقيح المقال ٢/ ٢١ برقم ٤٧٢١، أعيان الشيعة ٧/ ٢٦٠، الذريعة ٧/ ١٤٥ برقم ٨٠٢ و ٢٣/ ١٥٧ برقم ٨٤٨٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٤، الغدير ٥/ ٣٨٠، الأعلام ٣/ ١٠٤، معجم رجال الحديث ٨/ ٩٣ برقم ٥٠٧٠، معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٣.

المرزبان.

روى عنه: القاضي أحمد بن علي بن عبد الجبار الطوسي، وابن شهر آشوب محمد بن علي السروي المازندراني، وأبو جعفر محمد بن عبد الحميد بن محمود الدعويدار، ومنتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي، وناصر الدين راشد بن إبراهيم البحراني، وبابويه بن سعد بن محمد ابن بابويه، والخليل بن خرتكين الحلبي، وأولاده الثلاثة: عماد الدين علي، ونصير الدين حسين، وظهير الدين محمد، وآخرون.

وكان من أجلّه فقهاء الإمامية، محدّثاً، مفسّراً، متكلّماً، مشاركاً في فنون أُخرى من العلم، له مصنفات كثيرة تبلغ أكثر من خمسين كتاباً، وله أشعار[1].

فمن كتبه المطبوعة: فقه القرآن في جزءين، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، الخرائج والجرائح في ثلاثة أجزاء، سلوة الحزين المعروف بالدعوات، وقصص الأنبياء.

وله أيضاً: المغني في شرح «النهاية» للطوسي، تفسير القرآن، الرائع في الشرائع، إحكام الأحكام، الإغراب في الإعراب، تهافت الفلاسفة، مسألة في الخمس، النيات في جميع العبادات، ونفثة المصدور وهي منظوماته، وغير ذلك.

توفي في شوال سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وقبره في صحن السيدة فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام بمدينة قمّ.

١. ذكر طرفاً منها السيد محسن العاملي في أعيانه، والعلامة الأميني في غديره عند ذكر شعراء القرن السادس الذين نظموا حادثة الغدير.

٢١٦٠

سلطان بن إبراهيم (*)

(٤٤٢ ـ ٥١٨ هـ)

ابن المسلم، أبو الفتح المَقْدِسي، الشافعي.

مولده بالقدس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

تفقّه على: نصر بن إبراهيم المقدسي، وسلامة المقدسي.

وسمع: الخطيب البغدادي، وأبا عثمان بن وَرْقاء.

ودخل مصر بعد السبعين، وقرأ على: أبي إسحاق الحبّال، وابن الخصّاف الخلعي.

روى عنه: أبو القاسم البوصيري، وعبد الرحمان بن محمد بن حسين السَّبيي ثم المصري، وأحمد بن محمد السِّلَفي، وقال: كان من أفقه الفقهاء بمصر، وعليه قرأ أكثرهم.

صنّف أبو الفتح كتاباً في أحكام التقاء الختانين.

وتوفّي سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

(*) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٠ برقم ١٠٦٩ (في ترجمة ابن عطية)، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١٤ (في ترجمة الابيوردي)، العبر ٢/ ٤١٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٩٧ برقم ٤١٤، مرآة الجنان ٣/ ٢٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٩٤ برقم ٧٩١، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٢٨ برقم ١٠٨٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٢ برقم ٢٥٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٩، شذرات الذهب ٤/ ٥٨، معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٧.

٢١٦١

سليمان بن ناصر (*)

(... ـ ٥١١، ٥١٢ هـ)

ابن عمران بن محمد الأنصاري، أبو القاسم النيسابوري، الشافعي .

تلمّذ على أبي المعالي الجويني المعروف بإمام الحرمين.

وحدّث عن: عبد الغافر الفارسي، وأبي القاسم عبد الكريم القُشيري، وكريمة المَرْوَزية، وغيرهم.

روى عنه بالإجازة أبو سعد السَّمعاني، وغيره.

وكان من كبار المتكلّمين، فقيهاً، مفسّراً، صوفياً، يكتسب بالوِراقة، ولا يخالط أحداً.

سافر إلى الحجاز وبغداد والشام، وصحب المشايخ، ثم عاد إلى نيسابور، واستأنف تحصيل الأُصول على أبي المعالي.

وصنّف كتاب الغنية في الفقه، وشرح «الإرشاد إلى قواطع الأدلّة في أُصول الاعتقاد» لأبي المعالي.

توفّي سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة وخمسمائة.

(*): تاريخ نيشابور ٣٨٦ برقم ٧٩٧، مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٥٨ برقم ٣١، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢١٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤١٢ برقم ٢٣٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣١٤ برقم ٤٣٧، مرآة الجنان ٣/ ٢٠٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٩٦ برقم ٧٩٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٤٢ برقم ٤٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٣ برقم ٢٥٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٩٩ برقم ١٨٩، طبقات المفسرين للسيوطي ٤١ برقم ٣٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٩٩، كشف الظنون ١/ ٦٨، شذرات الذهب ٤/ ٣٤، الأعلام ٣/ ١١٢، معجم المؤلفين ٤/ ٢٤٠.

٢١٦٢

سليمان بن عبد الواحد (*)

(٥٥٤ـ٥٩٩ هـ)

ابن عيسى بن سليمان الهَمْداني، أبو الربيع الغَرْناطي، المالكي.

ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وكان فقيهاً، حافظاً.

عرض كتاب ابن أبي زيد الكبير، وكان يحفظه وعرض «المدونة» على القاضي أبي محمد سماك.

وصنّف في الفقه كتاباً في تسعة أسفار سمّاه بالمسائل المجموعة على «التهذيب» لأبي سعيد خلف بن أبي القاسم البراذعي.

توفّي سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

٢١٦٣

سند بن عنان (**)

(...ـ ٥٤١ هـ)

ابن إبراهيم بن حريز الأزدي، أبو علي المصري، المالكي.

(*): الديباج المذهب ١/ ٣٨٨، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦٩.

(**): الديباج المذهب ١/ ٣٩٩، كشف الظنون ٢/ ١٦٤٤، هدية العارفين ١/ ٤١١، شجرة النور الزكية ١/ ١٢٥ برقم ٣٦١، معجم المؤلفين ٤/ ٢٨٣.

تفقّه بأبي بكر الطرطوشي، وسمع منه، ومن: أبي طاهر السِّلفي، وأبي الحسن بن شرف.

وكان فقيهاً، مناظراً.

درّس بعد استاذه الطرطوشي، وأخذ عنه جماعة، منهم: أبو الطاهر إسماعيل ابن عوف.

وصنّف كتاب الطراز في شرح «المدوّنة» ولم يتمه، وقد أكثر الحطاب من النقل عنه في شرح المختصر.

توفي المترجم بالإسكندرية سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

٢١٦٤

شاذان بن جبرئيل (*)

(... ـ كان حياً ٥٨٤ هـ)

ابن إسماعيل، العالم الإمامي، أبو الفضل القمّي، نزيل المدينة المنورة.

قرأ على ابن شهر آشوب كتابه «معالم العلماء»، وعلى الفقيه السيد محمد بن سرايا الحسني كتاب «كفاية الأثر» للخزّاز.

قرأ عليه: محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي، ووالده عبد الله بن علي، ولهما منه إجازة في سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٣٠ برقم ٣٦٤، رياض العلماء ٣/ ٥، روضات الجنات ٢/ ١٧٤ ذيل رقم ١٦٨، بهجة الآمال ٥/ ٤، أعيان الشيعة ٧/ ٣٢٧، الذريعة ١/ ٥٢٧ برقم ٢٥٧٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٨، معجم رجال الحديث ٩/ ٧ برقم ٥٦٦٩، معجم المؤلفين ٤/ ٢٨٩.

وقرأ عليه محمد بن جعفر المشهدي كتاب «المفيد في التكليف» للبُصروي[1].

وكان أبو الفضل فقيهاً، محدثاً، جليل القدر.

صنّف كتاب إزاحة العلّة في معرفة القبلة، وكتاب تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم، وكتاب الفضائل المعروف بالمناقب.

أقول: وهم إسماعيل باشا في «إيضاح المكنون» وتبعه كحّالة في «معجم المؤلفين» فذكرا وفاة المترجم في سنة خمسين وستمائة.

٢١٦٥

شافع بن عبد الرشيد (*)

(... ـ ٥٤١ هـ)

ابن القاسم، أبو عبد الله الجِيلي، ثم البغدادي الكرخي.

رحل وتفقه على: الغزّالي، والكيا الهَرّاسي.

وسمع بالبصرة من القاضي أبي عمر النهاوندي، وبطَبَس من فضل الله بن

---

١. هو أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد البُصروي (المتوفّى ٤٤٣ هـ)، تلميذ الشريف المرتضى، وقد مضت ترجمته في الجزء الخامس من كتابنا هذا.

*: المنتظم ١٨/ ٥١ برقم ٤١٢٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦١ برقم ٩٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ٦٧ برقم ١٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٧٦ برقم ٩٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٠١ برقم ٧٩٧، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٧٧ برقم ٣٢٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٨.

أبي الفضل الطَّبَسي.

روى عنه: السمعاني، وعبد الخالق بن أسد الدمشقي، والمبارك بن كامل الخفّاف.

وكان من كبار فقهاء الشافعية ببغداد، وله حلقة بجامع المنصور للمناظرة كل جمعة يحضرها الفقهاء.

توفّي سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

٢١٦٦

شَرَفْ شاه بن محمد (*)

(... ـ بعد ٥٧٣ هـ بقليل)

ابن الحسين الحسيني الأفطسي الزُّباري، السيد عز الدين أبو محمد النيسابوري، المجاور بالنجف، من ذرية أحمد زُبارة[1] بن محمد بن عبد الله بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي زين العابدين بن الحسين سبط رسول الله ﷺ.

روى عن: الفقيه عليّ بن عليّ بن عبد الصمد التميمي بنيسابور في سنة (٥٤١ هـ)، وعن المفسّر أبي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي الرازي، وغيرهما.

---

*: فهرست منتجب الدين ٩٦ برقم ١٩٤، جامع الرواة ١/ ٣٩٩، أمل الآمل ٢/ ١٣١ برقم ٣٦٩، رياض العلماء ٣/ ٩، تنقيح المقال ٢/ ٨٣ برقم ٥٥٣٩، أعيان الشيعة ٧/ ٣٣٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٣٠، معجم رجال الحديث ٩/ ١٦ برقم ٥٦٩٧.

١. لُقب بزُبارة لأنّه كان بالمدينة إذا غضب، قيل قد زبر الأسد. عمدة الطالب: ٣٤٧.

روى عنه: أبو الحسن علي بن يحيى بن علي الخياط، ومحمد بن جعفر بن عليل.

وكان من علماء الإمامية، فقيهاً، له نظم رائق ونثر لطيف.

جاور بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف، فقرأ عليه محمد بن جعفر المشهدي كتاب «المفيد في التكليف» للبُصروي في شهر رمضان سنة (٥٧٣هـ)[١].

وقرأ عليه في نفس التاريخ أبو الحسن علي بن أبي طالب بن محمد التميمي كتاب «عيون أخبار الرضا» للصدوق.

ولعلّه توفّي بعد هذا بقليل، ودُفن في الغري (النجف).

٢١٦٧

شرف شاه بن ملكداد (*)

(... ـ ٥٤٦، ٥٤٣ هـ)

المراغيّ، الشافعيّ.

ورد بغداد وتفقّه بالنظاميّة، ثم ارتحل إلى نيسابور ولازم محمد بن يحيى بن

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١٣٠، وفيه أيضاً (في ص ١٢٨) أنّ محمد بن جعفر المشهدي قرأ كتاب «المفيد في التكليف» على شاذان بن جبرئيل في سنة (٥٧٣ هـ).

*: الوافي بالوفيات ١٦/ ١٣٣ برقم ١٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١١٠ برقم ٨٠١، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٣٥ برقم ١١٠٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣١٦ برقم ٢٨٧، هدية العارفين ١/ ٤١٥، معجم المؤلفين ٤/ ٢٩٨.

منصور.

وكان فقيهاً، مناظراً.

درّس وناظر وأفتى بنيسابور إلى حين وفاته.

وصنّف في الجدل.

وله تعليقة في الخلاف مشهورة عند الشافعية.

توفّي شاباً سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وقيل: سنة ثلاث.

٢١٦٨

شريح الرُّوياني (*)

(... ـ ٥٠٥ هـ)

شريح بن عبد الكريم بن أبي العباس أحمد، القاضي أبو نصر الروياني، من كبار فقهاء الشافعية.

ولي القضاء بآمل طبرستان.

وصنّف كتباً، منها: روضة الحكّام وزينة الأحكام.

---

*: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٠٢ برقم ٨٠٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٤ برقم ٢٥٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٩، كشف الظنون ٩٢٣، ايضاح المكنون ١/ ٥٩٢، هدية العارفين ١/ ٤١٦، الأعلام ٣/ ١٦١، معجم المؤلفين ٤/ ٢٩٨.

قال ابن قاضي شهبة: وفي روضته فوائد وغرائب تدلّ على جلالة مصنّفها وكثرة اطلاعه.

توفّي في شوّال سنة خمس وخمسمائة.

٢١٦٩

شيث بن إبراهيم القِفْطي (*)

(حدود ٥١٠ ـ ٥٩٨، ٥٩٩ هـ)

شيث بن إبراهيم بن محمد بن حيدرة، ضياء الدين أبو الحسن القفطي القِناوي، يُعرف بابن الحاج.

ولد حدود سنة عشر وخمسمائة.

برع في العربية، وصنّف فيها تصانيف، منها: الإشارة في تسهيل العبارة، المعتصر من المختصر، وتهذيب ذهن الواعي في إصلاح الرعية والراعي.

وسمع من أبي طاهر السِّلَفي وغيره.

وحدّث، وسمع منه جماعة منهم الحسن بن عبد الرحيم.

وكان فقيهاً أيضاً، له تعاليق في الفقه على مذهب مالك.

ومن شعره:

(*): معجم الأدباء ١١/ ٢٧٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٠٣ برقم ٢٣٨، نكت الهميان في نكت العميان ١٦٨، فوات الوفيات ٢/ ١٠٨ برقم ١٩٥، الديباج المذهب ١/ ٤٠٢، بغية الوعاة ٢/ ٦ برقم ١٣٠١، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٢ برقم ٥٣، نيل الابتهاج ١٩٩ برقم ٢٠٦، وفيه: شبيب بن أبرهة، الأعلام ٣/ ١٨١، معجم المؤلفين ٤/ ٢٩٥.

إجهَـــدْ لنفســك إنّ الحرص مَتْعَبـــةٌ

للقلــب والجســم، والإيمان يمنعُـــــهُ

فــإنَّ رزقــك مقســـــومٌ سترزقُـــهُ

وكــلّ خلــقٍ تــــراه ليس يــدفعُـــهُ

فــإنْ شككـــتَ بــــأنّ الله يقسمُـــــهُ

فــإنّ ذلك بـــاب الكفـــر، تقــرعُـــهُ

توفّـــي سنــة تسـع وقيل ثمان وتسعين وخمسمائة، بعــد أن عُمِّـــر وكـفّ بصره.[1]

وله قصيدة في اللغة، سمّـاها اللؤلؤة المكنونة واليتيمة المصونة، وأوّلها:

وصفـتُ الشعـر من يفهـمْ ... يخبّــــــرني بما يعلـــمْ

يخبّـــــرني بـــألفــــاظٍ ... من الأعـراب: مـا الـدّهثمْ

١ـ وفي «نيل الابتهاج»: مات سنة ثمان وخمسين (وخمسمائة). وهو خطأ.

٢١٧٠

صاعد بن محمد الآبي (*)

(... ـ ...)

صاعد بن محمد بن صاعد، أشرف الدين البريدي الآبي [1].

كان أحد علماء الشيعة، متبحّراً في الأدب، عارفاً بعلم الكلام، مصنّفاً فيه وفي غيره من العلوم.

فمن تصانيفه: عين الحقائق، الإغراب في الإعراب، الحدود والحقائق، بيان الشرائع، نهج الصواب، معيار المعاني، كتاب في الإمامة، ونقض نقضه.

وكان قاضياً، من الفضلاء.

لم نظفر بوفاته، وذكره العلاّمة الطهراني في أعلام القرن السادس من طبقاته.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٠٠ برقم ٢٠٣، جامع الرواة ٢/ ٤٠٤، أمل الآمل ٢/ ١٣٤ برقم ٣٨١، رياض العلماء ٣/ ١٥، روضات الجنات ٤/ ١١٦، هدية العارفين ١/ ٤٢١، تنقيح المقال ٢/ ٩٠ برقم ٥٦٤٩، الفوائد الرضوية ٢١١، تأسيس الشيعة ١١٦، الذريعة ٣/ ١٨٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٣٨، معجم رجال الحديث ٩/ ٤٩ برقم ٥٧٧٨.

١. نسبة إلى آبَة: بُليدة [بين قمّ وأصفهان] تقابل ساوة تُعرف بين العامّة بآوه، وأهلها شيعة. انظر معجم البلدان: ١/ ٥٠.

٢١٧١

صاعد بن منصور (*)

(...ـ ٥٠٦ هـ)

ابن إسماعيل بن صاعد، القاضي أبو العلاء النيسابوري.

سمع من: جدّه، وأبيه، وأبي عثمان الصابوني، وعمر بن مسرور، وغيرهم.

وخلَف أباه في الخطابة، والتدريس والوعظ، وولي قضاء خُوارَزْم.

وأقام ببغداد مدّة، ثم عاد إلى بلده، وأملى الحديث.

روى عنه: أبو عثمان إسماعيل العصائدي، وأبو شجاع عمر البسطامي، وغيرهما.

قال عبد الغافر الفارسي: كان من المكثرين سماعاً، المقلّين رواية.

توفّي أبو العلاء الصاعدي سنة ست وخمسمائة.

٢١٧٢

طاهر بن يحيى العمراني (**)

(٥١٨ ـ ٥٨٧ هـ)

طاهر بن يحيى بن أبي الخير سالم العِمراني، أبو الطيّب اليمني.

---

*: تاريخ نيسابور ٤٠٣ برقم ٨٣٨، المنتظم ١٧/ ١٢٩، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٩٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥١٠هـ) ١٤٠ برقم ١٤٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٤١ برقم ٢٦٢، البداية والنهاية ١٢/ ١٨٦، الجواهر المضية ٢/ ٢٨٦ برقم ٦٦٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٤.

**: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١١٥ برقم ٨١٠، كشف الظنون ١٥، إيضاح المكنون ٢/ ٣٥٣، الأعلام ٣/ ٢٢٣، معجم المؤلفين ٥/ ٣٩.

مولده في سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

تفقّه على أبيه، وخَلَفه في حلقته، وجاور بمكة بعد اضطراب الأحوال في اليمن أيّام عليّ بن مهدي [1] فأقام سبع سنوات، وسمع بها من: الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري، وأبي حفص الميانشي، وعبد الدائم العسقلاني، وإبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي، وأخذ إجازاتٍ من يحيى بن سعدون الأزدي.

ثم عاد إلى وطنه سنة ست وستّين وخمسمائة، وولاه عبد النبي بن علي بن مهدي قضاء فضلان وذي جبلة.

وكان من فقهاء الشافعية، فصيحاً.

وقد غلب عليه علم الكلام.

له مصنّفات، منها: الإحتجاج الشافي على المعاند في طلاق التنافي، وهو ردٌّ على أبي بكر العَبسي، ومقاصد اللمع، وجلاء الفكر في الرد على نفاة القدر، وغيرها.

توفّي سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

---

١. علي بن مهدي بن محمد الحميري الرعيني اليمني: كان من رجال الإرشاد والوعظ، وكان يحجّ كل سنة، ولقي بعض علماء العراق والشام والحجاز، ثم دعا إلى نفسه، فبايعه عدد كبير من أهل اليمن، وقوي أمره، وملك كثيراً من قرى تهامة، ثم استولى على (زَبيد) واستمر على حاله هذه إلى أن توفي سنة (٥٥٤ هـ) ورأيه رأي الخوارج. الأعلام: ٥/ ٢٥.

٢١٧٣

عاشر بن محمد (*)

(٤٨٤ ـ ٥٦٧ هـ)

ابن عاشر بن خلف الأنصاري، أبو محمد اليَنَشْتي، نزيل شاطبة.

مولده في يَنَشْتة سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

سمع من: أبيه، وأبي علي الصدفي، وابن أبي تليد، وابن جحدر، وأبي عامر ابن حبيب، وأبي الحسن بن واجب.

وتفقّه بأبي محمد بن أبي جعفر.

وولي خطة الشورى ببلنسية ثم قلّد قضاء مرسية واستمر إلى انقراض الدولة اللمتونية في آخر سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، فصُرف عن القضاء، ونزل شاطبة، فدرّس بها الفقه.

وكان من كبار المفتين بالأندلس، حافظاً للمسائل على مذهب مالك.

ألّف في شرح «المدوّنة» كتاباً سمّاه «الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط» وقد توفّي قبل إكماله.

وكانت وفاته سنة سبع وستّين وخمسمائة.

(*): معجم أصحاب الصدفي ٣٠٤ برقم ٢٨١، الديباج المذهب ٢/ ١٢٨، الأعلام ٣/ ٢٤٧، معجم المؤلفين ٥/ ٥٥.

٢١٧٤

عالي بن إبراهيم (*)

(... ـ ٥٨٢ هـ)

ابن إسماعيل، أبو علي الغَزْنَوي، الحنفي، الملقب بناصر الدين وتاج الشريعة.

قرأ على المفسّر أبي القاسم محمود الزمخشري، وكتب عنه.

وقدم حلب، وأقام بها يدرّس فقه المذهب الحنفي.

وكان فقيهاً، مفسّراً، نحوياً.

تفقّه عليه عبد الوهاب بن يوسف النحّاس.

وصنّف من الكتب: تفسير التفسير، ومشارع الشرائع في الفقه، والمنابع في شرح مشارع الشرائع.

توفّي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

(*): الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧٣ برقم ٦١٠، الجواهر المضية ١/ ٤٠٣ برقم ١١١٨، بغية الوعاة ٢/ ١٤٠ برقم ١٦٤٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢٨ برقم ٢١٤، كشف الظنون ١/ ٤٦٦، هدية العارفين ١/ ٤٣٥، الأعلام ٣/ ٢٤٩، معجم المفسرين ١/ ٢٥٢، معجم المؤلفين ٥/ ٥٢.

٢١٧٥

العبداد بن جعفر (*)

(... ـ كان حياً ٥٨٧ هـ)

ابن محمد بن علي بن خسرو، رشيد الدين أبو البركات الديلمي، البغدادي.

كان من أكابر علماء الشيعة، فقيهاً، جليل القدر.

روى عن الفقيه أبي عبد الله الحسين بن هبة الله المعروف بابن رطبة السوراوي كتاب «الفهرست» للطوسي، قراءةً عليه.

وقرأه على العبداد بعضُ العلماء في سنة (٥٨٧ هـ) بقراح أبي الشحم ببغداد.

٢١٧٦

عبد الجبار بن عبد الله الرازي (**)

(... ـ بعد ٥٠٣ هـ)

عبد الجبار بن عبد الله بن علي، المفيد أبو الوفاء المقرئ، الرازي، أحد الأعلام.

---

*: فهرست الطوسي ٢٣، رياض العلماء ٤/ ٣٠٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٤ و ١٤٩.

**: فهرست منتجب الدين ١٠٨ برقم ٢٢٠، رياض العلماء ٣/ ٦٦، أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٣ و ١٥٢، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٦١ برقم ٦٢٤٢.

ارتحل إلى النجف وبغداد.

فأخذ عن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي، وقرأ عليه جميع مصنّفاته، وله منه إجازة بتاريخ (٤٥٥ هـ)، وقرأ أيضاً على الفقيهين الكبيرين: سلّار بن عبد العزيز الديلمي، وابن البرّاج الطرابلسي.

وروى عن: جعفر بن محمد بن أحمد الدُّوريستي، وأبي الجوائز الحسن بن علي بن محمد الكاتب، وأبي العباس النجاشي (المتوفّى ٤٥٠ هـ) بالإجازة.

وكان فقيه الإماميّة بالرّي، محدّثاً، مشهوراً.

انتفع به علماء عصره كثيراً، وحدّث بمدرسته بالرّي، وصنّف في الفقه كتباً باللغتين العربية والفارسية.

روى عنه: السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، ومحمد بن الحسين الشوهاني، والداعي بن علي الحسيني السّروي، ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد التميمي النيسابوري، ومسعود بن علي الصوابي، وعلي بن شهر آشوب والد الحافظ المشهور رشيد الدين محمد، والمفسّر أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، وإلياس بن محمد بن هشام الحائري، وأبو الفتاح أحمد بن علي الرازي، وآخرون.

وتفقّه به: السيد الطيّب بن هادي بن زيد الحسني الشجري، وأبو صابر بن أحمد بن محمد، وجماعة.

وقرأ عليه: علي بن زيرك القميّ، والمجتبى بن حمزة بن زيد الحسني كتاب «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى» لأبي جعفر الطوسي، وقرأ عليه أيضاً السيد الرضا ابن أميركا الحسيني المرعشي.

لم نظفر بوفاته، لكن الحسين بن أحمد ابن طحّال المقدادي سمع منه سنة (٥٠٣ هـ) ونقدّر أنّه توفّي بعدها بيسير.

٢١٧٧

النَّقّاش الرازي (*)

(... ـ كان حياً ٥٠٨ هـ)

عبد الجبار بن علي بن منصور، أبو مسعود النقاش، الرازي.

كان من فقهاء الإمامية، جليل القدر، زاهداً.

قرأ كتاب «الأمالي» للصدوق (المتوفّى ٣٨١ هـ) على علي بن محمد بن الحسين القمّي، وأجازه شيخه في منتصف المحرم سنة ثمان وخمسمائة.

ولم يستبعد عبد الله أفندي التبريزي [١] أن يكون الشيخ المجيز للمترجم هو بعينه الفقيه نجم الدين علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه المذكور في «فهرست» [٢] منتجب الدين.

٢١٧٨

الخُواري (**)

(٤٤٥ ـ ٥٣٦ هـ)

عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أبو محمد الخُواري البيهقي، إمام الجامع

---

*: طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٥٣.

١. رياض العلماء: ٤/ ١٩٤.

٢. ص ١٣٥ برقم ٣٠٢.

**: الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٠٩، معجم البلدان ٢/ ٣٩٤، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧١ برقم ٤٣، العبر ٢/ ٤٥٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٤٤ برقم ٨٤٦، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٣٢ برقم ٤٣٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، شذرات الذهب ٤/ ١١٣.

المَنيعي بنيسابور .

مولده في سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

سمع من: أبي بكر البيهقي فأكثر، وعلي بن أحمد الواحدي المفسّر، وأخيه عبد الرحمان الواحدي، وعبد الكريم القُشيري.

وتفقّه بإمام الحرمين أبي المعالي الجويني، وعلّق عنه المذهب الشافعي.

وكان عارفاً بالمذهب، مفتياً.

حدّث عنه السمعاني كثيراً، وروى عنه كتباً، منها: «معرفة السنن والآثار» للبيهقي.

وروى عنه أيضاً جماعة، منهم: ابن عساكر، وأحمد بن إسماعيل الطالقاني، ومنصور بن عبد المنعم الفراوي، وأحمد بن محمد الشوكاني، والمؤيد بن محمد الطوسي، وزينب الشعريّة.

توفّي في شعبان سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة.

٢١٧٩

رشيد الدين (*)

(... ـ ...)

عبد الجليل بن أبي الفتح مسعود بن عيسى، أبو سعيد الرازي، المتكلّم،

(*): فهرست منتجب الدين ١١٠، معالم العلماء ١٤٥، مجالس المؤمنين ١/ ٤٨٢، جامع الرواة ١/ ٤٣٨، أمل الآمل ٢/ ١٤٤ برقم ٤١٩، و ٤٢٢، رياض العلماء ٣/ ٧٥، روضات الجنات ٤/ ١٨٩، تنقيح المقال ٢/ ١٣٤، الفوائد الرضوية ٢٢٤، سفينة البحار ١/ ١١٦، الذريعة ١٦/ ٢٤٢، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٦٦.

الملقب بـ (رشيد الدين)، وقد يُنسب إلى جدّه عيسى، فيقال: (عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب)[١].

تلمّذ على الفقيه معين الدين أميركا بن أبي اللجيم العجلي (المتوفّى ٥١٤هـ).

وروى عن: أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، وأبي الوفاء عبد الجبار ابن عبد الله المقرئ الرازي.

وكان من كبار متكلّمي الإمامية، مناظراً حاذقاً، فقيهاً، محقّقاً.

تلمّذ عليه ابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ)، وذكره في كتابه «معالم العلماء».

وقرأ عليه الفقيه شرف الدين المنتجب بن الحسين السروي[٢]، ومنتجب الدين علي بن عبيد الله الرازي، وبالغ في تعظيمه، ووصفه باستاذ علماء العراق في الأُصولين.

وصنّف كتباً، منها: نقض التصفّح لأبي الحسين البصري[٣]، الفصول في الأُصول على مذهب آل الرسول، مسألة في الإمامة، مسألة في نفي الرؤية، مسألة في المعدوم، وجوابات الشيخ مسعود الصوابي[٤]، وغيرها.

---

١. ترجم منتجب الدين في «الفهرست» لكل من: عبد الجليل بن أبي الفتح مسعود بن عيسى، وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب، بصورة مستقلة، وقد استقرب صاحب «أمل الآمل» اتحادهما، للاشتراك في الكنيتين والنسبتين والكتابين (يعني نقض التصفح)، وقال صاحب «الرياض»: والحق عندي أيضاً اتحادهما.

٢. فهرست منتجب الدين: ١٧٧ برقم ٤٤١.

٣. هو محمد بن علي بن الطيب البصري، أحد أعلام المعتزلة ومتكلميهم، صنف عدّة كتب منها تصفّح الأدلة، وتوفي سنة (٤٣٦ هـ). وفيات الأعيان: ٤/ ٢٧١ برقم ٦٠٩.

٤. هو مسعود بن علي بن أحمد الصوابي، المحدث، الشاعر، له عدة كتب، توفي سنة (٥٤٤ هـ). طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٣٠٢.

٢١٨٠
عبد الحقّ الإشبيلي (*)
(٥١٤، ٥١٠ـ ٥٨١هـ)

عبد الحقّ بن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحسين بن سعيد الأزدي، أبو محمد الأندلسي الإشبيلي المعروف بابن الخرّاط.

ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة وقيل عشر.

حدّث عن: شريح بن محمد، وأبي الحكم بن برّجان، وعمر بن أيوب، وأبي بكر بن مدير، وطارق بن يعيش، وطاهر بن عطيّة، وغيرهم.

وسكن بجاية، وولي الخطابة بها، وصنّف الأحكام الصغرى والوسطى والكبرى، واشتهر اسمه.

وعمل «الجمع بين الصحيحين» بلا إسناد على ترتيب مسلم.

وصنّف أيضاً: المعتلّ من الحديث، الرقاق، العاقبة في الوعظ، وكتاباً في اللغة.

وكان فقيهاً عالماً بالحديث وعلله ورجاله، مشاركاً في الأدب والشعر.

روى عنه: علي بن محمد المعافري، وأبو الحجّاج بن الشيخ، وأبو عبد الله بن نقيمش، ومحمد بن أحمد بن غالب الأزدي، وأبو العباس العَزَفي، وآخرون.

(*): سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٩٨، العبر ٣/ ٨٢، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٠، فوات الوفيات ٢/ ٢٥٦، مرآة الجنان ٣/ ٤٢٢، الديباج المذهب ٢/ ٥٩، النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٠، شذرات الذهب ٤/ ٢٧١، معجم المؤلفين ٥/ ٩٢.

ومن شعره:

إنّ في الموت والمعـــاد لشُغْـــلاً وادّكــاراً لــذي النهـى وبــلاغــا

فــاغتنـم خطتين قبـل المنــايــا صحّـة الجسم ـ يـا أخي ـ والفراغـا

توفّـي في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٢١٨١

عبد الخالق بن أسد (*)

(حدود ٥٠٠ ـ ٥٦٤ هـ)

ابن ثابـت، أبو محمد الطرابلسي الأصـل، الدمشقي الدار، يلقّب بـ (تاج الدين)، الفقيه المفتي.

رحل إلى بغداد وهمدان وأصبهان والكوفة، وسمع من جماعة، منهم: علي بن المُسلَّم، وعبد الكريم بن حمزة الحدّاد، وطاهر بن سهل الأسفراييني، ونصر الله بن المصّيصي، وأبي القاسم بن السمـرقندي، وعبد الوهـاب الأنماطي، وعتيق بن أحمد الرويدشتي، وغيرهم.

وتفقّه على البلخي، وعلى القاضي إبراهيم بن محمد الهيتي.

حدّث عنـه: ابنه غالب، ومحمـد بن غسّان، وإسماعيل بن يُـداش السلّار،

(*): سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٧ برقم ٣١٥، العبر ٣/ ٤٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٠ (ذيل رقم ١٠٩١)، الوافي بالوفيات ١٨/ ٨٨ برقم ٩١، الجواهر المضية ٢/ ٢٩٧ برقم ٧٨٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨١، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٣٨، كشف الظنون ١/ ١٧٢، شذرات الذهب ٤/ ٢١٢، هدية العارفين ١/ ٥٠٩، معجم المؤلفين ٥/ ١٠٩.

وآخرون.

وكان شافعياً، ثم تحوّل حنفيّاً.

درّس بالمدرسة المعينية والصادرية، وصنّف معجماً لشيوخه، وعقد مجلساً للوعظ.

ومما يروى له من الشعر:

قال العواذل ما اسمُ مَنْ أضنى فؤادك قلت أحمد

قالوا أتحمده وقد أضنى فؤادك قلت أحمد

توفّي في المحرّم سنة أربع وستّين وخمسمائة، وعاش نيفاً وستين سنة.

٢١٨٢

السُّهَيْلي (*)

(٥٠٨ هـ - ٥٨١ هـ)

عبد الرحمان بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ الخثعمي، الحافظ أبو القاسم وأبو زيد الأندلسي المالَقي السُّهيلي، المالكي.

(*): بغية الملتمس ٢/ ٤٧٧ برقم ١٠٢٨، وفيات الأعيان ٣/ ١٤٣ برقم ٣٧١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ - ٥٩٠هـ) ١١٣ برقم ٢١، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٠، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٧٠ برقم ٢١٥، مرآة الجنان ٣/ ٤٢٢، البداية والنهاية ١٢/ ٣٣٩، غاية النهاية ١/ ٣٧١ برقم ١٥٧٩، طبقات الحفاظ ٤٨١ برقم ١٠٦٤، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٧٢ برقم ٢٥٧، كشف الظنون ١/ ٤٢١، شذرات الذهب ٤/ ٢٧١، روضات الجنات ٥/ ٤٤ برقم ٤٣٧، إيضاح المكنون ٢/ ٤٥١، هدية العارفين ١/ ٥٢٠، شجرة النور الزكية ١/ ١٥٦ برقم ٤٧٦، الأعلام ٣/ ٣١٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٤٧.

ولد بإشبيلية سنة ثمان وخمسمائة.

وأخذ اللغة والآداب عن أبي الحسين بن الطراوة.

وسمع الحديث من: أبي عبد الله بن المعمّر، وأبي بكر بن العربي، وأبي عبد الله بن نجاح الذهبي.

وكان فقيهاً، أديباً، عارفاً بالقراءات والغريب.

أقرأ ودرَّس وحدَّث، فاشتهر، ونما خبره إلى صاحب مراكش فاستدعاه إليها وأكرمه، فأقام بها نحو ثلاثة أعوام إلى أن توفّي بها في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

أخذ عنه أبو محمد بن حوط الله.

وولي قضاء الجماعة مدّةً.

وصنّف كتباً، منها: الروض الأُنُف (مطبوع) في شرح السيرة النبوية لابن هشام، شرح آية الوصية في الفرائض، والتعريف والإعلام بما أُبهم في القرآن من الأسماء والأعلام.

ومن شعره:

أُسائلُ عن جيرانه من لقيتُهُ — وأُعرض عن ذكراه والحال تنطقُ

ومالي إلى جيرانه من صبابةٍ — ولكنّ قلبي عن صبوحٍ يرقّقُ

وله الأبيات المعروفة التي مطلعها:

يا مَن يرى ما في الضمير ويسمعُ — أنتَ المُعَدُّ لكلِّ ما يُتَوقَّع

٢١٨٣

عبد الرحمان بن عبد الله (*)

(... ـ ٥٤٨ هـ)

ابن عبد الرحمان اللّيثيّ، الفقيه الشافعي عماد الدين أبو محمد النُّيهيّ، المروّروذي.

تفقّه على البغوي، وسمع منه الحديث، ومن: أبي محمد عبد الله الطَّبَسي، وأبي الفضل عبد الجبار الاصبهاني، ومحمد بن عبد الواحد الدقّاق، وآخرين.

سمع منه ابن السمعاني، وآخرون.

وتخرّج عليه جماعة كثيرة من الفقهاء والعلماء.

له كتاب في المذهب الشافعي، وقف عليه ابن الصلاح وانتخب منه غرائب.

توفّي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٥٣، التحبير ١/ ٣٩٢ برقم ٣٤٨، معجم البلدان ٥/ ٣٤٠، اللباب ٣/ ٣٤٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ٣٠٩ برقم ٤٣٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٤٨ برقم ٨٥٦، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٦٥ برقم ١١٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣١٨ برقم ٢٩٠، شذرات الذهب ٤/ ١٤٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٥٠.

٢١٨٤

ابن الجَوْزي (*)

(حدود ٥١٠ ـ ٥٩٧ هـ)

عبد الرحمان بن علي بن محمد بن علي القرشي التَّيمي، أبو الفرج البغدادي، الحنبلي، يُعرف بابن الجوزي، ويلقّب بجمال الدين.

ولد ببغداد في حدود سنة عشر وخمسمائة، وتوفّـي أبوه وله من العمر ثلاث سنين.

ولما بلغ سنّ التمييز مضت به عمّتـه إلى أبي الفضل محمد بن ناصر، فتولّـى تعليمه، وسمّعه من الشيوخ.

قرأ ابن الجوزي القرآن على سبط الخيّـاط، وعلى أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني، وقرأ عليه المذهب والفرائض.

وتفقّه على: أبي بكر الدِّيْنَوَري، وابن الفرّاء.

---

*: المنتظم ١/ ١٣ ـ ٤٤ (المقدمة)، الكامل في التاريخ ١٢/ ١٧١، وفيات الأعيان ٣/ ١٤٠ برقم ١٧٠، المختصر المحتاج إليه ٢٣٨ برقم ٨٦٤، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٥ برقم ١٩٢، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٢ برقم ١٠٩٨، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٥٥ برقم ١١٠، مرآة الجنان ٣/ ٤٨٩، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٣٩٩ برقم ٢٠٥، البداية والنهاية ١٣/ ٣١، غاية النهاية ١/ ٣٧٥ برقم ١٥٩٢، النجوم الزاهرة ٦/ ١٧٤، طبقات الحفاظ ٤٨٠ برقم ١٠٦٣، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٧٥ برقم ٢٦٠، مفتاح السعادة ١/ ٢٣٤، كشف الظنون ١/ ١٧، شذرات الذهب ٤/ ٣٢٩، روضات الجنات ٥/ ٣٥ برقم ٤٣٥، هدية العارفين ١/ ٥٢٠، الأعلام ٣/ ٣١٦، معجم المؤلفين ٥/ ١٥٧.

وسمع من: أحمد بن أحمد التوكّلي، وزاهر الشحّامي، وشهدة الكاتبة، وأحمد بن علي بن الحسن بن البناء البغدادي، وأحمد بن محمد بن الحسن البغدادي الأصبهاني، وأبي العزّ بن كادش، وطائفة مجموعهم نيف وثمانون شيخاً.

حدّث عنه: ابنه يوسف، وابن الدبيثي، وابن النجار، والحافظ عبد الغني المقدسي، وآخرون.

وكان من كبار الوعّاظ ببغداد، فقيهاً، عالماً بالتاريخ والحديث، واسع الاطّلاع، كثير التصانيف.

قال عنه ابن الدبيثي: إليه انتهت معرفة الحديث وعلومه.

وقال ابن خلّكان: علاّمة عصره، وإمام وقته في الحديث وصناعة الوعظ.

ومع إحاطة ابن الجوزي بكثير من فنون العلم، وشهرته، وإكبار العلماء لعلمه، فقد تعرّض لنقد بعضهم، واتُّهم بكثرة الأوهام.

قال الحافظ سيف الدين ابن المجد: هو كثير الوهم جداً، فإنّ في مشيخته مع صغرها أوهاماً.

وعن ابن نقطة، قال: قيل لابن الأخضر: ألا تجيب عن بعض أوهام ابن الجوزي؟ قال: إنّما يُتتبّع على مَنْ قلّ غلطه، فأمّا هذا فأوهامه كثيرة.

صنّف ابن الجوزي كتباً كثيرة في أنواع العلم من التفسير والحديث والفقه والأخبار والتاريخ وغير ذلك، بلغت في قول بعضهم نحو ثلاثمائة كتاب.

فمن كتبه في الفقه: الإنصاف في مسائل الخلاف، عمدة الدلائل في مشهور المسائل، مسبوك الذهب، وغيرها.

ومن كتبه في الحديث: جامع المسانيد، الحدائق، غريب الحديث، والموضوعات.

وصنّف في الوعظ: التبصرة، المدهش (مطبوع)، بحر الدموع، والياقوتة (مطبوع).

وله أيضاً: زاد المسير في علم التفسير (مطبوع)، فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، الوفا في فضائل المصطفى (مطبوع)، تلبيس إبليس (مطبوع)، دفع شبهة التشبيه والردّ على المجسّمة (مطبوع)، والمنتظم في تاريخ الأمم والملوك (مطبوع).

وله شعر، منه:

يا ساكن الدنيا تأهّب وانتظر يوم الفراقِ
وأعِدَّ زادك للرحيل فسوفَ تُحدى بالرفاقِ

وابكِ الذنوب بأدمع تنهلَّ من سُحُب المآقي
يا من أضاع زمانه أرَضيت ما يفنى بباقِ

وأنشد في مجالس وعظه ببغداد سنة (٥٩٦ هـ):

أهوى علياً وإيماني محبّتهُ
كم مُشركٍ دمُه من سيفه وَكَفَا
إنْ كنتَ ويحكَ لم تسمع فضائله
فاسمعْ مناقبه من (هل أتى)[١] وكفى[٢]

توفّي ببغداد في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

١. يشير إلى فضائله التي تحدّث عنها القرآن الكريم في سورة الإنسان.

٢. الكنى والألقاب: ١/ ٢٤٨ نقلاً عن «التذكرة» لسبط ابن الجوزي.

٢١٨٥
أبو الفضل الكَرماني (*)
(٤٥٧ـ ٥٤٣، ٥٤٤ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن أميرويه بن محمد، أبو الفضل الكرماني، نزيل مرو، يلقّب بركن الدين.

ولد بكرمان سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وسمع من: أبيه، وأبي الفتح عبيد الله الهشامي.

وعلّق المذهب الحنفي على عمر الخَلَنْجي ببلخ.

ثم قدم مرو وتفقّه على القاضي محمد بن الحسين الأرسابندي، حتى برع وصار شيخ الحنفية بخراسان، وكثر طلبته.

سمع منه السمعاني، وتفقّه عليه محمد بن يوسف القنطري السمرقندي.

وصنّف من الكتب: شرح «الجامع الكبير»، التجريد في الفقه، وشرحه المسمّى بالإيضاح.

توفّي سنة ثلاث أو أربع وأربعين وخمسمائة.

(*): الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٧، التحبير ١/ ٤٠٥ برقم ٣٥٩، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٩٣، الكامل في التاريخ ١١/ ١٣٧، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٠٦ برقم ١٣٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ١٥٠ برقم ١٥٥، الجواهر المضيّة ١/ ٣٠٤ برقم ٨٠٩، طبقات المفسرين للسيوطي ٥٣ برقم ٥٣، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨٧ برقم ٢٦٥، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٩ و ٤٣٣، كشف الظنون ١/ ٩٦ و ٢١١، هدية العارفين ١/ ٥١٩، الأعلام ٣/ ٣٢٧، معجم المؤلفين ٥/ ١٧٢، معجم المفسرين ١/ ٢٧٣.

٢١٨٦

الكمال الأنباري (*)

(٥١٣ ـ ٥٧٧ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله، الفقيه كمال الدين أبو البركات الأنباري[1]، نزيل بغداد، أحد كبار علماء النحو.

مولده في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

تفقّه للمذهب الشافعي بالنظامية على أبي منصور الرزاز.

وقرأ الخلاف، وتأدّب بابن الجواليقي، وأبي السعادات بن الشجري، ومَهَر في الأدب، وتصدّر لإقراء النحو بالنظامية، والوعظ.

وسمع بالأنبار من: أبيه، وخليفة بن محفوظ، وببغداد من: ابن خيرون، وعبد الوهاب الأنماطي، ومحمد بن القاسم الشهرزوري.

وشَرح عدة دواوين وروى كتباً من الأدبيّات، وصنّف كتباً كثيرة، منها:

---

*: الكامل في التاريخ ١١/ ٤٧٧، وفيات الأعيان ٣/ ١٣٩ برقم ٣٦٩، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١١٣ برقم ٥٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٧١ ـ ٥٨٠هـ) ٢٣٨ برقم ٢٥١، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٤٧ برقم ٢٩٨، مرآة الجنان ٣/ ٤٠٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٥٥ برقم ٨٦٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٦٧ برقم ١٠٨، البداية والنهاية ١٢/ ٣٣١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠ برقم ٣٠٨، شذرات الذهب ٤/ ٢٥٨، كشف الظنون ١/ ٨٣، روضات الجنات ٥/ ٣٠ برقم ٤٣٣، هدية العارفين ١/ ٥١٩، الكنى والألقاب ١/ ٢١٩، الأعلام ٣/ ٣٢٧، معجم المؤلفين ٥/ ١٨٣.

١. ويعرف أيضاً بابن الأنباري.

هداية الذاهب في معرفة المذاهب، كتاب في أُصول الدين، الإنصاف في الخلاف، أسرار العربية (مطبوع)، نزهة الألبّاء في طبقات الأُدباء (مطبوع)، والبيان في غريب إعراب القرآن (مطبوع)، وغير ذلك.

روى عنه: ابن الدبيثي، وعبد الله بن أحمد الخبّاز، وعمر القرشي، وأبو بكر الحازمي.

وممّا روي له من الشعر:

دع الفؤاد بما فيه من الحُرَقِ	ليس التصوّف بالتلبيس والخِرَقِ
بل التصوّف صفو القلب من كدرٍ	ورؤية الصفو فيه أعظم الحُرَقِ

توفّي الأنباري سنة سبع وسبعين وخمسمائة ببغداد.

٢١٨٧

ابن عتّاب (*)

(٤٣٣ ـ ٥٢٠ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن عتّاب بن محسن الجذامي بالولاء، أبو محمد القرطبي، أحد كبار المالكية.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

---

*: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥١٢ برقم ٧٥٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١٤ برقم ٢٩٧، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧١ برقم ١٠٧٠، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٨ برقم ٣١٠، الديباج المذهب ١/ ٤٧٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٩١ برقم ٢٩٧، شذرات الذهب ٤/ ٦١، إيضاح المكنون ٢/ ٥٠، هدية العارفين ١/ ٥١٨، شجرة النور الزكية ١/ ١٢٩ برقم ٣٧٨، الأعلام ٣/ ٣٢٧، معجم المفسرين ١/ ٢٧٢، معجم المؤلفين ٥/ ١٨٤.

وتفقّه على أبيه وسمع منه كثيراً، ومن حاتم بن محمد الطرابلسي.

وتلا القرآن على عبد الرحمان بن محمد بن شعيب المقرئ.

وأجاز له: مكّي بن أبي طالب، وعبد الله بن سعيد الشنتجالي، وأبو عمرو السفاقسي، وأبو عمر بن عبد البرّ وآخرون.

وكان فقيهاً، مفتياً، واسع الرواية، مشاوَراً في الأحكام.

سمع عليه جماعة منهم: ابن بشكوال، والقاضي عياض، ومحمد بن عبد الله ابن الجدّ، ومحمد بن يوسف بن سعادة، ومحمد بن عرّاق، وأحمد بن يوسف بن رشد، وغيرهم.

وصنّف كتاباً في الزهد والرقائق سمّاه «شفاء الصدور».

توفّي في جمادى الأُولى سنة عشرين وخمسمائة.

٢١٨٨

عبد الرحمان الحلواني (*)

(٤٩٠ ـ ٥٤٦ هـ)

عبد الرحمان بن أبي الفتح محمد بن علي بن محمد الحلواني، أبو محمد البغدادي، الحنبلي.

مولده في سنة تسعين وأربعمائة.

---

*: المنتظم ١٨/ ٨٢ برقم ٤١٧١، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٠ برقم ٢٩٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٢١ برقم ١٠٩، المنهج الأحمد ٢/ ٢٦٣ برقم ٧٨٥، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨٠ برقم ٢٦١، شذرات الذهب ٤/ ١٤٤، إيضاح المكنون ١/ ٣٠٤ و ٣٥١، هدية العارفين ١/ ٥١٩، معجم المؤلفين ٥/ ١٥٩.

تفقّه على: أبيه، وأبي الخطّاب.

وروى عن: علي بن الحسين بن أيّوب البزار، والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي، والحسين الخلال، وأبي نصر بن ودعان، وغيرهم.

وكان فقيهاً، يفتي أهل محلّته بالمأمونية في بغداد.

سمع منه يحيى بن طاهر بن النجّار، وغيره.

وصنّف من الكتب: التبصرة في الفقه، الهداية في أُصول الفقه، تفسير القرآن، وتعليقة في مسائل الخلاف.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ست وأربعين وخمسمائة.

٢١٨٩

أبو نصر القُشَيْري (*)

(حدود ٤٤٠ ـ ٥١٤ هـ)

عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، الفقيه أبو نصر النيسابوري.

سمع من: أبيه، وأبي عثمان الصابوني، وعبد الغافر الفارسي، وأبي بكر

---

*: تاريخ نيشابور ٤٩٨ برقم ١٠٦٩، المنتظم ١٧/ ١٩٠ برقم ٣٨٩٥، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٨٧، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٢٤ برقم ٢٤٧، الوافي بالوفيات ١٨/ ٣٣٢ برقم ٣٩٢، تبيين كذب المفتري ٣٠٨، مرآة الجنان ٣/ ٢١٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٥٩ برقم ٨٧٠، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٤٩ برقم ٩٢٤، البداية والنهاية ١٢/ ٢٠٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٥ برقم ٢٥٤، شذرات الذهب ٤/ ٤٥، هدية العارفين ١/ ٥٥٩، الأعلام ٣/ ٣٤٦، معجم المؤلفين ٥/ ٢٠٧، الملل والنحل ج٢ للسبحاني في أعلام الأشاعرة.

البيهقي، وأبي القاسم الزَّنجاني، وغيرهم بخراسان والعراق، والحجاز.

ولازم أبا المعالي الجويني، ودرس عليه المذهب والخلاف.

روى عنه: سبطه أبو سعد الصفار، وأبو الفتوح الطائي، وأبو الفضل الطوسي، وآخرون.

وكان من كبار الشافعية متكلّماً، أديباً، فصيحاً، يحفظ كثيراً من الشعر والحكايات.

حجّ، فعقد مجالس للوعظ ببغداد، وبالغ في الانتصار لمذهب الأشعري، والإنكار على مخالفيه، فوقعت فتنة بين الشافعية والحنابلة، فاستدعاه نظام المُلْك إلى أصبهان، فلما وفد عليه أكرمه، وأشار إليه بالرجوع إلى نيسابور، فرجع ولازم الوعظ والتدريس.

صنّف أبو نصر من الكتب: الموضح في الفقه، تفسير القرآن، والمقامات والآداب.

وله نظم.

توفّي سنة أربع عشرة وخمسمائة.

٢١٩٠

الوَلْوالِجي (*)

(٤٦٧ ـ بعد ٥٤٠ هـ)

عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرازق، ظهير الدين أبو الفتح

(*) التحبير للسمعاني ١/ ٤٤٥ برقم ٤١١، معجم البلدان ٥/ ٣٨٤، الجواهر المضيّة ١/ ٣١٣ برقم ٨٣٥، هدية العارفين ١/ ٥٦٨، الأعلام ٣/ ٣٥٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٠.

الولواجي، الفقيه الحنفي، نزيل سمرقند.

مولده في وَلْوَالِج [١] سنة سبع وستين وأربعمائة.

تفقّه على أبي بكر القزّاز ببلخ، وعلى البرهان ببخارى.

وسمع من: محمد بن الحسين السمنجاني، وأحمد بن أبي سهل العتابي، وغيرهما.

واختصّ بأبي محمد القطواني، وكتب الأمالي عن جماعة من الشيوخ.

قرأ عليه أبو سعد السّمعاني.

وله الفتاوى الولواجية.

توفّي بعد الأربعين وخمسمائة.

٢١٩١

الفَضْلي (*)

(... ـ ٥٣٣ هـ)

عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم بن محمد الأسدي، أبو محمد الفضلي، البخاري، الفقيه الحنفي، يُعرف بالقاضي السيف [٢].

---

١. بلد من أعمال بَذَخشان خلف بَلْخ وطخارستان. معجم البلدان: ٥/ ٣٨٤.

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٩٠، المنتظم ١٧/ ٣٣٧ برقم ٤٠٥١، الكامل في التاريخ ١١/ ٧٢، اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٤٣٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٣٢٥ برقم ١٥١، الجواهر المضيّة ١/ ٣١٩ برقم ٨٥٢، تاج التراجم ٣٥، الفوائد البهية ٩٨، كشف الظنون ٢/ ١٤٩٧، هدية العارفين ١/ ٥٧٨، الأعلام ٤/ ٢٢، معجم المؤلفين ٥/ ٢٥٢.

٢. كذا في أنساب السمعاني، وفي الجواهر المضيّة وغيره: القاضي النّسفي.

قال صاحب «الجواهر المضية»: هو من أهل الكوفة.

تفقّه ببخارى على عبد العزيز بن عمر البرهان.

وروى عن: أبيه، وأبي سعد أحمد الطيوري، وأبي طاهر الكلاباذي، وآخرين بالكوفة وبخارى وبغداد.

واتّصل بالقضاة الصاعديّة بخراسان، وولي النيابة عنهم.

وولي القضاء ببخارى، وأملى بها.

وصنّف كتباً، منها: كفاية الفحول في علم الأُصول، الفصول في الفتاوي، والتعليقة في الخلاف، وغيرها.

توفّي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

٢١٩٢

عبد العظيم بن الحسين الحسني (*)

(... ـ ...)

عبد العظيم بن الحسين بن علي الحسني، السيد عماد الدين أبو الشرف القزويني.

نعته منتجب الدين ابن بابويه بالفضل والصلاح، وقال: ادّعى فيه أهل جيلان الإمامة، وكان بها صاحب الجيش، ففرّ منها.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٢٢ برقم ٢٦٢، ضيافة الاخوان ٢٢٦ برقم ٣٥، أمل الآمل ٢/ ١٥٣ برقم ٤٤٧، رياض العلماء ٣/ ١٤٦، تنقيح المقال ٢/ ١٥٧ برقم ٦٦٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٩، معجم رجال الحديث ١٠/ ٤٥ برقم ٦٥٧٨.

وكان أبو الشرف نقيب الطالبيين بقزوين، فقيهاً، ذا منزلة عند الملوك والحكّام، متنفذاً.

٢١٩٣

عبد الغافر الفارسي (*)

(٤٥١ ـ ٥٢٩ هـ)

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر، أبو الحسن الفارسي النيسابوري، الشافعي.

مولده في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

لازم أبا المعالي الجويني مدّة أربع سنين، وأخذ عنه الفقه والأصول.

وأخذ التفسير والأصول عن خالَيه: عبد الله وعبد الواحد ابني عبد الكريم القُشَيْري.

وسمع من: جدّه لأُمّه أبي القاسم عبد الكريم القُشَيْري، وأحمد بن منصور المغربي، وأحمد بن الحسن الأزهري، ومحمد بن عبد الله الصرام، وعبد الحميد البَحيري، وعبد الرحمان بن علي التاجر، وغيرهم.

وارتحل إلى خوارزم وغَزْنَة وجال في بلاد الهند، ثم عاد إلى نيسابور، وولي الخطابة بها، وأملى بها سنين.

وكان فقيهاً، عالماً بالحديث والعربية، فصيحاً.

---

*: وفيات الأعيان ٣/ ٢٢٥، العبر ٢/ ٤٣٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٥، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٧١، كشف الظنون ١/ ٣٠٨، شذرات الذهب ٤/ ٩٣، هدية العارفين ١/ ٥٨٧، الأعلام ٤/ ٣١.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد السمعاني، و أبو العلاء الهمداني، وعبد الله بن عمر الصفّار.

وصنّف من الكتب: السِّياق في تاريخ نيسابور، ومجمع الغرائب في غريب الحديث، والمفهم لشرح غريب صحيح مسلم.

توفّي بنيسابور سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٢١٩٤

الكَرْدَرِي (*)

(... ـ ٥٦٢ هـ)

عبد الغفور بن لقمان بن محمد، أبو المفاخر الكردري[1] الملقّب بتاج الدين، من شيوخ الحنفية.

تفقّه على عبد الرحمان بن محمد الكرماني.

وروى عن محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المروزي.

وتولّى قضاء حلب، ودرّس بها في مدرسة الحدادين.

وصنّف من الكتب: حيرة الفقهاء، المفيد والمزيد في شرح «التجريد»، شرح «الجامع الكبير» للشيباني، شرح «الجامع الصغير» للشيباني، وكتاباً في أُصول الفقه.

توفّي في حلب سنة اثنتين وستّين وخمسمائة.

---

*: معجم البلدان ٤/ ٤٥٠، الجواهر المضيّة ١/ ٣٢٢، تاج التراجم ٣٧ برقم ١١٠، الفوائد البهية ٩٨، هدية العارفين ١/ ٥٨٧، الأعلام ٤/ ٣٢.

١. نسبة إلى كَرْدَر: ناحية من نواحي خوارزم.

٢١٩٥

الحافظ عبد الغني (*)

(٥٤١ ـ ٦٠٠ هـ)

عبد الغنيّ بن عبد الواحد بن علي بن سرور، أبو محمد المقدسي الجمّاعيلي ثم الدمشقي، أحد كبار مشايخ الحنابلة وحفّاظهم.

ولد بجمّاعيل من بيت المقدس سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

ورحل إلى دمشق والاسكندرية ومصر وبغداد والموصل وأصبهان وهمدان، وسمع من جماعة منهم: أبو الفتح بن البطي، وابن النقّور، وعلي بن رباح الفرّاء، وأبو المكارم بن هلال، ومحمد بن المديني، ويحيى بن ثابت، وأبو طاهر السلفي، وأبو الفتح الخرقي، وطاهر بن محمد المقدسي، وغيرهم.

وكان قد أقام عند عبد القادر الجيلي ببغداد نحواً من أربعين يوماً وقرأ عليه الحديث والفقه، فلما مات الجيلي اشتغل بالفقه والخلاف على ابن المنّي.

حدّث عنه: موفّق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة، والحافظ عزّ الدين محمد، وسليمان بن رحمة الأسعردي، والبهاء عبد الرحمان، ومحمد اليونيني، وأبو الحجّاج بن خليل، وعبد العزيز بن عبد الجبار القلانسي، وعثمان بن مكّي

---

*: معجم البلدان ٢/ ١٥٩، المختصر المحتاج إليه ١٥/ ٢٧٨ برقم ١٠٠٨، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤٣ برقم ٢٣٥، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٢، دول الإسلام ٢/ ٨٠، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩/ ١٦٨ برقم ١٢٤، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٥ برقم ٢١٤، مرآة الجنان ٣/ ٤٩٩، البداية والنهاية ١٣/ ٤٢، النجوم الزاهرة ٦/ ١٨٥، الأعلام ٤/ ٣٤.

الشارعي، ومحمد بن مهلهل الجيني، ويعيش بن ريحان، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: الكمال في أسماء الرجال، الأحكام الكبرى، الأحكام الصغرى، المصباح في عيون الأحاديث الصحاح، نهاية المراد في السنن الأربعين، النصيحة في الأدعية الصحيحة (مطبوع)، الدرّة المضيّة في السيرة النبوية، وغير ذلك.

هذا وقد تكلّم الحافظ عبد الغنيّ في الصفات والقرآن بشيء أنكره عليه جماعة وأباحوا إراقة دمه، فشفع فيه آخرون إلى السلطان على أن يخرج من دمشق إلى ديار مصر، فأقام بمصر إلى حين وفاته في شوّال سنة ستمائة.

٢١٩٦

السُّهْرَوَرْدي (*)

(حدود ٤٩٠ ـ ٥٦٣ هـ)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عَمُّويه التيمي البَكْري، أبو النجيب السهروردي.

ولد سنة تسعين وأربعمائة تقريباً.

وقدم بغداد في صباه وتفقّه بالمدرسة النظامية على أسعد الميهني وعلّق عنه «التعليق» وبرع في المذهب الشافعي.

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٤٠، المنتظم ١٨/ ١٨٠ برقم ٤٢٧٠، معجم البلدان ٣/ ٢٨٩، الكامل في التاريخ ١١/ ٣٣٣، وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٥، مرآة الجنان ٣/ ٣٧٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٧٣، البداية والنهاية ١٢/ ٢٧٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١١، كشف الظنون ١/ ٤٣، شذرات الذهب ٤/ ٢٠٨، هدية العارفين ١/ ٦٠٦، الأعلام ٤/ ٤٩، معجم المؤلفين ٥/ ٣١١.

وتأدّب على الفصيحي.

وسمع الحديث من: محمد بن سعيد بن نبهان، وزاهر بن طاهر الشحّامي، وأبي بكر الأنصاري.

قال هو عن نفسه: أتقنتُ المذهب، وقرأت أصول الدين، وأُصول الفقه، وحفظتُ «الوسيط» للواحدي في التفسير، وسمعت كتب الحديث المشهورة.

درّس بالنظامية مدّة، ثم انصرف عنها، وصحب أحمد الغزالي فتصوّف، وكانت له خَرِبة فبناها رباطاً، وحضرها جماعة، فأملى لهم المجالس وصنّف التصانيف.

حدّث عنه: ابن عساكر، والسّمعاني، وأبو أحمد بن سُكينة، وابن أخيه عمر، وأبو نصر بن الشيرازي، وآخرون.

وصنّف من الكتب: آداب المريدين في التصوّف والأخلاق، شرح الأسماء الحسنى، وغريب المصابيح.

توفّي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستّين وخمسمائة.

٢١٩٧

البِياري (*)

(٤٤٦ـ٥٤٧ هـ)

عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي البيارِي الأزناوي [1]، أبو

---

*: الأنساب للسمعاني ١/ ١٢٤، معجم البلدان ١/ ١٦٩، اللباب ١/ ٤٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٧٦، هدية العارفين ١/ ٦٠٨، معجم المؤلفين ٥/ ٣١٤.

١. أزناو: من نواحي همَدان.

الفضل الهَمَداني، الفقيه الشافعي.

ولد سنة ست وأربعين وأربعمائة.

وتفقّه ببغداد على أسعد المِيْهَني.

وسمع الحديث من: علي بن أحمد بن بيان، والحسين بن محمد بن علي الذهبي.

ورحل إلى الموصل فلازم علي بن سعادة بن السرّاج، وأخذ عنه المذهب وعلّق عنه، وسمع من أبي البركات بن خميس.

ثم عاد إلى بغداد.

روى عنه السمعاني، وقال: كتبت عنه شيئاً يسيراً ببغداد.

توفّي في رجب سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

٢١٩٨

السَّمْعاني (*)

(٥٠٦ـ٥٦٢ هـ)

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٠١، المنتظم ١٨/ ١٧٨، الكامل في التاريخ ١١/ ٣٣٣، اللباب ١/ ١٣، وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٩ برقم ٣٩٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٢، مرآة الجنان ٣/ ٣٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٨٠، البداية والنهاية ١٢/ ٢٧٣، طبقات الحفاظ ٤٧٣، كشف الظنون ٣٥، ٤٩، ٨٦، شذرات الذهب ٤/ ٢٠٥، روضات الجنات ٥/ ١٠٠، هدية العارفين ١/ ٦٠٨، إيضاح المكنون ٢/ ٣٠، الأعلام ٤/ ٥٥.

السمعاني، أبو سعد المَرْوَزي الفقيه الشافعي، الحافظ، المؤرّخ.

كان أبوه وجدّه من الفقهاء.

ولد أبو سعد سنة ست وخمسمائة بمرو، فأحضره والده (المتوفّى ٥١٠ هـ) للسماع على محمد بن علي الكراعي، وعبد الغفّار الشيروي، وعبيد بن محمد القشيري.

وتفقّه بعد موت والده على إبراهيم المَروذي.

ولمّا راهق عُني بالحديث ورحل في طلبه رحلة واسعة إلى نيسابور وأصبهان وبغداد والبصرة والكوفة والموصل والحرمين ودمشق وحلب وبخارى وبَلْخ وسمرقند والرّي، وغيرها، ثم عاد إلى وطنه، وأقبل على التصنيف والوعظ والتدريس والإفتاء.

وكان قد سمع خلال رحلته من مشايخ كثيرين، منهم: الفراوي، وهبة الله السيدي، وعبد المنعم بن القشيري، وزاهر ووجيه ابنا طاهر الشحامي، والحسين ابن عبد الملك الخلاّل، ونصر الله المصّيصي، وإسماعيل بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي، وغيرهم.

روى عنه: ابن عساكر، وابنه القاسم بن عساكر، وأبو أحمد بن سكينة، وعبد العزيز بن منينا، وعبد المعزّ الهروي، وابنه عبد الرحيم بن السمعاني، ويوسف الخفّاف، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة منها: الذيل على «تاريخ بغداد»، تاريخ مرو، الأنساب (مطبوع)، الربح والخسارة في الكسب والتجارة، معجم البلدان، معجم الشيوخ، التحبير في المعجم الكبير (مطبوع)، التذكرة والتبصرة، المناسك، التحف والهدايا، النزوع إلى الأوطان، وفضل سورة يس، وغير ذلك.

توفّي في ربيع الأوّل سنة اثنتين وستين وخمسمائة بمرو.

٢١٩٩

ابن الخشاب (*)

(٤٩٢ ـ ٥٦٧ هـ)

عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، أبو محمد ابن الخشاب البغدادي، النحوي، أحد كبار العلماء.

ولد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وسمع وقرأ الكثير، وكتب بخطه المليح، وأتقن النحو واللغة، وشارك في علوم شتى من التفسير والحساب والفرائض والفلسفة والمنطق، وغيرها.

وهو أعلم أهل زمانه بالعربية، فقيه، حنبليّ المذهب.

سمع الحديث من: أبي الغنائم النَّرسي، وهبة الله بن الحصين، ويحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وأبي العز بن كادِش، وغيرهم.

وأخذ الفرائض عن أبي بكر المزْرَفي، والأدب عن: الشريف أبي السعادات هبة الله المعروف بابن الشجري، وأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، وغيرهما.

حدّث عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو أحمد بن سُكينة، وأبو محمد بن

(*): معجم الأدباء ١٢/ ٤٧ برقم ٢٠، الكامل في التاريخ ١١/ ٣٧٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤ برقم ١١، النجوم الزاهرة ٦/ ٦٥، بغية الوعاة ٢/ ٢٩ برقم ١٣٥٣، شذرات الذهب ٤/ ٢٢٠، رياض العلماء ٣/ ١٨٤، روضات الجنات ٥/ ١٢٢ برقم ٤٦٠، هدية العارفين ١/ ٤٥٦، أعيان الشيعة ٨/ ٤٦، الكنى والألقاب للقمي ١/ ٢٧٦، الذريعة ٢٣/ ٢٣٣ برقم ٨٧٧٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦١، الأعلام ٤/ ٦٧، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠.

الأخضر، وأبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، وآخرون.

وكان جمّاعاً للكتب، وقد وقفها قبيل وفاته على أهل العلم.

وعقد مجالس كثيرة، وتخرّج به في النحو جماعة.

وصنّف عدّة كتب، منها: نقد المقامات الحريرية، شرح «مقدمة» الوزير ابن هبيرة في النحو، الردّ على الخطيب التبريزي في تهذيب اصلاح المنطق، وغيرها.

وله كتاب مواليد الأئمّة ﷺ، ينقل عنه أبو الحسن علي بن عيسى الإربلي (المتوفّى ٦٩٣هـ) في كتابه «كشف الغمّة في معرفة الأئمّة».

ومن شعر ابن الخشاب:

إذا عنّ أمرٌ فاستشر فيه صاحباً ... وإنْ كنتَ ذا رأي يُشير على الصَّحْبِ

فإني رأيتُ العينَ تجهَلُ نفسَها ... وتُدرك ما قد حلّ في موضع الشُّهبِ

وقال مُلغزاً في كتاب:

وذي أوجهٍ لكنّه غيرُ بائحٍ ... بسرٍّ وذو الوجهين للسّر مُظهِرُ

تُناجيكَ بالأسرار أسرارُ وجهه ... فتفهَمُها ما دُمتَ بالعين تنظرُ

توفّي ببغداد سنة سبع وستين وخمسمائة.

٢٢٠٠

ابن شبُّونه (*)

(حدود ٤٥٧ ـ ٥٣٧ هـ)

عبد الله بن أحمد بن خلوف الأزدي، أبو محمد السَّبْتي المعروف بابن شبّونه،

(*): المعجم في أصحاب القاضي الصدفي لابن الابّار ٢٢٠ برقم ١٩٧، الغنية ١٥٤ برقم ٥٧.

الفقيه المالكي.

تتلمذ بسَبْتة على: أبي الأصبغ بن سهل، وأبي عبد الله بن عيسى وأخذ الفقه عنهما.

وسمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي محمد بن أبي جعفر الخشني المُرسي، وغيرهما.

وكان حافظاً لمسائل المذهب، مع حظّ من الأدب.

سمع منه القاضي عياض، وقال: برع في الفقه وحلّق بجامع سبتة، وناظرنا عنده.

ثم خرج من سبتة لشيء جرى بينه وبين شيخه ابن عيسى ونزل على بني عَشرة بسَلا ثم انتقل إلى أغمات، فدرّس بها وأفتى وتفقّه عنده خلق.

وتوفّي بها سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، وقد قارب الثمانين سنة.

٢٢٠١

عبد الله بن الحسين الحَريمي (*)

(٤٧٢ ـ ٥٤٣ هـ)

عبد الله بن الحسين بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم الحَريمي [1]، الفقيه الحنبلي.

ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

---

*: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٥ برقم ١٠٢، المنتظم ١٨/ ٦٧ برقم ٤١٥٢، المنهج الأحمد ٢/ ٢٦٠ برقم ٧٨٠.

١. نسبة إلى الحريم الطاهري: محلّة بالجانب الغربي من بغداد.

وسمع من: أبي نصر الزينبي، وأبي الحسين العاصمي، وأبي الغنائم بن أبي عثمان، وثابت بن بندار.

سمع منه: السمعاني، وأحمد بن عبد الملك بن يوسف بن بانانة.

ناظر وأفتى وتكلَّم على المسائل.

وتوفّي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

٢٢٠٢

عبد الله بن طلحة المحاربي (*)

(٥١١ ـ ٥٩٨ هـ)

عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمان المحاربي، أبو بكر الغرناطي.

ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وسمع: أباه، وابن عم أبيه القاضي عبد الحق بن غالب، وأبا الحسن بن البادش، وأبا الحسن بن المغيث، وأبا الفضل عياض، وأبا القاسم بن ورد، وغيرهم.

وتفقّه بأبي محمد بن السمّاك.

وكان فقيهاً مالكياً، من أهل الشورى والفتيا.

حدّث عنه جماعة منهم: أبو الحسن بن عميرة.

وتوفّي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

---

*: الديباج المذهب ١/ ٤٤٥، شجرة النور الزكية ١/ ١٦١ برقم ٤٩٧.

٢٢٠٣

اليابُري (*)

(... ـ ٥١٨، ٥٢٣ هـ)

عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله، أبو بكر اليابُري [١]، المالكي، نزيل إشبيلية [٢].

روى عن: أبي الوليد الباجي، وأبي بكر بن أيّوب، وأبي الحزم بن عليم، وأبي عبد الله بن مزاحم، والزيدوني، وغيرهم.

روى عنه: أبو المظفّر الشيباني، ويوسف القيرواني، وأبو محمد العثماني، وعثمان بن فرج العبدري، وأبو عبد الله بن يعيش.

وقرأ عليه الزمخشري كتاب سيبويه بمكّة.

وكان مفسّراً، ذا معرفة بالفقه والأُصول والنحو.

رحل إلى المهديّة واستوطن القاهرة مدّةً، وحجّ فمات بمكة سنة ثماني عشرة وخمسمائة، وقال ياقوت: سنة ثلاث وعشرين.

شرحَ اليابُري صدر رسالة ابن أبي زيد في العقائد.

---

*: معجم البلدان ٥/ ٤٢٤، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٣٨ برقم ٢٢٣، بغية الوعاة في طبقات النحاة ٢/ ٤٦ برقم ١٣٩٣، نفح الطيب ٢/ ٦٤٨ برقم ٢٨٣، إيضاح المكنون ٢/ ٣٥، هدية العارفين ١/ ٤٥٥، شجرة النور الزكية ١/ ١٣٠ برقم ٣٧٩، معجم المفسرين لعادل نويهض ١/ ٣١٠، نيل الابتهاج ٢٠٨ برقم ٢١٦، معجم المؤلفين ٦/ ١٢٣.

١. نسبة إلى يابُرة: بلد في غربي الأندلس.

٢. وتفرّد ابن مخلوف في شجرة النور الزكيّة بوصفه بالقاضي.

وصنّف كتابين في الفقه والأصول ردّ فيهما على ابن حزم، هما: سيف الإسلام على مذهب مالك الإمام، والمدخل.

٢٢٠٤

ابن التبّان (*)

(٤٥٤ ـ ٥٤٤ هـ)

عبد الله بن عبد الباقي بن التبّان، أبو بكر الواسطي ثم البغدادي، الفقيه الحنبلي، ويسمّى أحمد ومحمداً أيضاً.

مولده في سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

تفقّه على أبي الوفاء بن عقيل.

وسمع من: أبي الحسين الطيوري، وأبي منصور الخيّاط، وأبي الحسن بن الدهان.

وكان يتكلّم في مسائل الخلاف، ويفتي ويدرّس، وكان أُمّيّاً لا يكتب.

روى عنه: المبارك بن كامل، وأبو الفضل بن شافع.

وتوفّي في شوّال سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

---

*: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٦ برقم ١٠٣، المنتظم ١٨/ ٧٤ برقم ٤١٦٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ١٩٠ برقم ٢١٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣٨ برقم ٢١٩، المنهج الأحمد ٢/ ٢٦١ برقم ٧٨١، شذرات الذهب ٤/ ١٣٩.

٢٢٠٥

عبد الله بن علي الحلبي (*)

(٥٣١ ـ كان حياً ٥٩٧ هـ)

عبد الله بن علي بن زُهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق، الشريف أبو القاسم الحسيني، الحلبي، أخو الفقيه المشهور أبي المكارم حمزة ابن زهرة.

ولد ـ كما في «نظام الأقوال» ـ سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

وتفقه بأخيه أبي المكارم (المتوفّى ٥٨٥ هـ)، وقرأ عليه كتاب «النهاية» لأبي جعفر الطوسي.

وسمع من الأمير أبي المظفر أُسامة بن مرشد الكناني [1] (المتوفّى ٥٨٤ هـ).

وكان أبو القاسم فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متكلّماً.

اشتُهر، وشاع ذكره في أكثر من بلد.

وصنّف كتباً، منها: التجريد لفقه الغنية عن الحجج والأدلّة، مختصر في واجبات التمتع بالعمرة إلى الحجّ، تبيين المحجة في كون إجماع الإمامية حجة، جواب المسائل البغدادية، جواب سؤال ورد من مصر في النبوة، جواب سؤال ورد

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٦٣، إيضاح المكنون ١/ ٢٢٥، ٢٢٨، هدية العارفين ١/ ٤٥٧، تنقيح المقال ٢/ ٢٠٠ برقم ٦٩٧٢، أعيان الشيعة ٨/ ٦٢، الفوائد الرضوية ٢٥٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٥، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٦٥ برقم ٧٠١٤، معجم المؤلفين ٦/ ٨٨.

١. بغية الطلب: ٣/ ١٣٥٩.

عن الإسماعيلية، جواب المسائل القاهرة، والتبيين لمسألتي الشفاعة وعصاة المسلمين.

روى عنه كتبه ابنه أبو حامد محمد بن عبد الله.

ذكر صاحب «هدية العارفين» وفاة المترجم في حدود سنة ثمانين وخمسمائة.

وجاء في إجازة نجيب الدين يحيى بن سعيد انّ أبا حامد قرأ على أبيه (المترجم) كتاب «النهاية» في سنة سبع وتسعين وخمسمائة [1].

أقول: بقاؤه إلى هذا الوقت هو الأنسب.

٢٢٠٦
ابن أبي جعفر الخُشَني (*)
(٤٤٧ ـ ٥٢٦ هـ)

عبد الله بن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن أحمد الخُشني، أبو محمد المُرسي، أحد كبار المالكية.

مولده في سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

سمع من: أبي عمر بن عبد البر، وأبي الوليد الباجي، وابن مسرور، وابن سعدون، وحاتم بن محمد.

وتفقّه بقرطبة على أحمد بن رِزق، وغيره.

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١٦٥.

*: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٤٥ برقم ٦٥٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٢ برقم ٣٥١، العبر ٢/ ٤٢٩، بغية الملتمس ٢/ ٤٣٦ برقم ٨٩٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٥٤ برقم ٢٣٨، شذرات الذهب ٤/ ٧٨، شجرة النور الزكية ١٣١.

وحجّ، فسمع بمكّة من الحسين بن علي الطبري.

وكان مفسّراً حافظاً للمذهب، ذا معرفة بالحديث، مُشاوراً.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن عيسى التميمي.

وروى عنه: أبو محمد بن منصور، وأبو محمد بن شبُّونه السَّبتي، وابن بشكوال إجازةً.

توفّي في رمضان سنة ست وعشرين وخمسمائة.

٢٢٠٧

ابن أبي عَصْرون (*)

(٤٩٢ ـ ٥٨٥ هـ)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهّر بن أبي عَصْرون بن أبي السَّريّ التميميّ، القاضي أبو سعد الموصلي، الحديثيّ الأصل، يلقّب بـ (شرف الدين)، نزيل دمشق.

ولد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وتفقّه أوّلاً على: القاضي المرتضى ابن الشَّهْرزُوري، والحسين بن خميس

(*): الكامل في التاريخ ١٢/ ٤٢، المختصر المحتاج إليه ٢٢١ برقم ٧٩٦، وفيات الأعيان ٣/ ٥٣ برقم ٣٣٥، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٢٥ برقم ٦٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٧ (ذيل ترجمة ١١٠٣)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٤٩ برقم ١٠٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٧١ برقم ٤٧٩، مرآة الجنان ٣/ ٤٣٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٣٢ برقم ٨٣٤، البداية والنهاية ١٢/ ٣٥٥، غاية النهاية ١/ ٤٥٥ برقم ١٨٩٩، النجوم الزاهرة ٦/ ١١٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٠، كشف الظنون ١/ ٦٧، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٣، إيضاح المكنون ١/ ٥٤٢، هدية العارفين ١/ ٤٥٧، الأعلام ٤/ ١٢٤، معجم المؤلفين ٦/ ١٤٣.

الموصلي ثم على أسعد الميهني ببغداد.

وأخذ الأُصول عن ابن بَرْهان (المتوفى ٥٣٠ هـ).

وتفقّه بواسط على القاضي أبي علي الفارقي.

وتلا على السَّروجي، والبارع، وأبي بكر المزرفي، ودعوان، وسبط الخيّاط.

وكان من أعيان الشافعية، فقيهاً، مقرئاً.

درّس بالموصل، وحلب، وبالغزاليّة بدمشق.

وولي القضاء في سنجار وحرّان وديار ربيعة، ثم استقر في دمشق، وولي القضاء بها سنة (٥٧٣ هـ).

وصنّف كتباً، منها: صفوة المذهب على نهاية المطلب، الانتصار، الذريعة في معرفة الشريعة، مختصر في الفرائض، والتنبيه في معرفة الأحكام، وغير ذلك.

روى عنه: أبو القاسم بن صَصْرى، وأبو نصر بن الشيرازي، وأبو محمد بن قدامة، وأبو بكر بن عبد الله بن النحاس، وصديق بن رمضان.

وأخذ عنه الفقه فخر الدين بن عساكر.

هذا، وقد ذكر السبكي أنّه أشعري العقيدة قطعاً، بيد أنّ الذهبي ساق روايةً ينكر فيها المترجمُ ذلك.

ومن شعره:

أُؤَمّل أن أحيا وفي كل ساعةٍ ... تمرّ بي الموتى تُهَزّ نُعوشُها

وما أنا إلاّ منهُمُ غيرَ أنّ لي ... بقايا ليالٍ في الزمان أعيشُها

توفّي ابن أبي عصرون في رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

٢٢٠٨

عبد المجيد بن إسماعيل القيسي (*)

(حدود ٤٥٧ ـ ٥٣٧ هـ)

عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد القيسي، أبو سعيد الهَرَوي الأَوْبَهي، قاضي بلاد الروم.

ولد بأَوْبَه من أعمال هراة في حدود سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وتفقّه بما وراء النهر على جماعة منهم: السيد الأشرف والقاضي فخر البَزْدَوي.

وكان من كبار الحنفية.

ورد دمشق، ودرّس ببغداد والبصرة وهمدان وبلاد الروم.

أخذ عنه الفقه جماعة، منهم: ولداه أحمد قاضي ملطية، وإسماعيل مدرّس قَيْسارِيّة، وعليّ بن محمد البيكندي.

وله مصنّفات في الفروع والأُصول، وخطب ورسائل وأشعار.

توفّي بقَيْسارِيّة في رجب سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

---

*: معجم البلدان ١/ ٢٧٦، مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ١٨٥ برقم ١٨٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٣١ ـ ٥٤٠هـ) ٤٤١ برقم ٣٢٩، الجواهر المضيّة ١/ ٣٢٩، تاج التراجم ٣٨ برقم ١١٣، هدية العارفين ١/ ٦١٩.

٢٢٠٩

الدَّوْلَعي (*)

(٥٠٧ ـ ٥٩٨ هـ)

عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي، أبو القاسم المَوْصِليّ الدَّوْلَعيّ، الفقيه الشافعي.

مولده بالدولعيّة (من قرى الموصل) سنة سبع وخمسمائة.

سمع من: الحسين بن نصر بن خميس، وعبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، وعليّ بن أحمد بن محمويه، ونصر الله المِصّيصي، وغيرهم بالموصل وبغداد ودمشق.

وتفقّه بأبي سعد بن أبي عَصْرون.

وكان قد ورد دمشق في أيام شبيبته، فسكنها، وولي الخطابة بها، ودرّس بالغزاليّة.

روى عنه: إسماعيل الأنماطي، وأبو الحجّاج بن خليل، والتقيّ بن أبي اليسر، وجماعة.

توفّي بدمشق سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

---

*: معجم البلدان ٢/ ٤٨٦، الكامل في التاريخ ١٢/ ١٧٨، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٥٠، العبر ٣/ ١٢٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٨٧، البداية والنهاية ١٣/ ٣٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣١، النجوم الزاهرة ٦/ ١٨١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨١، شذرات الذهب ٤/ ٣٣٦.

٢٢١٠

ابن الفَرَس (*)

(٥٢٥ _ ٥٩٧، ٥٩٩ هـ)

عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد الأنصاري الخزرجي، أبو محمد الأندلسي الغَرناطي المعروف هو وأبوه بابن الفرس.

كان شيخ المالكية بغرناطة، وفقيههم، عارفاً بالعربية واللغة.

ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

سمع من: جدّه، وأبيه، وأبي الوليد بن الدبّاغ، وأبي الوليد بن بقْوة.

وتلا على ابن هُذَيْل.

وأجازه جماعة منهم: المازري، وأبو المظفر الشيباني، وأبو الحسن بن مغيث.

وولي القضاء بجزيرة شقر، ثم في وادي آش، ثم في جيّان، وأخيراً بغرناطة [1].

حدّث عنه: إسماعيل بن يحيى العطّار، ويحيى بن عبد الله الداني، والشرف المُرْسي، وولده الوزير عبد الرحمان، وأبو الربيع بن سالم، وآخرون.

وصنّف كتاباً في أحكام القرآن.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٤ برقم ١٩١، الديباج المذهب ٢/ ١٣٣، النجوم الزاهرة ٦/ ١٨٠، بغية الوعاة ٢/ ١١٦ برقم ١٥٨٢، شجرة النور الزكية ١٥٠ برقم ٤٥٣، الأعلام ٤/ ١٦٨، معجم المؤلفين ٦/ ١٩٦.

١. الأعلام: ٤/ ١٦٨.

اضطرب قبل موته بسنتين فتُرِك الأخذ عنه، وتوفّي سنة سبع وتسعين وخمسمائة وقيل سنة تسع وتسعين.

٢٢١١

عبد الواحد بن أحمد الثقفي (*)

(... ـ كان حياً ٥٥٤ هـ)

قاضي القضاة عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقفي، الكوفي، نزيل بغداد.

قال السيد حسن الأمين: كان من فحول محدثي الشيعة، وأكابر فقهائهم.

سمع من أبي سعيد عبد الجليل بن محمد الساوي العدل في جامع الكوفة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وأخذ عنه أبو منصور هبة الله بن حامد بن أحمد الحلّي المعروف بعميد الرؤساء [1]، وقد سمع منه بمنزله في بغداد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

---

*: مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ١٢٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٧.

١. ترجم له ياقوت الحموي في «معجم الأدباء»: ١٩/ ٢٦٤ برقم ١٠١، وقال: أديب فاضل نحوي لغوي شاعر، شيخ وقته ومُتصدِّر بلده، أخذ عنه أهل تلك البلاد الأدب.

٢٢١٢

أبو المحاسن الرُّوياني (*)

(٤١٥ ـ ٥٠٢ هـ)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد، أبو المحاسن الرُّويانيّ، الطبريّ.

ولد سنة خمس عشرة وأربعمائة.

وأخذ مذهب الشافعي عن محمد بن بيان الكازروني، وغيره، وسمع بآمل ومرو وغَزْنَة وبخارى والرّي من طائفة، منهم: أبو عثمان الصابوني، وأبو محمد عبد الله بن جعفر الخبّازي، وعبد الملك بن أحمد الفقّاعي، وأبو نصر أحمد بن محمد البلخي، وعبد الصمد بن أبي نصر العاصمي البخاري، وأبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي.

روى عنه: زاهر الشحّامي، وأبو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكر الهرمزدياري الجرجاني، وعبد الواحد بن يوسف، وأبو طاهر السِّلفي، والسيد فضل الله الراوندي.

(*): المنتظم ١٧/ ١١٣ برقم ٣٧٨١، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٧٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٦٠ برقم ١٦٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ٦٢ برقم ٤٢، مرآة الجنان ٣/ ١٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٩٣ برقم ٩٠١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٧ برقم ٢٥٦، النجوم الزاهرة ٥/ ١٩٧، كشف الظنون ١/ ٢٢٦، شذرات الذهب ٤/ ٤، رياض العلماء ٣/ ٢٧٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٨، هدية العارفين ٥/ ٦٣٦، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ١٥١ برقم ٨٩٥٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٦.

وكـان حافظـاً لمذهب الشـافعي، غـزيـر العلم،معظماً عنـد الـوزير نظـام الملك.

ولي قضـاء طبرستان، وبنـى مدرسـة بآمـل، ودرّس بالـريّ، وأملى بجـامع أصبهان.

روى أحاديث في فضل أمير المؤمنين عليه السلام[١].

وصنّف عـدّة كتب، منها: البحـر[٢]، وهـو أطول كتب الشـافعية، الحليـة، مناصيص الشافعي، والكافي، وغيرها.

أقول: وأبو المحاسن وإن كـان تفقّه للمذهب الشافعي، وصنّـف فيه كتباً، إلاّ أنّـه روى من كتـب الإماميـة كتـاب «الأشعثيـات»[٣]، كما اختـار في كتـابـه «الحلية»[٤] ما يوافق مذهب مالك في موارد كثيرة.

قُتل أبو المحاسن بجامع آمل في المحرم سنة اثنتين وخمسمائة.

---

١. انظر «الأربعون حديثاً» لمنتجب الدين: الحديث الثاني، والحديث الخامس.

٢. وفي بعض الكتـب: بحر المذهب، قـال السـبكي: وهـو وإن كان مـن أوسع كتب المذهب إلاّ أنّـه عبارة عن «حاوي» الماوردي، مع فروع تلقّاها الروياني عن أبيه وجدّه، ومسائل أُخر، فهو أكثر من «الحاوي» فـروعاً، وإن كـان الحاوي أحسن تـرتيباً، وأوضـح تهذيباً. طبقـات الشافعيـة الكبرى: ٧/ ١٩٥.

٣. ويقال له «الجعفريات». انظر طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١٦٨.

٤. قال ابـن قاضي شهبـة: و «الحلية» مجلـد متوسـط فيـه اختيارات كثيرة، وكثير منهـا يوافق مـذهب مالك.

٢٢١٣

الآمدي (*)

(... ـ حدود ٥٥٠ هـ)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي، القاضي ناصح الدين أبو الفتح الآمدي، من أهل ديار بكر.

روى عنه ابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ)، وصرّح بتشيّعه.

وكان محدّثاً، له علم بالأدب.

صنّف كتاب «غرر الحكم ودرر الكلم»[1] من كلام أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب «الحكم والأحكام من كلام سيد الأنام صلى الله عليه وآله وسلم».

توفّي في حدود سنة خمسين وخمسمائة.

---

*: معالم العلماء ١٠، رياض العلماء ٣/ ٢٨٢، إيضاح المكنون ٣/ ٤١٤، هدية العارفين ١/ ٦٣٥، أعيان الشيعة ٨/ ١٣٣، الفوائد الرضوية ٢٥٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٩، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٩ برقم ٧٣٥٦، الأعلام ٤/ ١٧٧، معجم المؤلفين ٦/ ٢١٣.

١. طبع في مطبعة النعمان بالنجف الأشرف، وفي مؤسسة الأعلمي ببيروت. قال صاحب «أعيان الشيعة»: ولأهل السنّة كتب في هذا الموضوع أيضاً، منها: عيون الحكم والمواعظ لعلي بن محمد بن شاكر المؤدب الكيثي الواسطي ألّفه سنة (٤٥٣ هـ)، ومنها: منثور الحكم لأبي الفرج ابن الجوزي.

٢٢١٤

عبد الواحد بن محمد (*)

(٤٤٠ ـ ٥٠٢ هـ)

ابن عمر بن هارون، أبو عمر الولاشْجِرْدي [١]، الفقيه.

مولده في سنة أربعين وأربعمائة.

ارتحل إلى بغداد، فسمع من: أبي الحسين بن المهتدي بالله، وأبي محمد الصَّرِيْفيني، والخطيب البغدادي، وغيرهم.

وعلّق على أبي إسحاق الشيرازي مسائل في الخلاف.

وتفقّه بهمدان على أبي الفضل بن زيرك القومساني، وسمع منه، ومن: أبي القاسم يوسف بن محمد الخطيب، وأبي الفضل عبد الواحد بن علي بن بوعة، وغيرهم.

توفّي بكِنْكِوَر سنة اثنتين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٦٢١، معجم البلدان ٥/ ٣٨٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥١٠هـ) ٦٤ برقم ٤٣، هدية العارفين ١/ ٦٣٤، معجم المؤلفين ٦/ ٢١٢.

١. نسبة إلى وَلاشجِرْد: قرية من قرى كِنْكِوَر، وهي مدينة بين هَمَذان وكرمنشاهان.

٢٢١٥

عبد الوهاب بن يوسف (*)

(... ـ ٥٩٩ هـ)

ابن علي بن الحسين، أبـو محمد بن النحاس، الدمشقـي، الحنفي، المعروف بالبدر بن المجن.

تفقّه بحلب على عالي بن إبراهيم الغَزْنَوي.

وسمع بحلب ودمشق.

تفقّه عليه خليفة بن سليمان القرشي وغيره.

وروى عنه عبد الرحمان بن محمد اللَّخْمي.

وكان فقيهاً، مفتياً، مناظراً.

درَّس بمدن الشام ثم رحل إلى القاهرة، ودرَّس بدار المأمون.

توفّـي بالقاهرة سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

٢٢١٦

عبيد الله بن الحسن (**)

(... ـ ...)

ابن الحسين بـن الحسن ابن بـابـويـه، موفـق الديـن أبـو القاسـم القمّي،

---

*: الجواهر المضيّة ١/ ٣٣٥ برقم ٩١٣، شذرات الذهب ٤/ ٣٤١.

**: فهرست منتجب الـدين ١١١ بـرقـم ٢٢٨، ريـاض العلماء ٣/ ٢٩٤، أعيان الشيعـة ٨/ ١٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧٠، معجم رجال الحديث ١١/ ٦٨ برقم ٧٤٥٤.

نزيل الري، أحد علماء الإمامية، وهو والد منتجب الدين صاحب «الفهرست».

أخذ الفقه عن أبيه الفقيه الكبير الحسن المعروف بحسكا، وقرأ عليه جميع ما كان له سماع وقراءة على مشائخه: أبي جعفر الطوسي، وسلّار بن عبد العزيز، والقاضي ابن البرّاج الطرابلسي، والسيد حمزة.

وروى عن طائفة من العلماء، منهم: أبو علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، وأبو إبراهيم إسماعيل، وأبو طالب إسحاق ابنا محمد بن الحسن بن الحسين ابن بابويه، وأبو محمد الحسن بن إسحاق بن عبيد الرازي، وأبو الحسن علي بن أبي سعد بن أبي الفرج الخياط، وأبو محمدزيد بن علي بن الحسين الحسني، وأبو القاسم زيد بن إسحاق الجعفري، وأبو الخير عاصم بن الحسين بن محمد العجلي، وأبو طاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسني القزويني، وغيرهم.

وكان فقيهاً، راوية، جليل القدر.

حدّث عنه ابنه منتجب الدين.

وروى عنه الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي الدوريستي كتاب «المبسوط»[1] لأبي جعفر الطوسي[2].

---

١. هو من أجلّ كتب الفقه، مشتمل على جميع أبوابه في نحو سبعين كتاباً طبع في ثمانية أجزاء. لاحظ الذريعة: ١٩/ ٥٤ برقم ٢٨٣.

٢. رياض العلماء: ١/ ١٧٩.

٢٢١٧
أبو عمرو الخُلْمي (*)
(... ـ بعد ٥٢٩ هـ)

عثمان بن أحمد بن محمد الخليلي، أبو عمرو الخُلْمي، المعروف بخطيب خُلْم.

تفقّه على أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القزّاز، وسمع منه الحديث ومن محمد بن عبد الملك الماسكاني، ومنصور بن أحمد بن محمد البسطامي.

وكان فقيهاً، مفتياً، مناظراً.

ولي الخطابة ببلخ.

قال السمعاني في «التحبير»: كتب إليّ الإجازة من بلخ بخطّه في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وتوفّي بعد هذا التاريخ.

---

*: التحبير ١/ ٥٤٥ برقم ٥٣١، معجم البلدان ٢/ ٣٨٥، الجواهر المضيّة ١/ ٣٤٤ برقم ٩٤٨.

٢٢١٨

العَجَلي (*)

(٤٣٥ _ ٥٢٦ هـ)

عثمان بن علي بن شراف العجلي، أبو سعد المروزي البَنْجْدِيهي، الشافعي.

ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، ولازم القاضي حسين بن محمد المَرْوَرُّوذي، حتى برع في المذهب.

وسمع من: أبي مسعود البَجَلي، وسعيد العيّار، وأحمد بن محمد الخليلي البغوي.

وكان فقيهاً، مفتياً.

له تعليقة على «الحاوي» للماوردي.

قال السمعاني: كتب لي الإجازة بجميع مسموعاته بسؤال أبي المكارم الأشهبي.

مات ببَنْجْدِيَهْ في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة.

(*) الأنساب للسمعاني ٤/ ١٦٠، التحبير ١/ ٥٤٩ برقم ٥٣٧، معجم البلدان ٥/ ١٠٦، اللباب ٢/ ٣٢٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٣٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٠٨ برقم ٩٠٩، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٩٣ برقم ٨٣٢، هدية العارفين ١/ ٦٥٣، الأعلام ٤/ ٢١٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٦٣.

٢٢١٩

عربيّ بن مسافر (*)

(... ـ بعد ٥٨٠ هـ)

العبادي، العالم الإمامي أبو محمد الحلّـي.

روى عن: عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم علي الطبري، والسيد بهاء الشرف محمد بن الحسن بن أحمد الحسيني، وإلياس بن هشام الحائري، والحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي.

وكان فقيهاً، جليل القدر، رُحْلة.

أخذ عنه جماعة من العلماء والفقهاء، منهم: محمد بن إدريس العجلي الحلّـي، ومحمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني، وعليّ بن ثابت بن عصيدة السوراوي، وأبو الحسن عليّ بن يحيى بن عليّ الخيّاط السوراوي، ومحمد بن جعفر المشهدي، وآخرون.

أقول: ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام» [1] ووصفه بعالم الشيعة وفقيههم بالحلّة، ثم قال ـ كعادته في التعصّب المذموم عند ترجمته أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام ـ: هلك بعد الثمانين.

---

*: فهرست منتجب الدين ٣٠٣ برقم ٣٠٤، جامع الرواة ١/ ٥٣٧، أمل الآمل ٢/ ١٦٩ برقم ٥٠١، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٠ برقم ٧٨٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧٢، معجم رجال الحديث ١١/ ١٣٦ برقم ٧٦٥٥.

١. (وفيات سنة ٥٨١ ـ ٥٩٠) ٤٠٠ برقم ٤٢٩، وتصحّف فيه اسم المترجم إلى (علي).

٢٢٢٠

المَرْغِيناني (*)

(٥٣٠ ـ ٥٩٣ هـ)

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني، أبو الحسن الفرغاني المَرْغِيناني، صاحب «الهداية»، يُلقَّب ببرهان الدين.

مولده في سنة ثلاثين وخمسمائة.

تفقّه على جماعة منهم عمر بن محمد بن أحمد النسفي.

وقرأ جامع الترمذي على صاعد بن أسعد المرغيناني.

وأتقن المذهب الحنفي حتى صار من أكابر فقهاء الحنفية، ومجتهديهم.

تلمّذ عليه جماعة منهم: برهان الإسلام الزرنوجي، ومحمد بن عبد الستار الكردري.

وصنّف كتاب بداية المبتدئ [1]، وله عليه شرحان: مطوّلٌ سمّاه كفاية المنتهي، ومختصرٌ سمّاه الهداية، وهو من مصادر الفقه الحنفي.

وله أيضاً التجنيس والمزيد في الفتاوى، مناسك الحجّ، مختارات النوازل، والفرائض.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٢ برقم ١١٨، الجواهر المضية ١/ ٣٨٣ برقم ١٠٥٨، تاج التراجم ٤٢، مفتاح السعادة ٢/ ١٢٨، كشف الظنون ٢٢٧، ٢٢٨، ٣٥٢، ٥٦٩، الفوائد البهية ١٤١، إيضاح المكنون ٢/ ٥٧٠، هدية العارفين ١/ ٧٠١، الأعلام ٤/ ٢٦٦، معجم المؤلفين ٧/ ٤٥.

١. جمع فيه بين مسائل أبي الحسين القُدوري، والجامع الصغير للشيباني.

٢٢٢١

علي بن أبي طالب التميمي (*)

(... ـ كان حياً ٥٧٣ هـ)

علي بن أبي طالب بن محمد بن أبي طالب التميمي، أبو الحسن الغروي المجاور.

كان أحد الفقهاء المحدّثين، من علماء الإمامية.

جاور بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف.

وروى عن السيد شرف شاه بن محمد بن الحسين الحسيني الأفطسي كتاب «عيون أخبار الرضا» للصدوق في شهر رمضان سنة (٥٧٣ هـ)، ورواه عن المترجم ابنه.

٢٢٢٢

علي بن أحمد اليزدي (**)

(٤٧٣، ٤٧٤ ـ ٥٥١ هـ)

علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن مَحْمُويه، الفقيه الشافعي،

---

*: رياض العلماء ٣/ ٣٣٦، أعيان الشيعة ١٨/ ١٥١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧٩.

**: الأنساب للسمعاني ٥/ ٦٩٠، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٣٤ برقم ٢٢٦، العبر ٣/ ١٤، مرآة الجنان ٣/ ٢٩٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢١١، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣١٩ برقم ١٢٦٨، غاية النهاية ١/ ٥١٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٤، شذرات الذهب ٤/ ١٥٩، هدية العارفين ١/ ٦٩٨، معجم المؤلفين ٧/ ١٤.

المقرئ، أبو الحسن اليزدي، نزيل بغداد.

ولد بيزد سنة ثلاث أو أربع وسبعين وأربعمائة.

وتفقّه على أبي بكر الشاشي ببغداد، وعلى القاضي أبي علي الفارقي بواسط.

وسمع من: محمد بن محمود الثقفي، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشيش، وعلي بن محمد بن العلاف، وأبي علي بن نبهان، والحسين بن الحسن بن جوانشير، وابن الطُّيوري، وأحمد بن محمد بن مردويه، وغيرهم.

وصنّف في الحديث والفقه والزهد.

سمع منه: أبو أحمد بن سكينة، وابن الأخضر، والخطيب الدَّوْلَعي، وأبو سعد السمعاني.

وتلا عليه حمزة بن القبيطي، وعبد العزيز بن الناقد، وعلي بن الدبّاس.

توفّي في رجب سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

٢٢٢٣

ابن يعيش (*)

(٤٩٠ _ ٥٦٧ هـ)

علي بن أحمد بن عبد الرحمان، ابن يعيش القرشي الزُّهري، أبو الحسن الباجي ثم الإشبيلي.

ولد في باجة سنة تسعين وأربعمائة، واستوطن إشبيلية.

(*): الذيل والتكملة ١٦٢ برقم ٣٢٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ _ ٥٧٠هـ) ٢٨٦ برقم ٢٥٨، نيل الابتهاج ١٩٩، الأعلام ٤/ ٢٥٦، معجم المؤلفين ٧/ ١٩.

سمع من: ابن العربي، وابن عتّاب، وابن رشد، وأبي القاسم الهَوزني.

وأخذ العربية عن ابن الأخضر.

وناظر في «المدوّنة» عند أبي مروان الباجي.

وكان فقيهاً مالكياً، محدّثاً، مشاوراً.

تولّى قضاء إشبيلية في صدر دولة عبد المؤمن بن علي.

وصنّف مختصراً في مناسك الحجّ، حدّث به.

أخذ عنه: أبو بكر بن أبي زمنين، وأبو بكر بن خَيْر، وأبو الخطاب بن واجد، وابنه أبو القاسم عبد الرحمان، وآخرون.

توفّي في ربيع الأوّل سنة سبع وستّين وخمسمائة.

٢٢٢٤

أبو الحسن بن الدامغاني (*)

(٥١٣ ـ ٥٨٣ هـ)

علي بن أحمد بن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني، قاضي القضاة أبو الحسن البغدادي، الفقيه الحنفي.

ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن الحصين، والأنماطي، وأبي الحسين بن القاضي أبي

---

*: الكامل في التاريخ ١١/ ٥٦٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ١٥٧ برقم ٩٤، العبر ٣/ ٨٦، مرآة الجنان ٣/ ٤٢٦، البداية والنهاية ١٢/ ٣٥١، الجواهر المضية ١/ ٣٥٠، النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٥، شذرات الذهب ٤/ ٢٧٦.

يَعلى، وغيرهم.

وَلِّـي القضاء برَبع الكرخ سنة (٥٤٠ هـ)، ثم وُلِّـي قضاء القضاة بعد وفاة أبي القاسم الـزَّينبي سنة (٥٤٣ هـ)، وعزلـه المستنجد سنة (٥٥٥ هـ)، فلـزم بيته مقبـلاً على الاشتغال بـالعلم، ثم أُعيـد إلى ولايـة قضاء القضـاة سنة (٥٧٠ هـ) فاستمرّ إلى حين وفاته.

سمع منه: عمر القُرَشي، ومحمد بن عبد الواحد بن الصبّاغ، وغيرهما.

وتوفّـي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

٢٢٢٥

علي بن أحمد الرازي (*)

(... - ٥٩٨ هـ)

علي بن أحمد بن مكي، أبو الحسن الرازي، الحنفي، الملقّب بحسام الدين.

أقام بحلب مدة، فتفقّه عليه جماعة، منهم: أبو غانم عمّ ابن العديم.

ثم سكـن دمشق، ودرّس بـالمدرسة الصـادريـة، وأفتى ونـاظر في مسـائل الخلاف.

سمع منه عمر بن بدر المَوْصِليّ.

وصنّف كتباً، منها: خلاصـة الدلائل في تنقيح المسائل، وهو شرحٌ لمختصر أبي الحسين القدوري، شرح الجامع الصغير للشيباني، وسلوة الهموم.

توفّـي بدمشق سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

(*): الجواهـر المضيّـة ١/ ٣٥٣ برقم ٩٧٧، تـاج التراجم ٤٢ بـرقـم ١٢٥، كشف الظنـون ٢/ ٩٩٩، ١٦٣٢، الفـوائد البهيـة ١١٨، هـديـة العـارفين ١/ ٧٠٣، الأعـلام ٤/ ٢٥٦، معجـم المؤلفين ٧/ ٣٠.

٢٢٢٦

علي بن جعفر الحلي (*)

(... ـ كان حياً ٥٨١ هـ)

علي بن جعفر بن شعرة، جمال الدين أبو الحسن الحلّي الجامعاني (١)، أحد أجلّة فقهاء الإمامية.

روى عن رشيد الدين ابن شهر آشوب، وله منه إجازة بجميع رواياته ومصنفاته، وجملة من مصنفات كبار المشايخ: الكليني، الصّدوق، المفيد، الشريف المرتضى، الطوسي.

وقد نقل صاحب «الرياض» صورة الإجازة عن خط المجيز، والمؤرّخة في منتصف جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٢٢٢٧

علي بن جعفر الجعفري (**)

(... ـ ...)

علي بن جعفر (٢) بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمزة، السيد تاج الدين

---

*: رياض العلماء ٣/ ٣٨٣، الذريعة ١/ ٢٤٣ برقم ١٢٨٦.

١. في معجم البلدان: ٢/ ٩٦: الجامِعَين: هو حِلّة بني مَزْيد التي بأرض بابل على الفرات بين بغداد والكوفة.

**: فهرست منتجب الدين ١١٦ برقم ٢٤٢، رياض العلماء ٣/ ٣٨١، الفوائد الرضوية ٢٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٨٢، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٨٨ برقم ٧٩٦٤.

٢. تقدمت ترجمته في هذا الجزء.

الجعفري الزينبي، نزيل دهستان.

أخذ مختلف العلوم عن علماء خوارزم.

وقرأ على فخر الدين الرازي [1] طرفاً من تصانيفه.

وكان من أفاضل علماء الشيعة.

ولي منصب الإفتاء بدهستان.

وكان يفتي على مذهب أبي حنيفة تحرّزاً.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّ العلاّمة الطهراني ترجمه في أعلام القرن السادس.

٢٢٢٨

ابن الزُّمَيْلي (*)

(... ـ ٥٦٩ هـ)

علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن بن الزُّمَيْلي [2]، البغدادي، الشافعي.

تفقّه على يوسف الدِّمشقي، وأخذ الأُصول عن أبي الحسن بن الآبنوسي.

وسمع من: علي بن عبد السيد بن الصبّاغ، ومحمد بن عمر الأُرْمَوي، ومحمد ابن طراد الزينبي.

---

١. هو الفقيه الشافعي محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن التيمي البكري، الملقب فخر الدين، أحد كبار المفسرين والأُصوليين والمصنّفين توفّي سنة (٦٠٦ هـ) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٤/ ٢٤٨ برقم ٦٠٠، وفي الجزء السابع من موسوعتنا هذه.

*: ذيل تاريخ بغداد ١٨/ ٣٠٧ برقم ٧٦٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ٣٥٠ برقم ٣٣٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢١٤ برقم ٩١٨، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٩٠ برقم ٥٤٣، معجم المؤلفين ٧/ ٦٤.

٢. وفي ذيل تاريخ بغداد: الزميلي.

وكان فقيهاً، أُصوليّاً، لغُوياً، حسَنَ الخطّ.

أعاد بالنظامية، وتولّى أوقافها، ورُشّح للتدريس بها، لكن المنيّة عاجلته سنة تسع وستين وخمسمائة.

سمع منه: عبيد الله بن علي التميمي، ومعروف بن مسعود المقرئ.

وله تعليقة في الخلاف، وشعر.

٢٢٢٩

علي بن الحسين الحاستي [*]

(... ـ حياً حدود ٥٢٥ هـ)

علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن الحاستي [١]، أحد علماء الإمامية.

روى عن عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الخزاعي المعروف بالمفيد النيسابوري، وعن السيد أبي جعفر محمد بن الحسين بن محمد الحسني الكيسكي سنة (٤٧٧ هـ).

وقرأ على أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي جميع تصانيف والده أبي جعفر، وقرأها أيضاً على الحسين بن الحسن بن الحسين المعروف بحسكا.

وكان فقيهاً، حافظاً، ديّناً.

روى عنه منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي (المولود ٥٠٤ هـ) في «الأربعون حديثاً» [٢].

---

*: فهرست منتجب الدين ١١٣ برقم ٢٣٤، جامع الرواة ١/ ٥٧٢، أمل الآمل ٢/ ١٧٩ برقم ٥٤٦، ٥٤٢، رياض العلماء ٣/ ٤٢٦، تنقيح المقال ٢/ ٢٨١ برقم ٨٢٣٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٨٦، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٦٥ برقم ٨٠٥٦ و ٣٧٥ برقم ٨٠٦٨.

١. وفي بعض نسخ «الفهرست» لمنتجب الدين: الجاستي.

٢. الأربعون حديثاً لمنتجب الدين، الحديث (٢٢)، والحكاية (١٠).

٢٢٣٠

أبو الحسن البيهقي (*)

(٤٩٩ ـ ٥٦٥ هـ)

علي بن أبي القاسم زيد بن محمد بن الحسين بن فندق الأنصاري، أبو الحسن البيهقي، مصنّف «تاريخ بيهق»[1]، يُعرف بفريد خراسان، ويقال له ابن فندق. وهو من ذريّة الصحابي ذي الشهادتين خزيمة بن ثابت.

مولده في سبزوار (من نواحي بيهق) سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

حفظ في صباه كتباً في الأدب واللغة وغريب القرآن والمنطق وغير ذلك.

وحضر ـ وهو مراهق ـ درس أحمد بن محمد المَيْداني، واختلف إلى إبراهيم الخزّاز المتكلّم، وقرأ «نهج البلاغة»[2] على الحسن بن يعقوب بن أحمد القاري.

---

*: معالم العلماء ١١ برقم ٩ و ٥١ برقم ٣٤٣، معجم الأدباء ١٣/ ٢١٩ برقم ٣٢، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٨٥ برقم ٣٦٧، الوافي بالوفيات ٢١/ ١٢٢ برقم ٦٧، كشف الظنون ١/ ٢٨٩، إيضاح المكنون ١/ ٣، ٣٦، ١٨٠، هدية العارفين ١/ ٦٩٩، أعيان الشيعة ٨/ ٢٤١، الذريعة ٤/ ١٤٩ برقم ٧٢٨ و ٧/ ١١٣ برقم ٥٩٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٨٩، الأعلام ٤/ ٢٩٠، معجم المؤلفين ٧/ ٩٦.

١. كتبه مؤلفة بالفارسية، وهو مطبوع.

٢. يتضمّن غرراً من خطب وكتب وكلمات الإمام عليّ عليه السلام، جمعه الشريف الرضيّ.

ولما توفّي والده أبو القاسم سنة (٥١٧ هـ) انتقل إلى مرو سنة (٥١٨ هـ) فقرأ على يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن صاعد، وعلّق عنه كتاب الزكاة، والمسائل الخلافية.

ثم عاد إلى بيهق، وولي القضاء بها سنة (٥٢٦ هـ) لبضعة شهور.

وورد سرخس سنة (٥٣٠ هـ) وأخذ علم الحكمة عن محمد المَرْوَزي الطَّبَسي النُّصيري، ثم لزم شيخه هذا بنيسابور نحو أربعة أعوام، وعاد إلى بلده، فبقي فيه نحو سنة، ثم رجع إلى نيسابور سنة (٥٣٧ هـ)، فعقد بها عدّة مجالس وأقام بها إلى سنة (٥٤٩ هـ).

وكان المترجَم فقيهاً، مؤرّخاً، لغويّاً، متكلّماً، ذا معرفة بعلوم عصره من الطب والحساب والنجوم وغير ذلك، مصنّفاً في كلّ ذلك.

صنّف بضعة وسبعين كتاباً، منها: جوامع الأحكام، المختصر من الفرائض، أُصول الفقه، معارج «نهج البلاغة»، إيضاح البراهين في الأُصول، جلاء صدأ الشكّ في الأُصول، تاريخ حكماء الإسلام (مطبوع)، وشاح «دمية القصر»، تفاسير العقاقير، شرح شعر البحتري وأبي تمّام، إعجاز القرآن، البلاغة الخفيّة، كتاب أشعاره، وتلخيص مسائل من «الذريعة» للسيد المرتضى [1].

توفّي ببيهق سنة خمس وستين وخمسمائة.

---

١. ذكر له الكتاب الأخير الحافظ الشهير ابن شهرآشوب (المتوفّى ٥٨٥ هـ) في «معالم العلماء».

٢٢٣١

ابن زيرك (*)

(... ـ ...)

علي بن زيرك، الواعظ أبو الحسن القمّي [1]، الملقب بـ (رشيد الدين) .

كان أحد فقهاء الإمامية، محدّثاً، راوية.

قرأ بقزوين على الفقيه أميركا بن أبي اللجيم القزويني (المتوفّى ٥١٤ هـ).

وقرأ كتاب «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى» لأبي جعفر الطوسي على أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي.

وقرأه على المترجم أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي سهل الزينوابادي.

ولعلي بن زيرك ابن فقيه واعظ، هو أبو محمد الحسن [2].

---

*: فهرست منتجب الدين ١١٧ برقم ٢٤٧، جامع الرواة ١/ ٥٨١، أمل الآمل ٢/ ١٨٨ برقم ٥٥٨، رياض العلماء ٤/ ٩٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٠ برقم ٨٢٩٣، الفوائد الرضوية ٣٠١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ٣٣ برقم ٨١٤١.

١. وفي نسخة من فهرست منتجب الدين: المقرئ. قال عبد الكريم الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين»: ٣/ ٣٦٣: علي بن زيرك، سمع في القراءات لأبي حاتم السجستاني من أبي علي الطوسي بقزوين.

٢. فهرست منتجب الدين: ٤٩ برقم ٩١.

٢٢٣٢

علي بن قطب الدين (*)

(... ـ ٦٠٠ أو بعدها بقليل)

علي بن قطب الدين سعيد بن هبة الله بن الحسن، الفقيه عماد الدين أبو الفرج الراوندي، أحد شيوخ الإمامية.

روى عن جماعة من مشاهير العلماء، منهم: أبوه (المتوفّى ٥٧٣ هـ)، والسيد أبو الرضا فضل الله بن علي الحسني الراوندي، وسديد الدين محمود بن علي الحمصي الرازي، والمفسران: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (المتوفّى ٥٤٨ هـ)، وأبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي، وغيرهم.

روى عنه: نصير الدين أبو طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسي، ومحمد بن جعفر بن نما الحلي، والسيد حيدر بن محمد بن زيد الحسيني، وأبو السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الأصفهاني، وآخرون.

ترجم له العلاّمة الطهراني في القرن السادس من طبقاته، ونقل عن خط بعض العلماء أنّ المترجم حدّث في ربيع الأوّل سنة ستمائة.

وللمترجم ابن عالم، هو أبو الفضائل محمد بن علي [1].

---

*: فهرست منتجب الدين ١٢٧ برقم ٢٧٥، جامع الرواة ١/ ٥٨٧، أمل الآمل ٢/ ١٨٨ برقم ٥٥٩، رياض العلماء ٤/ ١٠٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٣ برقم ٨٣٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ٣٩ برقم ٨١٥٨.

١. فهرست منتجب الدين: ١٧٢ برقم ٤١٩.

٢٢٣٣

علي بن سليمان المُرادي (*)

(قبل ٥٠٠ ـ ٥٤٤ هـ)

علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المُرادي، أبو الحسن القرطبي الشَّقُوري الفُرْغُليطي [1]، الشافعي.

ولد قبل الخمسمائة.

ورحل إلى بغداد ودمشق وخراسان.

وتفقّه على محمد بن يحيى.

وسمع من: أبي عبد الله الفراوي، وهبة الله السَّيِّدي، وأبي المظفّر بن القُشَيْري، وأبي القاسم الشحّامي.

وصحب عبد الرحمان الأكّاف.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو القاسم بن الحَرَسْتاني، ويحيى بن منصور اليُخلُفي.

وكان فقيهاً، حافظاً.

درّس بحلب وحماة.

وتوفّي بحلب في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٤٥ و ٤/ ٣٦٩، اللباب ٢/ ٢٠٣، معجم البلدان ٤/ ٢٥٤، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٧ برقم ١٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٢٤ برقم ٩٢٢.

١. فرغليط ـ بالطاء المهملة وقيل المعجمة ـ : قرية من أعمال شَقُورة، وشَقورة ناحية بقرطبة من بلاد الأندلس.

٢٢٣٤

علي بن شهر آشوب (*)

(... ـ ...)

ابن أبي نصر بن أبي الجيش السروي المازندراني، والد الفقيه المعروف رشيد الدين محمد المعروف بابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ).

روى عن: أبيه شهر آشوب، وعن أبي علي بن أبي جعفر الطوسي، وأبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي.

روى عنه : ابنه رشيد الدين.

وكان أحد علماء الإمامية، فقيهاً، محدّثاً، فاضلاً.

لم نظفر بوفاته.

٢٢٣٥

علي بن عبد الجبار الطوسي (**)

(... ـ ...)

علي بن عبد الجبار بن محمد بن الحسين، القاضي جمال الدين أبو الفتح

---

*: معالم العلماء ١٣، أمل الآمل ٢/ ١٩٠ برقم ٥٦٤، رياض العلماء ٤/ ١٠٦، الفوائد الرضوية ٣٠٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩١، معجم رجال الحديث ١٢/ ٦٢ برقم ٨٢٠١.

**: فهرست منتجب الدين ١١٩ برقم ٢٥٤، جامع الرواة ١/ ٥٨٨، أمل الآمل ٢/ ١٩١ برقم ٥٧٠، رياض العلماء ٤/ ٨٦، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٤ برقم ٨٣٤٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ٦٩ برقم ٨٢٢٨.

الطوسي، نزيل كاشان.

روى عن: أبيه القاضي عبد الجبار (المتوفّى ٥٢٩ هـ)، والسيد المرتضى ابن الداعي الحسني الرازي.

وروى عن العلَمين: السيد فضل الله الحسني الراوندي، وقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي جميع تصانيفهما.

وكان من كبار علماء الإمامية، فقيهاً، وجهاً، ولي القضاء بكاشان.

روى عنه: أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي ثم المدني، والمتكلّم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني.

وله ابنان فقيهان ذكرهما منتجب الدين، هما: عبد الجبار، ومحمد، وقد وليا القضاء أيضاً[1].

وذكر له الحر العاملي ابناً ثالثاً هو القاضي الفقيه أحمد[2].

٢٢٣٦

علي بن عبد الله المتيطي (*)

(... ـ ٥٧٠ هـ)

علي بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأنصاري، أبو الحسن المتيطي[3]،

---

١. الفهرست: ١٣٥ برقم ٢٩٨ و ١٧٥ برقم ٤٣١.

٢. أمل الآمل: ٢/ ١٩ برقم ٤٣.

*: إيضاح المكنون ٢/ ٦٩٣، هدية العارفين ١/ ٧٠٠، شجرة النور الزكية ١/ ١٦٣ برقم ٥٠٢، نيل الابتهاج بتطريز الديباج ٣١٤ برقم ٣٩٧، معجم المؤلفين ٧/ ١٢٩.

٣. متيطة قرية من أحواز الجزيرة الخضراء بالأندلس، هكذا قيل. ولا توجد في معجم البلدان.

الفقيه المالكي.

لازم بفاس خاله أبا الحجّاج المتيطي، فأخذ عنه الفقه والشروط.

وأخذ بسبتة عن القاضي أبي محمد بن أبي عبد الله التميمي الفقه والمناظرة.

وكتب للقاضي أبي موسى عمران بن عمران، وناب عنه في الأحكام بإشبيلية.

وتولّى قضاء شريش، وتوفّي بها سنة سبعين وخمسمائة.

ألّف كتاباً كبيراً في الوثائق سمّاه: النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام.

٢٢٣٧

منتجب الدين (*)

(٥٠٤ ـ بعد ٥٨٥ هـ)

علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن بابويه، الحافظ المقرئ، أبو الحسن الرازي، القمّي الأصل، الملقب بمنتجب الدين، مصنّف «فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم».

ولد سنة أربع وخمسمائة، في أُسرة علمية معروفة.

وأقبل على طلب الحديث منذ صغره، وأفنى عمره الطويل في ذلك، فسمع

---

*: التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٧١ ـ ٣٧٨، مجمع الآداب ٥/ ٥١٣ برقم ٥٦٠٠، أمل الآمل ٢/ ١٩٤ برقم ٥٨٣، بحار الأنوار ١/ ١٨، رياض العلماء ٤/ ١٤٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٧ برقم ٨٣٨٦، تأسيس الشيعة ٢٧٣، أعيان الشيعة ٨/ ٢٨٦، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٠٢ برقم ١٠١٦١.

ما لا يُحصى كثرة من المشايخ في بلدته الري، وارتحل فسمع بأصبهان وقزوين وبغداد وخوارزم ونيشابور وغيرها، وبرع في هذا الشأن، حتى صار من مشاهير حفّاظ عصره، وكان إمامي المذهب.

قال تلميذه عبد الكريم الرافعي الشافعي في «التدوين في أخبار قزوين»: شيخ ريّان من علم الحديث سماعاً وضبطاً وحفظاً وجمعاً، يكتب ما يجد وسمع ممّن يجد ويقلّ من يدانيه في هذه الأعصار في كثرة الجمع والسماع والشيوخ الذين سمع منهم، وأجازوا له ... .

ووصفه عبد الله أفندي التبريزي في «رياض العلماء» بالعالم الفقيه المحدّث، وقال: كان بحراً من العلوم لا يُنزف .

سمع عمن دبّ ودرج من مشايخ مذهبه، ومشايخ سائر المذاهب الإسلامية.

وقد بلغ عدد مشايخه الذين ظفر بهم السيد عبد العزيز الطباطبائي مائة وستة وأربعين شيخاً[1]، منهم: السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي، وقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، والسيد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسني، والمفسّر أبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي الرازي، والسيد المرتضى ابن الداعي بن القاسم الحسني، والحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادي الحنفي، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري البزاز البغدادي الحنبلي، وزاهر بن طاهر الشحامي النيسابوري الشروطي، وتوران شاه بن خسروشاه الجيلي الزيدي، وزيد ابن الحسن بن محمد البيهقي الزيدي.

وكان ـ وهو شاب ـ رفيق ابن عساكر في سماع الحديث بالرّي، سمعا سنة

---

١. عدّهم في مقدّمته لـ «أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم» قال الطباطبائي: وما خفي علينا منهم ولم نتمكن من الحصول عليهم فأكثر وأكثر بكثير.

(٥٢٩ هـ).

روى عنه: الحافظ أبو موسى محمد بـن عمر المديني الأصبهاني، وأبو المجد محمد بـن الحسين بن أحمد بن الحسين بن بهرام القزوينـي، وعبد الكريم بـن محمد الـرافعي القـزويني، وبـرهان الـدين محمـد بن محمـد بن علي بـن ظفر الحمـداني القزويني [1].

وصنّف كتبـاً، منها: كتـاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين (مطبـوع)، تاريخ الري [2]، وفهرست أسامي علماء الشيعة ومصنّفيهم (مطبوع).

ونسب إليـه بعضهم كتاب العصرة، وهي رسـالة في المواسعة والمضـايقة في وقت قضاء الصلاة الفائتة.

لم نظفر بـوفاة منتجب الـدين، لكن الرافعـي قرأ عليه في شـوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة، وذكر أنّه توفي بعد هذه السنة.

نقل صاحـب «مجمع الآداب» عن «الجمع المبارك والنفع المشـارك» لمحمد ابن أبي القاسم بن الغزّال الأصبهاني أنّ منتجب الدين أجاز عامّة سنة ستمائة.

أقول: إن صحّ ذلك، فلعلّه توفّي في ذات السنة، أو بعدها بيسير.

---

١. قال الـرافعي في ترجمة منتجب الديـن من «التدوين في أخبار قـزوين»: وسمع منه الحديث بـالري أهلها والطارئون عليها، ورأيت الحافظ أبا موسى المديني، روى عنه حديثاً. قال الطباطبائي: لكن التاريخ أهمل ضبط ذلك. ثم ذكر من تلامذته هؤلاء الأربعة الذي نقلنا أسماءهم عنه.

٢. لم يُظفـر بهذا الكتـاب إلى الآن، لكن تـاج الـدين السبكي (المتوفّـى ٧٧١ هــ) كـان نقل عنـه في «طبقات الشافعية» ٧/ ٩٠ برقم ٧٨٦، ونقل عنـه أيضاً ابن حجر العسقلاني (المتوفّى ٨٥٢ هـ) في «لسـان الميزان» كثيراً من تراجم علماء السنة والشيعة.

٢٢٣٨
أبو الحسن بن الزّاغُوني (*)
(٤٥٥ ـ ٥٢٧ هـ)

علي بن عبيد الله بن نصر بن الزّاغُوني [١]، أبو الحسن البغدادي.

ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

وقرأ الفقه على القاضي يعقوب البرزبيني.

وسمع من: أبي جعفر بن المُسْلِمة، وعبد الصمد بن المأمون، وأبي محمد بن هَزارْمَرد، وأبي الحسين بن النقّور، وابن البُسري، وغيرهم.

وكان من أعيان الحنابلة، فقيهاً، أُصوليّاً، واعظاً، مصنِّفاً.

حدّث عنه: السِّلَفي، وابن ناصر، وابن عساكر، وأبو موسى المديني، وعلي ابن عساكر البطائحي، وعمر بن طبرزد.

وتفقّه عليه: أبو الفرج بن الجوزي، وصدقة بن الحسين.

وصنّف كتباً، منها: الإقناع، الواضح، الخلاف الكبير، المفردات، التلخيص

---

*: المنتظم ١٧/ ٢٧٨ برقم ٣٩٨٥، اللباب ٢/ ٥٣، الكامل في التاريخ ١١/ ٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٥ برقم ٣٥٤، ميزان الاعتدال ٣/ ١٤٦ برقم ٥٨٨٥، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٨، الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٩٤، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٢، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٠، لسان الميزان ٤/ ٢٤٢ برقم ٦٥٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٥٠، المنهج الأحمد ٢/ ٢٣٨، شذرات الذهب ٤/ ٨٠، إيضاح المكنون ٢/ ١٤٥، هدية العارفين ١/ ٦٩٦، الأعلام ٤/ ٣١٠، معجم المؤلفين ٧/ ١٤٤.

١. نسبة إلى زاغونى من أعمال بغداد.

في الفرائض، كتاب في الدور والوصايا، الإيضاح في أُصول الدين، وغرر البيان في أُصول الفقه، وغيرها.

توفّي في المحرّم سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

٢٢٣٩

ابن عقيل (*)

(٤٣١ ـ ٥١٣ هـ)

عليّ بن عقيل بن محمد بن عقيل، أبو الوفاء البغدادي الظَّفَري، الحنبلي، أحد الأعلام.

ولد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

وكان طلّابة للعلم، ينشده من مختلف الموارد، فصحب العلماء من عدّة مذاهب، وأخذ عنهم، فبرّز في فنون متعدّدة.

تفقّه على القاضي أبي يعلى بن الفرّاء الحنبلي، وعلى أبي محمد التميمي.

وقرأ الأُصول والخلاف على أبي نصر عبد السيد بن محمد المعروف بابن الصباغ الشافعي، وعلى أبي عبد الله محمد بن علي الدامغاني الحنفي.

وأخذ علم الكلام عن أبي علي بن الوليد، وأبي القاسم بن التبان المعتزليين،

---

*: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٩ برقم ٧٠٥، المنتظم ١٧/ ١٧٩ برقم ٣٨٨٢، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٦١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٤٣ برقم ٢٥٩، ميزان الاعتدال ٣/ ١٤٦، الوافي بالوفيات ٢١/ ٣٢٦ برقم ٢٠٨، مرآة الجنان ٣/ ٢٠٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٩٧، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤٢ برقم ٦٦، لسان الميزان ٤/ ٢٤٣، كشف الظنون ٧١، ١٤٤٧، شذرات الذهب ٤/ ٣٥، إيضاح المكنون ١/ ٨٥، هدية العارفين ١/ ٦٩٥، الأعلام ٤/ ٣١٣، معجم المؤلفين ٧/ ١٥١.

وتأثّر بهما، فخالف في ذلك أهل مذهبه في بعض المسائل الكلامية.

وأخذ فنّ المناظرة عن أبي إسحاق الشيرازي الشافعي.

وكان فقيهاً على مذهب أحمد، إلاّ أنّه كان يتّبع الدليل متى ما يظهر له، فاجتهد في مسائل كثيرة، خالف فيها المذهب، وكان يقول: الواجب اتّباع الدليل، لا اتّباع أحمد[1].

وعظ أبو الوفاء بن عقيل ببغداد، ودرّس، وناظر، وأفتى.

سمع منه: أبو حفص المغازلي، وأبو طاهر السِّلفي، وأبو بكر السمعاني، وأبو المعمّر الأنصاري، وغيرهم.

وصنّف كتباً في الفقه والأُصوليْن، وغير ذلك.

فمن كتبه في الفقه: كفاية المفتي، عمدة الأدلة، التذكرة، والمفردات.

ومن كتبه في الأُصوليْن: الإرشاد في أُصول الدين، الواضح في أُصول الفقه، نفي التشبيه وإثبات التنزيه، ومسائل مشكلة في آيات من القرآن.

وله كتاب الفنون، وهو كتاب كبير جداً، يشتمل على التفسير والوعظ والفقه والنحو والتاريخ ومناظراته، وغير ذلك.

توفّي في جمادى الأُولى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

---

١. ذيل طبقات الحنابلة: ١ / ١٥٧ وفيه جملة من مسائله التي خالف فيها المذهب.

٢٢٤٠

علي بن علي التميمي (*)

(... ـ بعد ٥٤١ هـ)

علي بن علي بن عبد الصمد بن محمد التميمي، الفقيه الإمامي ركن الدين أبو الحسن النيسابوري.

قرأ على أبيه علي [1] بن عبد الصمد، وعلى أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي.

وروى عن: عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي، وأبي بكر عثمان ابن إسماعيل بن أحمد بن الحاج، وأحمد بن علي بن أبي صالح المقرئ.

وكان من ثقات المحدّثين.

روى عنه جماعة من كبار العلماء، منهم: قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، والسيد فضل الله الحسني الراوندي، ومحمد بن علي بن شهر آشوب، وغيرهم.

وروى عنه حفيده علي بن محمد بن ركن الدين مصنّف كتاب «منية الداعي» قراءة عليه في سنة (٥٢٩ هـ).

وقال السيد شرفشاه بن محمد الحسيني الأفطسي الزُّباري: حدثني الشيخ

---

*: فهرست منتجب الدين ١٠٩ برقم ٢٢٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٠١ برقم ٨٣٢٩.

١. تقدّمت ترجمته في الجزء الخامس.

الفقيه العالم أبو الحسن علي بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي في داري بنيسابور في سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

٢٢٤١

علي بن فضل الله الراوندي (*)

(... ـ حدود ٥٩٠ هـ)

علي بن فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني، السيد عزّ الدين أبو الحسن الراوندي.

روى عن أبيه الفقيه الكبير ضياء الدين أبي الرضا فضل الله، وعن عبد الرحيم بن أحمد الشيباني المعروف بابن الأخوة البغدادي (المتوفّى ٥٤٨ هـ).

وحصل في حداثة سنّه ـ وبعناية أبيه ـ على إجازة الفقيه علي بن علي بن عبد الصمد التميمي في سنة (٥٢٩ هـ)، كما حصل على إجازة السيد أبي البركات محمد بن إسماعيل بن الفضل الحسيني في سنة (٥٣٢ هـ).

وكان عزّ الدين فقيهاً، شاعراً، مشاركاً في علوم أُخرى.

وصفه القُوَطي بالكاتب، وقال: رأيت له مجموعة قد كتبها بخطّه الرائق، من شعره الفائق.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن مسلم بن أبي الفوارس الرازي.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن لم يتمّه، مزن الحزن، غمام الغموم، غنية

(*): فهرست منتجب الدين ١٢٩ برقم ٢٧٨، مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٢٦٣ برقم ٣٤٠، أمل الآمل ٢/ ١٦٩ برقم ٥٠٢، أعيان الشيعة ٨/ ٣٠١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٨، معجم رجال الحديث ١٢/ ١١٤ برقم ٨٣٦٧ و ١١/ ١٤١ برقم ٧٦٧٥.

المتغني ومنية المتمني، نثر اللآلي لفخر المعالي، والطراز المذهب في إبراز المذهب، وغيرها.

لم نظفر بوفاته، لكنه كان حيّاً سنة (٥٨٩ هـ) حيث قرأ عليه في السنة المذكورة أبو نصر علي بن محمد بن الحسن المتطبّب كتاب «نهج البلاغة» بقمّ. ولعلّه توفي بعدها بقليل.

٢٢٤٢

ابن المقري[1] (*)

(... ـ ٥٥٢ هـ)

علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن الضحّاك الفَزاري، أبو الحسن الغَرْناطي المعروف بابن المقري، المالكي

روى عن: أبي الوليد بن بقوة، وشريح بن محمد، وأبي الحسن بن مغيث، وابن البادش، وابن الورد، والقاضي عياض، والمازري.

وكان فقيهاً، مشاوَراً ببلده.

حدّث عنه: أبو بكر بن أبي زمنين، وابن اخته أبو جعفر بن شراحيل، وأبو الحسن بن جابر، وغيرهم.

وصنّف من الكتب: مدارك الحقائق في أصول الفقه، شمائل النبي ﷺ،

---

١. وفي الأعلام: ابن البَقَري.

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٩٣ برقم ٦٣، الديباج المذهب ٢/ ١١٥، كشف الظنون ٢/ ١٠٥٩، هدية العارفين ١/ ٦٩٨، شجرة النور الزكية ١/ ١٤٥ برقم ٤٣٢، الأعلام ٤/ ٣٢٩، معجم المؤلفين ٧/ ١٧٧.

والسداد في شرح الرشاد.

وردّ على مقالات مختلفة، وأجاب عن مسائل.

وتوفّي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وقيل غير ذلك.

٢٢٤٣

الأسبيجابي (*)

(٤٥٤ ـ ٥٣٥ هـ)

علي بن محمد بن إسماعيل بن علي، بهاء الدين أبو الحسن الأسبيجابي [١]، السَّمَرْقَنْدي.

ولد سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وسمع من: أبي علي الحسن بن علي بن أحمد بن الربيع السَّنْكَباثي [٢].

روى عنه: عمر بن محمد النسفي.

وكتب إلى السَّمعاني إجازة بجميع مسموعاته.

---

*: التحبير ١/ ٥٧٨ برقم ٥٦٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٣٨٥ برقم ٢٤٧، الجواهر المضيّة ١/ ٣٧٠ برقم ١٠٢٢، تاج التراجم ٤٤ برقم ١٣٣، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٨ و ٤٣٣، كشف الظنون ٢/ ١٦٢٧، الفوائد البهية ١٢٤، هدية العارفين ١/ ٦٩٦، الأعلام ٤/ ٣٢٩، معجم المؤلفين ٧/ ١٨٣.

١. قال السمعاني في «التحبير»: أسبيجاب بلدة من ثغور الترك، وقال غيره: بلدة بين تاشقند وسيرام.

٢. وفي «تاريخ الإسلام» أنّ الاسبيجابي سمع من عليّ بن أحمد بن الربيع الشيكاني. وهذا وهم، لأنّ وفاة علي السنكباثي كانت في سنة (٤٥٢ هـ)، فرواية الأسبيجابي عنه غير ممكنة، ثم إنّ الصحيح في لقبه السَّنْكباثي لا الشيكاني، و (سَنْكَبَاث): قرية من قرى الصغد من نواحي سمرقند. انظر معجم البلدان: ٣/ ٢٦٨.

وكان مفتي الحنفية بسمرقند، حافظاً للمذهب.

تفقّه عليه عليّ بن أبي بكر الفرغاني، وغيره.

وصنّف من الكتب: شرح مختصر الطحاوي، والفتاوى.

توفّي بسمرقند سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

٢٢٤٤

الكِيا الهَرّاسي (*)

(٤٥٠ ـ ٥٠٤ هـ)

علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطّبري، الشافعي، الملقّب بعماد الدين، والمعروف بالكِيا الهرّاسي

مولده في طبرستان سنة خمسين وأربعمائة.

سمع من: زيد بن صالح الآملي، والحسن بن محمد الصفّار، وغيرهما.

وتفقّه بنيسابور على أبي المعالي الجويني المعروف بإمام الحرمين، وبرع في الفقه وأُصوله.

درّس ببيهق مدّة.

ثم ارتحل إلى بغداد، فتولّى تدريس النظامية سنة (٤٩٣ هـ) إلى أن توفّي،

---

*: تاريخ نيشابور ٥٩٨ برقم ١٣٤٤، المنتظم ١٧/ ١٢٢ برقم ٣٧٩٥، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٨٤، وفيات الأعيان ٣/ ٢٨٦ برقم ٤٣٠، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٠ برقم ٢٠٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ٩٢ برقم ٨٨، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٨٢ برقم ٣٢، مرآة الجنان ٣/ ١٧٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٣١ برقم ٩٣٢، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٩٢ برقم ١٢١٧، كشف الظنون ١/ ٤٢٣، شذرات الذهب ٤/ ٨، روضات الجنات ١/ ٢٩٩، الأعلام ٤/ ٣٢٩، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٠.

ووعظ، وناظر، وأفتى.

تفقّه به عليّ بن محمد بن عيسى بن المؤمّل الواسطي، وغيره.

وحدّث عنه: سعد الخير، وأبو طاهر السِّلفي، وعبد الله بن محمد بن غالب، وآخرون.

وكان يستعمل الأحاديث في مناظراته ومجالسه.

ومن كلامه: إذا جالت فرسان الأحاديث في ميادين الكفاح، طارتْ رؤوس المقاييس في مهابّ الرياح.

سئل عن يزيد بن معاوية، فقدح فيه، وقال: هو اللاّعب بالنَّرْد والمتصيّد بالفهود، ومدمن الخمر، وشعره في الخمر معلوم، ... وكَتَب فصلاً طويلاً، ثم قلب الورقة، وكتب: لو مُدِدْتُ ببياضٍ لَمَدَدْتُ العِنان في مخازي هذا الرجل.

صنّف الكيا الهَراسي كتباً، منها: شفاء المسترشدين في الخلافيات، أحكام القرآن، وكتاب في الرّدّ على ما انفرد به أحمد بن حنبل.

توفّي ببغداد سنة أربع وخمسمائة.

٢٢٤٥

علي بن محمد الطبري (*)

(... - ...)

علي بن محمد بن علي بن رستم، أبو القاسم الطبري الآملي، أحد علماء الإمامية.

(*): رياض العلماء ٤/ ٢٣٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٣، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٦١ برقم ١٠٤٤١.

روى عن إبراهيم بن أبي نصر الجرجاني الزاهد.

روى عنه: ابنه الفقيه عماد الدين أبو جعفر محمد في كتابه «بشارة المصطفى» المشهور.

وكان فقيهاً، راوية للأخبار، له كتاب.

لم نظفر بتاريخ وفاته، والظاهر أنّه كان حيّاً في أوائل القرن السادس.

٢٢٤٦

أبو الحسن الدَّامَغاني (*)

(٤٤٩ ـ ٥١٣ هـ)

علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن، قاضي القضاة أبو الحسن بن قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني، البغدادي، الحنفي.

مولده في سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

تفقّه على والده، وشهد عنده، وفوّض إليه القضاء بباب الطاق، وغيرها.

وقال صاحب «الجواهر المضيّة»: تفقّه على أُمّه وأخيه طريقة الخراسانية، وحفظها واشتغل بها وناظر فيها.

وسمع ابن الدامغاني من: أبي يعلى بن الفرّاء، وأبي بكر الخطيب، والصريفيني، وابن النقّور.

وكان فقيهاً، عارفاً بالشروط والسجلّات.

(*): المنتظم ١٧/ ١٧٥ برقم ٣٨٨١، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٦١، البداية والنهاية ١٢/ ١٩٨، الجواهر المضيّة ١/ ٣٧٣ برقم ١٠٢٨، شذرات الذهب ٤/ ٤٠.

ولي القضاء لأربعة خلفاء: القائم، والمقتدي، ثم قلّده المستظهر قضاء القضاة سنة (٤٨٨ هـ) وأقرّه المسترشد على ذلك.

توفّي في المحرّم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

٢٢٤٧

الأمير السَّيِّد (*)

(٥٢١ ـ ٥٨٨ هـ)

عليّ بن المرتضى بن علي بن محمد ابن الداعي، الفقيه أبو الحسن الحسني، الأصبهاني الأصل، البغدادي، المعروف بالأمير السيّد، والملقّب بعزّ الدين.

مولده ببغداد سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

قرأ الفقه على مذهب أبي حنيفة.

وسمع الحديث من أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي.

وحصّل طرفاً من الأدب.

وكان من سراة الناس، زاهداً في الولايات، ذا خطّ مليح.

درّس بجامع السلطان ملكشاه ببغداد.

وحدّث باليسير.

---

*: الكامل في التاريخ ١٢/ ٩٤، التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ١٧٢ برقم ١٦٩، مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٢٧١ برقم ٣٥٥، المختصر المحتاج إليه ٣١٨ برقم ١١٦٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ٣٠٢ برقم ٣٠٦، الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٩٠ برقم ١٣٩، معجم أعلام الشيعة ٣٢٦ برقم ٤٣٨.

فروى عنه: عمر بن علي القرشي، وغيره.

وتوفّي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، ودُفن بمقابر قريش، وهي المقابر الخاصة بالإمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام.

ومن شعره:

لا تحزَنَنَّ لذاهبٍ ... أبداً ولا تجزعْ لآتِ
واغنمْ لنفسك حظَّها ... في البين من قبل الفواتِ

٢٢٤٨
أبو سعد بن الفرُّخان (*)
(... ـ ...)

علي بن مسعود بن محمود بن الحكم الفرخان، القاضي [١] أبو سعد [٢] الملقب بـ(جمال الدين)، نزيل قاسان.

كان من كبار علماء الإمامية، نحوياً، شاعراً، جليل القدر.

روى عنه: منتجب الدين علي بن عبيد الله صاحب «الفهرست».

*: فهرست منتجب الدين ٩٠ برقم ١٨٨، بغية الوعاة ٢/ ٢٠٦ برقم ١٨٠١، كشف الظنون ١/ ١٦٧٥، أمل الآمل ٢/ ٣٥٢، الذريعة ١٣/ ١٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٢، معجم رجال الحديث ٨/ ٨٨.

١. بغية الوعاة: ٢/ ٢٠٦.

٢. في «معجم رجال الحديث» و «طبقات أعلام الشيعة» نقلاً عن نسخة من «فهرست» منتجب الدين: سعد بن الفرخان . وهو خطأ. لقول الراوندي:

أعني أبا سعد حليف الندى ... ذاك الذي من يلْقَه يسعدِ

وصنّف كتباً، منها: الشامل، القوافي، والمستوفى في النحو وقد أكثر أبو حيّان من النقل عنه.

وكانت بين المترجم وبين السيد أبي الرضا فضل الله بن علي العلوي الراوندي صداقة ومودة، ومراسلات شعرية [١].

٢٢٤٩
علي بن المُسلَّم الدِّمَشْقي (*)
(... ـ ٥٣٣ هـ)

علي بن المُسَلَّم بن محمد بن عليّ بن الفتح السُّلمي، أبو الحسن الدِّمَشْقي الملقّب بجمال الإسلام، ويعرف بابن الشَّهْرَزُوري، أحد مشايخ الشافعية بالشام.

تفقّه على القاضي عبد الجليل بن عبد الجبار المَرْوَزي، ثم لازم نصراً المقدسي وكان معيده.

ولزم أيضاً الغزالي مدّة مقامه بدمشق.

وسمع من: أبي نصر بن طلاب، وأبي الحسن بن أبي الحديد، وعبد العزيز الكَتّاني، وابن أبي العلاء المِصِّيصي، وغيرهم.

---

١. وردت هذه المراسلات في ديوان الراوندي وهو مطبوع. انظر هامش فهرست منتجب الدين: ص٩١ تحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي.

*: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١ برقم ١٤، العبر ٢/ ٤٤٥، الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٩٥ برقم ١٤٥، مرآة الجنان ٣/ ٢٦١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٣٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٣٢ برقم ١٠٩٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٧، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٣٨، كشف الظنون ١٨، شذرات الذهب ٤/ ١٠٢، هدية العارفين ١/ ٦٩٦.

وكان عالماً بالفقه والفرائض والتفسير والأصول، مفتياً.

درَّس بالزاوية الغزالية مدّةً، ثم ولي تدريس الأمينية.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وابنه القاسم، والسِّلَفي، وبركات الخشوعي، وعبد الصمد الحَرَسْتاني، وآخرون.

وله تصانيف، منها: أحكام الخناثى.

توفّي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، قال الذهبي: مات في عشر التسعين.

٢٢٥٠

علي بن منصور الحلبي (*)

(... ـ ...)

علي بن منصور بن الفقيه الكبير أبي الصلاح تقي بن نجم[1]، أبو الحسن الحلبي، الإمامي.

قال فيه عبد الله أفندي التبريزي: فاضل عالم فقيه جليل .

عمل مسألة طويلة في الردّ على الحسن بن طاهر الصوري الذي كان يذهب إلى القول بالتوسعة في قضاء الفائتة من الصلوات، انتصر فيها المترجم للمضايقة.

لم نظفر بوفاته، لكن العلاّمة الطهراني ترجمه في أعلام القرن السادس من طبقاته.

---

*: رياض العلماء ٤/ ٢٦٨، أعيان الشيعة ٦/ ٢١٦، الفوائد الرضوية ٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٧.

١. توفي أبو الصلاح الحلبي سنة (٤٤٧ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الخامس من كتابنا هذا.

٢٢٥١

عُمارة اليَمَني (*)

(٥١٥ ـ ٥٦٩ هـ)

عُمارة بن علي بن زيدان الحَكَمي المَذْحِجي، أبو محمد اليَمَني، الفقيه الشافعي، الفرضي، الشاعر، الملقّب بنجم الدين.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وتفقّه بزَبيد مدّةً، واشتغل بالأدب، ونفّذه أمير مكة ـ لمّا حجّ سنة تسع وأربعين ـ رسولاً إلى الفائز بمصر، فامتدحه بقصيدة أوّلها:

الحمدُ للعِيسِ بعد العزم والهِمَمِ ... حَمْداً يقومُ بما أَوْلَتْ من النِّعَمِ

فأحسن إليه الفاطميّون، فأقام عندهم ومدحهم.

ولمّا تملّك صلاح الدين، اتفق عُمارة مع جماعة من أعيان المصريين على الفتك بصلاح الدين وإعادة الدولة الفاطمية بمصر، فنُقل أمرهم إلى صلاح الدين، فَشَنق عُمارة ومن معه في رمضان سنة تسع وستّين وخمسمائة.

ولعمارة تصانيف منها: أخبار اليمن (مطبوع)، والنكت العصرية في أخبار

(*): وفيات الأعيان ٣/ ٤٣١ برقم ٤٨٩، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٩٢ برقم ٣٧٣، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣٢٠ برقم ١٢٦٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٧٠، شذرات الذهب ٤/ ٢٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢١٠، الأعلام ٥/ ٣٧، معجم المؤلفين ٧/ ٢٦٨.

الوزاره المصرية [1].

وله ديوان شعر (مطبوع).

فمن شعره:

ولا تحتقرْ كيداً ضعيفاً فربّما   تموتُ الأفاعي من سمام العقارب
فقد هَدّ قِدْماً عرشَ بلقيسَ هُدهُدٌ   وخَرَّبَ فأرٌ قبلَ ذا سدَّ مأربِ

٢٢٥٢

عمر بن إبراهيم الزيدي (*)

(٤٤٢ ـ ٥٣٩ هـ)

عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن الحسين السبط بن علي أمير المؤمنين

١. قال محقّق «سير أعلام النبلاء»: طبعه المستشرق الفرنسي ديرنبوغ مع مختارات من «ديوانه» وقطع شعرية ونثرية وسيرته ضمن كتاب «عمارة اليمني سيرته وآثاره»، صدر منه مجلدان سنتي ١٨٩٧ و ١٩٠٢ في شالون بفرنسا.

*: المنتظم ١٨/ ٤١ برقم ٤١٠٩، معجم الأدباء ١٥/ ٢٥٧ برقم ٣٨، اللباب ٢/ ٨٦، مختصر تاريخ دمشق ١٨/ ٢٥١ برقم ١٦٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٥١٣ برقم ٤٤٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٤٥ برقم ٨٦، ميزان الاعتدال ٣/ ١٨١ برقم ٤٠٦٠، البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٥، لسان الميزان ٤/ ٢٨٠، بغية الوعاة ٢/ ٢١٥ برقم ١٨٢٤، كشف الظنون ٢/ ١٥٦٢، شذرات الذهب ٤/ ١٢٢، هدية العارفين ١/ ٣٨٧، أعيان الشيعة ٨/ ٣٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢١١، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧١.

ﷺ، الشريف أبو البركات الحسيني، الزيدي نسباً ومذهباً، الكوفي، أحد كبار العلماء.

ولد بالكوفة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

وسمع بها وببغداد، وأقام بدمشق وحلب مدّة، وتفقّه، وكتب الكثير، وبرع في العربية، وصنّف في النحو كتباً، منها: شرح «اللمع» لابن جنّي.

سمع من: أبي الفرج محمد بن أحمد بن علّان، ومحمد بن الحسن الأنماطي، وأبي الحسين بن النقور، والخطيب البغدادي، وآخرين.

حدّث عنه: ابنه حيدرة بن عمر، وأبو سعد السمعاني، وابن عساكر، وأبو موسى بن المديني، وغيرهم.

وكان نحوياً، محدّثاً، مشاركاً في علوم كثيرة.

أثنى عليه السمعاني، وقال: أخرج لي شدّة من مسموعاته، فرأيت فيها جزءاً مترجماً بتصحيح الأذان بـ (حيّ على خير العمل)[1]، فأخذته لأطالعه، فأخذه، وقال: هذا لا يصلح لك، وله طالب غيرك.

ولي أبو البركات الإفتاء بالكوفة.

وكان يقول: أنا زيدي المذهب، ولكن أُفتي على مذهب السلطان ـ يعني مذهب أبي حنيفة ـ.

توفّي بالكوفة في شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

١. تصحفت في «تاريخ الإسلام» إلى: حيّ على غير العمل.

٢٢٥٣

عمر بن أحمد الغَنْدابي (*)

(٤٨٥ ـ ٥٥٦ هـ)

عمر بن أحمد بن أبي الحسن الغَنْدابي، الفقيه أبو محمد المَرْغيناني الفَرْغاني، نزيل سمرقند.

مولده في غَنْداب [1] سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

تفقّه على القاضي محمود الأوزجَنْدي.

وسمع ببلخ من: أبي جعفر محمد بن الحسين السمِنْجاني، وأبي عليّ إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي، وأبي بكر محمد بن عبد الرحمان بن أبي القصر، وغيرهم.

سمع منه: أبو سعد عبد الكريم السمعاني بسمرقند، وقال: كان إليه الفتوى بسمرقند.

توفّي سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وقد عدّه كلٌّ من الشافعية والحنفية من أصحابها.

---

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٣١٢، اللباب ٢/ ٣٩٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٢٠٥ برقم ٢١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٤١ برقم ٩٤٦، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٣٤ برقم ٨٩٧، الجواهر المضية ١/ ٣٨٥ برقم ١٠٦٢.

١. محلة ببلدة مَرْغينان من بلاد فَرْغانة الواقعة في ماوراء النهر، والمتاخمة لتركستان.

٢٢٥٤

عماد الدين الجابري (*)

(حدود ٤٩٤ ـ ٥٨٤ هـ)

عمر بن بكر بن علي بن الفضل الأنصاري الجابري [1]، أبو العلاء البخاري الزَّرَنْجَري الملقّب بعماد الدين.

تفقّه على والده، وعلى عمر بن عبد العزيز بن مازة.

تفقّه عليه: محمد بن عبد الستار الكَردري، وعبيد الله بن إبراهيم المحبوبي، ومحمد بن عبد العزيز بن مازة.

وكان شيخ الحنفية بما وراء النهر، وقد انتهت إليه رئاستهم في الفقه.

توفّي في شوّال سنة أربع وثمانين وخمسمائة، وعمّر نحو التسعين.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ١٢١ برقم ١١٥٩، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٧٢، العبر ٣/ ٨٨، مرآة الجنان ٣/ ٤٢٨، الجواهر المضيّة ١/ ٣٨٨، النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٨، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٠.

١. نسبة إلى الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري، فالمترجَم من ذرّيته.

٢٢٥٥

ابن مازة (*)

(٤٨٣ ـ ٥٣٦ هـ)

عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مازة، أبو حفص وقيل أبو محمد البخاري، الملقّب بحسام الدين.

مولده في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

تفقّه بأبيه أبي المفاخر.

وسمع من: علي بن محمد بن خِدام، وأبي سعد بن الطُّيوري، وأبي طالب بن يوسف.

وكان من أكابر فقهاء الحنفيّة، ذا منزلة عند السلطان سنجر بن ملكشاه.

لقيه السمعاني بمرو، وحضر مناظرته، وتفقّه عليه جماعة، منهم: عمر بن محمد بن عمر العقيلي، وعمر بن بكر بن علي الجابري الزَّرَنْجَري.

وسمع منه: أبو علي بن الوزير الدمشقي.

وصنّف كتباً، منها: الفتاوى الصغرى، الفتاوى الكبرى، شرح «الجامع الصغير» للشّيباني، شرح «أدب القاضي» للخصاف، عمدة المفتي والمستفتي،

(*): الكامل في التاريخ ١١/ ٨٦، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٧ برقم ٥٧، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥١٠ برقم ٣٦١، الجواهر المضيّة ١/ ٣٩١ برقم ١٠٨١، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٨، تاج التراجم ٤٦ برقم ١٣٩، كشف الظنون ١/ ٤٦، ١١٣، الفوائد البهية ١٤٩، إيضاح المكنون ٢/ ١٢٤، الأعلام ٥/ ٥١.

والجامع.

قُتل في وقعة قَطَوان [١] بسمرقند في صفر سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة، ودُفن في بخارى.

٢٢٥٦

عمر بن عبد الكريم الوَرْسَكي [*]

(... ـ ٥٩٤ هـ)

البخاري، الملقّب بـ (بدر الدين)، أحد فقهاء الحنفية.

تفقّه على عبد الرحمان بن محمد بن أميرويه الكرماني، وحدّث عنه بأمالي القاضي محمد بن الحسين الأرسابندي.

وتفقّه عليه محمد بن عبد الستّار الكَرْدري.

وشـرّح كتاب «الجامع» لابن مازة (المتوفّى ٥٣٦ هـ).

توفّي ببلخ سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

---

١. وهي الوقعة التي جرت بين المسلمين بقيادة السلطان سنجر وبين جيش كوخان الصيني ومن معه من الترك والخطا، وغيرهم، والتي انتهت بهزيمة المسلمين. انظر الكامل في التاريخ: ١١/ ٨٥ ـ ٨٦.

*: الجواهر المضية ١/ ٣٩٢ برقم ١٠٨٣، كشف الظنون ٥٦٣، هدية العارفين ١/ ٧٨٥، الفوائد البهية ١٤٩، معجم المؤلفين ٧/ ٢٩٣.

٢٢٥٧

عمر بن محمد النَّسَفي (*)

(٤٦١، ٤٦٢ ـ ٥٣٧ هـ)

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن لقمان، أبو حفص النَّسَفي ثم السَّمَرقَنْدي، الملقّب بنجم الدين، صاحب «القند في علماء سمرقند».

ولد سنة إحدى أو اثنتين وستّين وأربعمائة بنَسَف.

وسمع: الحسن بن عبد الملك النسفي، وإسماعيل بن محمد النوحي، وأبا اليسر البزدوي، وأبا القاسم بن بيان، وعلي بن الحسين الماتريدي، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن أبي الفضل الناصحي، ومحمد بن إبراهيم التُّورِبُشْتي، وولده أحمد بن عمر.

وصنّف تصانيف كثيرة، قيل إنّها بلغت نحو مائة مصنَّف، منها: القند في علماء سمرقند، العقائد (مطبوع)، منظومة في الخلاف، الأكمل الأطول في التفسير، طلبة الطلبة (مطبوع) وهو في الإصطلاحات الفقهية، ونظم «الجامع الصغير» لمحمد بن الحسن الشيباني.

وكان فقيهاً حنفيّاً، مفسّراً، مؤرِّخاً، أديباً.

(*): التحبير للسمعاني ١/ ٥٢٧ برقم ٥١٤، معجم الأدباء ١٦/ ٧٠، العبر ٢/ ٤٥٢، مرآة الجنان ٣/ ٢٦٨، الجواهر المضيّة ١/ ٣٩٤ برقم ١٠٩٠، لسان الميزان ٤/ ٣٢٧، تاج التراجم ٤٧ برقم ١٤٠، طبقات المفسرين ٢/ ٧، شذرات الذهب ٤/ ١١٥، الفوائد البهية ١٤٩، الأعلام ٥/ ٦٠.

هذا، وقد استشكل السمعاني على مجموعاته في الحديث قائلاً: وكان ممّن أحبّ الحديث ولم يُرزق فهمه.

توفّي النسفي في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند.

٢٢٥٨

ابن البَزْري (*)

(٤٧١ ـ ٥٦٠ هـ)

عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة، أبو القاسم الجَزَري، المعروف بابن البَزْري.

ولد في جزيرة ابن عمر بالموصِل سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، وتفقّه بها على أبي الغنائم محمد بن الفرج الفارقي.

ثم ارتحل إلى بغداد، وتفقّه على: الكِيا الهَرّاسي، والغزّالي، والشاشي، ورجع إلى بلدته، ودرّس بها.

وكان فقيه الشافعية في جزيرة ابن عمر ومفتيَهم، ويقال إنّه كان أحفظ من بقي في الدنيا للمذهب.

صنّف كتاباً شَرَح فيه إشكالات «المهذّب» للشيرازي وغريبَ ألفاظه

(*): معجم البلدان ٢/ ١٣٨، الكامل في التاريخ ١١/ ٣٢١، وفيات الأعيان ٣/ ٤٤٤ برقم ٤٩٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٥٢ برقم ٢٤٠، العبر ٣/ ٣٤، مرآة الجنان ٣/ ٣٤٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٥١ برقم ٩٥٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٢٥ برقم ٢٣٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، شذرات الذهب ٤/ ١٨٩، كشف الظنون ٢/ ١٩١٣، هدية العارفين ١/ ٧٨٤، الأعلام ٥/ ٦٠.

وأسماء رجاله، سمّاه الأسامي والعلل من كتاب المهذّب.

وساق له السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» جملة من فتاواه، وغرائبه في المذهب.

توفّي ابن البزري سنة ستين وخمسمائة.

٢٢٥٩

عمر بن محمد الشِّيرَزي (*)

(٤٤٩، ٤٥٠ ـ ٥٢٩ هـ)

عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر، أبو حفص الشِيرَزي السرخْسي.

ولد بشيرز (قرية كبيرة من نواحي سرخس) سنة تسع وأربعين وأربعمائة، وقيل خمسين.

وتفقّه أوّلاً بسرخس على أحمد بن محمد الشجاعي، ثم على أبي المظفّر منصور السَّمعاني بمرو.

وسمع بسرخس من: محمد بن محمد بن زيد العلوي، ومحمد بن عبد الملك المظفّري، وببلخ من: أبي علي الوخشي، ومحمد بن عبد الملك الماسكاني، وبمرو من: إسماعيل بن محمد بن أحمد الزاهري، ومحمد بن علي بن حامد الشاشي، وبأصبهان من: محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة، وغيرهم.

وكان أحد مشاهير الشافعية، فقيهاً، مناظراً، أديباً.

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٩٦، التحبير ١/ ٥٣٥ برقم ٥٢١، معجم البلدان ٣/ ٣٨٢، اللباب ٢/ ٢٢٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٥٠ برقم ٩٥٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٨ برقم ٢٧٧، كشف الظنون ١/ ١١٩، معجم المؤلفين ٧/ ٣١٥.

صنّف في الخلاف والنظر كتباً منها: الإعتصام، الإعتصار، والأسولة، وغيرها.

سمع منه: أبو سعد السمعاني كثيراً من الكتب مثل: «سنن أبي داود»، و«شمائل النبي ﷺ» لأبي عيسى الترمذي، قال: وعلّقت عليه بعض المسائل الخلافية.

توفّي الشيرزي بمرو في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٢٢٦٠

عمر بن محمد العقيلي (*)

(... ـ ٥٧٦ هـ)

عمر بن محمد بن عمر بن محمد الأنصاري العقيلي، الفقيه أبو حفص البخاري، الملقّب بشرف الدين.

تفقّه على حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة (المتوفّى ٥٣٦ هـ).

وسمع من: الفراوي، وغيره.

حدّث عنه: سبطه أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي ـ وتفقّه عليه ـ، ومحمد بن عبد الستار الكَرْدَري.

وكان من كبار الحنفيّة.

صنّف كتاب منهاج الفتاوى، ومختصراً في علم الكلام سمّاه: الهادي .

وتوفّي سنة ست وسبعين وخمسمائة.

---

*: الجواهر المضيّة ١/ ٣٩٧ برقم ١٠٩٩، كشف الظنون ٢/ ١٨٧٧، ٢٠٢٧، الفوائد البهية ١٥٠، الأعلام ٥/ ٦١، معجم المؤلفين ٧/ ٣١٦.

٢٢٦١

القاضي عِياض (*)

(٤٧٦ ـ ٥٤٤ هـ)

عياض بن موسى بن عياض بن عمرو [1]، اليَحْصُبي، القاضي أبو الفضل الأندلسي ثم السَّبْتي صاحب «ترتيب المدارك».

مولده بسَبتَة سنة ست وسبعين وأربعمائة.

كان جدّه عمرو قد تحول من الأندلس إلى فاس ثم سكن سَبتَة، ورحل المترجم إلى الأندلس سنة سبع وخمسمائة، ولازم القاضي أبا علي الصدفي وروى عنه وعن: أبي بحر بن العاص، ومحمد بن حمدين، وسراج بن عبد الملك بن سراج، وأبي محمد بن عتّاب، وهشام بن أحمد، وغيرهم.

وتفقّه بمحمد بن عيسى التَّميمي، ومحمد بن عبد الله المَسيلي، وصحب أبا إسحاق بن جعفر.

وكان فقيهاً مالكياً، أديباً، عالماً بالحديث وعلومه وأيّام العرب وأنسابهم.

(*): بغية الملتمس ٢/ ٥٧٣ برقم ١٢٧٣، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٦٠ برقم ٩٨٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٤٣، وفيات الأعيان ٣/ ٤٨٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢١٢ برقم ١٣٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٠٤، البداية والنهاية ١٢/ ٢٤١، الديباج المذهب ٢/ ٤٦، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٨٥، طبقات الحفاظ ٤٧٠، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٠، نفح الطيب ٧/ ٣٣٣، كشف الظنون ١٢٧، ١٥٨، ١٤٨، شذرات الذهب ٤/ ١٣٨، هدية العارفين ١/ ٨٠٥، إيضاح المكنون ٢/ ٢٤٣، الأعلام ٥/ ٩٩، معجم المؤلفين ٨/ ١٦.

١. وفي بعض المصادر عمرون.

استُقضي بسَبْتة مدّة طويلة ثم نُقل إلى قضاء غرناطة.

روى عنه: عبد الله بن محمد الأشيري، وأبو جعفر بن القصير الغرناطي، وابن بَشْكُوال، وأبو محمد بن عبيد الله الحَجْري، ومحمد بن الحسن الجابري، وولده القاضي محمد.

وصنّف كتباً، منها: الشفا بتعريف حقوق المصطفى (مطبوع)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك (مطبوع)، العقيدة، شرح حديث أمّ زرع (مطبوع)، جامع التاريخ، مشارق الأنوار (مطبوع)، والإكمال في شرح صحيح مسلم، وغير ذلك.

ومن شعره:

انظر إلى الزَّرع وخاماتِه ... تحكي وقد ماست أمام الرياحْ

كتيبةً خضراء مهزومةً ... شقائقُ النّعمان فيها الجراحْ

توفّي القاضي عياض سنة أربع وأربعين وخمسمائة بمراكش.

٢٢٦٢

فاطمة بنت محمد السمرقندي (*)

(... ـ قبل ٥٨٧ هـ)

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي، زوجة علاء الدين

(*): بغية الطلب في تاريخ حلب ٤٣٤٨ (ضمن ترجمة علاء الدين الكاساني)، أعلام النساء ٤/ ٩٤، الجواهر المضيّة ٢/ ٢٧٨ برقم ٢١٧، تاج التراجم ٨٤، كشف الظنون ١/ ٣٧١، الفوائد البهية ٨٤.

الكاساني.

أخذت فقه الحنفية عن أبيها، وحفظت مصنَّفه «التحفة».

وتصدّت للإفتاء.

وكانت تعرّف زوجها وجه الخطأ إذا وهم في الفتيا.

قيل: وهي التي سنّت الفطر للفقهاء بالحلاوية بحلب.

أقامت مع زوجها في حلب، وأرادت العودة إلى وطنها، فسألها الملك نور الدين محمود بن زنكي البقاء في حلب، فأقامت إلى أن توفيت ثم توفّي زوجها بعدها سنة سبع وثمانين كما مرّ في ترجمته.

وكان الملك نور الدين يسألها بعض المسائل الفقهية، ويُنعم عليها.

٢٢٦٣

فتيان بن مياح الحرّاني (*)

(٥١٣، ٥٢٣ ـ قريب ٥٦٦ هـ)

فتيان بن مياح بن حمد بن سليمان السُّلَمي، الفقيه أبو الكرم الحرّاني.

نقل ابن رجب عن تاريخ ابن القطيعي أنّ ولادته كانت سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ثم قال: وهذا بعيد، ولعلّه سنة ثلاث عشرة.

قدم بغداد، وسمع الحديث: من أبي البركات عبد الوهاب الأنماطي، وصالح بن شافع، وأبي زيد الحموي، وغيرهم.

(*): ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣١٥ برقم ١٤٤، شذرات الذهب ٤/ ٢١٧ برقم ٥٦٦، معجم المؤلفين ٨/ ٥٤.

وتفقّه على مذهب أحمد، ثم عاد إلى بلده، فأفتى ودرَّس إلى أن مات سنة ستّ وستين وخمسمائة تقريباً.

سمع منه أبو المحاسن القرشي القاضي.

وعدَّه أبو الفتح بن عبدوس وفخر الدين بن تيميّة من شيوخهما.

وكان مُقرئاً، نحوياً.

له مصنّف في علم التجويد.

٢٢٦٤

الطَّبْرَسي (*)

(قبل ٤٧٠ ـ ٥٤٨ هـ)

المفسّر الكبير، العلاّمة، الفضل بن الحسن بن الفضل، أبو علي الطبرسي، الملقّب بأمين الدين، مصنّف «مجمع البيان في تفسير القرآن» [1] المشهور.

مولده في عشر السبعين وأربعمائة.

روى عن: أبي علي بن أبي جعفر الطوسي، وأبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، ومحمد بن الحسين القصبي الجرجاني، وعبيد الله بن محمد بن

---

*: فهرست منتجب الدين ١٤٤ برقم ٣٣٦، نقد الرجال ٢٦٦، أمل الآمل ٢/ ٢١٦، رياض العلماء ٤/ ٣٤٠، روضات الجنات ٥/ ٣٥٧، أعيان الشيعة ٨/ ٣٩٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢١٦، الأعلام ٥/ ١٤٨، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٨٥ برقم ٩٣٤٣، معجم المفسرين ١/ ٤٢٠.

١. هو من أحسن التفاسير، وأجمعها لفنون العلم وأحسنها ترتيباً، فرغ من تأليفه منتصف ذي القعدة سنة (٥٣٦ هـ).

الحسين البيهقي، وعبيد الله بن الحسن ابن بابويه المعروف بحسكا، والسيد أبي الحمد مهدي بن نزار الحسيني القايني، وآخرين.

وكان من أجلاّء علماء الإمامية، فقيهاً، محدّثاً، متبحّراً في التفسير، عمدةً فيه، محققاً، لغوياً، ذا معرفة بعلوم أُخرى.

صنّف في التفسير كتباً ثلاثة، هي: مجمع البيان (طبع في كل من إيران ولبنان في عشرة أجزاء)، الكاف الشاف من كتاب الكشاف [1]، وجوامع الجامع (طبع في لبنان في جزءين كبيرين) ويعبّر عنه بالوسيط.

وله أيضاً: الاختيار في «المقتصد» في النحو لعبد القاهر الجرجاني، غنية العابد ومنية الزاهد، الفائق، إعلام الورى بأعلام الهدى (مطبوع)، تاج المواليد، والآداب الدينية للخزانة المعينية، وغيرها.

قال أبو الحسن البيهقي في «تاريخ بيهق»: وتصانيفه ـ يعني تصانيف الطبرسي ـ كثيرة، والغالب على تصانيفه الاختيار، والاختيار أعلى مرتبة من الكتب، فإنّ اختيار الرجل يدلّ على عقله ... ثم قال: وفي علوم الحساب والجبر والمقابلة، كان المشار إليه. وله أشعار كثيرة أنشأها أيام الصِّبا [2].

وكان أبو علي الطبرسي قد انتقل من مدينة مشهد إلى بيهق سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ففوّضت إليه مدرسة باب العراق، وأقام ببيهق إلى حين وفاته.

روى عنه جماعة من العلماء، منهم: ولده أبو نصر الحسن، ومحمد بن علي بن

---

١. ومؤلف الكشاف هو العلامة جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري، المعتزلي (المتوفّى ٥٣٨ هـ).

٢. نقلناه من مقدمة «إعلام الورى بأعلام الهدى» بقلم السيد محمد مهدي الخرسان، وأبو الحسن البيهقي هو: القاضي علي بن زيد بن محمد بن الحسين الأوسي، توفي سنة (٥٦٥ هـ) وقد تقدّمت ترجمته.

شهر آشوب، والسيد شرف شاه بن محمد الحسيني الأفطسي، وقطب الدين سعيد ابن هبة الله الراوندي، والسيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي، وشاذان بن جبرئيل القمي، وغيرهم.

وقرأ عليه منتجب الدين ابن بابويه الرازي بعض كتبه، وقال عنه: ثقة، فاضل، ديّن، عين.

توفّي الطبرسي في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وحمل تابوته إلى مشهد فدفن عند مغتسل علي بن موسى الرضا عليه السلام، وقبره مزار معروف.

٢٢٦٥

فضل الله الراوندي (*)

(... ـ حدود ٥٥٠ هـ)

فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد العلوي الحسني، السيد ضياء الدين أبو الرضا الراوندي [1] القاشاني، أحد الأعلام.

قال تلميذه منتجب الدين ابن بابويه: علاّمة زمانه، جمع مع علو النسب كمالَ الفضل والحسب، وكان استاذ أئمّة عصره.

أخذ عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسّن الحلبي.

وروى عن طائفة من المشايخ، منهم: أبو المحاسن عبد الواحد بن

---

*: فهرست منتجب الدين ١٤٣ برقم ٣٣٤، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٢٦، اللباب ٣/ ٧، روضات الجنات ٥/ ٣٦٥ برقم ٥٤٥، أعيان الشيعة ٨/ ٤٠٨، الذريعة ٢١/ ٣٨٧ برقم ٥٥٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢١٧، الأعلام ٥/ ١٥٢، معجم المؤلفين ٨/ ٧٥.

١. وراوند من قرى قاشان.

إسماعيل الروياني (المتوفّى ٥٠٢ هـ)، والسيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي إجازة، والسيد علي بن أبي طالب الحسني، وأبو عبد الله جعفر بن محمد الدُّوْرِيَسْتي، والحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي، وعبد الرحيم بن أحمد الشيباني المعروف بابن الأخوة البغدادي، وعلي بن علي بن عبد الصمد التميمي إجازة، وأبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، وغيرهم. وروى عن عبد الواحد بن حمد بن محمد السكري «صحيح البخاري» قراءة عليه بأصبهان [1].

وكان فقيهاً، مفسّراً، أديباً، شاعراً، مشاركاً في علوم أُخرى.

وكان يعظ با لمدرسة المجدية بقاشان، فانتفع به أهل بلده وغيره.

أثنى عليه الكاتب العماد الأصبهاني ـ وكان يحضر مجلسه أثناء إقامته سنة (٥٣٣ هـ) بقاشان ـ وقال: العالم العامل الفاضل ... الرائق اللفظ، الرائع الوعظ ... له تصانيف كثيرة في الفنون والعيون [2].

روى عنه: قطب الدين محمد بن الحسين الكيدري، وعلي بن قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، وابن شهر آشوب، وقوام الدين محمد بن محمد البحراني، وراشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني، والقاضي أبو الفتح علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي، وآخرون.

وزاره أبو سعد السمعاني في بيته بقاشان، وقال: كتبت عنه أحاديث وأقطاعاً من شعره.

وللسيد أبي الرضا تصانيف، منها: ضوء الشهاب في شرح «الشهاب»، التفسير، الموجز الكافي في علم العروض والقوافي، ترجمة العلوي للطب الرضوي،

---

١. بحار الأنوار: ١٠٤/ ١٣٥.

٢. أعيان الشيعة: ٨/ ٤٠٨ نقلاً عن «الخريدة» للعماد.

نظم العروض للقلب المروض، الحماسة ذات الحواشي، وكتاب الأربعين في الأحاديث، وغيرها.

وله ديوان شعر (مطبوع).

فمن شعره:

ألا يا آل أحمد يا هداتي — لقد كنتم أئمةَ خيرَ أُمّه
أرادكُم الحسودُ بكيد سوء — فأصبح ما أراد عليه غُمّه
يريد ليطفىءَ النورَ المصفّىٰ — ويأبى الله إلاّ أن يُتمّه

وله :

هل لكَ يا مغرورُ من زاجرِ — أو حاجزٍ عن جهلِكَ الغامرِ
أمسِ تقضّىٰ وغد لم يجئ — واليوم يمضي لمحةَ الباصرِ
فذلك العمرُ كذا ينقضي — ما أشبهَ الحاضر بالغابر[1]

لم نظفر بوفاة السيد ضياء الدين الراوندي، وأرّخها الزركلي في «الأعلام» في نحو سنة (٥٦٠ هـ).

أقول: الأقرب أنّه توفّي في حدود سنة (٥٥٠ هـ).

---

١. الأنساب: ٤/ ٤٢٧.

٢٢٦٦

أبو نصر الزينبي (*)

(٥٢٩، ٥٣٠ ـ ٥٦٣ هـ)

القاسم بن علي بن الحسين بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي العباسي، أبو نصر البغدادي الملقّب بعلاء الدين.

ولد سنة ثلاثين أو تسع وعشرين وخمسمائة.

وحدّث عن أبيه أبي القاسم.

وصنّف رسالة تتضمن أحكام الصيد خدم بها المستنجد فولّاه قضاء بغداد سنة ست وخمسين وخمسمائة، ولُقّب بأقضى القضاة.

وولي الحسبة أيضاً.

وكان فقيهاً حنفيّاً، عارفاً بالمذهب، يعرف الأدب ويقول الشعر.

سمع منه: يوسف بن فضل، ومحمد بن سعد بن أميرك.

وتوفّي سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

(*): المختصر المحتاج إليه ٣٢٨ برقم ١٢٠٩، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ٣٤١ برقم ١٥٩٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ١٧٢ برقم ١١٨، الجواهر المضيّة ١/ ٤١١، هدية العارفين ١/ ٨٢٨، الأعلام ٥/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٨/ ١٠٧.

٢٢٦٧

المُخَرِّمي (*)

(٤٤٦ ـ ٥١٣ هـ)

المبارك بن علي بن الحسين بن بندار، أبو سعد المخرّمي البغدادي، الحنبلي .

ولد سنة ست وأربعين وأربعمائة.

سمع من: القاضي أبي يعلى وأخذ عنه شيئاً من الفقه، ثم تفقّه على أبي جعفر بن أبي موسى، ويعقوب بن سطورا البرزبيني.

وحدّث عن: أبي جعفر بن المُسلِمَة، وأبي الحسين بن المهتدي، والصرَّيفيني، وابن النقّور، وغيرهم.

ودرّس وأفتى، وناب في القضاء، وناظر، وبنى مدرسةً بباب الأزج.

روى عنه المبارك بن كامل.

مات في المحرّم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

(*): طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٨ برقم ٧٠٤، المنتظم ١٧/ ١٨٣ برقم ٣٨٨٦، العبر ٢/ ٤٠٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٢٨ برقم ٢٤٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٦٦ برقم ٦٧، البداية والنهاية ١٢/ ١٩٨، شذرات الذهب ٤/ ٤٠.

٢٢٦٨

المبارك بن المبارك (*)

(٥٠٣ ـ ٥٨٥ هـ)

ابن المبارك، الفقيه الشافعي، أبو طالب الكرخي البغدادي.

تفقّه على أبي الحسن بن الخَلّ، ولازمه مدّة.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي بكر بن عبد الباقي.

حدّث باليسير، ودرّس بالمدرسة الكماليّة بعد شيخه ابن الخَلّ، ثم تولّى تدريس النظامية بعد أبي الخير القزويني.

سمع منه: أبو بكر الحازمي، وعمر القرشي، وغيرهما.

قال ياقوت الحموي: كان أوحد زمانه في حُسن الخطّ على طريقة عليّ بن هلال بن البوّاب، وكان ضنيناً بخطّه جدّاً فلذلك قلّ وجودُه.

توفّي المبارك سنة خمس وثمانين وخمسمائة، وهو فيها يُقال ابن اثنتين وثمانين سنة.

(*): معجم الأدباء ١٧/ ٥٦ برقم ٢١، الكامل في التاريخ ١٢/ ٤٣، المختصر المحتاج إليه ٣٤٢ برقم ١٢٦١، التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ١٢٢ برقم ٨٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ٢٢٩ برقم ١٩٣، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٢٤ برقم ١١٢، مرآة الجنان ٣/ ٤٣٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٧٥ برقم ٩٧٤، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٨٤ برقم ٩٩٤، البداية والنهاية ١٢/ ٣٥٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٦ برقم ٣٣٧، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٤.

٢٢٦٩
مُجَلِّـي بن جُمَيع المخزومي (*)
(... ـ ٥٥٠ هـ)

مُجَلِّي بن جُمَيع بن نجا المخزومي، القـاضي أبو المعالي الأُرسوفي الأصل، المصري الدار والوفاة.

تفقّه على سلطان المقدسي.

ووَلِّـيَ قضاء الديار المصرية سنة (٥٤٧ هـ) ثم عُزل قبل موته، ومات سنة خمسين وخمسمائة.

تفقّه عليه جماعة، منهم: إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقي.

وصنّف كتاباً مبسوطاً في فقه الشافعية، سمّـاه «الذخائر»، وهو من الكتب المعتبرة عندهم، إلاّ أنّ فيه أوهاماً كما يقول الإسنوي.

وله أيضاً: العمدة في أدب القضاء، وإثبات الجهر بالبسملة، وجواز اقتداء بعض المخالفين في الفروع ببعض.

---

*: وفيات الأعيان ٤/ ١٥٤، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٢٥ برقم ٢١٨، العبر ٣/ ١٣، مرآة الجنان ٣/ ٢٩٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٧٧ برقم ٩٧٩، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٤٧ برقم ٤٦٧، البداية والنهاية ١٢/ ٢٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٦، كشف الظنون ١/ ٤٧، شذرات الذهب ٤/ ١٥٧، هدية العارفين ٢/ ٤، ٥، الأعلام ٥/ ٢٨٠، معجم المؤلفين ٨/ ١٧٨.

٢٢٧٠

أبو الخطّاب الكَلْواذاني (*)

(٤٣٢ ـ ٥١٠ هـ)

محفوظ بن أحمد بن الحسن، أبو الخطّاب الكَلْواذاني [1]، ثم البغدادي، أحد أعيان الحنابلة.

ولد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

وتلمّذ على القاضي أبي يعلى، وقرأ الفرائض على أبي عبد الله الونّـي.

وسمع من: الحسـن بن علي الجوهري، ومحمد بـن الحسين الجازري، ومحمد ابن علي بن الفتح العُشاري، وأبي جعفر بن المُسْلِمة.

وحدّث وأفتى ودرّس.

روى عنه: ابن ناصر، والسِّلَفي، وأبو المعمّر الأنصاري، والمبارك بن مسعود الغسّال، ومحمد بن علي بن خضير الصيرفي، وغيرهم.

وتخرّج به جماعة من فقهاء الحنابلة.

وصنّف كتباً، منها: الهداية في الفقه، رؤوس المسائل، التمهيد في أُصول الفقه، ومنظومة في المعتقد طُبعت بعنوان: عقيدة أهل الأثر.

توفّـي في جمادى الآخرة سنة عشر وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٩٠، المنتظم ١٧/ ١٥٢ برقم ٣٨٤٩، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٢٤، اللباب ٣/ ١٠٧، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٤٨ برقم ٢٠٦، العبر ٢/ ٣٩٥، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦١، البداية والنهاية ١٢/ ١٩٣، شذرات الذهب ٤/ ٢٧، الأعلام ٥/ ٢٩١، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٨.

١. نسبة إلى كَلْواذان: قرية من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها.

٢٢٧١
محمد بن إبراهيم الجَرْباذَقاني (*)
(٥٠٧ـ٥٤٩ هـ)

محمد بن إبراهيم بن الحسن (الحسين) بن محمد بن دَادَا، الفقيه الشافعي، الفرضي، أبو جعفر الجَرْباذَقاني. (١)

ولد سنة سبع وخمسمائة، وارتحل إلى بغداد سنة أربعين.

سمع من: إسماعيل بن محمد بن الفضل، ومحمد بن عمر الأُرْمَوي، وغانم الجلودي، وغيرهم.

ولازم محمد بن ناصر.

وصنّف كتباً في الفرائض وغيرها.

توفّي في ذي الحجّة سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

(*): معجم الأدباء ١٧/ ١٢٠، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٥١ برقم ١٦٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٩١ برقم ٢١٦، بغية الوعاة ١/ ١٠، شذرات الذهب ٤/ ١٥٤، معجم المؤلفين ٨/ ١٩٦.

١. نسبة إلى جَرْباذَقان: اسم لبلدتين ببلاد فارس، إحداهما قرية من همَذان، والأخرى بين استراباذ وجرجان من نواحي طبرستان. انظر معجم البلدان: ٢/ ١١٨.

٢٢٧٢

الشَّرْغي (*)

(٤٩١ ـ ٥٧٣ هـ)

محمد بن أبي بكر بن المفتي بن إبراهيم الشَّرْغي [١] البخاري، المعروف بإمام زاده.

ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

وسمع من: أبي الفضل بكر بن محمد بن علي الزَّرَنْجَري، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن فاعل السُّرْخَكَتي، وأبي أحمد بن محمد بن أبي سهل العتّابي، وغيرهم.

وكان مفتي الحنفية ببخارى، واعظاً، أديباً.

كتب عنه أبو سعد السَّمعاني ببخارى.

وصنّف كتاب شرعة الإسلام.

توفّي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

---

*: التحبير ٢/ ٢٦١ برقم ٩٢١، معجم البلدان ٣/ ٣٣٥، الجواهر المضيّة ٢/ ٣٦ و ٣٦٢ برقم ٧٨٧، تاج التراجم ٦٠، كشف الظنون ٢/ ١٠٤٤، هدية العارفين ٢/ ٩٨، الفوائد البهية ١٦١.

١. نسبة إلى شَرْغ: قرية كبيرة قرب بخارى، وشَرْغ تعريب جَرْغ، ولذلك قيل في نسب المترجم: الجَرْغي.

٢٢٧٣
محمد بن أبي حرب (*)
(... ـ كان حياً ٥٥٥ هـ)

ابن محمد، السيد أبو جعفر الحسيني، أحد علماء الشيعة.

قرأ في سنة خمس وخمسين وخمسمائة كتاب «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى» للشيخ أبي جعفر الطوسي على علي بن الحسن الداعي الحسيني الاسترابادي بالري.

قال الرافعي: كان يعرف طرفاً من فقه الشيعة ويكتب الوثائق لهم، وكان سهلاً سليم الجانب.

٢٢٧٤
النُّوقاني (**)
(٥١٦ ـ ٥٩٢ هـ)

محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد، أبو المفاخر النوقاني الملقّب

---

*: التدوين في أخبار قزوين ١/ ٢٤٥، لسان الميزان ٥/ ١٢٠ برقم ٤٠٥، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٠٤.

**: تكملة اكمال الاكمال ١٣١ (باب النوقاني)، الكامل في التاريخ ١٢/ ١٢٤، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ١٥٨ برقم ٢٣٨٩، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٤٨ برقم ١٢٩، الوافي بالوفيات ٤/ ١٧١ برقم ١٧٠٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٩ برقم ٧١٨، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٨٠ برقم ١١٩٥، البداية والنهاية ١٣/ ١٤.

بفخر الدين، الشافعي.

ولد بنُوقان طوس سنة ست عشرة وخمسمائة.

ودرس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى، ثم قدم بغداد وسكنها، ودرّس بالمدرسة القيصرية بها مدّة.

ثم درّس بالمدرسة التي أنشأتها أمّ الناصر لدين الله بالجانب الغربي.

وكان مفتياً، عالماً بالمذهب والخلاف والمناظرة والتفسير.

روى عنه عبد الرحمان بن عُمَر الغزّال وغيره.

وتوفّي بالكوفة قافلاً من الحجّ سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

٢٢٧٥

علاء الدين السَّمَرْقَنْدي (*)

(... ـ ٥٤٠ هـ)

محمد بن أحمد بن أبي أحمد، علاء الدين السمرقندي ثم الحلبي، يكنّى: أبا منصور.

تفقّهت عليه ابنته فاطمة، وزوجُها علاء الدين الكاساني، وقرأ عليه معظم تصانيفه.

وكان من كبار الحنفية، فقيهاً.

صنّف كتاب تحفة الفقهاء (مطبوع)، واشتهر به.

وله كتب أُخرى، منها: الأُصول.

توفّي سنة أربعين وخمسمائة.

(*): الجواهر المضيّة ٢/ ٦ برقم ١٦، مفتاح السعادة ٢/ ١٣٨، كشف الظنون ٢/ ١٥٤٢، الأعلام ٥/ ٣١٧، معجم المؤلفين ٨/ ٢٢٨، معجم المطبوعات العربية ١/ ١٠٤٦.

٢٢٧٦
ابن رُشْد القرطبي (*)
(٤٥٠ _ ٥٢٠ هـ)

محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد، أبو الوليد القرطبي، قاضيها وشيخ المالكية فيها.

ولد سنة خمسين وأربعمائة.

وتفقّه بأبي جعفر بن رزق.

وحدّث عن: أبي مروان بن سراج، ومحمد بن خيرة، ومحمد بن فرج الطلاعي، وأبي علي الغسّاني.

وأجاز له أبو العباس بن دلهاث.

وكان فقيهاً، فرضياً، عارفاً بالفتوى على مذهب مالك وأصحابه.

صنّف كتباً، منها: المقدمات الممهدات (مطبوع) وهو في الأحكام، مختصر شرح «معاني الآثار» للطحاوي، الفتاوي، واختصار المبسوطة.

وتولّى القضاء بقرطبة ثم أستعفى، ونشر كتبه ومسائله.

سمع عليه ابن بشكوال بعض كتبه، وروى عنه أبو الوليد بن الدبّاغ.

---

*: الصلة لابن بشكوال ٣/ ٨٣٩ برقم ١٢٧٨، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٠١ برقم ٢٩٠، العبر ٢/ ٤١٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧١، مرآة الجنان ٣/ ٢٢٥، الديباج المذهب ٢/ ٢٤٨، كشف الظنون ١٤١٢، شذرات الذهب ٤/ ٦٢، هدية العارفين ٢/ ٨٥، شجرة النور الزكية ١/ ١٢٩ برقم ٣٧٦، الأعلام ٥/ ٣١٦.

وتوفّي في ذي القعدة سنة عشرين وخمسمائة.

وهو جدّ الفيلسوف المشهور ابن رشد (محمد بن أحمد) المتوفّى سنة (٥٩٥هـ).

٢٢٧٧

الشَّاشِي (*)

(٤٢٩ ـ ٥٠٧ هـ)

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر، أبو بكر الشاشي الفارقي، الملقّب بفخر الإسلام، شيخ الشافعية وفقيههم، وصاحب كتاب «المستظهري».

ولد بمَيّافارِقين سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وتفقّه بها على قاضيها أبي منصور الطوسي، ومحمد بن بيان الكازَرُوني.

ثم رحل إلى بغداد وصحب أبا إسحاق الشيرازي وتفقّه عليه، وقرأ «الشامل» على مصنّفه أبي نصر بن الصبّاغ.

وروى عن: ثابت بن أبي القاسم الخيّاط، وأبي بكر الخطيب، وهيّاج بن عُبيد المجاور، وأبي جعفر بن المُسْلِمة، وأبي يعلى، وغيرهم.

(*) تبيين كذب المفتري ٣٠٦، المنتظم ١٧/ ١٣٨ برقم ٣٨١٧، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٠٠، وفيات الأعيان ٤/ ٢١٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٩٣ برقم ٢٣٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٤١، الوافي بالوفيات ٢/ ٧٣ برقم ٣٧٧، مرآة الجنان ٣/ ١٩٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٧٠ برقم ٦٠٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٩ برقم ٦٧٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٩٧، كشف الظنون ١/ ٤٠١، شذرات الذهب ٤/ ١٦، هدية العارفين ٢/ ٨١، الأعلام ٥/ ٣١٦، معجم المؤلفين ٧ـ ٨/ ٢٥٣.

وبرع في مذهب الشافعي، وانتهت إليه رئاسته بعد شيخه أبي إسحاق .

درَّس بالنِّظامية وبمدرسة تاج الملك وزير السلطان ملكشاه.

وحدّث عنه: أبو المعمّر الأزجي، وعلي بن أحمد اليزدي، وأبو بكر بن النقّور، وأبو طاهر السلفي، وشُهدة الكاتبة.

وصنّف كتاب حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء، ويُعرف بالمستظهري، لأنّه ألّفه للخليفة المستظهر بالله.

وله أيضاً: المعتمد وهو كالشرح للمستظهري، الترغيب في المذهب، الشافي في شرح مختصر المُزَني، والعمدة.

توفّي في شوّال سنة سبع وخمسمائة ودفن إلى جنب شيخه أبي إسحاق.

٢٢٧٨

ابن الحاج (*)

(٤٥٨ ـ ٥٢٩ هـ)

محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لُبّ بن بُطير التُّجيبي، أبو عبد الله القرطبي الأندلسي، المالكي، المعروف بابن الحاج.

مولده في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

تفقّه بأبي جعفر بن رزق.

وسمع من: محمد بن فرج، وأبي علي الغسّاني وأكثر عنه، وخلف بن مدير

(*): الصلة لابن بشكوال ٣/ ٨٤٤ برقم ١٢٨٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١٤ برقم ٣٦١، العبر ٢/ ٤٣٦، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٦، شذرات الذهب ٤/ ٩٣.

الخطيب، وخازم بن محمد، وأبي الحسن بن الخشّاب البغدادي، وغيرهم.

وكان معتنياً بالآثار، جامعاً لها، ذا معرفة باللغة والنحو والآداب، وقد دارت عليه الفتوى ببلده.

روى عنه جماعة، منهم: أحمد بن عبد الملك بن عَمِيرة، وأحمد بن يوسف بن رشد، وابن بَشْكُوال، وعبد الله بن خلف الفهري، وآخرون.

وكانت له حلقة في المسجد الجامع بقرطبة.

وقد تقلّد القضاء بقرطبة، فاستمرّ فيه إلى أنْ قُتل في المسجد في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٢٢٧٩

ابن شهريار (*)

(... ـ بعد ٥١٦ هـ)

محمد بن أحمد بن شهريار، العالم الإمامي، أبو عبد الله الغروي، الخازن بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام، صهر الشيخ أبي جعفر الطوسي على ابنته.

روى عن: أبي جعفر الطوسي كتاب «سُليم بن قيس» في رمضان سنة (٤٥٨ هـ)، وعن القاضي أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري المعدل أدعية «الصحيفة الكاملة السجادية» للإمام علي بن الحسين عليهما السلام.

وروى أيضاً عن: أبي يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان، وجعفر بن

(*): فهرست منتجب الدين ١٧٢ برقم ٤٢، أمل الآمل ٢/ ٢٤١ برقم ٧٠٩، رياض العلماء ٥/ ٢٥، أعيان الشيعة ٩/ ٨٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٤٥.

محمد الدُّوْرْيَسْتي، والنقيب أبي الحسن زيد بن الناصر العلوي الحسيني، وأبيه أحمد بن شهريار، وعبد الرحمان بن يعقوب بن طاهر الحنفي الصندلي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، محدّثاً.

روى عنه: عماد الدين محمد بن علي الطبري، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن علي العلوي الحسني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم العلوي العريضي، وآخرون.

لم نظفر بوفاته، لكنّه حدّث في شهر ربيع الأوّل سنة ست عشرة وخمسمائة، ولعلّه توفّي بعد هذا التاريخ بقليل.

روى له العلامة المجلسي عدّة أحاديث [1].

٢٢٨٠

محمد بن أحمد الخازن (*)

(٤١٨ ـ ٥١٠ هـ)

محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد [2]، أبو منصور البغدادي الكرخي، الخازن لدار الكتب القديمة.

ولد سنة ثمان عشرة وأربعمائة.

وسمع: عليّ بن المحسِّن التَّنوخي، وابن غيلان [3]، وغيرهما.

---

١. بحار الأنوار: ٧/ ٢٤٠، ٢٤٢، ٣٥/ ١٠٩ و ١١١، ٣٩/ ٢٧٩ و ٢٨٠، وغيرها.

*: معجم الأدباء ١٧/ ٢٦٧ برقم ٧٨، المنتظم ١٧/ ١٥١ برقم ٣٨٤٥، بغية الوعاة ١/ ٢٧ برقم ٤٣، تنقيح المقال ٢/ ٧١ برقم ١٠٣٢١، أعيان الشيعة ٩/ ١١٤، قاموس الرجال ٨/ ٢٢.

٢. وفي معجم الأدباء: حَمَد بدل أحمد.

٣. هو أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهَمداني البغدادي (المتوفّى ٤٤٠ هـ).

وكان أديباً نحوياً فاضلاً، مجيداً للخط، عمدةً فيه.

قال ابن الجوزي: روى عنه أشياخنا، وكان يذهب مذهب الإمامية، وهو فقيه في مذهبهم ومفتيهم كذلك.

توفّي في ثالث عشر شعبان سنة عشر وخمسمائة، ودفن بمقابر قريش.

٢٢٨١

المُشَطَّب (*)

(٤٩٢ ـ ٥٧٣ هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الجبّار، أبو المظفّر السِّمْناني المعروف بالمُشَطَّب، الفقيه الحنفي.

ولد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

ورحل إلى مرو وتفقّه على أبي الفضل الكرماني.

وطوّف في بلاد خراسان ثم دخل بغداد واستوطنها، ودرّس بمدرسة زيرك، وأفتى وناظر.

وحدّث عن: الحسين بن محمد بن فرُّخان السِّمْناني، وأحمد بن الحسين بن رجب السمرقندي، وجعفر بن حيدر العلوي، وأحمد بن محمد بن محمد الشجاعي، وغيرهم.

سمع منه: عمر بن علي القرشي، وأبو القاسم بن الحدّاد.

توفّي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

---

*: المنتظم ١٨/ ٢٤٦ برقم ٤٣٢٢، الكامل في التاريخ ١١/ ٤٤٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٧١ ـ ٥٨٠هـ) ١٢٧ برقم ٨٥، الوافي بالوفيات ٢/ ١٠٦ برقم ٤٣٠، الجواهر المضية ٢/ ١٤ برقم ٣٩.

٢٢٨٢

ابن أبي جَمْرة (*)

(٥١٨ ـ ٥٩٩ هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى الأموي بالولاء، أبو بكر المرسي، وأبو جمرة هو أحد أجداده.

مولده بمرسية سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

تفقّه على أبيه، وسمع منه، ومن: أبي بكر بن أسود، وأبي محمد بن أبي جعفر، وأجاز له جماعة، منهم: أبو طاهر السِّلَفي، والقاضي عِياض.

وكان من كبار المالكية، عارفاً بالمذهب، فصيحاً.

ولي خطة الشورى، وأفتى مدة، وولي قضاء مُرسية وبلنسية وشاطبة وأوريولة في مدد مختلفة.

سمع منه: أبو عبد الله بن نذير، وأبو عمر بن عات، وأبو علي بن زلال، وأبو بكر بن وضّاح، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: نتائج الأفكار ومناهج النظار في معاني الآثار، إقليد الإقليد المؤدّي إلى النظر السديد، والإنباء بأنباء بني خطاب (وهم أسلافه).

توفّي في المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

(*): سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٨ برقم ٢٠٢، العبر ٣/ ١٢٧، مرآة الجنان ٣/ ٤٩٦، غاية النهاية ٢/ ٦٩ برقم ٢٧٤٧، شذرات الذهب ٤/ ٣٤٢، شجرة النور الزكية ١٦٢ برقم ٤٩٩، الأعلام ٥/ ٣١٩، معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٦.

٢٢٨٣

ابن رُشْد (*)

(٥٢٠ _ ٥٩٥ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد، أبو الوليد القرطبي، من مشاهير فلاسفة الإسلام، ومن أعظمهم أثراً في الفكر الأوربي والمسيحي.

ولد سنة عشرين وخمسمائة.

وأخذ فقه المالكية عن: ابن بَشْكُوال، وأبي مروان بن مَسَرة، وأبي جعفر بن عبد العزيز.

وعُني بالعربية والأدب.

ثم عكف على الطبّ والفلسفة، فبرع فيهما، واشتهر، وصنّف فيهما وفي غيرهما من العلوم نحو خمسين كتاباً.

قال الأبّار: كان يُفزع إلى فُتياه في الطبّ، كما يُفزع إلى فُتياه في الفقه.

استقدمه يوسف بن عبد المؤمن (من ملوك دولة الموحدين) إلى مراكش فأكرمه، وولاّه القضاء بإشبيلية، فالقضاء بقرطبة، ثم ألحقه بالبلاط وجعله طبيبه الخاص.

(*): سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٧ برقم ١٦٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ٦٥، الوافي بالوفيات ٢/ ١١٤ برقم ٤٥٠، مرآة الجنان ٣/ ٦٥، الديباج المذهب ٢/ ٢٥٧، النجوم الزاهرة ٦/ ١٥٤، كشف الظنون ١/ ٥١٢، شذرات الذهب ٤/ ٣٢٠، هدية العارفين ٢/ ٨٥، شجرة النور الزكية ١٤٦ برقم ٤٣٩، الأعلام ٥/ ٣١٨، معجم المؤلفين ٨/ ٢٢٨، الموسوعة الفلسفية للدكتور عبد المنعم الحفني ١٥ _ ١٦.

ولما ولي يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، الأمر بعد أبيه (سنة ٥٨٠ هـ) حظي ابن رشد عنده بالمكانة التي كان يحظى بها عند أبيه، إلاّ أنّ خصومه أثاروا حفيظة الملك عليه، فنفاه إلى إحدى قرى قرطبة، وحرق كتبه، ثم رضي عنه، وأذن له بالعودة إلى وطنه، فعاجلته الوفاة بمراكش، وذلك في سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

ومن تصانيف ابن رشد: التحصيل في اختلاف مذاهب العلماء، بداية المجتهد ونهاية المقتصد (مطبوع) وهو في الفقه، فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال (مطبوع)، تهافت التهافت (مطبوع) ردّ فيه على الغزالي، فلسفة ابن رشد (مطبوع)، شرح أرجوزة ابن سينا في الطب، الكليات (مطبوع) وهو في الطب، تلخيص كتاب النفس (مطبوع)، تلخيص كتب ارسطو، وعلم ما بعد الطبيعة (مطبوع).

وقد روى عنه : أبو محمد بن حوط الله، وسهل بن مالك، وابنه القاضي أحمد، وأبو الربيع بن سالم، وآخرون.

٢٢٨٤

محمد بن أحمد الدِّيباجي (*)

(٤٦٢ ـ ٥٢٧ هـ)

محمد بن أحمد بن يحيى بن حُيَيّ العثماني الدِّيباجي، النابلسي ثم البغدادي،

(*): تبيين كذب المفتري ٣٢١، الأنساب للسمعاني ٢/ ٥٢٣، المنتظم ١٧/ ٢٧٩ برقم ٣٩٨٧، الكامل في التاريخ ١١/ ٩، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٤ برقم ٢٠، الوافي بالوفيات ٢/ ١٠٩ برقم ٤٣٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٨٨ برقم ٦١٣، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٠.

ويُعرف ببغداد بالمقدسي.

ولد سنة اثنتين وستّين وأربعمائة ببيروت.

وتفقّه على نصر المقدسي، وسمع الحديث منه ومن: الحسين بن علي الطبري، ومكّي بن عبد السلام المقدسي، ومكتوم بن أبي ذر الهروي.

وكان فقيهاً شافعياً، متكلّماً على مذهب الأشعريّ.

أفتىٰ، ووعظ بجامع الخليفة، ودرّس بالنظاميّة.

روى عنه: يحيى بن أسعد بن بَوْش، وإسماعيل بن أبي تراب القطّان، وابن عساكر، والمبارك بن كامل.

توفّي في صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

٢٢٨٥

محمد بن إدريس الحلّي (*)

(حدود ٥٤٣ ـ ٥٩٨ هـ)

هو محمد بن إدريس بن أحمد بن إدريس [1]، وقيل: محمد بن منصور بن

---

*: فهرست منتجب الدين ١٧٣ برقم ٤٢١، رجال ابن داود ٤٩٨ برقم ٤١٢، مجمع الآداب للفوطي ٣/ ١٢٧ برقم ٢٣٣١، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٣٢ برقم ١٧٥، الوافي بالوفيات ٢/ ١٨٣، لسان الميزان ٥/ ٦٥، نقد الرجال ٢٩١، مجالس المؤمنين ١/ ٥٦٩، جامع الرواة ٢/ ٦٥، أمل الآمل ٢/ ٢٤١، رياض العلماء ٥/ ٣١، لؤلؤة البحرين ٢٧٦، روضات الجنات ٦/ ٢٧٤، تنقيح المقال ٢/ ٧٧ برقم ١٠٣٦١، تأسيس الشيعة ٣٠٥، الكنى والألقاب ١/ ٢١٠، أعيان الشيعة ٩/ ١٢٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٩٠، الذريعة ١٢/ ١٥٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ٦٢، قاموس الرجال ٨/ ٤٥، معجم المؤلفين ٩/ ٣٢.

١. كذا ورد نسبه في سير أعلام النبلاء، والوافي بالوفيات، وغيرهما، واقتصر بعضهم على: محمد بن إدريس العجلي، كما في فهرست منتجب الدين، ولسان الميزان، وغيرهما.

أحمد بن إدريس [١]، الفقيه الإمامي أبو عبد الله العجلي، الحلّي، مصنّف «السرائر» [٢] ويعرف بابن ادريس.

مولده في حدود سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

أخذ عن: الفقيه راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني، والسيد شرف شاه ابن محمد الحسيني الأفطسي.

وروى عن: عبد الله بن جعفر الدوريستي كُتب الشيخ المفيد (المتوفّى ٤١٣ هـ)، وعن السيد علي بن إبراهيم العلوي العريضي، وعربي بن مسافر العبادي الحلي، والحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي، وآخرين.

وكان متبحّراً في الفقه، محقّقاً، ناقداً، متّقد الذهن، ذا باع طويل في الاستدلال الفقهي والبحث الأُصولي، باعثاً لحركة التجديد فيهما.

وكان يقول: لا أُقلد إلاّ الدليل الواضح، والبرهان اللائح [٣].

وصفه الذهبي في «سيره» بالعلاّمة، رأس الشيعة، وقال: له بالحلة شهرة كبيرة وتلامذة. وقال في «تاريخ الإسلام»: كان عديم النظير في علم الفقه ... ، ولم يكن للشيعة في وقته مثله.

وقال الفوطي: كان من فضلاء الشيعة، والعارف بأُصول الشريعة.

وقد تجاوزت شهرة ابن إدريس حدود مدينته، وعُرف بين علماء الفريقين في

---

١. كذا ورد نسبه في طبقات أعلام الشيعة وغيره.

٢. طُبع قديماً، ونشرته مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم سنة ١٤١٠ هـ في ثلاثة أجزاء وهو كتاب فقهي، استدلالي، يعرب عن علوّ كعب مؤلفه في الفقه، وسيلان ذهنه.

٣. السرائر: ٥١.

عصره، وتبادل معهم الرسائل بشأن بحث بعض مسائل الفقه ومناقشتها [١].

كما تلمّذ عليه جماعة من العلماء، منهم: السيد فخار بن معد الموسوي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلي، وعلي بن يحيى الخيّاط، والسيد محمد بن عبد الله بن علي بن زُهرة الحسيني الحلبي، وجعفر بن أحمد بن الحسين بن قمرويه.

وصنّف كتباً، منها: السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، خلاصة الاستدلال، مناسك الحجّ، مختصر تفسير التبيان للشيخ الطوسي، وغير ذلك.

توفّي بالحلة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وله بها مرقد كبير معروف.

٢٢٨٦

حَفَدة (*)

(٤٨٦ ـ ٥٧٣ هـ)

محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين بن القاسم العطّاري، أبو منصور الطوسي الأصل، النيسابوري، يُلقّب بـ (حَفَدة).

ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة.

وتفقّه بمرو على أبي بكر السَّمعاني، وبطوس على أبي حامد الغزّالي، وبمروالروذ على الحسين بن مسعود البغوي، وببخارى على عبد العزيز بن مازة

---

١. انظر في السرائر: ٢/ ٤٤٣ مراسلاته للسيد أبي المكارم ابن زهرة الحلبي، و ٢/ ٦٧٨ مراسلة بعض فقهاء الشافعية لابن ادريس.

*: المنتظم ١٨/ ٢٤٦ برقم ٤٣٢٣، وفيات الأعيان ٤/ ٢٣٨، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٣٩ برقم ٣٤١، دول الإسلام ٢/ ٦٢، العبر ٣/ ٦١، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣٣، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٢، مرآة الجنان ٣/ ٣٩٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٩٢ برقم ٦١٧، البداية والنهاية ١٢/ ٣١٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٧٧، شذرات الذهب ٤/ ٢٤٠.

الحنفي.

وسمع من: عمر بن أبي الحسن الدهستاني، وناصر بن أحمد بن محمد العياضي، وعبد الغفّار بن محمد الشيروي، وغيرهم.

وأتقن المذهب الشافعي، وصار من فقهائه العالمين بالأصول والخلاف.

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وأبو أحمد بن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر، ومحمد بن الحسين القزويني، ويوسف بن رافع بن شدّاد، وآخرون.

وعظ بمرو مدّة، وسافر إلى نيسابور والعراق وأذربيجان، وبلاد الجزيرة وحدّث بجميعها، ثم سكن تبريز إلى أن توفّي بها سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وقيل إحدى وسبعين.

له (أجوبة المسائل) التي سأله إيّاها يوسف بن مقلّد الدمشقي، وهي فقهية وصوفية.

ومما أنشده حَفَدة:

تحية صوب المزن يقرؤها الرعدُ   على منزلٍ كانت تحلّ به هندُ
نأتْ فأعرناها القلوب صبابةً   وعاريةُ العشّاق ليس لها ردُّ

٢٢٨٧

ابن وَدْعَة البقال (*)

(... ـ ٥٨٨ هـ)

محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن وَدْعة البقّال، أبو عبد الله البغدادي.

---

*: الوافي بالوفيات ٢/ ٢١٧ برقم ٦٠٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٩٤ برقم ٦١٩، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٢٩ برقم ٢٤٧، إيضاح المكنون ٢/ ٣٢٥.

كان فقيهاً شافعياً، عارفاً بمذهبه وبالخلاف، مناظراً.

رُتِّب مُعيداً بالمدرسة النظاميّة ببغداد، ثم خرج إلى الشام وناظر الفقهاء، ولمّا وصل إلى دمشق مَرض فتوفّي هناك في النصف من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، وكان شابّاً.

وقد صنّف كتاباً في اللعب بالبندق، قسّمه على تقسيم كتب الفقه، قال ابن النّجار: وأظنّهُ قصد به الإمام الناصر لدين الله.

٢٢٨٨

أبو البركات المشهدي (*)

(... ـ حدود ٥٣٥ هـ)

محمد بن إسماعيل بن الفضل الحسيني، السيد أبو البركات المشهدي، يلقّب ناصح الدين.

أخذ عن الفقيه الكبير الحسين بن المظفر الحمداني [1] (المتوفّى ٤٩٨ هـ).

وروى عن: أبي عبد الله جعفر بن محمد الدُّوْرْيَسْتي، وعبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي، وأبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي، ومحمد بن مؤمن الشيرازي.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٦٣ برقم ٣٨٧، أمل الآمل ٢/ ٢٤٥ برقم ٧٢٣، رياض العلماء ٥/ ٣٤ و٤٢٣، تنقيح المقال ٢/ ٨٣ برقم ١٠٤١٠ (الخاتمة)، الذريعة ٢٠/ ٥٣ برقم ١٨٧٨ و ٢١/ ٢٥ برقم ٣٧٧١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٥٠، معجم رجال الحديث ١٥/ ١١١ برقم ١٠٢٦٩.

١. وهو من كبار تلامذة الشيخ أبي جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ) وقد مرّت ترجمته في الجزء الخامس.

وكان من ثقات محدّثي الإمامية وفقهائهم.

روى عنه: منتجب الدين ابن بابويه الرازي، وقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، وعلي بن محمد بن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي.

وروى عنه بالإجازة السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي وولداه أحمد وعلي ابنا فضل الله، وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

وصنّف كتاب المسموعات، نسبه إليه الطبرسي، ونقل عنه في كتابه «مكارم الأخلاق»[1].

٢٢٨٩

محمد[2] بن أميركا (*)

(... ـ ...)

ابن أبي اللجيم بن أميرة العجلي المصدري، معين الدين أبو جعفر القزويني، المقيم بقرية جنيدة قها.

كان أبوه أميركا (المتوفّى ٥١٤ هـ) من وجوه علماء الشيعة ومناظريهم، وكان عمّه خليفة[3] بن أبي اللجيم من العلماء الصالحين، أغرى به جماعة السلطان السلجوقي يرنقش (المتوفّى ٥٣٥ هـ)، فقُتل لتشيّعه.

---

١. رياض العلماء: ٥/ ٤٢٣، وطبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٢٥٠.

٢. التدوين في أخبار قزوين: ١/ ٢٢٨، وترجم له منتجب الدين، فذكره بكنيته (أبو جعفر) ولم يسمّه.

*: التدوين في أخبار قزوين ١/ ٢٢٨، فهرست منتجب الدين ٢١ برقم ٣٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤.

٣. انظر ترجمته في «فهرست منتجب الدين» برقم ١٥٢ مع هامشه بتحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي، وشهداء الفضيلة: ص ٥١.

أما أبو جعفر هذا، فكان فقيهاً عالماً، ذا منزلة عند الطائفة.

سمع الحديث وكتب وجمع من كل فنّ.

وله ابن فقيه، هو زين الدين محمد بن أبي جعفر، وقد نال الشهادة أيضاً.

٢٢٩٠

محمد بن المشهدي (*)

(حدود ٥١٠ ـ بعد ٥٩٤ هـ)

محمد بن جعفر بن علي بن جعفر، أبو عبد الله المشهدي الحائري، المعروف بمحمد بن المشهدي، وبابن المشهدي، مؤلف «المزار».

مولده في حدود سنة عشر وخمسمائة.

قرأ كتاب «المقنعة» في الأُصول والفروع للشيخ المفيد، قبل بلوغه العشرين على محمد بن الحسن بن منصور النقّاش.

وقرأ كتاب «المفيد في التكليف» للبُصروي على السيد شرفشاه بن محمد الزُّباري، وشاذان بن جبرئيل القمي.

روى عن طائفة من العلماء، منهم: السيد أبو المكارم حمزة ابن زهرة الحلبي، وعبد الله بن جعفر الدُّوْرْيَسْتي، وعماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، والحسين بن هبة الله السوراوي، ومحمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكآل، والسيد عبد الحميد بن عبد الله بن أُسامة الحسيني، ومحمد بن علي بن شهرآشوب، وعربي بن مسافر العبادي الحلّي، وأبوه جعفر بن علي، وغيرهم.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٥٣، رياض العلماء ٥/ ٤٩، أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٢، الفوائد الرضوية ٤٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٢، معجم المؤلفين ٩/ ١٥٣.

وكان محدّثاً كبيراً، غزير الرواية، فقيهاً، جليل القدر.

صنّف كتباً، منها: المزار (وهو من أشهر تآليفه ولم يطبع بعد)، بغية الطالب، إيضاح المناسك لمن هو راغب في الحج، والمصباح.

روى عنه محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلّي.

توفّي بعد سنة أربع وتسعين وخمسمائة، عن نيف وثمانين عاماً.

٢٢٩١

محمد بن الحسن العلوي (*)

(... ـ حياً ٥٨١ هـ)

محمد بن الحسن بن علي، السيد عز الدين أبو الحارث العلوي الحسيني، البغدادي[١].

روى عن أبي الفتح محمد بن محمد العلوي الحائري المعروف بابن الجعفرية، وقرأ عليه كتاب «معدن الجواهر» للقاضي الكراجكي بالحلة في سنة (٥٧٣ هـ)، وقرأه على المترجم بعض العلماء ببغداد في سنة (٥٨١ هـ).

وروى أيضاً عن الفقيهين الكبيرين: السيد أبي المكارم ابن زهرة الحلبي (المتوفّى ٥٨٥هـ)، وقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفّى ٥٧٣ هـ)،

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب للفوطي ١/ ٣٠٠ برقم ٤١٩، أمل الآمل ٢/ ٢٦٠ برقم ٧٦٤، رياض العلماء ٥/ ٦٢، أعيان الشيعة ٩/ ١٤٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٤ و ٢٥٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٤٧ برقم ١٠٥٠٠.

١. وفي مجمع الآداب: الحلبي. وقد فرّق العلاّمة الطهراني في طبقاته بين محمد بن الحسن البغدادي (ص ٢٥٤) وبين محمد بن الحسن بن علي العلوي (ص ٢٥٥). والذي نذهب إليه هو الإتحاد.

وحدّث عنه بجميع مصنفات الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان [١].

روى عنه: أبو حامد محمد بن عبد الله ابن زهرة الحلبي، والسيد فخار بن معدّ الموسوي (المتوفّى ٦٣٠ هـ).

وكان من أجلّة علماء الإمامية، فقيهاً، زاهداً.

روى السيد عز الدين عن السيد أبي المكارم بسنده إلى الإمام علي الرضا عن أبيه موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علي زين العابدين عن أبيه الحسين الشهيد عن أبيه أمير المؤمنين، عن النبي ﷺ أنّه قال: «من حفظ على أُمّتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً» [٢].

٢٢٩٢

الفتّال النيسابوري (*)

(... ـ ٥١٣، ٥١٤ هـ)

محمد بن الحسن بن علي بن أحمد، الحافظ، الواعظ، أبو علي النيسابوري، يعرف بالفتّال، وبابن الفارسي، وقد يُنسب إلى جدّه فيقال: محمد بن علي، أو إلى

---

١. كما في كتاب الإجازات من «بحار الأنوار».

٢. الأربعون حديثاً للشهيد الأوّل ص ١٨.

*: فهرست منتجب الدين ١٦٦ برقم ٣٩٥ و١٩١ برقم ٥١١، رجال ابن داود ٢٩٥ برقم ١٢٧٤، لسان الميزان ٥/ ٤٤، نقد الرجال ٢٨٩، جامع الرواة ٢/ ٦٢، أمل الآمل ٢/ ٢٤٢ برقم ٧١٣، تنقيح المقال ٢/ ٧٣ برقم ١٠٣٣٣، الكنى والألقاب ٣/ ١٢، الذريعة ١١/ ٢٠٥ برقم ١٨١٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٧٥، ٢٤٦، معجم المؤلفين ٩/ ٢٠٠.

جدّ أبيه فيقال: محمد بن أحمد.

كان أحد أعلام الإمامية، فقيهاً، متكلّماً، مفسّراً.

روى عن: أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، وعبد الجبار بن عبد الله ابن علي المقرئ الرازي، والسيد المرتضى أبي الحسن المطهر بن أبي القاسم علي الحسيني الديباجي، وعن أبيه عن السيد المرتضى علي بن الحسين (المتوفّى ٤٣٦هـ)[1].

اشتُهر في أيام شبابه، وارتفع شأنه، فاستفتي وسُئل عن مسائل في الكلام.

وصنّف كتاب التنوير في معاني التفسير، وكتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين[2]، في علم الكلام والأخلاق والآداب.

روى عنه: علي بن الحسن بن عبد الله النيسابوري، ورشيد الدين ابن شهرآشوب، وسمع منه الكتابين المذكورين.

استشهد الفتال في أيام وزارة أبي المحاسن عبد الرزاق بن عبد الله ابن أخي نظام الملك (٥١٣ـ٥١٥ هـ). قتله الوزير المذكور بنيسابور، ودفن فيها، وتربته في قبليّ مقبرة خيرة[3].

---

١. وقيل: إنّ المترجم روى عن السيد المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ)، وهو بعيد، ولعله التُبس بالمرتضى المطهر.

٢. طبع هذا الكتاب، ونشرته مؤسسة الأعلمي ببيروت في سنة (١٤٠٦ هـ)، وعلّق عليه الشيخ حسين الأعلمي.

٣. نقله حسين الأعلمي في مقدمته لروضة الواعظين عن تاريخ نيسابور ص ١٥٢.

٢٢٩٣

ابن النقّاش الموصلي (*)

(... ـ بعد ٥٣٠ هـ)

محمد بن الحسن بن منصور النقاش، الفقيه أبو منصور الموصلي.

قرأ في أوائل عمره كتاب «المقنعة» في الأصول والفروع للشيخ المفيد على الشريف النقيب أبي الوفاء المحمدي الموصلي.

وروى عن: أبي علي الحسن بن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

قرأ عليه: السيد ابن زُهرة الحسيني الحلبي (المولود ٥١١ هـ)، ومحمد بن جعفر بن علي المعروف بابن المشهدي كتاب «المقنعة» ولما يبلغا العشرين، وابن النقاش حينئذ طاعن في السن.

لم نظفر بتاريخ وفاته، ولعلّه توفّي بعد سنة (٥٣٠ هـ) بقليل.

٢٢٩٤

الشوهاني (**)

(... ـ ...)

محمد بن الحسين بن جعفر، أبو جعفر الشوهاني، المجاور بمشهد

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٦٠ برقم ٧٦٧، رياض العلماء ٥/ ٧٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٧، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٥٢ برقم ١٠٥١٢.

**: فهرست منتجب الدين ١٦٥ برقم ٣٩١، جامع الرواة ٢/ ١٠٠، أمل الآمل ٢/ ٢٦٧ برقم ٧٧٥، رياض العلماء ٥/ ٨٧، تنقيح المقال ٣/ ١٠٧ برقم ١٠٥٩٥، الفوائد الرضوية ٥٠٠، أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٩ قرن ٦.

الرضا عليه السلام.

تلمّذ على: أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي (المتوفّى بعد ٥١٥ هـ)، وأبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي، وغيرهما.

وكان أحد فقهاء الإمامية، عالماً بالحديث.

روى عنه: محمد بن علي بن شهرآشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ)، وأبو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي في «ثاقب المناقب».

وقال السيد العاملي في «أعيان الشيعة»: يروي عن جماعة من المشايخ، منهم: الشيخ أبو الفتوح الرازي، والسيد أبو الرضا (فضل الله بن علي الحسني) الراوندي (المتوفّى حدود ٥٥٠ هـ)، ومحمد بن أبي القاسم الطبري (المتوفّى حدود ٥٥٤ هـ)، ويروي عنه عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة الطوسي.

أقول: هؤلاء مشايخ الشوهاني الذين ذكرهم السيد العاملي، هم من تلامذة أبي علي الطوسي، وأبي الوفاء الرازي، وهذا يعني أن المترجم يروي عنهما بواسطة تارة وبغير واسطة تارة أُخرى.

٢٢٩٥

محمد بن الحسين الطوسي (*)

(... ـ ...)

محمد بن الحسين بن عبد الجبار بن محمد، القاضي شرف الدين أبو الفضل

---

*: فهرست منتجب الدين ١٧٦ برقم ٤٣٥، جامع الرواة ٢/ ١٠١، أمل الآمل ٢/ ٢٦٧ برقم ٧٧٦، رياض العلماء ٥/ ٨٨، تنقيح المقال ٣/ ١٠٨ برقم ١٠٥٩٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦١، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٠ برقم ١٠٥٦٩.

الطوسي، نزيل كاشان.

كان جدّه عبد الجبار[1] (المتوفّى ٥٢٩هـ) قاضي كاشان، وأعقب أبناءً وأحفاداً فقهاء علماء، تولّى كثير منهم القضاء ببلدهم، منهم: والد المترجم الفقيه الحسين، وعمّه القاضي علي بن عبد الجبار (وقد تقدمت ترجمته)، وأخوه الفقيه عبد الجبار بن الحسين، وابنا عمّه القاضيان عبد الجبار ومحمد ابنا علي بن عبد الجبار.

أمّا المترجم فكان فقيهاً، صالحاً، وقد ولي القضاء بكاشان أيضاً.

ولم نظفر بتاريخ وفاته، ويظهر أنّه عاش في النصف الثاني من القرن السادس.

٢٢٩٦

محمد بن الحسين التميمي (*)

(... ـ ...)

محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد التميمي، ركن الدين السبزواري، أحد شيوخ الشيعة.

روى عن أبيه الفقيه الحسين بن علي.

---

١. قرأ عليه السيد فضل الله الراوندي، ورثاه عند وفاته بقصيدة مطبوعة في ديوانه. عن هامش «فهرست» منتجب الدين: ١١٩.

*: فهرست منتجب الدين ١٧٣ برقم ٤٢٢، أمل الآمل ٢/ ٢٦٧ برقم ٧٧٧، رياض العلماء ٥/ ٩٧، تنقيح المقال ٣/ ١٠٨ برقم ١٠٦٠٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦١، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٦ برقم ١٠٥٧٥.

وروى عنه أبو عبد الله الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي.

وكان فقيهاً، ديِّناً، من بيت العلم والفقه [١].

لم نظفر بوفاته، ويظهر أنّه عاش في النصف الثاني من هذا القرن.

٢٢٩٧

محمد بن الحسين الأرسابندي [*]

(... ـ ٥١٢ هـ)

محمد بن الحسين بن محمد، القاضي أبو بكر الأرسابندي المَرْوَزي.

حدّث عن: أبي عبد الله البرقي، وأبي بكر بن خنب البخاري، وأبي الحسن السعدي، وأبي بكر بن حيدر الجعفري.

وتفقّه على: أبي منصور السمعاني، والقاضي الزوزني صاحب أبي زيد .

وحجّ فسمع ببغداد من رزق الله التميمي، وغيره.

وكان مناظراً.

وإليه انتهت رئاسة المذهب الحنبلي بمرو.

روى عنه: أبو الفضل عبد الرحمان الكرماني، ومحمد بن عبد الله الصائني، وسعد بن الحسين النسفي، وغيرهم.

---

١. تقدمت ترجمة أبيه الحسين، وعمّه عليّ بن عليّ (كان حياً ٥٤١ هـ) في هذا القرن، وترجمة جدّه علي ابن عبد الصمد في القرن الخامس.

*: الأنساب للسمعاني ١/ ١١٢، المنتظم ١٧/ ١٦٨ برقم ٣٨٧١، معجم البلدان ١/ ١٥١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ٣٤٠ برقم ٤١، الجواهر المضية ٢/ ٥٢ برقم ١٦٥، كشف الظنون ١/ ٥٦٩، هدية العارفين ٢/ ٨٣، الفوائد البهية ١٦٤، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٢.

وصنّف من الكتب: مختصر «تقويم الأدلّة» للدّبوسي، شرح «الجامع الكبير» للشيباني، والأصول.

توفّي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

٢٢٩٨

الزاغُولي (*)

(٤٧٢ ـ ٥٥٩ هـ)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب الزاغولي [١]، الحافظ أبو عبد الله الأرزّي.

ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

وتفقّه بمرو على: أبي بكر السّمعاني، والموفّق بن عبد الكريم الهَرَوي.

وسمع من: نصر بن إبراهيم الحنفي، وأبي محمد البَغَوي، وعيسى بن شعيب السّجْزي، ومحمد بن علي الدّهان، وغيرهم بمروالرُّوذ ومرو ونيسابور وهَراة.

وجمع كتاباً كبيراً، يشتمل على التفسير والفقه واللغة سمّاه «قيد الأوابد» قيل إنّه في أربعمائة مجلدة.

توفّي في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ١٢٢، اللباب ٢/ ٥٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٢ برقم ٣١١، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٣ برقم ٨٤٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٩٩ برقم ٦٢٦، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٦٥ برقم ١٤، كشف الظنون ١٣٦٧، شذرات الذهب ٤/ ١٨٧، هدية العارفين ٢/ ٩٤.

١. نسبة إلى زاغُول: من قرى مرو الرُّوذ. معجم البلدان: ٣/ ١٢٦.

٢٢٩٩

ابن الغريب (القريب) (*)

(... ـ ...)

محمد بن الحسين بن محمد ابن الغريب، القاضي جمال الدين القاشاني.

كان فقيهاً، فاضلاً، يكتب «نهج البلاغة» من حفظه.

ولي القضاء بقاشان.

وصنّف رسالة «العبقة» في شرح قول الشريف الرضي في خطبة النهج: عليه مسحة من العلم الإلٰهي، وفيه عبقة من الكلام النبوي.

وقد مضت ترجمة أبيه القاضي الشاعر أبي محمد الحسين.

٢٣٠٠

محمد بن الحسين (**)

(٤٩١ ـ ٥٧١ هـ)

ابن محمد بن المعلم، أبو منصور البغدادي، الحنفي.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٧٦ برقم ٤٣٧، تنقيح المقال ٣/ ١٨٠ برقم ١٠٦٠٧ (أبواب الميم)، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦٢، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٩ برقم ١٠٥٨٦.

**: المختصر المحتاج إليه ٢٢ برقم ٧٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٧١ ـ ٥٨٠هـ) ٨٨ برقم ١٩، الجواهر المضية ٢/ ٥٠ برقم ١٦٠.

مولده في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

تفقّه على أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي، وسمع منه، ومن: أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرّزّاز البغدادي، وعلي بن أحمد الموحّد.

سمع منه: المبارك بن عبد الله بن محمد بن النقّور، وابن البَنْدَنيجي، وأبو المواهب بن صَصْرى.

وولي التدريس بالمدرسة العنانية ببغداد، وناب في القضاء عن قاضي القضاة أبي القاسم الزينبي.

ثم سكن هَمدان مدة، فدرّس، وتولّى القضاء فيها، ثم عاد إلى بغداد.

توفّي سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

٢٣٠١

محمد بن حَكَم (*)

(... ـ ٥٣٨ هـ)

ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن باق الجذامي، أبو جعفر السَّرَقُسْطي، النحوي.

روى عن: أبي الوليد الباجي، وخلف بن يوسف الأبرش، وأبي الأصبغ بن

---

*: تكملة الصلة ٤٤١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٤٧٥ برقم ٣٨٣، الديباج المذهب ٢/ ٢٨٣، بغية الوعاة ١/ ٩٦ برقم ١٥٦، معجم المؤلفين ٩/ ٢٦٦، الأعلام ٦/ ١٠٨.

عيسى، وغيرهم.

واستوطن فاس، وولي أحكامها، وأفتى ، ودرَّس العربية بها.

روى عنه: أبـو الحسن اللُّواتي، وأبو إسحـاق بن قُرقُول، وقـاسم بن دُحمان، وأبو محمد بن بُونَة، وجماعة.

وصنّف في الجدل والعقائد، وشرح «الإيضاح» لأبي علي الفارسي.

توفّـي بـتِـلِمْسان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

٢٣٠٢

أبو عامر العَبْدَري (*)

(... ـ ٥٢٤ هـ)

محمد بن سعدون بن مرجّى بن سعدون القرشي العَبْدري، الفقيه الظاهري أبو عامر الميورقي المغربي، نزيل بغداد.

ولد بقرطبة ودخل دمشق وسمع من أبي الحسن بن طاهر النحوي.

ورحل إلى بغداد وسمـع من: أبي الفضل بن خيرون ، وطِراد الـزَّيْنَبي، وأبي عبـد الله الحُميْـدي، وابـن البَطِـر، وأبي الحسين بـن الطُّيـوري، وأبي نصر محمـد

(*): الصلـة لابن بشكـوال ٣/ ٨٢٣ بـرقـم ١٢٤٦، معجم البلـدان ٥/ ٢٤٦، مختصر تـاريـخ دمشق ٢٢/ ١٧٢ برقم ٢٢٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٧٩ بـرقم ٣٣٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٣٠هـ) ١٠٣ برقـم ٦١، العبر ٢/ ٤٢٠، الوافي بـالـوفيـات ٣/ ٩٣ برقـم ١٠٢٣، مرآة الجنـان ٣/ ٢٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢١٦، شذرات الذهب ٤/ ٧٠.

الخراساني، ورزق الله التَّميمي، وغيرهم.

وكان حافظاً كبيراً، عارفاً بالحديث.

روى عنه: ابن عساكر، ويحيى بن بوش، وأبو الفتح المندائي، وأبو المعمّر.

ذكر ابن النّجار عن العبدري أنّه قال: لقد علمتُ من علم الحديث ما لم يعلمه غيري ممن تقدّمني، وإنّي لأعلم من صحيح البخاري ومسلم ما لم يعلما من صحيحهما.

وكان ابن النجار قد قرأ عليه شيئاً من كتاب «الأموال» لأبي عبيد، ثم هجره، وطعن فيه، وقال: كان سيّء الإعتقاد، يعتقد من أحاديث الصفات ظاهرها.

توفّي العبدري سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

٢٣٠٣

ابن قطب الدين الراوندي (*)

(... ـ ...)

محمد بن قطب الدين سعيد بن هبة الله بن الحسن، أبو الفضل الراوندي، الملقّب بـ(ظهير الدين).

---

*: فهرست منتجب الدين ١٧٢ برقم ٤١٨، أمل الآمل ٢/ ٢٧٤ برقم ٨٠٧، رياض العلماء ٥/ ١٠٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦٥.

كان من عيون العلماء، فقيهاً، عدلاً.

روى عن أبيه الفقيه الكبير سعيد بن هبة الله (المتوفّى ٥٧٣ هـ).

روى عنه: محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي النيسابوري المعروف بقطب الدين الكيدري (الذي شرح نهج البلاغة في سنة ٥٧٦ هـ)، وله منه إجازة برواية كتب جماعة من علماء الإمامية.

٢٣٠٤

العلاء الأُسْمَنْدي (*)

(٤٨٨ ـ ٥٦٣ هـ)

محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن، الفقيه أبو الفتح الأُسمندي السَّمرقندي، المعروف بالعلاء العالم، أحد كبار الحنفية.

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وسمع من: عمر بن عبد العزيز بن مازة، وعلي بن عمر الخرّاط.

وتفقّه على السيّد أشرف العلوي.

(*): الأنساب للسمعاني ١/ ١٥٦، المنتظم ١٨/ ١٨٠، معجم البلدان ١/ ١٨٩، اللباب ١/ ٥٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٩٧ برقم ٧١، الوافي بالوفيات ٣/ ٢١٨ برقم ١٢٠٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٧٣، الجواهر المضيّة ٢/ ٧٤ برقم ٢٢٢، لسان الميزان ٥/ ٢٤٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٩، كشف الظنون ١٦٣٦، شذرات الذهب ٤/ ٢١٠، هدية العارفين ٢/ ٩٢، إيضاح المكنون ١/ ١٧٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٣٠.

اشتُهر بالمناظرة، وحدّث ببغداد لما وردها سنة (٥٥٢ هـ)، وصنّف وأملى.

روى عنه: أبو المظفّر السَّمعاني، والقاضي أبو البركات محمد بن علي الأنصاري في مشيخته.

ولقيه أبو سعد السَّمعاني بسمرقند غير مرّة، ولم يسمع منه شيئاً من الحديث لأنّه ـ كما قال ـ كان متظاهراً بشرب الخمر. ثم قرأ عليه أحاديث لما وافى العلاء مرو منصرفاً من الحجّ سنة (٥٥٣ هـ).

قال ابن الجوزي: ثم سمعت عنه أنّه تنسّك وترك المناظرة واشتغل بالخير إلى أن توفّي .

صنّف العلاء من الكتب: مختلف الرواية في الفقه، شرح منظومة الخلافيات للنَّسَفي، الهداية في أُصول الدين، التعليقة المعروفة بالعالمي، وبذل النظر في أُصول الفقه.

وأملى كتاباً في التفسير.

وتوفّي سنة ثلاث وستين وخمسمائة [1].

---

١. هكذا أرّخه ابن الجوزي. وقال جمع ممن ترجم للعلاء إنّه توفّي سنة (٥٥٢ هـ). لكنّ قراءة السمعاني عليه في سنة (٥٥٣ هـ) تدلّ على تأخر وفاته إلى ما بعد سنة (٥٥٢ هـ).

٢٣٠٥

محمد بن عبد الرحمان البخاري (*)

(... ـ ٥٤٦ هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن أحمد، أبو عبد الله البخاري.

دَرَس على القاضي أحمد بن عبد الرحمان الريغذموني، وحدّث عنه.

وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، مفتياً، واعظاً، مفسّراً.

أجاز لعلي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفَرْغاني رواية جميع مسموعاته ومصنّفاته، وأجاز أيضاً لأبي سعد السَّمعاني.

وقيل: إنّه ألّف في التفسير كتاباً أكثر من ألف جزء.

توفّي في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة.

(*): التحبير للسمعاني ٢/ ١٥٣ برقم ٧٨٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ٢٥٦ برقم ٣٥٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٢ برقم ١٢٣٨، الجواهر المضيّة ٢/ ٧٦ برقم ٢٢٧، طبقات المفسرين للسيوطي ٩٤ برقم ١٠٨، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٨١ برقم ٥١٨، كشف الظنون ١/ ٤٥٤، هدية العارفين ٢/ ٩١، الفوائد البهية ١٧٥، معجم المفسرين ٢/ ٥٤٧.

٢٣٠٦

محمد بن عبد العزيز القمّي (*)

(... ـ ...)

محمد بن عبد العزيز بن أبي طالب، أبو عبد الله القمي، أحد فقهاء الشيعة.

روى عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي النطنزي [1] كتابه «الخصائص العلوية على سائر البرية».

روى عنه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٦٥ برقم ٣٩٢، جامع الرواة ٢/ ١٣٩، أمل الآمل ٢/ ٢٧٩ برقم ٨٢٥، رياض العلماء ٥/ ١١٣، تنقيح المقال ٣/ ١٣٩ برقم ١٠٩٢٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦٦.

١. ترجم السمعاني في «الأنساب»: ٥/ ٥٠٥ لـ(أبي الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النطنزي) وذكر أنّه قرأ عليه بمرو سنة (٥٢١ هـ) طرفاً من الأدب، وسمع منه أجزاء من الحديث واقتبس منه ببغداد. ولا ندري إن كان شيخ السمعاني هذا متحداً مع شيخ المترجم. فقد نسب العلامة الأميني في «الغدير» كتاب الخصائص العلوية لأبي الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النطنزي (كما في ج١/ ٤٢) تارة، وإلى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي النطنزي (كما في ج٢/ ١٧٧) تارة أخرى.

٢٣٠٧
الشَّهْرَسْتاني (*)
(٤٧٩ ـ ٥٤٨ هـ)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح الشهرستاني، مصنِّف «الملل والنحل».

مولده بشهرستان (بين نيسابور وخوارزم) سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

أخذ فقه الشافعية عن القاضي أحمد الخَوافي، وأخذ الأُصول والكلام عن أبي نصر القُشيري، وأبي القاسم الأنصاري.

وسمع من: أبي الحسن بن الأخرم، وعلي بن أحمد بن محمد المدائني.

وكان فقيهاً، مبرّزاً في علم الكلام، عارفاً بالأدب.

اشتُهر بدراسته لأديان الأُمم ومذاهب الفلاسفة وأصحاب المقالات، وصنّف في ذلك كتابه «الملل والنحل» حتى قيل إنّه أقام بمفرده مدرسة فلسفية للملل والنحل أو تاريخ الأديان [1].

---

*: التحبير للسمعاني ٢/ ١٦٠ برقم ٧٩١، معجم البلدان ٣/ ٣٧٧، وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨٦ برقم ١٩٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٧٨ برقم ١٣١٩، مرآة الجنان ٣/ ٢٨٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٢٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٣ برقم ٢٩٧، لسان الميزان ٥/ ٢٦٣، كشف الظنون ٥٧، شذرات الذهب ٤/ ١٤٩، روضات الجنات ٨/ ٢٦، هدية العارفين ٢/ ٩١، الأعلام ٦/ ٢١٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٨٧.

١. قاله الأُستاذ محمد بن فتح الله بدران في مقدّمته لكتاب «الملل والنحل».

ولكنّ الشهرستاني في كتابه المذكور لم يكن دقيقاً في عرض عقائد بعض الطوائف الإسلامية، وخاصّة الشيعة الإمامية منهم، فنسب إلى كبار علمائهم ومتكلّميهم آراء وأقاويل مختلفة، لا تناسب مقامهم، ولا يوجد منها شيء في كتب أهل نحلتهم، مع أنّه شرط على نفسه أن يورد مذهب كلّ فرقة على ما وجده في كتبهم من غير تعصّب لهم ولا كسر عليهم، وقد تصّدى العلاّمة الأميني لمناقشة وتفنيد هذه المزاعم [1].

وكان الشهرستاني قد ورد بغداد سنة (٥١٠ هـ) فأقام ثلاث سنوات، ووعظ بها، ثم عاد إلى بلده وتوفّي به سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وقد تخرّج به جماعة من العلماء.

وكتب عنه أبو سعد السمعاني شيئاً يسيراً بمرو، واتّهمه هو وغيره بالميل إلى الإسماعيلية، لكنّ تصانيفه دالة على خلاف ذلك، كما يقول السبكي.

وأثنى على علمه معاصرُه ابن ارسلان الخوارزمي إلاّ أنّه رماه بالتخبّط في الإعتقاد.

وللشهرستاني كتب، منها: نهاية الإقدام في علم الكلام (مطبوع)، الإرشاد إلى عقائد العباد، المبدأ والمعاد، تاريخ الحكماء، مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار في التفسير.

---

١. انظر الغدير: ٣/ ١٤٢ ـ ١٤٧ وبحوث في الملل والنحل للسبحاني: ٢/ ٣٣٩. ومن تخبّطات الشهرستاني قوله: إنّ طائفة من الشيعة قالت بإمامة فاطمة بنت الإمام علي الهادي، في حين أنّ الإمام عليه السلام لم يخلف من الإناث سوى بنت واحدة اسمها (عليّة). ومما يدلّ على عدم معرفة الشهرستاني بعقائد الشيعة وتاريخ رجالهم، قوله انّ مشهد الإمام علي الهادي عليه السلام بقمّ، في حين أنّ كتب التاريخ والتراجم أجمعت على أنّ مشهده بسامراء، وهو مشهور مزور.

٢٣٠٨

محمد بن عبد الكريم الرّافعي (*)

(... _ ٥٨٠ هـ)

محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن بن الحسين الرافعي، الفقيه الشافعي، أبو الفضل القزويني، والد عبد الكريم الرافعي صاحب «شرح مسند الشافعي».

تفقّه بقزوين على ملكداد بن علي، وبنيسابور على محمد بن يحيى، وببغداد على أبي منصور بن الرزّاز.

وسمع من: أبي البركات الفراوي، وعبد الخالق الشَّحّامي، ومحمد بن طِراد الزَّينبي.

ذكره ولده عبد الكريم في «الأمالي» وأكثر فيه الرواية عنه، وقال: أقبلت عليه المتفقّهة بقزوين، فدرّس، وأفاد، وصنّف في الحديث والفقه والتفسير.

كما نقل عنه في عدّة مواضع من «الشرح» أقوالاً في الفقه.

توفّي المترجم سنة ثمانين وخمسمائة.

---

*: التدوين في أخبار قزوين ١٠ (المقدمة)، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٧ برقم ٤٤، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٠ برقم ١٣٢١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٣١ برقم ٦٥٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١١.

٢٣٠٩

محمد بن عبد اللطيف الخُجَنْدي (*)

(... ـ ٥٥٢ هـ)

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن الأزدي المُهلَّبي [1]، صدر الدين أبو بكر الخجندي ثم الأصبهاني، الشافعي.

سمع من: أبي علي الحداد، وغانم بن أحمد، وغيرهما.

وكان شيخ الشافعية بأصبهان، مناظراً، جَواداً.

قال السمعاني: كان السلطان محمود يصدر عن رأيه، وكان بالوزراء أشبه منه بالعلماء.

ورد الخجندي بغداد، وولي تدريس النظامية بها، ووعظ بجامع القصر.

وخرج إلى أصبهان فمات في الطريق بقرية بقرب همذان في شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وحُمل إلى أصبهان.

---

*: المنتظم ١٨/ ١٢٢ برقم ٤٢١٨، الكامل في التاريخ ١١/ ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٨٦ برقم ٢٦٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٩٨ برقم ٧٢، العبر ٣/ ١٨، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٤ برقم ١٣٣٠، مرآة الجنان ٣/ ٣٠٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٣٣ برقم ٦٥٥، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٣٥ برقم ٤٤٤، البداية والنهاية ١٢/ ٢٥٤، شذرات الذهب ٤/ ١٦٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦٨.

١. ذكر بعضهم أنّه من ولد المُهلَّب بن أبي صُفرة.

٢٣١٠

محمد بن عبد الله الأرغِياني (*)

(٤٥٤ ـ ٥٢٨ هـ)

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو نصر الأرغِياني [١].

مولده في سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

ورد نيسابور، فتفقّه على أبي المعالي الجويني.

وسمع من: المفسّر أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشِّيرازي، وأبي سهم محمد بن أحمد الحفصي.

وكان مفتي الشافعيّة في وقته.

روى عنه جماعة منهم أبو سعد السَّمعاني بالإجازة.

وصنّف الفتاوى المستخرجة من «نهاية المطلب» لأبي المعالي، والتي يُعبّر عنها بفتاوى النِّهاية أو فتاوى الأرغِياني.

وتوفّي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٢، المنتظم ١٧/ ٢٨٩ برقم ٣٩٩٩، اللباب ٢/ ١١، وفيات الأعيان ٤/ ٢٢١ برقم ٥٩٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٨ برقم ١٤٢٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٠٨ برقم ٦٣٩، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٤٤ برقم ٤٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٩ برقم ٢٧٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٧، كشف الظنون ١/ ١٢٢٠، شذرات الذهب ٤/ ٨٩، هدية العارفين ٢/ ٨٧، الأعلام ٦/ ٢٢٩، معجم المؤلفين ١٠/ ١٩٧.

١. نسبة إلى أرْغِيان: كورة واسعة من نواحي نيسابور.

٢٣١١

ابن العربي (*)

(٤٦٨ ـ ٥٤٣ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعافِري، الحافظ المشهور، أبو بكر الأندلسي الإشبيلي، المعروف بابن العربي

ولد سنة ثمان وستين وأربعمائة.

ورحل مع والده إلى المشرق سنة خمس وثمانين وأربعمائة، فسمع ببغداد من: طِراد بن محمد الزينبي، وأبي عبد الله النّعالي، وابن الطُّيوري، وبدمشق من: نصر ابن إبراهيم المقدسي، وأبي البركات بن طاووس، وأبي الفضل بن الفرات، وبمصر من: أبي الحسن الخلعي، ومحمد بن عبد الله بن داود الفارسي، وبمكة من: الحسين ابن علي الطبري، وببيت المقدس من: مكي بن عبد السلام الرميلي، وغير هؤلاء.

---

*: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٨٥٥ برقم ١٣٠٥، وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٦، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٩٧ برقم ١٢٨، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٠ برقم ١٣٨٨، مرآة الجنان ٣/ ٢٧٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٤٥، الديباج المذهب ٢/ ٢٥٢، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٢، طبقات المفسرين للسيوطي ٩٠ برقم ١٠٣، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٦٧ برقم ٥١١، كشف الظنون ٢/ ٢١٩ و ١/ ٥٥٩، هدية العارفين ٢/ ٩٠، إيضاح المكنون ١/ ١٠٥.

وتفقّه بأبي حامد الغزّالي، وأبي بكر الشاشي، ومحمد بن الوليد الطّرطوشي.

وأخذ الأدب عن أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي.

ورجع إلى الأندلس بعد موت والده سنة ثلاث وتسعين، فاشتهر بها، ودرَّس وحدَّث، وصنّف في حقول مختلفة من العلم، وتولّى قضاء إشبيلية وكان صارماً في أحكامه، فعزل، وأقبل على نشر علومه .

وكان فصيحاً، أديباً.

حدّث عنه: عبد الخالق بن أحمد اليوسفي، وأحمد بن خلف الإشبيلي، ومحمد بن عبد الله الفِهري، ومحمد بن إبراهيم بن الفخّار، ومحمد بن علي الكتامي، وعبد المنعم بن يحيى بن الخلوف، ونجبة بن يحيى الرُّعيني، والقاضي عياض، وغيرهم.

وقرأ عليه ابن بشكوال، وسمع كثيراً من كتبه ورواياته.

قيل: وكان بالغاً رتبة الإجتهاد.

من كتبه: عارضة الأحوذي في شرح جامع الترمذي (مطبوع)، أحكام القرآن (مطبوع)، الإنصاف في مسائل الخلاف، المسالك في شرح موطأ مالك، أُمّهات المسائل، نزهة الناظر، العواصم من القواصم (مطبوع)، المحصول في أُصول الفقه، وكوكب الحديث والمسلسلات، وغير ذلك.

توفّي بالعدوة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، ودفن بمدينة فاس.

٢٣١٢
أبو المجد المعرّي (*)
(٤٤٠ ـ ٥٢٣ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان التّنوخي، القاضي أبو المجد المعرّي.

ولد سنة أربعين وأربعمائة.

وأدرك عمّ أبيه أبا العلاء المعرّي الشاعر، وروى عنه مصنّفاته وأشعاره.

وكان هذا فقيهاً، مفتياً على مذهب الشافعي، أديباً شاعراً.

ولي قضاء المعرّة إلى أن دخلها الفرنج سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، فانتقل إلى شِيْزَر ثم إلى حماة وأقام بها إلى أن توفّي في المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

وله ديوان شعر، ورسائل.

فمن شعره:

ويوم دَجنٍ خانَتْه أنجُمه ... في الصَّحْوِ والغيم فهو مشترك
كأنّما الشّمس والرَّذاذ معاً ... فيه بكاءٌ يَشُوبه ضَحِكُ

(*) معجم الأدباء ٣/ ١١٢ برقم ٢٨ (ضمن ترجمة أبي العلاء المعري)، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٤ برقم ١٣٩٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٤٣.

٢٣١٣

ابن الجَدّ (*)

(٤٩٦ _ ٥٨٦ هـ)

محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج بن الجدّ الفِهري، أبو بكر اللَّبْلي ثم الإشبيلي.

ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة.

وسمع بقرطبة: أبا محمد بن عتّاب، وأبا بحر بن العاص، وأبا الوليد بن رشد، وبإشبيلية: أبا بكر بن العربي، وشريح بن محمد، وغيرهم.

وأخذ اللغة عن ابن الأخضر.

وانتهت إليه رئاسة المذهب المالكي في الحفظ والفتيا، وقُدِّم للشورى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، وعظم محلّه، وكان قد قُيِّد وسُجن في حادثة لَبْلة.

قال الذهبي: ولم يكن يدري فنّ الحديث، لكنّه عالي الإسناد.

ومن شعره:

سألقى بحدّ الصبر صُمَّ خطوبِهِ ... وإنْ صيغ فيها الشيب من حَدَق النَبل

ودونك من روض السلام تحيةً ... تُنسّيك غضّ الورد في راحة الطَّلِّ

توفّي ابن الجدّ في شوّال سنة ست وثمانين وخمسمائة.

(*): سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٧٧ برقم ٨٩، العبر ٣/ ٩٢، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٥ برقم ١٣٩٧، مرآة الجنان ٣/ ٤٣٢، النجوم الزاهرة ٦/ ١١٢، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٥٩ برقم ٤٨٩.

٢٣١٤

محمد بن عبد الملك (*)

(... ـ ٥٦٥، ٥٦٦ هـ)

ابن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة، القاضي أبو المكارم الحلبي.

قال ياقوت الحموي: وبيت أبي جرادة بيت مشهور من أهل حلب، أدباء شعراء فقهاء، عُبّاد زهّاد، قضاة، يتوارثون الفضل كابراً عن كابر وتالياً عن غابر.

ثم قال عند ترجمته لأبي المكارم هذا: كان له أدب وفضل وفقه وشعر جيّد، وقد روى الحديث.

سمع بحلب من أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة (المتوفّى ٥٤٨ هـ) [١]، ورحل إلى بغداد، فسمع بها من محمد بن ناصر السلامي، وغيره.

سمع منه الحسين بن هبة الله بن محفوظ التغلبي [٢].

وصنّف كتاب الآثار المروية في فضائل العترة العلوية، وجزءاً خرّجه من حديثه.

وشرَح القصيدة «الشافية» في مدح أهل البيت عليهم السلام لأبي فراس الحمداني.

---

*: معجم الأدباء ١٦/ ٥ برقم ١، أعيان الشيعة ٩/ ٣٩٢.

١. بغية الطلب: ٣/ ١٢٢٤.

٢. بغية الطلب: ٦/ ٢٧٩٤.

ومن شرحه هذا استدل السيد محسن العاملي على تشيّعه [١].

وكان أبو المكارم راوية للأخبار، محقّقاً [٢].

توفّي بحلب سنة خمس أو ست وستين وخمسمائة.

٢٣١٥

محمد بن عبد الملك الكَرَجي (*)

(٤٥٨ ـ ٥٣٢ هـ)

محمد بن أبي طالب عبد الملك بن محمد بن عمر، أبو الحسن الكرجي، الشافعي.

ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

وأخذ الفقه عن محمد بن أحمد أبي منصور الأصبهاني.

وسمع الحديث بكَرج وهمذان وأصبهان وبغداد، من: مكي بن عَلّان الكرجي، وعلي بن أحمد بن بيان الرزاز، ومحمد بن سعيد بن نبهان الكاتب، وأبي الحسن بن علّاف، وأحمد بن عبد الرحمان الذكواني، وغيرهم.

---

١. قال أبو المكارم في شرح قوله: «قام النبيّ بها يوم الغدير لهم والله يشهدُ والأملاكُ والأممُ»: أمّا قصة يوم الغدير في حجة الوداع فمعروفة، وقد شحنت الكتب بها، واستفاض في الأشعار ذكرها. وقال في موضع آخر: وأمّا الأئمّة الصادق والباقر والسجاد عليهم السلام فما منهم إلّا من قد أجمع الناس على علمه. أعيان الشيعة.

٢. بغية الطلب: ١٠/ ٤٤٦٣.

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٢٩٤ برقم ١٠٨، العبر ٢/ ٤٤٣، مرآة الجنان ٣/ ٢٦٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٣٧ برقم ٦٥٩، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٨١ برقم ٩٨٧، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣١٠، شذرات الذهب ٤/ ١٠٠.

روى عنه: أبو سعد السَّمعاني، وأبو موسى المديني.

وكان فقيهاً، مفتياً، أديباً شاعراً، نُسبت له قصيدة بائية يشرح فيها اعتقاده تزيد على مائتي بيت، أوّلها:

محاسنُ جسمي بُدِّلت بالمعايبِ وشيَّب فَوْدي شوبُ وَصْل الحبائبِ

ورجّح السُّبكي بالقرائن كونها كلّها أو بعضها مكذوبةً عليه، لأنّه ينال فيها من الأشعري وعقيدته.

وقد صنّف الكَرَجي كتباً، منها: الذرائع في علم الشرائع، والفصول في أعتقاد الأئمّة الفحول.

وتوفّي في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

٢٣١٦

محمد بن عبد الوهاب (*)

(... ـ حياً ٥١٠ هـ)

ابن عيسى السمّان، أبو النجم الرازي، العالم الشيعي.

قال منتجب الدين ابن بابويه: ورع فقيه حافظ، له كتب في الفقه.

روى عن أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري [1].

---

*: فهرست منتجب الدين ١٦٠ برقم ٣٧٥، أمل الآمل ٢/ ٢٨٠ برقم ٨٣٣، رياض العلماء ٥/ ١١٥، تنقيح المقال ٣/ ١٤٨ برقم ١١٠١٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٧٠، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٦٢ برقم ١١١٧١.

١. هو جد المفسر أبي الفتوح الحسين بن علي بن محمد الخزاعي الرازي (المتوفّى بعد ٥٥٢ هـ).

روى عنه: الشريف أبو الحسن علي بن أبي طالب الحسيني السيلقي، وعماد الدين محمد بن أبي القاسم علي الطبري.

لم نظفر بوفاته، لكنّه كان حياً في سنة عشر وخمسمائة، حيث حدّث عنه في السنة المذكورة عماد الدين الطبري [١].

٢٣١٧

محمد بن عَبْدُوَيْه (*)

(٤٣٧ ـ ٥٢٥ هـ)

البغدادي ثم الكَمَراني [٢]، الفقيه.

تفقّه على أبي إسحاق الشيرازي ببغداد، وقرأ عليه كتابه «المهذّب» ونُكَته في الأُصول والجدل.

وسكن عدن ثم انتقل إلى جزيرة زَبيد وملوكها الحبشة يومئذ، فلمّا دخل مفضّل بن أبي البركات بعسكر من العرب انتُهب مالٌ لابن عبدويه كان يتّجر فيه، فخرج إلى كَمَران وأقام بها إلى أن توفّي سنة خمس وعشرين وخمسمائة عن ثمان وثمانين سنة.

وللكَمَراني كتاب في أُصول الفقه يسمّى «الإرشاد».

---

١. انظر مستدركات علم رجال الحديث للنمازي: ٧/ ٢٧٦ برقم ١٤٢٣٦.

*: معجم البلدان ٢/ ١٣٩، مرآة الجنان ٣/ ٢٤٢، شذرات الذهب ٤/ ٧٥، إيضاح المكنون ١/ ٦٢، هدية العارفين ٢/ ٨٦، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٧٥.

٢. نسبة إلى كَمَران: جزيرة قبالة زَبيد باليمن.

٢٣١٨

ابن حمزة (*)

(... ـ حياً ٥٦٠ هـ)

محمد بن علي بن حمزة، عماد الدين أبو جعفر الطوسي المشهدي، المعروف بابن حمزة، وبأبي جعفر المتأخر، لتأخّره عن الشيخ الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ) والمشارك له في الاسم والكنية والنسبة.

كان ابن حمزة من كبار الفقهاء، متكلّماً، واعظاً.

حدّث عن: محمد بن الحسين بن جعفر الشوهاني، نزيل مشهد الرضا عليه السلام.

وصنّف كتباً، منها: الوسيلة إلى نيل الفضيلة (مطبوع) [1]، ثاقب المناقب (مطبوع) [2]، الواسطة، الرائع في الشرائع، ومسائل في الفقه.

وكتابه «الوسيلة إلى نيل الفضيلة» كتاب فقهي فتوائي، يشتمل على جميع أبواب الفقه، وهو على غرار الرسائل العملية المعروفة في عصرنا، وقد اعتمد عليه علماء الإمامية، ونقل عنه كلّ من تأخّر عن عصر مؤلّفه.

لم تُعلم سنة وفاة ابن حمزة، لكنّه كان حياً في سنة ستين وخمسمائة وهي سنة

---

*: فهرست منتجب الدين ١٦٤ برقم ٣٩٠، جامع الرواة ٢/ ١٥٤، أمل الآمل ٢/ ٢٨٥ برقم ٨٤٨، رياض العلماء ٥/ ١٢٢، تنقيح المقال ٣/ ١٥٥ برقم ١١١٠٧، الذريعة ٥/ ٥ برقم ٨١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٧٢، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٢٧ برقم ١١٢٩٥، معجم المؤلفين ١١/ ٤.

١. حققه الشيخ محمد الحسّون، ونشرته مكتبة السيد المرعشي بقمّ.

٢. حقّقه الأستاذ نبيل رضا علوان، ونشرته مؤسسة أنصاريان بقمّ.

تأليفه «ثاقب المناقب».

ومرقده بكربلاء خارج باب النجف، يُزار.

٢٣١٩

ابن شهر آشوب (*)

(٤٨٨ ـ ٥٨٨ هـ)

محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش، العالم الربّاني، أبو جعفر السَّرَوي المازندراني، الحافظ، يلقّب رشيد الدين، ويُعرف بابن شهرآشوب.

ولد في جُمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وعُني بطلب العلم، فحفظ القرآن وهو ابن ثماني سنين، وسمع في صغره من جدّه شهرآشوب، وروى عن طائفة من مشايخ الفريقين، وتفقّه، وبرع في علوم القرآن والحديث والعربية، وغيرها، وصنّف فيها.

أخذ عن المتكلّم أبي سعيد عبد الجليل بن أبي الفتح الرازي.

وروى عن: أبي الفتاح أحمد بن علي الرازي، والحسين بن أحمد ابن طحال

(*): معالم العلماء ١١٩، الوافي بالوفيات ٤/ ١٦٤، لسان الميزان ٥/ ٣٠١، بغية الوعاة ١/ ١٨١ برقم ٣٠٤، طبقات المفسرين ٢/ ٢٠١ برقم ٥٣٨، نقد الرجال ٣٢٣، كشف الظنون ٧٧، ١٢٦٩، جامع الرواة ٢/ ١٥٥، أمل الآمل ٢/ ٢٨٥ برقم ٨٥١، روضات الجنات ٦/ ٢٩٠، هدية العارفين ٢/ ١٠٢، إيضاح المكنون ١/ ٦٩ برقم ١٠٣، تنقيح المقال ٣/ ١٥٦ برقم ١١١١٥، الكنى والألقاب ١/ ٣٣٢، أعيان الشيعة ١٠/ ١٧، الذريعة ٣/ ٣٠٦ و ١٩/ ٦٢، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٣٩ برقم ١١٣٠٥، الأعلام ٦/ ٢٧٩، معجم المؤلفين ١١/ ١٦.

المقدادي، والسيد مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي، وعلي بن علي بن عبد الصمد التميمي، ومحمد بن الحسن المعروف بالفتال النيسابوري، وأبي المحاسن مسعود بن علي بن أحمد الصوابي، والسيد المنتهى بن أبي زيد عبد الله بن علي الحسيني الكيايكي، ووالده علي، والسيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني الراوندي، والمفسر جار الله الزمخشري المعتزلي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد النطنزي، وغيرهم.

وكان قد اشتهر ببلده (مازندران) فخافه واليها، فأمره بالخروج منها، فهاجر إلى بغداد، فوعظ بها، ولقي قبولاً، وذاع صيته، ثم انتقل إلى حلب فسكنها، واشتغل بالتأليف والتدريس والوعظ إلى أن توفي بها في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

قال الصّفدي في حقّ المترجم: أحد شيوخ الشيعة، حفظ القرآن وله ثمان سنين، وبلغ النهاية في أُصول الشيعة، كان يُرحل إليه من البلاد، ثم تقدّم في علم القرآن والغريب والنحو، ووعظ على المنبر أيام المقتفي ببغداد، فأعجبه، وخلع عليه.

وقال شمس الدين محمد بن علي الداوودي المالكي: كان إمام عصره، وواحد دهره، والغالب عليه علم القرآن والحديث. وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لأهل السنّة في تصانيفه، في تعليقات الحديث ورجاله ومراسيله، ومتفقه ومفترقه، إلى غير ذلك من أنواعه، واسع العلم، كثير الفنون.

صنّف ابن شهرآشوب كتباً، منها: معالم العلماء (مطبوع)، مائدة الفائدة، مناقب آل أبي طالب (مطبوع)، الفصول في النحو، الأسباب والنزول على مذهب آل الرسول ﷺ، متشابهات القرآن ومختلفه (مطبوع)، المخزون المكنون في عيون الفنون، وغيرها.

وأخذ عنه جماعة، منهم: أبو الحسن علي بن جعفر بن شعرة الحلّي الجامعاني، وأبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي .

٢٣٢٠

محمد بن علي التميمي (*)

(... ـ كان حياً ٥٣٣ هـ)

محمد بن علي بن عبد الصمد بن محمد التَّميمي، أبو جعفر النيسابوري، من بيت العلم والفقه والحديث.

روى عن جماعة من كبار العلماء، منهم: والده الفقيه علي بن عبد الصمد، وأبو علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، وعبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي، وأبو عبد الله جعفر بن محمد الدُّوْرْيَسْتي.

وكان من أفاضل المحدّثين، جليل القدر.

روى عنه: السيد أبو الرضا فضل الله الحسيني الراوندي، وقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، وعماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري في كتابه «بشارة المصطفى»، وحفيد أخيه علي بن محمد بن علي بن علي بن عبد الصمد في كتابه «منية الداعي»، ومحمد بن علي بن شهرآشوب.

وروى عنه ابنه علي بن محمد بن علي كتاب «الأمالي» للصدوق في سنة (٥٣٣ هـ) ووصف والده عند ذكر طريقه إلى الكتاب: بالشيخ الفقيه العالم الزاهد

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٨٧ برقم ٨٥٥، رياض العلماء ٥/ ١٣٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٧٤، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٣١ برقم ١١٣١١، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٣٦ برقم ١٤٠١٩.

المفيد.

روى المترجم عن أبيه بسنده إلى زرّ بن حُبيش، قال: قال علي عليه السلام: «إنّ فيما عهد إليّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحبك إلاّ مؤمن، ولا يبغضك إلاّ منافق»[1].

٢٣٢١

المازري[*]

(٤٥٣ ـ ٥٣٦ هـ)

محمد بن علي بن عمر بن محمد التَّميمي الحافظ، أبو عبد الله المازري[2]، المالكي.

ولد بمدينة المهديّة من إفريقية سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

وأخذ عن: أبي الحسن اللخمي، وعبد الحميد السوسي، ودرَس حتى تقدَّم في المذهب وأُخذت عنه الفتيا.

حدّث عنه: القاضي عياض، وأبو جعفر بن يحيى القرطبي، وعبد السلام البرحيني، وابن الفَرَس، وابن المقري، وغيرهم.

قيل: وكان يفتي بالطبّ كما يفتي في الفقه.

---

١. بحار الأنوار: ٣٩/ ٢٨٣، الحديث ٦٧ نقلاً عن «بشارة المصطفى».

*: وفيات الأعيان ٤/ ٢٨٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٠٤ برقم ٦٤، العبر ٢/ ٤٥١، دول الإسلام ٢/ ٤٠، الوافي بالوفيات ٤/ ١٥١ برقم ١٦٨٠، مرآة الجنان ٣/ ٢٦٧، الديباج المذهب ٢/ ٢٥٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٩، كشف الظنون ٥٥٧، شذرات الذهب ٤/ ١١٤، هدية العارفين ٢/ ٨٨، إيضاح المكنون ١/ ١٥٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٢٧ برقم ٣٧١.

٢. نسبة إلى مازر (بفتح الزاي وقد تكسر): بليدة بجزيرة صقلية. (وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨٥).

وكان عالماً بالحساب والآداب.

وقد صنّف كتباً، منها: المُعْلم بفوائد شرح مسلم، إيضاح المحصول في الأُصول، شرح «التلقين» لعبد الوهاب المالكي، شرح «البرهان» للجويني، وكتب أُخرى في الكلام والأدب.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة.

٢٣٢٢

أبو جعفر الحلبي (*)

(... ـ ...)

محمد بن علي بن المحسِّن، أبو جعفر الحلبي.

أدرك الشيخ أبا جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، ورحل إليه إلى العراق، واشتغل عليه، وروى عنه.

وأخذ عن ابن البراج الطرابلسي كتابه «جواهر الفقه».

وكان أبو جعفر من فقهاء الإمامية، شاعراً، وله مصنّفات [1].

قرأ عليه السيد أبو الرضا فضل الله الراوندي، وقطب الدين سعيد بن هبة

---

*: فهرست منتجب الدين ١٥٥ برقم ٣٥٧، معالم العلماء ١٢ برقم ٣ (المقدمة)، بغية الطلب في تاريخ حلب ١٠/ ٤٣٧٥، أمل الآمل ٢/ ٢٨٢ برقم ٨٤٠ و ٢٨٩ برقم ٨٦٣، رياض العلماء ٥/ ١١٨، ١٤٣، الفوائد الرجالية (لبحر العلوم) ٤/ ٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧٠، ١٨١، ٢٧١، ٢٧٦، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٢١ برقم ١٣٩٥٣ و ٢٤٢ برقم ١٤٠٥٦، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣١٣ برقم ١١٢٨٣ و ١٧/ ٢٣ برقم ١١٣٣٤.

١. بغية الطلب: ١٠/ ٤٣٧٥.

الله الراوندي، وروى عنه.

وأورد له ابن العديم جملة أبيات من قصيدة يمدح بها بعض الملوك.

لم نظفر بوفاته، لكنه بقي إلى أوائل المائة السادسة، لقراءة القطب الراوندي (المتوفّى ٥٧٣ هـ) عليه [١].

٢٣٢٣

ابن المراق الحَلْواني [*]

(٤٣٩ ـ ٥٠٥ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن عثمان المراق، أبـو الفتح البغدادي الحَلْواني، من فقهاء الحنابلة .

مولده في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

تفقّه على القاضي أبي يعلى بن الفرّاء مُديدة، ثم صحب بعد وفاته أبا جعفر ابن أبي موسى، والقاضي يعقـوب البرزبيني، ودرس عليهما الفروع والأُصول حتى برع في المذهب.

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٢٧٦ (القرن السادس). وقد ترجم الحر العاملي في «أمل الآمل»: ٢/ ٢٨٢ لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي (تلميذ أبي علي بن الشيخ الطوسي، وأبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله الرازي، واستاذ ابن شهرآشوب) واحتمل اتحاده مع المترجم له، واستبعد آخرون ذلك.

*: المنتظم ١٧/ ١٢٧ برقم ٣٨٠٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥١٠هـ) ١١٢ برقم ١٢٠، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٠٦ برقم ٥٠، الوافي بالوفيات ٤/ ١٤٩ برقم ١٦٧٧، المنهج الأحمد ٢/ ١٩٠ برقم ٧٣٠، إيضاح المكنون ٢/ ٣٧٣، هدية العارفين ٢/ ٨١، الأعلام ٦/ ٢٧٧، معجم المؤلفين ١١/ ٥٠، ٥٤.

وسمع من: أبي الحسين بن المهتدي بالله، وأبي الغنائم بن المأمون، وابن المسلمة، والصريفيني، والنهرواني.

ودرّس وأفتى، ثم ولي إمامة مسجد شافع الجيلي إلى حين وفاته.

روى عنه السِّلَفي في مشيخته.

وصنّف كتباً في المذهب، منها: مختصر العبادات، كفاية المبتدي، ومصنّف في أُصول الفقه.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة خمس وخمسمائة.

٢٣٢٤

عماد الدين الطبري (*)

(... ـ حدود ٥٥٤ هـ)

محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن علي، أبو جعفر الطبري الآملي الكجي، المجاور بالمشهد الغروي، مصنّف «بشارة المصطفى» المشهور، ويُعرف بعماد الدين الطبري، وبمحمد بن أبي القاسم.

اختص بالفقيه المحدث أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، وأخذ عنه، وروى عنه كثيراً.

(*): فهرست منتجب الدين ١٦٣ برقم ٣٨٨، معالم العلماء ١١٩، جامع الرواة ٢/ ٥٧، أمل الآمل ٢/ ٢٣٤، بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٧٠، رياض العلماء ٥/ ١٧، لؤلؤة البحرين ٣٠٣، روضات الجنات ٦/ ٢٤٩، الكنى والألقاب ٢/ ٤٤٣، الفوائد الرضوية ٣٨٤، أعيان الشيعة ٩/ ٦٣، ريحانة الأدب ٤/ ٢٠٢، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٩٥، معجم المؤلفين ١١/ ١٤٦.

وروى أيضاً عن طائفة من المشايخ، منهم: الحسن بن الحسين ابن بابويه المعروف بحسكا، ومحمد بن أحمد بن شهريار الخازن، ووالده أبو القاسم علي، والسيد عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي الزيدي في سنة (٥١٠هـ)، وسعيد بن محمد الثقفي، ومحمد بن علي بن عبد الصمد التميمي، والجبار بن علي بن جعفر الرازي المعروف بحدقة، والحسين بن أحمد بن خيران البغدادي، وأبو طالب يحيى بن الحسن الجواني في سنة (٥٠٩ هـ)، وغيرهم.

وكان فقيهاً إمامياً، محدّثاً، واسع الرواية، جليل القدر.

روى عنه: عربي بن مسافر العبادي الحلي، وقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، وشاذان بن جبرئيل القمي.

وصنّف كتباً، منها: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى [١]، الزهد والتقوى، الفرج في الأوقات والمخرج بالبينات، وشرح مسائل «الذريعة» في أصول الفقه للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي (المتوفّى ٤٣٦ هـ).

أقول: توفّي في حدود سنة أربع وخمسين وخمسمائة عن سنّ عالية، لأنّ آخر ما وصلنا من أخباره أنّه حدّث محمد بن جعفر المشهدي في سنة ثلاث وخمسين.

---

١. وهو في سبعة عشر جزءاً، إلاّ أنّ الموجود منه أقلّ من ذلك.

٢٣٢٥

ابن المطهّر الحسيني (*)

(... ـ ٥٦٦ هـ)

محمد بن علي بن محمـد بن المطهر [١] بن علي بن محمد الحسيني [٢]، نقيب النقباء، السيد شرف الدين أبو الفضل الرازي، أحد كبار علماء الشيعة.

روى عن: السيـد أبي الحسـن علي بن أبي طـالب الحسينـي السيلقي، وأبي الفضل محمد بن أحمد الطبسي.

وكان فقيهاً [٣]، راوية، جليل الشأن، وإليه انتهت نقابة الطالبين في عصره.

أقول: ذكـر الماوردي أنّـه يُشترط في من يتولّـى النقـابـة العـامـة أن يكـون عـالماً مـن أهـل الاجتهـاد، لكـي يتمكن مـن القيـام بـوظـائفـه، كـالحكـم بين المتنازعين، وإقامة الحدود، وغير ذلك من الوظائف التي ذكرها في كتابه «الأحكام

---

*: فهرسـت منتجب الديـن ١٥٤ برقم ٣٥٤ و ٢٠٠ بـرقم ٥٣٨، أمل الآمل ٢/ ٢٩٠ بـرقم ٨٦٧، رياض العلماء ٥/ ١٤٥، الـدرجات الرفيعة ٤٩٨ (في تـرجمة ولده يحيى بن محمـد بن علي)، أعيان الشيعة ١٠/ ٥٧، طبقـات أعلام الشيعـة ٢/ ٢٧٨، شهداء الفضيلـة ٤٩ في ترجمة ولـده يحيى بن محمد، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٩ برقم ١١٣٥١.

١. كـان من سادات العـراق، وكبـار العلماء، ممن أخذ عـن الشيخ الطـوسي، وقد تـرجمنا لـه في الجزء الخامس.

٢. مرّ تمام نسبه في ترجمة المطهر.

٣. كذا في نسخة من «فهرست» منتجب الدين التي نقل عنها في «أمل الآمل» و «رياض العلماء» وفي النسـخة التي حقّقها السيد عبد العزيز الطباطبائي: ثقة بدل فقيه.

السلطانية»[١].

روى عنه: ابنه النقيب عز الدين يحيى[٢]، ومنتجب الدين ابن بابويه الرازي، وقرأ عليه كتباً جمّة في الأحاديث.

وروى عنه كتابةً أخطب خوارزم الموفق بن أحمد الخوارزمي الحنفي في كتابه «المناقب» وأطراه كثيراً.

وكانت له مكتبة عظيمة بالريّ، مدحها البيهقي فريد خراسان في ترجمة (الفارابي) من «تتمة صوان الحكمة».

توفّي في مدينة ساوة سنة ست وستين وخمسمائة[٣].

روى عنه منتجب الدين في «الأربعون حديثاً» الحكاية الثالثة عشرة.

٢٣٢٦

محمد بن عمر الخازِمي (*)

(٤٩٣ ـ ٥٦٤ هـ)

محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد الأنصاري الخازمي، أبو بكر الهروي، الفقيه الحنفي.

---

١. ص ٩٧، الباب الثامن، وقد نقلناها في ترجمة محمد بن جعفر بن محمد العلوي المعروف بأبي قيراط في الجزء الرابع.

٢. ستأتي ترجمته في هذا الجزء.

٣. ذكره في «منية الراغبين»: ١/ ٢٣٦ كما نقله عنه السيد الطباطبائي في هامش «فهرست» منتجب الدين.

*: المختصر المحتاج إليه ٤٧ برقم ١٥٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ٢١١ برقم ١٦٦، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٤١ برقم ١٧٧١، الجواهر المضيّة ٢/ ١٠٥.

ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

وسمع من: نصر بن أحمد الهروي، وصاعد بن سيّار الدهّان، ومحمد بن أحمد ابن صاعد، وأبي عبد الله الفراوي، وعبد الرزاق بن عبد الرحمان الماليني، وسهل بن إبراهيم المسجدي، وعبد الرزاق بن عبد الحميد البوشنجي، وغيرهم بهراة ونيسابور وبَلخ وبغداد، وغيرها.

وكان عالماً بالفقه والخلاف والنحو واللغة، وكان مرجعاً لفقهاء هراة إذا وقع أمر مشكل.

روى عنه: عبد القادر الرهاوي، ونصر الله بن سلامة الهيتي، وعمر بن أحمد ابن بكرون، وأحمد بن منصور الكازروني، ويوسف بن أحمد الشيرازي، وغيرهم.

وتوفّي سنة أربع وستين وخمسمائة.

٢٣٢٧

محمد بن عيسى السَّبْتي (*)

(٤٢٨ ـ ٥٠٥ هـ)

محمد بن عيسى بن حسين التَّميمي، أبو عبد الله السَّبتي المغربي، المالكي.

ولد سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وأخذ عن أبي محمد المسيلي ولازمه، وعن أبي عبد الله بن العجوز.

ثم رحل إلى الأندلس، فلازم القاضي ابن المرابط، وتفقّه به، وبعبد الملك

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٥٨٤، الصلة لابن بشكوال ٣/ ٨٧٤ برقم ١٣٣٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٦٦ برقم ١٦٦، نفح الطيب ٢/ ٤٨٩، شجرة النور الزكية ١٢٤.

ابن سراج.

وسمع من: محمد بن الفرج الطلاعي، وأبي علي الغسّاني.

ثم اشتهر في بلده فقيهاً، مفتياً، مناظراً.

ورحل الناس إليه لأخذ المذهب، وتفقّه به جماعة منهم: أبو محمد بن شبونه، والقاضي عياض، والقاضي ابن منظور، وأبو بكر بن صلاح، وغيرهم.

وولي القضاء بسَبْتة، ثم عزل نفسه، فطُلب وولّي قضاء فاس، فلم يرغب في الابتعاد عن وطنه،ورجع، فتوفّي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة.

٢٣٢٨

الفُراوي (*)

(٤٤١ ـ ٥٣٠ هـ)

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي، أبو عبد الله الفُراوي (١)، الملقّب بكمال الدين، ويُعرف بفقيه الحرم.

---

*: تبيين كذب المفتري ٣٢٢، المنتظم ١٧/ ٣١٨ برقم ٤٠٢٠، معجم البلدان ٤/ ٢٤٥، الكامل في التاريخ ١١/ ٤٦، وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٠، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١٥ برقم ٣٦٢، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٣، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٦٦، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٣٣ برقم ٨٩٥، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣١٢، شذرات الذهب ٤/ ٩٦، هدية العارفين ٢/ ٨٧، الأعلام ٦/ ٣٣٠.

١. نسبة إلى فُراوة: بليدة قرب خوارزم.

ولد في نيسابور سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

وسمع من: عبد الغافر الفارسي، وعمر بن مسرور، وأبي سعد الكَنْجَرُودي، وأبي بكر البيهقي، وعبد الله بن محمد الطوسي، وأبي إسحاق الشّيرازي، وسعيد بن أبي سعيد العيّار، وإسماعيل بن زاهر، ومحمد بن عبد الله بن عمر العَدَوي، وغيرهم.

ودرَس التفسير والأصول على أبي القاسم عبد الكريم القشيري، وصحب أبا المعالي الجويني، وعلّق عنه الفقه والأصول، حتى حفظ قواعد المذهب الشافعي وبرع فيه.

ووعظ ببغداد وغيرها، ونشر المذهب في الحرمين، وعاد إلى نيسابور، ودرّس بالمدرسة الناصحية، وقام بإمامة مسجد المطرّز.

روى عنه: أبو سعد السّمعاني، وأبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد بن الصفّار، وأبو الخير القزويني، وعبد الرحيم بن عبد الرحمان الشعري، ومحمد بن المطهّر الفاطمي، وسعيد بن المأموني، وأبو الحسن المرادي، وآخرون.

وله تصانيف منها: الأربعون حديثاً، وكتاب في الفقه.

وأملى مجالس في الوعظ قيل إنّها أكثر من ألف مجلس.

توفّي في شوال سنة ثلاثين وخمسمائة.

٢٣٢٩
ابن الخلّ (*)
(٤٧٥ ـ ٥٥٢ هـ)

محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن بن أبي البقاء، ابن الخلّ البغدادي، أحد شيوخ الشافعية.

ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

وتفقّه على أبي بكر الشاشي المعروف بالمُسْتظهري.

وحدّث عن: أبي عبد الله النعالي، ونصر بن البَطِر، وثابت بن بندار، والحسين بن علي البُسري، وجعفر السّراج، وأبي بكر الطوسي، ومحمد بن عبد السلام الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: عبد الخالق بن أسد، وأبو سعد السّمعاني، والفتح بن عبد السلام، وأبو الحسن القطيعي، وآخرون.

ودرّس وأفتى في مسجده.

---

*: المنتظم ١٨/ ١٢٢ برقم ٤٢١٩، الكامل في التاريخ ١١/ ٢١٧، وفيات الأعيان ٤/ ٢٢٧ برقم ٥٩٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٠٠ برقم ٢٠٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ١٠٢ برقم ٧٤، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٣٦ برقم ٢٧، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٨١ برقم ١٩٣١، مرآة الجنان ٣/ ٣٠٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٧٦ برقم ٦٨٤، البداية والنهاية ١٢/ ٢٥٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٧، كشف الظنون ١/ ٤٨٩، شذرات الذهب ٤/ ١٦٤، هدية العارفين ٢/ ٩٣، الأعلام ٧/ ١٧، معجم المؤلفين ١١/ ١٧٠.

وصنّف كتاباً في أُصول الفقه.

وله شرح مختصر على «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي، سمّاه توجيه التنبيه، قال عنه ابن خلّكان: ليس فيه طائل.

ومن شعره:

بلّغه عني بأنّي بعد فُرقته ... ماء الشؤون شرابي والضَّنا زادي

يا منية النفس لا تَنْسَيْ مودة مَنْ ... في قلبه منك همٌّ رائحٌ غادي

توفّي ببغداد في المحرم سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، ونُقل إلى الكوفة ودُفن بها.

ولمحمد بن المبارك أخٌ فقيهٌ شاعرٌ، اسمه أحمد وكنيته أبو الحسين، ذكرتْ كتبُ التراجم أنّه وُلد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة وتوفّي في نفس سنة وفاة أخيه هذا أو التي بعدها [1].

٢٣٣٠
قوام الدين (*)
(... ـ كان حياً ٥٨٨ هـ)

محمد بن محمد البحراني، الملقب بـ (قوام الدين)، أحد فقهاء الشيعة.

---

١. الوافي بالوفيات: ٧/ ٣٠٣ برقم ٣٢٩١، وفوات الوفيات: ١/ ١٠٩ برقم ٤٤، وطبقات الاسنوي: ١/ ٢٣٤ برقم ٤٤١، وذيل ترجمة أخيه من تاريخ الإسلام ووفيات الأعيان.

*: أمل الآمل ٢/ ٢٩٨ برقم ٩٠٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٨٣، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٨٧ برقم ١١٦٧٦.

روى عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني الراوندي.

روى عنه أحمد بن صالح القسيني في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

قال الحر العاملي في «أمل الآمل»: كان فاضلاً، أديباً، صالحاً.

٢٣٣١

العِمَاد الكاتب (*)

(٥١٩ ـ ٥٩٧ هـ)

محمد بن محمد بن حامد بن محمد، أبو عبد الله الأصبهاني، عماد الدين الكاتب المنشئ، الفقيه الشافعي.

ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

ورحل إلى بغداد، وتفقّه بها على أبي منصور سعيد بن محمد بن الرزّاز.

وسمع من: محمد بن عبد الملك بن خيرون، وعلي بن عبد السلام، وأبي بكر ابن الأشقر، وعلي بن الصبّاغ، والمبارك بن علي السّمرقندي، وغيرهم.

وأتقن الخلاف، ومهر في فنون الأدب.

ثم عاد إلى أصبهان، وتفقّه بها على أبي المعالي الوركاني، ومحمد بن عبد اللطيف الخجندي.

---

*: معجم الأدباء ١٩/ ١١ برقم ٤، الكامل في التاريخ ١٢/ ١٧١، المختصر المحتاج إليه ٦٩ برقم ٢٣٧، وفيات الأعيان ٥/ ١٤٧ برقم ٧٠٥، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٤٥ برقم ١٨٠، العبر ٣/ ١٢٠، الوافي بالوفيات ١/ ١٣٢ برقم ٤٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٧٨ برقم ٦٨٦، البداية والنهاية ١٣/ ٣٣، الأعلام ٧/ ٢٦.

ورحل ثانيةً إلى بغداد واشتغل بصناعة الكتابة، واتصل بالوزير يحيى بن هبيرة فولاّه النظر بالبصرة ثم بواسط، ولمّا توفّي ابن هبيرة رحل إلى دمشق أيّام الملك نور الدين، فدرّس بالمدرسة العمادية، وولي الإشراف على ديوان الإنشاء، فلما توفّي نور الدين، قصد العماد بغداد، فوصل إلى الموصل، ومرض بها.

ثم بلغه خروج صلاح الدين الأيوبي من مصر لأخذ دمشق، فرحل إليه ومدحه، وصار كاتبه، ثم ترقّت حاله حتى أصبح يضاهي الوزراء، ولمّا توفّي الملك صلاح الدين، اختلّت أحوال العِماد، ولزم بيته، وأقبل على التصنيف.

فمن تصانيفه: خريدة القصر (مطبوع) وهو في عشر مجلّدات يشتمل على شعراء زمانه من بعد الخمسمائة، البرق الشامي، الفتح القسي في الفتح القدسي (مطبوع)، السيل على الذيل، والبستان في التاريخ.

وله شعر، منه:

وما هذه الآمال إلاّ صحائفٌ	يؤرّخ فيها ثم يُمحى ويُمحقُ
ولمْ أرَ في دهري كدائرة المنى	توسّعها الآمال والعمر ضيّقُ

وكان بينه وبين القاضي الفاضل مراسلات ومحاورات، من ذلك أنّه لقي الفاضل يوماً وهو راكب على فرس، فقال له: سِرْ فلا كَبا بكَ الفَرَس، فقال له الفاضل: دام علا العماد.

وكلا الكلامين ممّا يقرأ معكوساً ومطّرداً.

توفّي العماد الكاتب في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

٢٣٣٢

أبو الحسين بن الفرّاء (*)

(٤٥١ ـ ٥٢٦ هـ)

محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفرّاء، القاضي أبو الحسين البغدادي، أحد كبار الحنابلة، ويعرف بابن أبي يعلى.

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

وسمع من: أبيه، وأبي جعفر بن المُسْلِمة، وأبي بكر الخطيب، وعبد الصمد ابن المأمون، وأبي المظفّر هنّاد النسفي، وأبي الحسين بن المهتدي بالله، وأبي الحسين ابن النقّور، وغيرهم.

وتفقّه بعد موت أبيه، ودرّس، وأفتى، وصنّف.

قال تلميذه السلفي: كان متعصّباً في مذهبه.

وقال الذهبي: كان يبالغ في السُّنّة، ويلهج بالصِفَة.

حدّث عنه: السِّلَفي، وابن عساكر، وأبو موسى المديني، وتمام بن الشنّا، وذاكر الله الحربي، ومظفّر بن البَري، وعلي بن عمر الواعظ، وعبد الله بن محمد بن عليّان، ومحمد بن غنيمة بن القاق.

---

*: المنتظم ١٧/ ٢٧٤ برقم ٣٩٨٠، الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٨٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠١ برقم ٣٥٠، العبر ٢/ ٤٣٩، الوافي بالوفيات ١/ ١٥٩ برقم ٨٣، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٧، البداية والنهاية ١٢/ ٢١٩، المنهج الأحمد ٢/ ٢٣٦ برقم ٧٥٥، كشف الظنون ١٠٩٧، شذرات الذهب ٤/ ٧٩، إيضاح المكنون ١/ ٥٤٧، الأعلام ٧/ ٢٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢١١.

وصنّف كتباً، منها: طبقات الحنابلة (مطبوع)، المجموع، رؤوس المسائل المفردات، إيضاح الأدلّة في الردّ على الفرق الضالّة والمضلّة، شرف الإتّباع وشر الإبتداع، المفتاح في الفقه.

قُتل في ليلة عاشوراء سنة ست وعشرين وخمسمائة.

٢٣٣٣

أبو خازم بن الفرّاء (*)

(٤٥٧ ـ ٥٢٧ هـ)

محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفرّاء، أبو خازم البغدادي، وهو أخو أبي الحسين الذي تقدّمت ترجمته.

ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة، ومات أبوه وهو رضيع.

وسمع من: أبي جعفر بن المُسلِمة، وعبد الصمد بن المأمون، وجابر بن ياسين.

وتفقّه على القاضي يعقوب البرزبيني تلميذ أبيه، فبرع في الخلاف والأُصول على مذهب أحمد.

حدّث عنه أولاده: أبو يعلى محمد، وأبو الفرج علي وأبو محمد عبد الرحيم، ويحيى بن بَوْش، وابن ناصر، وآخرون.

---

*: المنتظم ١٧/ ٢٨١ برقم ٣٩٩١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٤ برقم ٣٥٣، العبر ٢/ ٤٣١، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٨، الوافي بالوفيات ١/ ١٦٠ برقم ٨٤، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢١، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٥١، المنهج الأحمد ٢/ ٢٤٠ برقم ٧٥٩، شذرات الذهب ٤/ ٨٢، إيضاح المكنون ٢/ ٤٤٨، هدية العارفين ٢/ ٨٦، معجم المؤلفين ١١/ ٢١١.

وصنّف من الكتب: التبصرة في الخلاف، رؤوس المسائل، وشرح مختصر الخرقي.

توفّي في صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

٢٣٣٤

محمد بن محمد السرخسي (*)

(... _ ٥٧١ هـ)

محمد بن محمد بن محمد، أبو عبد الله السرخسي، ثم الحلبي، الملقّب برضيّ الدين.

قدم حلب في أيّام نور الدين محمود بن زنكي، ودرّس بالمدرسة النورية، والحلاوية.

وتنقّصه جماعة من الفقهاء، وصغّروا أمره عند نور الدين، فانتقل إلى دمشق، ودرّس بالمدرسة الخاتونية.

وكان من كبار الحنفية، فقيهاً.

صنّف من الكتب: الوسيط، الوجيز، الطريقة الرضوية في الفقه، المحيط الرضوي في الفقه وهو في زهاء أربعين مجلدة، وثلاثة كتب باسم المحيط أحدها في عشر مجلدات، والثاني في أربع، والثالث في جزءين.

توفّي بدمشق سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

(*): الجواهر المضيّة ٢/ ١٢٨، كشف الظنون ٢/ ١٦٢٠، ٢٠٠٢، الفوائد البهية ١٨٨، هدية العارفين ٢/ ٩١، الأعلام ٧/ ٢٤، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٨.

٢٣٣٥

الغزّالي (*)

(٤٥٠ ـ ٥٠٥ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، زين الدين أبو حامد الطوسي، الغزّالي، الشافعي، المعروف بحجّة الإسلام.

قال فيه ابن النجّار: برع في المذهب والأُصول والخلاف والجدل والمنطق، وقرأ الحكمة والفلسفة، وفهم كلامهم، وتصدّى للردّ عليهم، وكان شديد الذكاء.

ولد أبو حامد في الطابَران (وهي قصبة طوس) سنة خمسين وأربعمائة.

وتفقّه أوّلاً ببلده.

ثم ارتحل إلى نيسابور واختلف إلى دروس أبي المعالي الجويني، وتخرّج به، ولازمه إلى حين وفاته.

ثم خرج إلى العسكر، فأكرمه الوزير نظام المُلك، واشتهر بمناظراته في مجلس الوزير، فندبه للتدريس في نظامية بغداد، فباشر إلقاء الدروس في سنة أربع

---

*: تبيين كذب المفتري ٢٩١، المنتظم ١٧/ ١٢٤ برقم ٣٧٩، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٩١، وفيات الأعيان ٤/ ٢١٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٢٢ برقم ٢٠٤، الوافي بالوفيات ١/ ٢٧٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٩١ برقم ٦٩٧ و ٢/ ١١١ برقم ٨٦٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٨٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٩٢، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٣، كشف الظنون ١/ ١٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦، شذرات الذهب ٤/ ١٠، إيضاح المكنون ٢/ ١١، هدية العارفين ٢/ ٧٩، معجم المؤلفين ١١/ ٢٦٦، الأعلام ٧/ ٢٢، بحوث في الملل والنحل ٢/ ٣٢٥.

وثمانين وأربعمائة، ثم سلك طريق التصوّف، وترك التدريس في سنة ثمان وثمانين.

وانتقل إلى دمشق، فأقام بها مدّة يذكر الدروس في زاوية الجامع، ثم عاد بعد سنوات إلى وطنه، وأقبل على التصنيف والعبادة، ودرَّس بنظامية نيسابور مدة، ثم تركها وأقام بوطنه، واتخذ خانقاه للصوفية، ومدرسة للطلبة.

أمّا مصنّفاته فهي كثيرة، بلغت نحو مائتي كتاب، وقد أنكر عليه جماعة من العلماء أشياء أوردها في غضون مصنّفاته، منهم: أبو الفرج بن الجوزي، وأبو الحسن ابن سكّر، وأبو بكر الطرطوشي، ومحمد بن علي المازري، وأبو بكر بن العربي الذي قال: شيخنا أبو حامد بلَعَ الفلاسفة، وأراد أن يتقيّأهم، فما استطاع[1].

وللغزّالي آراء في علم الكلام، أخذ في كثير منها بآراء أبي الحسن شيخ الأشاعرة، وقد تصدّى العلاّمة السبحاني في كتابه «بحوث في الملل والنحل» لمناقشة جملة منها.

هذا، وقد طُبعت طائفة من كتب الغزالي، منها: إحياء علوم الدين، تهافت الفلاسفة، محك النظر، مقاصد الفلاسفة، جواهر القرآن، المستصفى من علم الأُصول، الوجيز في فقه الشافعية، أسرار الحجّ، عقيدة أهل السنّة، منهاج العابدين، بداية الهداية، المنقذ من الضلال، والدرّة الفاخرة في كشف علوم الآخرة.

وله كتب بالفارسية.

توفّي بالطابَران في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة.

---

١. راجع «سير أعلام النبلاء» للاطلاع على أقوال هؤلاء وغيرهم، وعلى ما صنّفوه من الكتب في الردّ عليه.

٢٣٣٦

البَـروي (*)

(٥١٧ ـ ٥٦٧ هـ)

محمـد بن محمـد بـن محمـد بن سعـد بـن عبـد الله، أبـو منصـور البروي، الشافعي.

ولد بطوس سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وتفقّه على محمد بن يحيى النيسابوري.

وسمع من: محمد بن إسماعيل الفارسي، وعبد الوهاب بن شاه الشاذياخي.

وكان فقيهاً، واعظاً، عالماً بالخلاف والجدل.

أقام بدمشق مدّة (وكان وردها سنة ٥٦٥ هـ) وقُرئ عليه شيءٌ من أماليه.

وقـدم بغداد سنـة (٥٦٧ هـ)، ودرّس بالمدرسـة البهائيـة، وعقد حلقـة للمناظرة ومجلساً للوعظ، وأظهر المذهب الأشعري، وتعصّب على الحنابلة.

وصنّف كتاب مقترح الطلاب في مصطلح الأصحـاب في الجدل والمناظرة، وتعليقة في الخلاف.

(*): المنتظم ١٨/ ١٩٨، الكامل في التاريخ ١١/ ٣٧٦، وفيات الأعيان ٤/ ٢٢٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٧٧ برقم ٣٥٩، الوافي بالوفيات ١/ ٢٧٩ برقم ١٨٢، مرآة الجنان ٣/ ٣٨٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٣٨٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٨٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨، كشف الظنون ٢/ ١٧٩٣، شذرات الذهب ٤/ ٢٢٤، الأعلام ٧/ ٢٤، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٩.

توفّي في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة.

قال ابن الأثير: قيل إنّ الحنابلة أهدَوا له حَلْواء، فأكل منها فمات هو وكلُّ من أكل منها.

٢٣٣٧

أبو يعلى الصغير (*)

(٤٩٤ ـ ٥٦٠ هـ)

محمد بن محمد بن محمد أبي يعلى بن الفرّاء البغدادي، الفقيه الحنبلي أبو يعلى الصغير، يلقّب بـ (عماد الدين).

ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة، وتفقّه بأبيه القاضي أبي خازم وبعمّه القاضي أبي الحسين محمد.

وسمع من: أبي الحسن بن العلّاف، والحسن بن محمد التُّكَكي، وطلحة العاقولي، وأبي العزّ بن كادش، وابن نبهان، وغيرهم.

وأفتى ودرّس وناظر حتى انتهت إليه رئاسة المذهب.

تفقّه به جماعة منهم: أبو إسحاق الصقال، وأبو العباس القطيعي، وأبو البقاء العكبري.

وروى عنه: أبو الفتح المَنْدائي، وابن الأخضر، وأبو المعالي بن شافع.

وولي القضاء بباب الأزج ثم بواسط ثم عُزل ولزم التدريس.

---

*: المنتظم ١٨/ ١٦٥ برقم ٤٢٥٥، العبر ٣/ ٣٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥٣ برقم ٢٤٢، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٤٤، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧، المنهج الأحمد ٢/ ٢٨٣ برقم ٨١٠، شذرات الذهب ٤/ ١٩٠، هدية العارفين ٢/ ٩٤، الأعلام ٧/ ٢٤، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٦.

وصنّف كتباً منها: التعليقة في الخلاف، شرح المذهب، والنكت والإشارات في المسائل المفردات.

توفّي في جمادى الأُولى سنة ستّين وخمسمائة.

٢٣٣٨

ابن الكآل (*)

(٥١٥ ـ ٥٩٧ هـ)

محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب، أبو عبد الله البغدادي ثم الحلّي، المعروف بابن الكآل [1]، أحد أعيان القرّاء.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وعُني بالقراءات، واجتهد فيها، وتصدّر بالحلّة وبغداد.

قرأ على: أبي العلاء الهمداني، وأبي الكرم الشهرزوري، وغيرهما.

وروى عن الشريف أبي الحسن علي بن إبراهيم العريضي كتاب «سُليم بن قيس».

قرأ عليه: أبو عبد الله الدبيثي، والشريف الداعي.

وكان حافظاً، فقيهاً، مفسراً.

حقّق الأخبار الواردة في كتاب «نور الهدى» في فضائل أمير المؤمنين للحسن

---

*: العبر ٣/ ١٢٠، غاية النهاية ٢/ ٢٥٦ برقم ٣٤٤، شذرات الذهب ٤/ ٣٣٣، أمل الآمل ٢/ ٣١١ برقم ٩٤٧، رياض العلماء ٥/ ١٩٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٨٦، معجم رجال الحديث ١٧/ ٣١٨ برقم ١١٩٤٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٠٧.

١. وفي بعض المصادر: ابن الكيال.

ابن أحمد بن محمد الجاوابي.

وصنّف كتباً، منها: مختصر «التبيان في تفسير القرآن» للشيخ الطوسي، متشابه القرآن، واللحن الخفي واللحن الجلي.

توفّي في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

٢٣٣٩

أبو نصر الفاشاني (*)

(٤٥٤ ـ ٥٢٩ هـ)

محمد بن محمد بن يوسف بن محمد، أبو نصر الفاشاني، وفاشان من قرى مرو.

ولد سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وتفقّه على محمد بن عبد الرزاق الماخُوني.

وسمع الحديث من: محمد بن الحسن المِهرَبَنْدَقْشائي، وأبي المظفّر السَّمعاني، وغيرهما.

وأخذ الأدب عن أبي مطيع الهروي.

وكان فقيهاً، مفتياً، أديباً، كثير المحفوظ.

ذُكر في طبقات الحنفية، وفي طبقات الشافعية.

سمع منه أبو سعد السَّمعاني.

وتوفّي سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

(*): التحبير ٢/ ٢٣١ برقم ٨٨٢، الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٣٩، المنتظم ١٧/ ٣٠٤ برقم ٤٠١٠، الجواهر المضيّة ٢/ ١٢٢ برقم ٣٧٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٣٩١ برقم ٦٩٩، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٣٢ برقم ٨٩٣.

٢٣٤٠

شهاب الدين الطوسي (*)

(٥٢٢ ـ ٥٩٦ هـ)

محمد بن محمود بن محمد، أبـو الفتح الطوسي، نزيل مصر، الملقّب بشهاب الدين، أحد مشاهير الشافعية.

ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وتفقّه على محمد بن يحيى النيسابوري، وغيره.

وحدّث عن أبي الوقت السِّجْزي.

وقدم بغـداد وصاهـر قاضي القضـاة أبا البركـات ابن الثقفي، وعظـم أمره بها.

ورحل إلى مصر واستوطنها ووعظ بها، وأفتى، وأظهر مذهب الأشعري.

روى عنه: ابن الجُمَّيْـزِيّ، وشهاب الدين القُوصيّ.

وتوفّـي في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة.

---

*: سير أعـلام النبلاء ٢١/ ٣٨٧ بـرقم ١٩٥، العبر ٣/ ١١٦، الوافي بـالوفيات ٥/ ٩ بـرقم ١٩٦٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٣٩٦ برقم ٧٠٤، البداية والنهاية ١٣/ ٢٧، النجوم الزاهرة ٦/ ١٥٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٣، شذرات الذهب ٤/ ٣٢٧.

٢٣٤١
محمد بن مرزوق الزَّعْفَراني (*)
(٤٤٢ ـ ٥١٧ هـ)

محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد، أبو الحسن البغدادي الزَّعفراني الجلاّب، الشافعي.

ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

وكان تاجراً جوّالاً، رحل إلى أصبهان والشام ومصر والبصرة وغيرها، وسمع من الخطيب كثيراً، ومن: أبي جعفر بن المُسْلِمة، وعبد الصمد بن المأمون، وأبي الحسين بن المهتدي، وابن النَّقُّور، ومحمد بن علي السِّيرافي، وأبي منصور بن شكرويه، وصالح بن إبراهيم بن رشدين، وغيرهم.

وتفقّه على أبي إسحاق الشِّيرازي.

وكان فقيهاً، محدِّثاً.

حدّث عنه: السِّلَفي، ويوسف بن مكّي، وهبة الله بن الحسن بن الصائن، وعبد الحق اليوسفي، ويحيى بن بَوش، وآخرون.

وصنّف كتباً منها: مناسك الحجّ.

مات ببغداد في صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة.

(*): المنتظم ١٧/ ٢٢٣ برقم ٣٩٢٥، الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٢٥، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦٥ برقم ١٠٦٧ (ذيل ترجمة ابن الحداد)، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٧١ برقم ٢٧٤، العبر ٢/ ٤٠٩، مرآة الجنان ٣/ ٢٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٤٠٠ برقم ٧٠٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٤ برقم ٢٦٢، كشف الظنون ١/ ٣٥٥، شذرات الذهب ٤/ ٥٧، هدية العارفين ٢/ ٨٤، معجم المؤلفين ١٢/ ١٣.

٢٣٤٢

القسّام النحوي (*)

(... ـ بعد ٥٦٠ هـ)

محمد بن مسعود القسّام الأصبهاني المعروف بالفخر النحوي.

كان عالماً بالفقه والمساحة والفرائض والحساب.

وله فتاوى منظومة شعراً، كتب بها إلى جماعة من أهل عصره.

قال ياقوت الحموي: وله تصانيف في الأدب مرغوب فيها وشعر متداول بين أهل بلده ورسائل مدوّنة.

ومن شعره:

أيـا قمـراً جـارَ في حسنِـهِ ... على عـاشقيـهِ ولم يُنصفِ

سمعنـا بيـوسف في جُبِّـهِ ... ولم نسمـع الجبَّ في يـوسفِ

توفّـي بعد الستّين وخمسمائة، وفي بعض الكتب: بعد ستٍّ وخمسمائة.

(*) معجم الأدباء ١٩/ ٥٥ برقم ١٧، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٣ برقم ١٩٨٥، بغية الوعاة ١/ ٢٤٤ برقم ٤٤٧، معجم المؤلفين ١٢/ ١٩.

٢٣٤٣
أبو بكر السَّمْعاني (*)
(٤٦٦ ـ ٥١٠ هـ)

محمد بن أبي المظفّر منصور بن محمد بن عبد الجبّار التَّميمي السَّمعاني، الحافظ أبو بكر المَرْوَزي الشافعي، الملقّب بتاج الإسلام، وهو والد أبي سعد عبد الكريم صاحب «الأنساب».

ولد سنة ست وستين وأربعمائة، وقيل سبع وستّين.

وسمع من: محمد بن أبي عمران الصفّار، ومن أبيه، وأبي القاسم الزاهري، وعبد الله بن أحمد الطاهري، وعبيد الله الهاشمي، وعلي بن أحمد بن الأخرم، ونصر الله بن أحمد الخشنامي، وعبد الواحد بن أبي القاسم القشيري، وثابت بن بندار، ومحمد بن عبد السلام الأنصاري، وأبي البقاء الحبّال، وعلي بن محمد العلاّف، وأبي محمد بن الآبنوسي، وكثير غيرهم خلال رحلته إلى بغداد وأصبهان ومكة والمدينة وهمدان، وغير ذلك من البلاد.

وكان فقيهاً، أديباً، واعظاً، ذا معرفة بالتاريخ والأنساب.

وعظ بنظاميّة بغداد مدّةً، وأملى بمرو مجالس كثيرة.

(*) الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٠٠، المنتظم ١٧/ ١٤٩ برقم ٣٨٤٠، اللباب ٢/ ١٣٩، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٢٤، وفيات الأعيان ٣/ ٢١٠ برقم ١٠١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٧١ برقم ٢١٤، الوافي بالوفيات ٥/ ٧٥ برقم ٢٠٦٦، مرآة الجنان ٣/ ٢٠٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٥ برقم ٧٠٨، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٣٢٢ برقم ٦٠٥، البداية والنهاية ١٢/ ١٩٢، شذرات الذهب ٤/ ٢٩، الأعلام ٧/ ١١٢، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٢.

حدّث عنه: السِّلفي، وأبو الفتوح الطائي، وأبو طاهر السِّنجي، وآخرون.

ومن شعره:

أقلي النهار إذا أضاء صباحه ... وأظلّ أنتظر الظلام الدامسا

فالصبح يشمتُ بي فيقبل ضاحكاً ... واللّيل يرثي لي فيدبر عابسا

توفّي في صفر سنة عشر وخمسمائة.

٢٣٤٤

الحازمي (*)

(٥٤٨، ٥٤٩ ـ ٥٨٤ هـ)

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحازمي، أبو بكر الهَمَداني، يلقّب بزين الدين.

ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة.

وسمع بهمدان وبغداد وواسط والبصرة والجزيرة والحجاز، من جماعة منهم: أبو الوقت السِّجزي، وشهردار بن شيرويه، وأبو العلاء العطّار، ومعمر بن الفاخر، وشهدة الكاتبة، وعبد الله بن أحمد الخِرَقي، ومحمد بن طلحة البصري، وأبو موسى المديني، وغيرهم.

وتفقّه ببغداد على ابن فضلان وغيره، وجالس علماءها حتى صار من كبار

(*): تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٢، وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٤، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٦٧ برقم ٨٤، العبر ٣/ ٨٩، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٣، دول الإسلام ٢/ ٧١، الوافي بالوفيات ٥/ ٨٨ برقم ٢٠٩٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٣ برقم ٧١٠، البداية والنهاية ١٢/ ٣٥٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٦، النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١١، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٢، الأعلام ٧/ ١١٧.

الحفّاظ للحديث وأسانيده ورجاله، وكان يغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام.

روى عنه: أبو عبد الله الدبيثي، وابن أبي جعفر، والتقيّ علي بن ماسويه المقرئ.

وصنّف كتباً، منها: الاعتبار في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار (مطبوع)، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي (مطبوع) وهو في الأنساب، ما اتفق لفظه واختلف مسمّاه في الأماكن والبلدان المشتبهة في الخط، وشروط الأئمّة الخمسة (مطبوع) وهو في مصطلح الحديث.

وأملى طرق الأحاديث التي في كتاب «المهذّب» لأبي إسحاق وأسندها، ولم يتمه.

توفّي شابّاً في جمادى الأُولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

٢٣٤٥

الخُبُوشاني (*)

(٥١٠ ـ ٥٨٧ هـ)

محمد بن الموفّق بن سعيد بن علي، أبو البركات الخُبُوشاني، الملقّب بنجم الدين، الفقيه الشافعي، الصوفي.

ولد بخُبُوشان (بليدة بنيسابور) سنة عشر وخمسمائة.

وتفقّه على محمد بن يحيى النيسابوري، وحفظ كتابه «المحيط في شرح

(*) : وفيات الأعيان ٤/ ٢٣٩، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٠٤ برقم ١٠١، العبر ٣/ ٩٥، الوافي بالوفيات ٥/ ٩٩ برقم ٢١٠٨، مرآة الجنان ٨/ ٤١٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٤ برقم ٧١١، البداية والنهاية ٧/ ٣٦٩، النجوم الزاهرة ٦/ ١١٥، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٨، الأعلام ٧/ ١٢٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٦٨.

الوسيط» فيما قيل .

وحدّث عن هبة الرحمان ابن القشيري.

ورحل إلى مصر سنة خمس وستّين، ولمّا استقلّ صلاح الدين بملك الديار المصرية قرّبه، فسعى الخبوشاني لعمارة المدرسة المجاورة لضريح الشافعي، فعمّرها سنة اثنتين وسبعين، وفوّض إليه تدريسها.

وحدّث بالقاهرة، وأظهر مذهب الأشعري.

وصنّف كتاب تحقيق المحيط، قال ابن خلكان: رأيته في ستة عشر مجلداً .

توفّي بالقاهرة سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

٢٣٤٦

ابن البُوقي (*)

(٥١٩ ـ ٥٩٠ هـ)

محمد بن هبة الله بن يحيى بن الحسن، أبو العلاء الواسطي الشافعي، المعروف بابن البوقي.

مولده في سنة تسع عشرة وخمسمائة.

تفقّه بواسط على والده، وسمع بها من: نصر الله بن محمد بن مخلد الأزدي، والحسن بن إبراهيم الفارقي، والقاضي محمد بن علي بن المغازلي، وآخرين.

وسمع ببغداد أيضاً.

---

*: التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ٢١٠ برقم ٢٤٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ٣٩٢ برقم ٤١٢، المختصر المحتاج إليه ٩٠ برقم ٣٠٢، الوافي بالوفيات ٥/ ١٥٥ برقم ٢١٨٢، معجم أعلام الشيعة ٤٣٣ برقم ٥٩٥ و ٥٩٦.

وناب في ديوان المجلس عن الوزير أبي جعفر ابن البلدي في أيام المستنجد.

وحدّث بالحلّة، وأفتى، وتكلّم في مسائل الخلاف.

توفّي في إحدى قرى الحلّة سنة تسعين وخمسمائة، ونُقل إلى كربلاء، فدُفن في مقبرة مشهد الإمام الحسين بن علي عليهما السلام.

٢٣٤٧
الطُّرْطُوشي (*)
(٤٥١ ـ ٥٢٠ هـ)

محمد بن الوليد بن محمد بن خلف الفِهْري، أبو بكر الأندلسي الطرطوشي، المعروف بابن أبي رندقة نزيل الاسكندرية، وشيخ المالكية بها.

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

ولازم أبا الوليد الباجي بسَرَقُسْطة، ودَرَس عليه مسائل الخلاف ورحل إلى المشرق سنة (٤٧٦هـ) فتفقّه بأبي بكر محمد بن أحمد الشاشي، وأبي أحمد الجرجاني.

وسمع ببغداد والبصرة من: أبي علي أحمد بن علي التُّستري، وأبي عبد الله الدامغاني، ورزق الله التّميمي، وأبي عبد الله الحُمَيْدي، وغيرهم.

(*): الأنساب للسمعاني ٤/ ٦٢، الصلة لابن بشكوال ٣/ ٨٣٨، معجم البلدان ٤/ ٣٠، وفيات الأعيان ٤/ ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٩٠ برقم ٢٨٥، تذكرة الحفاظ ٣ ـ ٤/ ١٢٧١، الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٥ برقم ٢٢١٥، مرآة الجنان ٣/ ٢٢٥، الديباج المذهب ٢/ ٢٤٤، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٣١، بغية الملتمس ١/ ١٧٥ برقم ٢٩٦، كشف الظنون ٢/ ١١١٣، نفح الطيب ٢/ ٨٥، شذرات الذهب ٤/ ٦٢، هدية العارفين ٢/ ٨٥، شجرة النور الزكية ١٢٤، الأعلام ٧/ ١٣٣، معجم المؤلفين ١١ ـ ١٢/ ٩٦.

وأقام في الشام مدّة، ثم سكن الإسكندرية، وتخرّج به جماعة.

حدّث عنه: أبو طاهر السلفي، وسلاّر بن المقدم، وجوهر بن لؤلؤ، وعبد الله ابن عطّاف الأزدي، ويوسف بن محمد القروي، وعلي بن مهدي بن قُلينا، وأحمد الدندانقاني، وأبو بكر بن العربي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: سراج الملوك (مطبوع)، الفتن، تعليقة في الخلاف، كتاب في تحريم الغناء، وآخر في تحريم جبن الروم، العُمد في الأُصول، وغير ذلك.

توفّي بالإسكندرية في جمادى الأُولى سنة عشرين وخمسمائة.

٢٣٤٨

أبو طاهر العمري (*)

(٤٦٦ ـ ٥٥١، ٥٥٢ هـ)

محمد بن يحيى بن ظفر بن الداعي بن مهدي بن محمد بن جعفر بن محمد ابن جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي، الفقيه [1] المحدث أبو طاهر العمري، الأستراباذي.

مولده في سنة ست وستين وأربعمائة.

سمع من جدّه أبي الفضل ظفر.

سمع منه أبو سعد السمعاني، وأثنى عليه، وقال: شيخ الإمامية بها (أي باستراباذ). وهو مقدّم طائفته وشيخ عشيرته.

---

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٤١، التحبير ٢/ ٢٤٩ برقم ٩٠٥، الدرجات الرفيعة ٥٢٠، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٥٤.

١. الدرجات الرفيعة: ٥٢٠.

وهو من أُسرة عُرفت بطلب الحديث والعلم: أبوه أبو طالب من المحدّثين، وجدّه ظفر من الفقهاء المحدّثين من تلامذة أبي الفتح الكراجكي (المتوفّى ٤٤٩ هـ)، وجدّه الأعلى الداعي (المتوفّى ٤٠٥ هـ) من المحدّثين أيضاً.

توفّي أبو طاهر بأستراباذ سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وخمسمائة.

٢٣٤٩

محمد بن يحيى النيسابوري (*)

(٤٦٧ ـ ٥٤٨ هـ)

محمد بن يحيى بن منصور[١]، أبو سعد النيسابوري، تلميذ الغزّالي، يُلقَّب بـ (محيّ الدين).

ولد سنة سبع وستّين وأربعمائة بطُرَيْثيث من نواحي نيسابور.

وتفقّه على: الغزّالي، وأبي المظفّر الخوافي، وبرع في فقه المذهب الشافعي، وانتهت إليه رئاسة فقهائه بنيسابور.

وسمع الحديث من: أحمد بن علي بن عبدوس، ونصر الله الخُشْنامي، وعبد الغفّار الشّيروي، وإسماعيل البَحيري، وعمر بن أبي الحسن الرّوّاسي.

درّس بنظامية نيسابور، وصنّف كتباً منها: المحيط في شرح «الوسيط»

---

*: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٩٥، وفيات الأعيان ٤/ ٢٢٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١٢ برقم ٢٠٨، العبر ٣/ ٧، الوافي بالوفيات ٥/ ١٩٧ برقم ٢٢٥٣، مرآة الجنان ٣/ ٢٩٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٥، كشف الظنون ١٧٦١، شذرات الذهب ٤/ ١٥١، هدية العارفين ٢/ ٩١، الأعلام ٧/ ١٣٧.

١. وفي بعض الكتب: ابن أبي منصور.

للغزّالي، والإنتصاف في مسائل الخلاف.

حدّث عنه: السّمعاني، ومنصور بن أبي الحسن الطّبَري، ويحيى بن الربيع ابن سليمان الواسطي، وغيرهم.

قتله الغزّ [1] لمّا استولوا على نيسابور سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، قيل: دسّوا في فيه التراب حتى مات.

ومن شعره:

وقالوا يصير الشَّعرُ في الماءِ حيّةً ... إذا الشمس لاقته فما خلتُهُ حقّا

فلمّا التقى صدغاه في ماء وجهه ... وقد لسعا قلبي تيقنتُهُ صدقا

٢٣٥٠

محمد بن يوسف السَّمرقندي (*)

(... ـ ٥٥٦ هـ)

محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد العلوي الحسني، السيد أبو

١. وهم طائفة من الترك مسلمون، كانوا بماوراء النهر، فلما ملك الخَطا أخرجوهم منه، فقصدوا خراسان، وكانوا خلقاً كثيراً فأقاموا بنواحي بلخ، ثم وقعت بينهم وبين السلطان سنجر وكان بمرو حرب شديدة، انتهت بهزيمة سنجر وأسره، ثم أظهروا له الطاعة ودخلوا معه مرو، ثم خالفوه فتنازل سنجر عن الملك، واستولى الغزّ على البلاد، وظهر منهم الجور. الكامل في التاريخ: ١١/ ١٧٦ (حوادث سنة ٥٤٨ هـ).

*: الجواهر المضيّة ٢/ ١٤٧ برقم ٤٥١، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٩٢ برقم ٦١٠، تاج التراجم ٨٩، كشف الظنون ٢/ ١٥٨٠، ١٨١٣ و ...، هدية العارفين ٢/ ٩٤، الأعلام ٧/ ١٤٩، معجم المؤلفين ١٢/ ١٣٧.

القاسم السَّمَرقندي، الحنفي، الملقّب بناصر الدين.

حجّ سنة (٥٤٢ هـ)، وأقام ببغداد مدة، ودخل مرو.

وكان فقيهاً، عالماً بالحديث والتفسير والوعظ.

صنّف كتباً، منها: الفقه النافع، جامع الفتاوى، بلوغ الأرب من تحقيق استعارات العرب، مصابيح السبل في فقه الحنفية، والملتقط في الفتاوى الحنفية ويسمى مآل الفتاوى.

وكان ـ فيما قيل ـ شديد النقد للعلماء.

توفّي بسمرقند سنة ست وخمسين وخمسمائة، وقيل: قُتل بها صبراً.

٢٣٥١

ابن ماشاذه الجوباري (*)

(٤٥٨ ـ ٥٣٦ هـ)

محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن ماشاذه، أبو منصور الجوباري [1] الأصبهاني، الشافعي.

---

*: التحبير ٢/ ٢٧١، الأنساب للسمعاني ٢/ ١٠٧، المنتظم ١٨/ ٢٤، معجم البلدان ٢/ ١٧٥ ـ ١٧٦، اللباب ١/ ٣٠٢، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٢٨ برقم ٧٨، تبين كذب المفتري ٣٢٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٨٥ برقم ٩٨٠، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٠٩، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠٣ برقم ١٢٥.

١. نسبة إلى جوبارة: محلّة معروفة بأصبهان.

ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة بأصبهان.

وتفقّه على: أبي بكر الخُجَنْدي، وعبد الوهاب بن محمد الفامي.

وسمع الحديث من: أبي المظفّر السَّمعاني، وشجاع بن علي المَصْقَلي، وأحمد ابن محمد بن عمر النقّاش، وعبد الجبار بن عبد الله بن برزة الجوهري، وعائشة الوَرْكانيّة، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفسّراً، واعظاً، فصيح العبارة.

قدم بغداد سنة أربع وعشرين وخمسمائة، وأملى في جامع القصر.

حدّث عنه: ابن عساكر، والسَّمعاني، وأبو موسى المديني.

وصنّف كتاباً في آداب الدين، ومناقب الدولة العباسية.

توفّي في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

٢٣٥٢

القاضي الأصبهاني (*)

(... ـ ٥٨٥ هـ)

محمود بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرجاء التَّميمي، القاضي أبو طالب الأصبهاني، الشافعي المعروف بالقاضي.

(*): وفيات الأعيان ٥/ ١٧٤، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٢٧ برقم ١١٣، مرآة الجنان ٣/ ٤٣١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٨٦ برقم ٩٨٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٧، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٤، هدية العارفين ٢/ ٤٠٤، إيضاح المكنون ١/ ٢٩٩، معجم المؤلفين ١٢/ ١٨٢.

تلمّذ على محمد بن يحيى النيسابوري، وبرع في علم الخلاف.

وكان واعظاً، خطيباً.

درّس بأصبهان مدة.

وتفقّه به جماعة.

وله تعليقة مشهورة في الخلاف.

توفّي في شوّال سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

٢٣٥٣

سديد الدين الحمصي (*)

(حدود ٤٨٥ ـ حدود ٥٨٥ هـ)

محمود (١) بن علي بن الحسن، الشيخ المعمَّر، سديد الدين أبو الثناء الرازي، المعروف بالحِمَّصي، أحد أعلام الإمامية وفقهائها.

أثنى عليه معاصره الفقيه الكبير ابن إدريس الحلّي في كتابه «السرائر»، واستشهد بكلامه.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٦٤ برقم ٣٨٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٩١ ـ ٦٠٠هـ) ٤٩٣ برقم ٦٥٢، كشف الظنون ٢/ ١٢٦٦، هدية العارفين ٢/ ٤٠٨، أمل الآمل ١/ ٣١٦، بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٧٠، لؤلؤة البحرين ٣٤٨، روضات الجنات ٧/ ١٥٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٧٧، ٤٦٥، الفوائد الرضوية ٦٦٠، الكنى والألقاب ٢/ ١٩٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٩٥ و٣/ ١٧٨، معجم المؤلفين ١٢/ ١٨١.

١. ترجم له إسماعيل باشا في «هدية العارفين» ووهم في أشياء، منها: اسم جده، ولقبه، وسنة وفاته.

وقال تلميذه منتجب الدين ابن بابويه الرازي: علاّمة زمانه في الأُصوليّـن، ورع، ثقة.

أخذ الحمّصي الفقه عن الحسين بن الفتح الواعظ البكرابادي.

وتبحّـر في الأُصوليّـن والنظر، واشتُهر وذاع صيته.

ولمّا ورد العراق عائداً من الحرمين الشريفين في طريقه إلى الرّيّ، لقيه جماعة من علماء الحلّة منهم: ورّام بن أبي فراس، وطلبوا إليه البقاء بين أظهرهم، وألحّوا في ذلك، فدخل مدينتهم، ولبث فيهم أشهراً، منشغلاً بالمذاكرة والمدارسة، وأملى عليهم «المنقذ من التقليد والمرشد إلى التوحيد»[1] المسمّى بالتعليق العراقي.

قال ابن أبي طيّ: كان درسه يبلغ ألف سطر، وما يتروّى ولا يستريح، كأنّما يقرأ من كتاب[2].

وقد حضر منتجب الدين ابن بابويه مجلس درسه سنين، وسمع أكثر كتبه بقراءة من قرأ عليه.

وأخذ عنه: فخر الدين الرازي المفسّر، وورّام بن أبي فراس الحلّي (المتوفّى ٦٠٥ هـ)، والسيد أبو المظفر محمد بن علي بن محمد الحسني الخجندي، وقرأ عليه كتابه «المنقذ من التقليد» سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

ونقل الفخر الرازي (المتوفّى ٦٠٦ هـ) كلاماً لسديد الدين عند تفسيره لآية المباهلة، ووصفه بمعلّم الإثني عشرية.

---

١. طُبع في جزءين، ونشرته مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ في سنة (١٤١٤هـ).

٢. تاريخ الإسلام.

ولسديد الدين تصانيف، منها: التعليق العراقي المذكور، تعليق أهل الرّيّ، المصادر في أُصول الفقه [1]، التبيين والتنقيح في التحسين والتقبيح، بداية الهداية، ونقض «الموجز» للنجيب أبي المكارم.

وكان بصيراً باللغة العربية، والشعر، والأخبار، وأيّام الناس.

لم تؤرَّخ وفاته، وقد نُقل عن «البهجة» لابن طاووس أنّ سديد الدين نزل في أواخر عمره همدان، فبنى له الحاجب جمال الدين مدرسة تسمّى بالجمالية في جمادى الأُولى سنة ستمائة.

كما أنّ الذهبي ترجم له في حوادث ووفيات سنة (٥٩١ ــ ٦٠٠ هـ) وقال: ورد العراق في هذه الحدود [2].

أقول: لكن ابن إدريس في كتابه «السرائر» الذي فرغ من تأليفه سنة (٥٨٩هـ) يترحّم على المترجم في المواضع التي ينقل فيها عنه، ممّا يدلّ على أنّ وفاته كانت قبل هذا التاريخ.

وقد عاش نحواً من مائة سنة.

---

١. نقل عنه ابن إدريس في «السرائر».

٢. بل ورد العراق قبل هذا التاريخ بكثير، لأنّه ألّف «المنقذ من التقليد» في سنة (٥٨١ هـ) وكان قد أملاه أثناء تواجده بالحلّة في العراق، ولذلك سمّي بالتعليق العراقي.

٢٣٥٤
المُجير(*)
(٥١٧ _ ٥٩٢ هـ)

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن، ابن بقيرة الواسطي ثم البغدادي، أبو القاسم المعروف بالمجير البغدادي.

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وقرأ المذهب الشافعي والخلاف على: أبي بكر الأُرْمَوي، وأبي منصور الرزّاز.

وسمع من: هبة الله بن الحصين، ومحمد بن عبد الباقي، وعبد الوهاب الأنماطي، وإسماعيل بن السمرقندي، وعلي بن السيد بن الصبّاغ.

وأخذ الكلام عن: أبي الفتوح الاسفراييني، وعبد السيّد بن علي بن الزيتوني، حتى صار شيخ الشافعية في وقته، يقصده الطلبة من البلاد البعيدة.

ودرَّس بدمشق، وشيراز، وواسط، وبالنظامية ببغداد.

حدّث عنه: ابن الدبيثي، وابن خليل.

وخرج من بغداد رسولاً إلى خُوارزمشاه (وكان بأصبهان) فمات في طريقه بهمدان في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

(*): الكامل في التاريخ ١٢/ ١٢٤، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥٥، العبر ٣/ ١٠٦، مرآة الجنان ٣/ ٤٧٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٨٧ برقم ٩٨٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٧، النجوم الزاهرة ٦/ ١٤٠، شذرات الذهب ٤/ ٣١١، إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٠، معجم المؤلفين ١٢/ ١٩٢.

٢٣٥٥
محمود بن محمد الخُوارزمي (*)
(٤٩٢ ـ ٥٦٨ هـ)

محمود بن محمد بن العبّاس بن أرسلان العبّاسي [1]، أبو محمد الخُوارزمي، الملقب بـ (مظهر الدين).

ولد بخوارزم سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وسمع من: أبيه، وجدّه، وإسماعيل بن أحمد البيهقي بخوارزم، ومحمد بن عبد الله الحفصوي بمرو، وأحمد بن عبد الواحد الفارسي بسمرقند، ومحمد بن علي المطهّري ببخارى، وابن الطلاّية ببغداد.

وتفقّه بمروالروذ على الحسن بن مسعود البغوي.

ووعظ بالنظاميّة ببغداد، وحدّث.

ثم عاد إلى خوارزم ينشر المذهب الشافعي، وكان أحد فقهائه، مؤرّخاً، صوفياً.

سمع منه: يوسف بن مقلد، وأحمد بن طاروق.

وصنّف كتاب الكافي في الفقه، وكتاباً في تاريخ خوارزم.

توفّي في رمضان سنة ثمان وستّين وخمسمائة.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١٣ ذيل رقم ٣٢٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٨٩ برقم ٩٨٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٨٣ برقم ٩٩٢، كشف الظنون ٢/ ١٣٧٩ و ١/ ٢٩٣، هدية العارفين ٢/ ٤٠٣، الأعلام ٧/ ١٨١، معجم المؤلفين ١٢/ ١٧٢.

١. نسبة إلى جدّه.

٢٣٥٦

مسعود بن الحسين اليزدي (*)

(٥٠٥ ـ ٥٧١ هـ)

مسعود بن الحسين بن سعد بن بندار، القاضي أبو الحسن [1] اليَزْدي، الفقيه الحنفي.

ولد سنة خمس وخمسمائة.

وحدّث عن محمد بن عبد الباقي قاضي المرستان.

ودرَّس وأفتى ببغداد.

وناب عن أبي نصر الزينبي في القضاء.

ثم رحل إلى المَوْصِل، ودرَّس إلى أن مات بها سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

سمع منه: عمر القرشي.

وصنّف كتاب التقسيم والتشجير في شرح «الجامع الصغير» للشيباني [2].

---

*: المختصر المحتاج إليه ٣٥٠ برقم ١٢٩٨، المنتظم ١٨/ ٢٢٥ برقم ٤٣١٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٧١ ـ ٥٨٠هـ) ٩١ برقم ٢٦، الجواهر المضية ٢/ ١٦٨ برقم ٥١٣، تاج التراجم ٧٦، كشف الظنون ١/ ٥٦٢، معجم المؤلفين١٢/ ٢٢٦.

١. وفي المنتظم: أبو الحسين.

٢. كشف الظنون: ١/ ٥٦٢.

٢٣٥٧

مسعود بن علي (*)

(... ـ ٥٤٤ هـ)

ابن أحمد بن العباس الصوابي [١]، أبو المحاسن البيهقي، الأديب.

تخرّج في الفقه بأبي حامد الغزّالي، وأبي القاسم زيد [٢] بن محمد البيهقي (المتوفّى ٥١٧ هـ) وغيرهما.

وروى عن: أبي علي بن أبي جعفر الطوسي، وأبي الوفاء عبد الجبار بن عبد المقرئ الرازي.

وكان متكلّماً، متبحّراً، أديباً، شاعراً، معظّماً عند الوزراء.

روى عنه: ابن شهر آشوب، وقطب الدين الراوندي.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: التنقيح في أُصول الفقه، تفسير القرآن، شرح الحماسة، صيقل الألباب في الأُصول، نفثة المصدور، وديوان أشعاره.

توفّي سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وقد ذكره منتجب الدين في «فهرست علماء الشيعة ومصنّفيهم» بعنوان (مسعود بن أحمد الصوابي).

---

*: معجم الأدباء ١٩/ ١٤٧ برقم ٤٦، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ١٩٩ برقم ٢٤٧٦، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٤ برقم ١٩٩١، جامع الرواة ٢/ ٢٢٨، تنقيح المقال ٣/ ٢١٣ برقم ١١٧٢٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٠١، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٤٢ برقم ١٢٢٨٧.

١. وفي معجم الأدباء: الصواني.

٢. وهو والد فريد خراسان أبي الحسن علي بن زيد مؤلف «تاريخ بيهق».

٢٣٥٨

مسعود بن محمد (*)

(... ـ حياً ٥٧٣ هـ)

ابن الفضل، الفقيه الشيعي.

استظهر العلامة الطهراني اتحاده مع (مسعود بن محمد بن أبي الفضل الرازي، المجاور بمشهد أمير المؤمنين) الذي ذكره العلاّمة الحلّي في إجازته الكبيرة لبني زهرة.

روى مسعود الرازي عن أبي الحسن علي بن عبد الجليل البياضي الرازي المتكلم، في رجب سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

روى عنه الحسن بن علي الدربي [1]، في المحرم سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٧٥ برقم ٤٣٠، جامع الرواة ٢/ ٢٢٩، أمل الآمل ٢/ ٣٢٢ برقم ٩٩١، رياض العلماء ٥/ ٢١١، تنقيح المقال ٣/ ٢١٣ برقم ١١٧٣٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٠٣، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٤٤ برقم ١٢٣٠٢.

١. وهو من مشايخ المحقق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، والسيد علي ابن طاووس (المتوفّى ٦٦٤ هـ).

٢٣٥٩
الطُّرَيْثِيثي (*)
(٥٠٥ ـ ٥٧٨ هـ)

مسعود بن محمد بن مسعود بن طاهر، أبو المعالي الطريثيثي النيسابوري، الملقّب قطب الدين.

مولده في سنة خمس وخمسمائة.

قرأ القرآن الكريم والأدب على والده.

وتفقّه على: محمد بن يحيى النيسابوري، وإبراهيم المَرْوَرُّوذي، وعمر بن علي السلطان.

وسمع من: هبة الله السَّيِّدي، وعبد الجبار البيهقي، وغيرهما.

وكان من أعيان الشافعية، أديباً، واعظاً.

درّس بنظاميّة نيسابور نيابة، ووعظ وناظر ببغداد، وأقام بدمشق ودرّس بالمجاهدية، وبالغزّالية بعد موت أبي الفتح المصيصي، ثم مضى إلى حلب ودرّس بالمدرستين اللّتين بناهما له نور الدين محمود وأسد الدين شيركوه، ثم سار إلى

(*): المختصر المحتاج إليه ٣٥٢ برقم ١٣٠٧، وفيات الأعيان ٥/ ١٩٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٥٦، العبر ٣/ ٧٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤١، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٠٦ برقم ٥١، مرآة الجنان ٣/ ٤١٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٩٧ برقم ٩٩٣، البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠، النجوم الزاهرة ٦/ ٩٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٢٧ و ٢٢٨، كشف الظنون ٢٠٢٦، شذرات الذهب ٤/ ٢٦٣، هدية العارفين ٢/ ٤٢٩، الأعلام ٧/ ٢٢٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٣٠.

همدان ودرّس بها، ثم عاد إلى دمشق، ودرّس بالغزالية، وانتهت إليه رئاسة المذهب بدمشق.

روى عنه: أبو المواهب بن صَصْرَى، وأبو القاسم بن صَصْرَى، وتاج الدين عبد الله بن حَمُّويه وآخرون.

وصنّف من الكتب: عقيدة أهداها لصلاح الدين الأيوبي، ومختصراً في الفقه سمّاه الهادي، قال ابن خلكان: لم يأت فيه إلاّ بالقول الذي عليه الفتوى.

توفّي بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

٢٣٦٠

ابن أبي عِمامة (*)

(٤٢٩ ـ ٥٠٦ هـ)

المعمّر بن علي بن المعمّر بن أبي عمامة، أبو سعد البغدادي، الفقيه الحنبلي.

ولد سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

سمع من: ابن غيلان، وأبي محمد بن المقتدر، والحسن بن محمد الخلاّل، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبي القاسم التَّنوخي، والحسن بن علي الجوهري.

وروى قليلاً، فحدّث عنه: ابن ناصر، وأبو المعمّر الأنصاري.

وكان مفتياً، واعظاً، حافظاً لكثير من الشعر والأدب.

(*): المنتظم ١٧/ ١٣٠ برقم ٣٨٠٧، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٩٣، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٠٧ برقم ٥١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٥١ برقم ٢٦٠، العبر ٢/ ٣٨٨، مرآة الجنان ٣/ ١٩٣، البداية والنهاية ١٢/ ١٨٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٥، المنهج الأحمد ٢/ ١٩٠ برقم ٧٣١، شذرات الذهب ٤/ ١٤.

ذكر لـه ابن الجوزي مجلس وعظ بجـامع المهدي ببغـداد، نصح به الـوزير نظام المُلك [١].

مات أبو سعد في ربيع الأوّل سنة ست وخمسمائة.

٢٣٦١
المنتهى بن أبي زيد (*)
(... ـ بعد ٥٠٣ هـ)

المنتهى بن أبي زيد عبـد الله بن علي بن عبد الله بن عيسى بـن زيد بن علي ابن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيـد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي أمير المؤمنين، السيـد نجم الدين أبو الفضل الحسينـي الكيايكي، الجرجاني.

روى عن أبيـه أبي زيـد [٢]، عـن الشريفين المرتضى والـرضي جميـع كتبهما ورواياـتهما، وروى عـن الشيـخ أبي جعفـر الطـوسي بمشهـد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف الأشرف في سنة (٤٥٨ هـ).

وكان من أفاضل علماء الإمامية، فقيهاً، محدّثاً.

روى عنه محمد بن علي بن شهرآشوب، وله منه إجازة.

لم نظفـر بوفـاتـه، لكنّه حـدّث بـداره بجرجـان في ذي الحجـة سنة ثـلاث

---

١. المنتظم: ١٧/ ١٣٠ ـ ١٣٢.

*: معالم العلماء ١٦ بـرقم ١٩ (المقدمـة)، عمدة الطـالب ٢٦٦، أمل الآمل ٢/ ٣٢٦ بـرقم ١٠٠٦، رياض العلماء ٥/ ٢١٨، أعيان الشيعة ١٠/ ١٣٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٠٩.

٢. مرت ترجمته في الجزء الخامس.

وخمسمائة، ولعلّه توفّي بعد هذا بقليل.

ثم وجدتُ في «مجمع الآداب ٥/ ٥٣٤ برقم ٥٦٣٦» ترجمة لـ (المنتهى أبو الفضل علي بن أبي عبد الله إبراهيم بن عبد الله بن كياكي عليّ بن أبي زيد عبد الله البكرآبادي وهو ابن عيسى بن زيد ... الحسيني الطبرستاني الفقيه).

ثم نقل عن السمعاني قوله: كان مقبولاً متودّداً، ذا تهجّد ونسك وعبادة، وعُني بتفسير القرآن الكريم، وكان به طرش، دخل بغداد وحدّث بها، قتلته الإسماعيلية بجرجان وجلس الناس مدة شهرين على الرّماد، وكان قتله في حدود سنة عشر وخمسمائة.

قيل: والظاهر أنّ هذا ابن عمّ المترجم إن لم يكن هو.

٢٣٦٢

مهدي بن أبي حرب الحسيني (*)

(... ـ ...)

مهدي بن أبي حرب نزار الحسيني المرعشي، السيد أبو جعفر القايني [١].

قال عبد الله أفندي التبريزي: كان عالماً فاضلاً فقيهاً ورعاً.

روى عن جماعة من كبار العلماء، منهم: أبو علي بن الشيخ الطوسي، وأبو عبد الله جعفر بن محمد الدُّورْيَستي (المتوفّى بعد ٤٧٤ هـ)، وعبيد الله بن عبد

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣٢٧ برقم ١٠١٣، رياض العلماء ٥/ ٢٢١، روضات الجنات ٢/ ١٧٤ ذيل رقم ١٦٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٦١ برقم ١٢٣٢٠، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣١٢، معجم رجال الحديث ١٩/ ٨٤ برقم ١٢٨٨٧.

١. نسبة إلى قاين: بلد قريب من طَبَس بين نيسابور وأصبهان. معجم البلدان: ٤/ ٣٠١.

الله بن أحمد العامري المعروف بالحاكم الحَسْكاني (المتوفّى بعد ٤٧٠ هـ).

روى عنه: المفسّر أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (المتوفّى ٥٤٨ هـ)، وأبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي صاحب «الاحتجاج»، وابن شهرآشوب[1] (المتوفّى ٥٨٨ هـ).

٢٣٦٣

موسى بن أبي تليد الشاطبي (*)

(٤٤٤ ـ ٥١٧ هـ)

موسى بن عبد الرحمان بن خلف بن موسى بن أبي تليد، أبو عِمران الشاطبي.

ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وسمع من: ابن عبد البرّ كثيراً، ومن عيسى بن أبي ذرّ الهَرَوي بمكّة.

روى عنه: أبو عبد الله بن رزقون، وأبو الوليد بن الدبّاغ، وعبد الرحيم بن محمد، وغيرهم.

وأجاز لابن بَشْكُوال.

وكان فقيهاً، مفتياً، شاعراً.

---

١. وكان ابن شهرآشوب: من المعمّرين عاش نحو مائة سنة.

*: بغية الملتمس ٢/ ٦٠٦ برقم ١٣٣٥، الصلة لابن بشكوال ٣/ ٨٨٠ برقم ١٣٤٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١٦ برقم ٢٩٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ٤١٨ برقم ١٤٣.

فمن شعره:

حالي مع الدهر في تقلُّبِهِ ... كطائرٍ ضمَّ رجلَه شَرَكُ

همَّتُهُ في فكاك مهجتِهِ ... يرومُ تخليصَها فتشتَبِكُ

توفّي سنة سبع عشرة وخمسمائة.

٢٣٦٤

خطيب خوارزم (*)

(حدود ٤٨٤ ـ ٥٦٨ هـ)

الموفق بن أحمد بن محمد [١]، أبو المؤيد الخوارزمي، المكي الأصل، الحنفي، المعروف بخطيب أو أخطب خوارزم، مؤلف «المناقب».

مولده في حدود سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

أخذ علم العربية والأدب عن جار الله محمود الزمخشري بخوارزم، وتولّى الخطابة بجامعها وشُغف بالحديث، ولقي المشايخ، فسمع بالري من: محمد بن منصور بن علي المقرئ الديواني، ومحمد بن الحسين الاسترابادي، وبجرجان من: أحمد بن إسماعيل، وببغداد من: محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني، ومحمد بن ناصر بن محمد السلامي، وعبد الملك بن أبي القاسم الكروخي الهروي، والبرهان

---

*: الجواهر المضية ٢/ ١٨٨ برقم ٥٨٤، بغية الوعاة ٢/ ٣٠٨ برقم ٢٠٤٦، كشف الظنون ٢/ ١٨٣٧، ١٨٤٤، و ١/ ٨١٥، الغدير ١/ ١١٥ برقم ٢٢٩ و ٤/ ٣٩٧ برقم ٥١، الأعلام ٧/ ٣٣٣، معجم المؤلفين ١٣/ ٥٢.

١. وفي بغية الوعاة: الموفق بن أحمد بن أبي سعيد إسحاق.

علي بن الحسن الغزنوي، وبالكوفة من: علي بن عمر بن إبراهيم العلوي الزيدي.

وروى مكاتبة عن جماعة، منهم: سعيد بن عبيد الله بن الحسن الثقفي الهمداني، وشهردار بن شيرويه الديلمي، وعبد الكريم بن محمد السمعاني، وبكر ابن محمد بن علي الزرنجري، وأحمد بن أبي مسعود محمد الأصفهاني.

وقد بلغت عدّة شيوخه ـ كما أحصاها بعضهم ـ خمساً وستين نفساً.

قال فيه القِفطي: أديب فاضل، له معرفة تامة بالآداب والفقه، يخطب بجامع خوارزم سنين كثيرة، وينشئ الخطب له، أقرأ الناس علم العربية وغيره.

وقال الصفدي: كان متمكّناً في العربية، غزير العلم، فقيهاً فاضلاً، أديباً، شاعراً.

قرأ عليه أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد المطرّزي الحنفي.

وروى عنه: ناصر بن أحمد بن بكر النحوي، وعبد الله بن جعفر بن محمد الحسني، وجمال الدين ابن المعين، ومسلم بن علي بن الأُخت، وآخرون.

وكانت بينه وبين الحافظ الإمامي ابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ) مكاتبات، وقد كتب الموفق إليه بأربعينه.

ولأخطب خوارزم مصنفات، منها: مناقب أمير المؤمنين عليه السلام[1] (مطبوع)،

---

١. طبع أكثر من مرّة، ونشرته في سنة (١٤١٧هـ) مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ المشرّفة، تحت عنوان «المناقب»، وكتب له العلامة جعفر السبحاني مقدّمة، ترجم فيها لمؤلّفه ترجمة حافلة. ويُعدّ كتاب «المناقب» من الكتب المشهورة، وقد نقل عنه جملة من أعلام السنّة والشيعة، منهم: مفتي الحرمين الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» وعلي بن عيسى الإربلي في «كشف الغمّة» والعلامة الحلّي في «كشف اليقين» والشّبلنجي الشافعي في «نور الأبصار».

مناقب الإمام أبي حنيفة (مطبوع)، مقتل الحسين ﷺ (مطبوع)، الكفاية في علم الإعراب، قضايا أمير المؤمنين ﷺ، المسانيد على البخاري.

وله ديوان شعر، يشتمل على قصائد في فضائل أهل البيت ﷺ، وفي رثاء الحسين الشهيد ﷺ، وغير ذلك.

وهو من رواة حديث الغدير (من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه)، رواه في مناقبه ومقتله بطرق كثيرة، ذكرها العلاّمة الأميني في كتابه «الغدير».

توفّي الموفق في صفر سنة ثمان وستين وخمسمائة.

٢٣٦٥

نشوان بن سعيد (*)

(... ـ ٥٧٣ هـ)

ابن نشوان الحميري، القاضي أبو سعيد اليمني الحوثي [1]، أحد كبار علماء الزيدية.

قال ياقوت الحموي: كان فقيهاً فاضلاً، عارفاً باللغة والنحو والتاريخ وسائر فنون الأدب، فصيحاً بليغاً، شاعراً مجيداً.

---

*: معجم الأدباء ١٩/ ٢١٧ برقم ٧٦، بغية الوعاة ٢/ ٣١٢ برقم ٢٠٥٧، كشف الظنون ١/ ١٠٦١، الأعلام ٨/ ٢٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٨٦، مؤلفات الزيدية لأحمد الحسيني ١/ ٨٢، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٧٩، ٤٣٧، ٤٤٢، و ٢/ ٣٤، ٢١٤، ٢٥٨، و ٣/ ١٥٢، وغيرها، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٧/ ٤٠٨.

١. نسبة إلى حوث: بلدة من بلاد حاشد شمالي صنعاء باليمن. الأعلام: ٨/ ٢٠.

ووصفه الخزرجي بالفقيه العلاّمة المعتزلي النحوي اللغوي[1].

استولى نشوان على قلاع وحصون في جبل صَبِر المطلّ على قلعة تعزّ، حتى صار ملكاً.

وصنّف كتباً، منها: التبيان في تفسير القرآن، أحكام صنعاء وزَبيد، العدل والميزان في موافقة القرآن، تاريخ اليمن وأنسابه (نظم)، خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة (مطبوع)، القوافي، القصيدة الحميرية[2] (مطبوع) وتسمى النشوانية، الحور العين وتنبيه السامعين (مطبوع مع شرحه له)، رسالة على التصرف، شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم[3] في ثمانية مجلدات (طُبع منه مجلدان)، الفرائد والقلائد، والتذكرة في أحكام الجواهر والأعراض.

توفّي في ذي الحجّة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

وله وصيّة كتبها إلى ولده جعفر.

---

١. بغية الوعاة: ٢/ ٣١٢. قال العلاّمة السبحاني: ومن قرأ الكتاب [أي كتاب الحور العين لنشوان] يقف على أنّه كان زيدياً، ومع ذلك ربّما لا يصرّح بمذهبه.

٢. وهي مشهورة، ومطلعها:

الأمر جدٌّ وهو غيرُ مزاحِ فأعمل لنفسكَ صالحاً يا صاحِ

٣. وهو معجم لغوي يتضمن شروحاً علمية وطبيعية، وكثيراً ما يأتي بالأحكام الشرعية والعقائدية وغيرها، فهو نحو دائرة معارف. مؤلفات الزيدية: ٢/ ٢١٤ .

٢٣٦٦

ابن المَنِّي (*)

(٥٠١ _ ٥٨٣ هـ)

نصر بن فِتيان بن مَطر بن المَنِّي، أبو الفتح النَّهرواني، شيخ الحنابلة وفقيههم ومفتيهم.

ولد سنة إحدى وخمسمائة.

وتفقّه على أبي بكر محمد بن أحمد الدينوري ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف، وأعاد له الدرس.

وسمع من: هبة الله بن الحصين، وأبي عبد الله البارع، والحسين بن عبد الملك الخلال، وأبي الحسن بن الزاغوني، وعبد الوهاب الأنماطي، وابن ناصر، وأبي الوقت، وغيرهم.

وتصدّر للتدريس، وقصده الطلبة، وتخرّجوا به.

حدّث عنه: أبو صالح نصر بن عبد الرزاق، ومحمد بن مقبل بن المَنّي ابن أخيه، وغيرهما.

(*): الكامل في التاريخ ١١/ ٥٦٣، المختصر المحتاج إليه ٣٦٦ برقم ١٣٦٤، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٧ برقم ٧٠، العبر ٣/ ٨٧، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٥٨ برقم ١٧٥، مرآة الجنان ٣/ ٤٢٦، البداية والنهاية ١٢/ ٣٥١، النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٦، شذرات الذهب ٤/ ٢٧٦.

وتفقّه عليه: موفّق الدين المقدسي، والبهاء عبد الرحمان المقدسي، والفخر إسماعيل.

وصنّف تعليقةً كبيرة مشهورة بين الحنابلة.

أضرَّ بأَخَرة، وثقل سمعه، وتوفّي في رمضان سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

٢٣٦٧

صائن الدين بن عساكر (*)

(٤٨٨ ـ ٥٦٣ هـ)

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، أبو الحسين الدمشقي، الشافعي، الملقّب صائن الدين أخو الحافظ أبي القاسم.

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

تفقّه بدمشق على: عليّ بن المُسَلّم، ونصر الله بن محمد المِصّيصي، ورحل إلى بغداد وقرأ الخلاف على أسعد الميهني، وأُصول الفقه على ابن برهان، وأُصول الدين على أبي عبد الله القيرواني.

وسمع من: علي بن إبراهيم النسيب، وأبي علي بن نبهان، وأبي علي بن المهدي، وغيرهم.

(*): وفيات الأعيان ٣/ ٣١١ برقم ١١٦، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٥ برقم ٣١٤، العبر ٣/ ٤١، فوات الوفيات ٤/ ٢٣٥ برقم ٥٥٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٢٤ برقم ١٠٢٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠، شذرات الذهب ٤/ ٢٠٧.

ورجع إلى دمشق، فصار معيداً لشيخه علي بن المُسَلّم بالمدرسة الأمينية، ودرَّس في جامع دمشق، وأفتى وحدّث.

حدّث عنه: أخوه أبو القاسم بن عساكر، وأبناء أخيه القاسم والحسن، وفخر الدين بن عساكر، وأبو القاسم بن صَصْرى، وسيف الدولة محمد بن غسّان، ومُكْرَم بن أبي الصَّقر، وأبو سعد السَّمعاني، وآخرون.

توفّي في شعبان سنة ثلاث وستّين وخمسمائة.

٢٣٦٨

هبة الله بن نافع (*)

(... ـ ...)

ابن علي، أبو القاسم الحلوي [1].

روى عن الحسين بن أحمد ابن طحال المقدادي (كان حياً ٥٣٩ هـ).

وروى عنه: أبو محمد الحسن بن أبي علي الحسن السبزواري (كان حياً ٥٧٠ هـ)، ووصفه بالشيخ العالم زين الدين، شمس الطائفة.

ترجم له منتجب الدين في «الفهرست» وقال: فقيه، ديّن.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٩٨ برقم ٥٣٠، أمل الآمل ٢/ ٣٤٣ برقم ١٠٦١، رياض العلماء ٥/ ٣١٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٣٤، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٥٣ برقم ١٣٢٩٧.

١. وفي بعض المصادر: الحلبي.

٢٣٦٩
أبو البقاء الحلّـي (*)
(... ـ حدود ٥٧٥ هـ)

هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الرّبعي، أبو البقاء الحلّـي.

روى عن: أبي محمد إلياس بن محمد بن هشام الحائري، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد ابن طحّال المقدادي، ونجم الدين أبي الحسن محمد بن الحسن ابن أحمد العلوي الحسيني.

وكان من علماء الإمامية، فقيهاً، فاضلاً.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن جعفر المشهدي صاحب «المزار» وولده جعفر بن أبي البقاء.

وقرأ عليه أحد العلماء كتاب «سُليم بن قيس» بداره بالحلّة في جمادى الأُولى سنة (٥٦٥ هـ) .

لم نظفر بوفاته، وقد سمع منه ابن المشهدي سنة (٥٧٣ هـ).

وستأتي ترجمة حفيده نجيب الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء، وابن حفيده نجم الدين جعفر بن محمد في الجزء السابع من كتابنا هذا.

قال جعفر بن محمد وهو يذكر جدّ أبيه، من أبيات له في الفخر:

وجـدُّ أبي الحبر الفقيه أبي البقا   فما زال في نقل العلوم مقدّما [1]

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣٤٣ برقم ١٠٦٢، رياض العلماء ٥/ ٣١٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٣٤، مستدركات علم رجال الحديث ٨/ ١٤٣ برقم ١٥٨٧٢.

١. أعيان الشيعة: ٤/ ١٥٧.

٢٣٧٠
السُّهْرَوَرْدي (*)
(٥٤٩ ـ ٥٨٧ هـ)

يحيى بن حَبَش بن أميرك، الفيلسوف شهاب الدين السُّهْرَوَرْدي، الشافعي، يكنى: أبا الفتوح.

قال ابن أبي أُصيبعة: كان أوحدَ في حكمة الأوائل، بارعاً في أُصول الفقه، مُفرط الذكاء فصيحاً، لم يُناظر أحداً إلاّ أربى عليه.

مولده بسهرورد (من أعمال زنجان بإيران) سنة تسع وأربعين وخمسمائة تقريباً.

أخذ أُصول الحكمة والفقه عن مجد الدين الجيلي بمراغة، ولقي بماردين فخر الدين الماrديني وصحبه.

ثم رحل إلى حلب، واجتمع بفقهائها وعلمائها في زمن الظاهر بن صلاح الدين الأيوبي، وناظرهم، فظهر عليهم، فطلبه الظاهر، وعقد له مجلساً للمناظرة، فبان فضله، فقرّبه الظاهر، واختص به، فتعصّبوا عليه، وعملوا محاضر بكفره، وبعثوها إلى صلاح الدين، فأمر ابنه الظاهر بقتله، فشُنق في قلعة حلب، وقيل بل

(*) معجم الأدباء ١٩/ ٣١٤ برقم ١٢٣، وفيات الأعيان ٦/ ٢٦٨ برقم ٨١٣، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٠٧ برقم ١٠٢، العبر ٣/ ٩٥، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٨ برقم ٧٦٩، مرآة الجنان ٣/ ٤٣٤، لسان الميزان ٣/ ١٥٦ برقم ٥٥٣، النجوم الزاهرة ٦/ ١١٤، شذرات الذهب ٤/ ٢٩٠، الأعلام ٨/ ١٤٠، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٩.

اختار لنفسه أن يُمات جوعاً، ففُعل به ذلك سنة سبع وثمانين وخمسمائة، وقد قارب الأربعين.

ولشهاب الدين السهروردي كتب، منها: حكمة الإشراق (مطبوع)، مقامات الصوفيّة ومعاني مصطلحاتهم، هياكل النور (مطبوع)، المعارج، اللمحات (مطبوع)، ورسالة المناجاة.

وله شعر كثير، أشهره قصيدته الحائية، التي مطلعها:

أبـــــداً تحنُّ إليكـــــمُ الأرواحُ　　　ووصـــــالكـم ريحانُها والـــرّاحُ

ومنها:

وارحمَتَـــا للعـــــاشقينَ تكلّفـــوا　　　سَتْـــرَ المحبّـــة والهوى فضّـــاحُ

بـالسرِّ إنْ بـاحـوا تُبـاحُ دمـاؤهـم　　　وكـــذا دمـــاءُ البـــائحينَ تُبـــاحُ

وإذا هُـــمُ كتمـــوا تحدّثَ عنهُـــمُ　　　عنـــد الـــوشـاةِ المَدْمَـعُ السحّـاحُ

٢٣٧١

ابن البطريق (*)

(٥٢٣ ـ ٦٠٠ هـ)

يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق بن نصر الأسدي،

---

*: لسان الميزان ٦/ ٢٤٧، أمل الآمل ٢/ ٣٤٥ برقم ١٠٦٧، رياض العلماء ٥/ ٣٥٤، روضات الجنات ٨/ ١٩٦، هدية العارفين ٢/ ٥٢٣، إيضاح المكنون ١/ ٢١، ٢٩٣، ٤٣١، ٥٥٤، و٢/ ١٢١، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٨٩، تأسيس الشيعة ١٣٠، الذريعة ١/ ٨٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٣٧، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٤٢ برقم ١٣٤٧٨، الأعلام ٨/ ١٤١، معجم المؤلفين ١٣/ ١٩٠.

العالم الربّاني أبو الحسين الحلّي، الحافظ.

مولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

قال ابن حجر نقلاً عن تاريخ ابن النجار: قرأ على أخمص الرازي الفقه والكلام على مذهب الإمامية، وقرأ النحو واللغة وتعلم النظم والنثر، وجدّ حتى صارت إليه الفتوى في مذهب الإمامية.

روى ابن البطريق عن علماء الفريقين:

فممّن روى عنه من علماء الشيعة: رشيد الدين محمد بن علي بن شهرآشوب، وعماد الدين محمد بن علي الطبري، وغيرهما.

وممن روى عنه من علماء السنّة: أبو جعفر إقبال بن المبارك بن محمد العكبري الواسطي، والمقرئ أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني، وغيرهما.

وكان فقيهاً، متكلّماً، محقّقاً، متضلّعاً في فنون الحديث والرجال.

سكن بغداد مدة، ونزل بواسط، وورد حلب.

وكان زاهداً، ناسكاً.

روى عنه: السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبي، والسيد فخار بن معد الموسوي، وأبو الحسن علي بن يحيى الخياط، وصفي الدين محمد بن معد بن علي الموسوي، وابنه علي بن يحيى.

وصنّف كتباً، منها: عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار[1]،

---

١. طبع سنة (١٤٠٧هـ) ونشرته مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ المشرّفة، وقدّم له وأشرف على تحقيقه العلاّمة جعفر السبحاني، وقد نقل عن هذا الكتاب السيد أحمد ابن طاووس (المتوفّى ٦٧٣ هـ) في كتابه «بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية».

اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمّة الإثني عشر، تصفّح الصحيحين في تحليل المتعتين، الردّ على أهل النظر في تصفّح أدلة القضاء والقدر، نهج العلوم إلى نفي المعدوم المعروف بسؤال أهل حلب، ورجال الشيعة، وغيرها.

توفّي في شعبان سنة ستمائة.

٢٣٧٢

يحيى الأكبر (*)

(... ـ حياً ٥٨٣ هـ)

يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي، أبو زكريا الحلّي، الشهير بيحيى الأكبر، جدّ الفقيهين العلمين: المحقّق الحلّي [1]، ونجيب الدين الحلّي [2].

روى عن الفقيهين: عربي بن مسافر العبادي الحلّي، ومحمد بن علي بن شهر آشوب، وغيرهما.

روى عنه: ولداه: الحسن والد المحقّق، وأحمد والد نجيب الدين، وبهاء الدين ورّام بن نصر بن ورام، وله منه إجازة في سنة (٥٨٣ هـ).

وكان من أكابر فقهاء الإمامية، محدّثاً.

---

*: رياض العلماء ٥/ ٣٤٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٨٨، الفوائد الرضوية ٧٠٩، ريحانة الأدب ٧/ ٥٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٣٨، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٧ برقم ١٣٤٢٣.

١. هو جعفر بن الحسن بن يحيى الأكبر، الشهير بالمحقّق الحلي: من أكابر الفقهاء، له تصانيف كثيرة، منها: «شرائع الإسلام» المعروف. توفي سنة (٦٧٦ هـ) وستأتي ترجمته في الجزء السابع إن شاء الله.

٢. هو يحيى بن أحمد بن يحيى الأكبر، ابن عمّ المحقق الحلي: فقيه كبير، له «جامع الشرائع». ولد سنة (٦٠١ هـ) وتوفي سنة (٦٨٩ أو ٦٩٠ هـ) وستأتي ترجمته في الجزء السابع إن شاء الله.

نقل عنه الشهيد الثاني في «شرح الإرشاد» في مبحث قضاء الصلاة الفائتة القول بالتوسعة، وعدم وجوب تقديم الفائتة [١].

٢٣٧٣

يحيى بن أبي الخير [*]

(٤٨٩ ـ ٥٥٨ هـ)

واسم أبي الخير سالم [٢]، بن أسعد بن عبد الله السَّيري [٣]، ثم العِمراني، أبو الحسين اليماني، شيخ الشافعية باليمن.

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

وتفقّه على جماعة، منهم: أبو الفتوح بن عثمان العمراني، وزيد بن عبد الله اليفاعي.

وانتقل إلى ذي أشرَق، ودرّس بها الفقه، وصنّف الكتب، واشتهر اسمه.

وحجّ فناظر بمكة محمد بن أحمد العثماني في مسائل من الفقه والكلام.

من تصانيفه: البيان في فروع الشافعية، الزوائد، الاحداث، غرائب «الوسيط» للغزّالي، شرح «الوسائل» للغزّالي، والانتصار في علم الكلام.

توفّي العمراني بذي سَفال باليمن سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

---

١. شرح الإرشاد: ص ١٠٠. ط. مكتب الإعلام الإسلامي في قمّ.

*: معجم البلدان ٣/ ٢٩٦، مرآة الجنان ٣/ ٣١٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٣٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١٠، شذرات الذهب ٤/ ١٨٥، هدية العارفين ٢/ ٢٥٠، الأعلام ٨/ ١٤٦.

٢. ووقع اسمه في كثير من المصادر: يحيى بن أبي الخير بن سالم.

٣. نسبة إلى سَيْر: بلد باليمن في شرقي الجَنَد.

٢٣٧٤

ابن زَبادة (*)

(٥٢٢ ـ ٥٩٤ هـ)

يحيى بن سعيد بن هبة الله بن عليّ بن عليّ بن زَبادة الشَّيباني، الكاتب المنشئ أبو طالب الواسطي ثم البغدادي.

ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وروى عن: أبي الحسن بن عبد السَّلام، وعليّ بن الصبّاغ، وغيرهما.

وأخذ الأدب عن أبي منصور الجواليقي.

قال ياقوت الحموي: كان كاتباً، أديباً، شاعراً، مشاركاً في الفقه والكلام والرياضة.

تولّى النظر بديوان البصرة وواسط والحلة، ثم قُلِّد النظر في المظالم فاستمرّ نحو سنتين، ثم عُزل، ثم أُعيد إليه بعد خمس سنوات، فلما قُتل استاذ الدار[1]، وُلّي ابن زبادة مكانه، ثم عُزل وقُلِّد ديوان الإنشاء والنظر في ديوان المقاطعات، فبقي على ذلك حتى مات في شهر ذي الحجّة سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

---

*: معجم الأدباء ٢٠/ ١٦، الكامل في التاريخ ١٢/ ١٣٨، وفيات الأعيان ٦/ ٢٤٤ برقم ٨٠٨، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٥٦٣ برقم ٣١٩٧، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٣٦ برقم ١٧٨، الأعلام ٨/ ١٤٧.

١. هو أبو الفضل هبة الله بن علي بن هبة الله المعروف بابن الصاحب، وكان قتله سنة (٥٨٣ هـ).

حدّث ابن زبادة بشيء يسير.

فروى عنه: ابن الدُّبَيْثي، وابن خليل، وغيرهما.

وله رسائل، وشعر.

فمن شعره:

إن كنتَ تسعى للسَّعادة فاستقمْ ... تَنَلِ المَرادَ وتَغْدُ أوَّلَ مَن سَما

أَلِفُ الكتابةِ وهو بعضُ حُروفِها ... لمَّا استقامَ على الجميعِ تقدَّما

٢٣٧٥
الحَصْكَفي (*)
(٤٥٩ ـ ٥٥٣ هـ)

يحيى بن سَلاَمَة بن الحسين الديار بكري الطَّنْزي، الخطيب أبو الفضل الحَصْكفي[1]، الشافعي، الملقّب بـ(معين الدين).

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة بطَنْزة من ديار بكر، ونشأ بحصن كيفا،

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٢٧و ٤/ ٧٦، معجم الأدباء ٢٠/ ١٨، معجم البلدان ٤/ ٤٤، وفيات الأعيان ٦/ ٢٠٥ برقم ٨٠٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٧٠ برقم ٣٥ و ١٣٧ برقم ١١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٣٠، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢١٠ برقم ٣٩٤، كشف الظنون ١١٦٦، شذرات الذهب ٤/ ١٦٨، هدية العارفين ٢/ ٥٢٠، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٩٦، الأعلام ٨/ ١٤٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠١.

١. نسبة إلى حصن كيفا وهي قلعة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن عمر و ميافارقين.

ورحل إلى بغداد وتفقّه بها، وتأدّب على أبي زكريا التّبريزي وبرع في الأدب، ثم رجع إلى بلاده، وأستوطن ميّافارقين، وولي الخطابة بها والإفتاء.

روى عنه: عسكر بن أُسامة النَّصيبي، وسلامة بن قيصر الضرير، والخضر ابن ثروان، وساعد بن فضائل المَنْبِجي، وغيرهم.

وصنّف كتاب عمدة الاقتصاد في النحو.

وله ديوان خطب، وديوان شعر.

فمن شعره:

لم يضحكِ الوردُ إلاّ حين أعجَبَهُ — زهرُ الربيعِ وصوتُ الطائرِ الغَرِدِ
بدا، فأبدى لنا البستانُ بهجَتَهُ — وراحَتِ الرّاحُ في أثوابها الجُدُدِ

قيل: وكان يتشيّع، وهو في شعره ظاهر[1].

أقول: الحصكفي شافعي المذهب كما صرّح بذلك في قصيدته التي أوردها السيد محسن العاملي في أعيانه، وإنّما قيل بتشيّعه لحبه أهل بيت المصطفى ﷺ، وإشادته بفضلهم وفضائلهم، وتفجّعه لمصائبهم.

توفّي الحصكفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

---

١. وفيات الأعيان: ٦/ ٢٠٩. وانظر الأنساب للسّمعاني: ٢/ ٢٢٧.

٢٣٧٦
الحُلْواني (*)
(٤٥٠ ـ ٥٢٠ هـ)

يحيى بن علي بن الحسن، أبو سعد الحُلْواني، البزّار.

ولد سنة خمسين وأربعمائة أو بعدها بقليل.

وتلمّذ على أبي إسحاق الشيرازي، وقرأ عليه المذهب الشافعي والخلاف والأصول.

وحدّث عن: أبي جعفر بن المُسْلِمة، وأبي الحسين بن النقّور، وابن البَطِر.

ولي تدريس النظامية وحسبة بغداد.

وقدم مرو رسولاً من المسترشد العباسي إلى الخاقان صاحب ماوراء النهر، فسمع منه السمعاني جزءاً، وتوفّي هناك بسمرقند في رمضان سنة عشرين وخمسمائة.

هذا، وقد صنّف الحلواني كتاباً في المذهب الشافعي سمّاه التلويح.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٤٧، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١٧ برقم ٣٠٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٣٣ برقم ١٠٣٤، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٠٧ برقم ٣٨٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٦ برقم ٢٦٤، كشف الظنون ١/ ٤٨٢، هدية العارفين ٢/ ٥٢٠، الأعلام ٨/ ١٥٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٢.

٢٣٧٧

ابن فَضْلان (*)

(٥١٧ ـ ٥٩٥ هـ)

يحيى (وكان اسمه الواثق)[١] بن علي بن الفضل بن هبة الله، أبو القاسم البغدادي، المعروف بابن فضلان، يلقّب بجمال الدين.

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة وقيل خمس عشرة.

وتفقّه ببغداد على أبي منصور الرزّاز، ثم بخراسان على محمد بن يحيى النيسابوري.

وسمع من: إسماعيل بن أحمد السَّمرقندي، ومحمد بن ناصر، وأبي الكرم بن الشهرزوي، وأبي الفضل الأُرموي، وأبي غالب بن البنّاء، وعمر بن أحمد بن الصفّار.

وكان من مشاهير فقهاء الشافعية، وعلمائهم بالجدل والخلاف والأُصول.

---

*: الكامل في التاريخ ١٢/ ١٥٤، المختصر المحتاج إليه ٣٩٢ برقم ١٤٦٥، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥٧ برقم ١٣٣، العبر ٣/ ١١٣، مرآة الجنان ٣/ ٤٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٢٢ برقم ١٠٢٠، البداية والنهاية ١٣/ ٢٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٨ برقم ٣٥٠، النجوم الزاهرة ٦/ ١٥٣، شذرات الذهب ٤/ ٣٢١، الأعلام ٨/ ١٥٩.

١. قيل إنّه سمّى نفسه بحيى لقول ابن هبيرة له: لا يحسن أن تكتب بخطّك إلى الخليفة الواثق، لأنّه لقب خليفة. فكتب يحيى.

درَّس ببغداد، فروى عنه: يوسف بن خليل، وابن الدُّبَيْثي.

وكان بينه وبين المجير البغدادي مناظرات.

أصابه الفالج في آخر عمره، فأُقعد، وتوفّي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

٢٣٧٨

يحيى بن عمرو المَرْجُوني (*)

(٤٥٧ ـ ٥٢١ هـ)

يحيى بن عمرو بن بقاء، أبو بكر الجذامي [١]، المالكي، المعروف بالمَرْجُوني.

مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

سكن قرطبة، وأخذ بها عن: محمد بن الفرج، وأبي علي الغسّاني، وأخذ ببطليوس عن حامد بن ناهض، وغيره.

وناظر عند أبي الحسن بن حمدين.

وكان حافظاً للمسائل الفقهيّة، عارفاً بعقد الشروط، وله فيها تصنيف مختصر.

توفّي في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

---

*: الصلة لابن بشكوال ٣/ ٩٦٦ برقم ١٤٩٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٣٠هـ) ٧٠ برقم ١٤، هدية العارفين ٢/ ٥٢٠، الأعلام ٨/ ١٦١، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٧.

١. وفي تاريخ الإسلام: الحزامي.

٢٣٧٩
عزّ الدين (*)
(... ـ ٥٨٨ هـ)

يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن المطهر بن علي بن محمد [١]، السيد أبو القاسم الحسيني، الملقّب بعزّ الدين.

روى الحديث عن أبيه شرف الدين محمد [٢].

وكان نقيب الطالبيين بالري وقم وآمل [٣].

حضر مجلسَه منتجب الدين ابن بابويه الرازي، ومنه استوحى فكرة تأليف كتابه «فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم» وأثنى عليه في أوّله ببالغ الثناء، وقال عند ترجمته إيّاه: عالم علَم، فاضل كبير، عليه تدور رحى الشيعة.

قتله خوارزم شاه تكش، يوم تملّكه الرّي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة [٤].

وللمترجم ابن يسمّى محمداً، انتقل بعد استشهاد أبيه إلى بغداد، فولي النقابة بها.

---

*: فهرست منتجب الدين ٢٠٠ برقم ٥٣٨، الشجرة المباركة ١١٨، الفخري ٣٥، عمدة الطالب ٢٥٤، جامع الرواة ٢/ ٣٣٩، الفوائد الرضوية ٧١٢، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٨٩ برقم ١٣٥٨١.

١. مرّ تمام نسبه في الجزء الخامس في ترجمة جدّ جدّه (المطهر).

٢. تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

٣. عمدة الطالب: ٢٥٤. وفي «فهرست» منتجب الدين: نقيب الطالبيين بالعراق. وفيه نظر.

٤. انظر عن تملك خوارزم شاه الري: الكامل لابن الأثير ج١٢ ص ١٠٦.

٢٣٨٠

يوسف بن عبد العزيز (*)

(... ـ ٥٢٣ هـ)

ابن علي بن عبد الرحمان اللَّخمي، أبو الحجّاج المَيُورقي الأندلسي، المالكي (١)، نزيل الإسكندرية.

تفقّه ببغداد على الكيا الهرّاسي.

وسمع من: أحمد بن علي بن بدران الحُلْواني، والمبارك بن الحسين الغسّاني، وأبي الحسين بن الطُّيوري، وعلي بن سليمان البغدادي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، عالماً بأصول الفقه، محدّثاً.

استوطن الإسكندرية.

وحدّث بدمشق سنة خمس وخمسمائة.

ثمّ عاد إلى الاسكندرية، ودرّس بها.

روى عنه: السِّلفي، وأحمد بن مسلم التَّنوخي، وابن عساكر.

وصنّف التعليقة الكبرى في الخلاف.

توفّي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

---

*: معجم البلدان ٥/ ٢٤٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٨/ ٨٥ برقم ٦٨، مرآة الجنان ٣/ ٢٣٠، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٢٨ برقم ١٠٩٠، شذرات الذهب ٤/ ٦٧، كشف الظنون ٤٢٤، الأعلام ٨/ ٢٣٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٠٩.

١. نصّ على ذلك كلٌّ من: ابن عساكر، وياقوت الحموي، إلاّ أنّ الأسنوي ذكره في «طبقات الشافعية». ولعلّه فعل ذلك لتفقّه الميورقي على الكيا الهراسي. وهو شافعي المذهب.

٢٣٨١

ابن بُندار الدمشقي (*)

(٤٩٠ ـ ٥٦٣ هـ)

يوسف بن عبد الله ـ وقيل: رمضان ـ بن بندار، الفقيه أبو المحاسن الدِّمشقي، نزيل بغداد.

كان أبوه من أهل مراغة، فقدم دمشق، ووُلد بها يوسف سنة تسعين وأربعمائة.

ثم انتقل ـ وهو شاب ـ إلى بغداد، فتفقّه بها، وصحب أسعد الميهني، وأعاد له بعض دروسه.

وسمع من: هبة الله بن البخاري، وإسماعيل بن المؤذّن.

وولي تدريس النظاميّة ببغداد مدّة، ثم بُنيت له بها مدرستان، وناظر وجادل، ووعظ.

روى عنه: ابنه علي قاضي مصر، وأبو الخير الجيلاني.

وانتهت إليه رئاسة المذهب الشافعي ببغداد.

أنفذه المستنجد بالله العباسي رسولاً، فمات بخُوزِسْتان في شوال سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

---

*: المنتظم ١٨/ ١٨١ برقم ٤٢٧٣، الكامل في التاريخ ١١/ ٣٣٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٨/ ٨٢ برقم ٦٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٦٣ برقم ٤٩٨، البداية والنهاية ١٢/ ٢٧٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢١ برقم ٣٢٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠.

٢٣٨٢
يوسف بن محمد التَّنُوخي (*)
(... ـ ٥٥٨ هـ)

يوسف بن محمد بن مقلّد بن عيسى التَّنوخي الجماهري، الفقيه الشافعي، أبو الحجّاج الدمشقي المعروف بابن الدوانيقي.

سمع بدمشق من: هبة الله بن الأكفاني، وطاهر بن سهل بن بشر، وببغداد من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي غالب بن البنّاء.

وتفقّه على أبي منصور سعيد بن محمد بن عمر المعروف بابن الرزّاز.

واستوطن بغداد وتصوّف، وناظر في مسائل الخلاف، ووعظ، ثم رجع في آخر عمره إلى دمشق فتوفّي بها سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وقد صنّف ابن الدوانيقي كتاب الارتجال في أسماء الرجال.

وله نظم، منه:

أنومٌ بعد ما هجعَ النِّيامُ ... وظلم بعد ما أنقشع الظلامُ
فبادر يا فتىً قبل المنايا ... فما لك بعد ذا عذرٌ يُقامُ
فعند الله موقفُنا جميعاً ... وبين يديه ينفصل الخِصامُ

---

* : مختصر تاريخ دمشق ٢٨/ ٩١ برقم ٧٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٢٧٩ برقم ٣٠٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧٩ برقم ٣٣٤، كشف الظنون ١/ ٦١، هدية العارفين ٢/ ٥٥٢، الأعلام ٨/ ٢٤٧، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٢.

٢٣٨٣

يونس بن محمد الإربلي (*)

(٥٠٨، ٥١١ ـ ٥٧٦، ٥٧٩ هـ)

يونس بن محمد بن منعة بن مالك، أبو الفضل الإربلي الموصلي، الملقّب بـ (رضي الدين)، الفقيه الشافعي.

ولد بإربل، وتفقّه بالموصل على الحسين بن نصر المعروف بابن خميس، وسمع عليه كثيراً من كُتُبه ومسموعاته، ثم رحل إلى بغداد وتفقّه بها على سعيد بن محمد بن عمر المعروف بابن الرزّاز.

ولمّا عاد إلى الموصل قرّبه المتولي بها، وفوّض إليه التدريس بمسجده، فدرّس وأفتى وناظر.

وتفقّه به جماعة، منهم: ابناه عماد الدين محمد، وكمال الدين موسى.

وممّا حُفظ له من الشعر قوله:

لها زورةٌ في كلِّ عامٍ وتارةً ... تمرّ شهورُ الحول لا نتجمّعُ
وصالٌ وصدٌّ لا لشيء سوى أنّها ... على خُلُق الدنيا تجود وتمنعُ

وتوفّي بالموصل سنة ستّ وسبعين وخمسمائة، وأرّخ الذهبي وفاته سنة تسع وسبعين. وكان عمره آنذاك ثمانياً وستّين سنة.

---

*: وفيات الأعيان ٧/ ٢٥٤، العبر ٣/ ٧٨، مرآة الجنان ٣/ ٤١٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣٢٢ برقم ١٢٧٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٢، النجوم الزاهرة ٦/ ٩٦، شذرات الذهب ٤/ ٢٦٧.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ ـ إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشاب، أبو طاهر الحلبي (٥٣١ ـ ٥٨٩ هـ): قاض، من أجلاء الشيعة المعروفين، أديب، شاعر، له نظر في العلوم، وهو والد بهاء الدين الحسن بن الخشاب.

تاريخ الإسلام (سنة ٥٨١ ـ ٥٩٠ هـ) ٣٢٠ برقم ٣٢٤

٢ ـ إبراهيم بن علي بن محمد، أبو منصور الرازي (... ـ ...): فقيه بارع، مقرئ، من رجال الشيعة.

فهرست منتجب الدين ١٨ برقم ٢٢

لسان الميزان ١/ ٨٥ برقم ٢٣٧

٣ ـ أبو صابر بن أحمد بن محمد (... ـ ...): فقيه شيعي. قرأ على المفيد أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي تلميذ الشيخ الطوسي.

فهرست منتجب الدين ٩٩ برقم ٢٠١

٤ ـ أبو القاسم بن مانع (أواخر القرن السادس): أحد شيوخ الشيعة، فقيه، متكلم، عارف بعلم النجوم.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٧ (ق٦)

٥ ـ أحمد بن أبي المعالي، وجيه الدين، أبو طاهر (... ـ ...): فقيه شيعي.

فهرست منتجب الدين ١٧ برقم ٢٠

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠ (ق٦)

٦ ـ أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن محمد العلوي، أبو بكر المروزي، الشافعي: تفقّه بمرو، وجاب عدة بلدان، وسمع أبا بكر السمعاني، ووعظ بدمشق وحدّث بها، وأُخرج منها سنة (٥٤٧ هـ) وانقطع خبره. روى عنه أبو سعد السمعاني وابن عساكر.

بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ٩٦٦

مختصر تاريخ دمشق ٣/ ١٥٠ برقم ١٦٩

٧ ـ أحمد بن علي بن علي بن هبة الله البخاري، أبو الفضل البغدادي (... ـ ٥٩٩هـ): فقيه شافعي، ناب عن والده في القضاء بحريم دار الخلافة، ثم تولى أقضى القضاة، توفي ببغداد ودفن عند أبيه في مقبرة مشهد الإمام الكاظم عليه السلام.

التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٦٨ برقم ٧٥١

٨ ـ أحمد بن محمد بن ثابت بن الحسن، أبو سعيد الخُجَندي، من أهل أصبهان (٤٤٣ ـ ٥٣١ هـ): فقيه شافعي، تفقّه على والده، وسمع علي بن عبد الرحمان ابن عليل، ودرّس بنظامية أصبهان.

المنتظم ١٧/ ٣٢٤

طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٢٩ برقم ٤٢٩ في الذيل

٩ ـ أحمد بن محمد بن الفضل الخطيبي، أبو بكر القزويني (... ـ حياً سنة ٥٣٣هـ): تفقّه بقزوين، وسمع بها وبالرّي من ملكداد بن علي، والسيد أبي

حرب الهمداني وغيرهما، وكان له حظ من الفقه والتفسير واللغة والشعر.

التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٢٤٨

١٠ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو الفتوح الغزّالي الصوفي، أخو أبي حامد الغزالي (... ـ ٥٢٠): كان من فقهاء الشافعية، غير انّ الوعظ غلب عليه. درّس بنظامية بغداد نيابةً عن أخيه، وصنّف كتاب لباب الإحياء، والذخيرة في علم البصيرة. توفّي بقزوين .

وفيات الأعيان ١/ ٩٧

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٦٠ برقم ٥٩٥

١١ ـ بِيبَش بن محمد بن علي بن بيبش العبدري، أبو بكر الشاطبي (٥٢٤ ـ ٥٨٢هـ): فقيه مالكي، مفت، مفسّر، سمع أبا الحسن بن هذيل، وأبا عبد الله ابن سعادة، وولي القضاء ببلده، سمع منه ابنا حوط الله، وصنّف الأحاديث التي انفرد بها مسلم، واختصر «صحيح» البخاري.

تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠ هـ) ١٣٤ برقم ٤٨

شجرة النور الزكية ١٥٦ برقم ٤٧٩

١٢ ـ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، أبو محمد الجامعاني (... ـ ...): فقيه إمامي، مقرئ، روى «الصحيفة السجادية الكاملة» عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد الحسيني، وروى عنه محمد بن جعفر بن علي المشهدي (المولود حدود ٥١٠ هـ).

بحار الأنوار ١٠٦/ ٢٣

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٢

١٣ ـ جعفر بن علي بن جعفر المشهدي (... ـ بعد ٥٧٣ هـ): عالم، فقيه إمامي، كتب بخطّه «الاستبصار» للطوسي إلى آخر الصلاة، وفرغ منه في ذي القعدة سنة (٥٧٣ هـ)، وروى عنه ولده مؤلف «المزار» المترجم في كتابنا هذا.

أعيان الشيعة ٤/ ١٣٠ برقم ٢٣٠٧

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٣ (ق٦).

١٤ ـ الحسن بن إبراهيم بن محمد بن جعفر الحمصي (... ـ ٥٤٠هـ): فقيه إمامي، مناظر، أخذ عنه حميده بن ظافر الحلبي والد يحيى الشهير بابن أبي طيّ.

لسان الميزان ٢/ ١٩٢

أعيان الشيعة ٤/ ٦٢٨

١٥ ـ الحسين بن سعيد بن هبة الله، أبو عبد الله الراوندي، الملقّب بنصير الدين: عالم إمامي شهير. قرأ على والده الفقيه الكبير قطب الدين سعيد كتاب «الجواهر» في الفقه لابن البراج، وله منه إجازة بروايته، توفّي والده سنة (٥٧٣هـ).

فهرست منتجب الدين ٥٦ برقم ١١١

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٥

١٦ ـ حماد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق الوائلي الأنصاري، أبو المحامد البخاري المعروف بابن الصفّار (٤٩٣ ـ ٥٧٦ هـ): سمع من أبيه وإسماعيل ابن أحمد البيهقي، وغيرهما، وحصل طرفاً من الكلام والفقه والأدب. روى عنه أبو المظفر السمعاني وغيره. وتولّى إمامة جمعة بخارى وأملى بجامعها، وقدم بغداد مرّتين.

الجواهر المضيّة ١/ ٢٢٤ برقم ٥٦٠

الوافي بالوفيات ١٣/ ١٥٣ برقم ١٦٦

١٧ ـ صاعد بن محمد بن عبد الرحمان البخاري، أبو العلاء الأصبهاني المعروف بابن الراسمندي (٤٤٨ ـ ٥٥٢ هـ): تفقّه على مذهب أبي حنيفة وبرع فيه حتى صار مفتي أصبهان، وتولّى القضاء. ومات قتيلاً.

الجواهر المضيّة ١/ ٢٦٢ برقم ٦٨٦

١٨ ـ الضياء بن إبراهيم بن الرضا، السيد أبو النجم الحسني الشجري (... ـ ...): فقيه شيعي، قرأ على أبي علي بن أبي جعفر الطوسي.

فهرست منتجب الدين ١٠١ برقم ٢٠٥

١٩ ـ عبد الرحمان بن الحسن بن عبد الرحمان، أبو طالب ابن العجمي الحلبي (٤٨٠ ـ ٥٦١ هـ): أحد فقهاء الشافعية، رحل إلى بغداد وتفقّه بها على أبي بكر الشاشي، وأسعد الميهني. سمع منه أبو سعد السمعاني وغيره. وبنى بحلب مدرسة للشافعية.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٤٧ برقم ٨٥٢

٢٠ ـ عبد الصمد بن محمد، رشيد الدين الرازي الدوعي (... ـ ...): فقيه شيعي.

فهرست منتجب الدين ١٣٨ برقم ٣١٤

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٩

٢١ ـ عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز، أبو الفضل الأُشْنُهي (... ـ حدود ٥٥٠ هـ): فقيه شافعي، تفقّه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي، وسمع من أبي جعفر بن المسلمة، وصنّف كتاب الكفاية المعروف بفرائض الأشنهي.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٧١ برقم ٨٧٨

٢٢ ـ عبد الكريم بن يوسف بن محمد بن عباس الديناري أبو نصر المعروف بابن الديناري (٥١٧ ـ ٥٩٣ هـ): فقيه حنفي، سمع من هبة الله بن الحُصين وغيره، وسمع منه القاضي أبو المحاسن عمر القرشي، وله فتاوى معروفة بفتاوى الديناري.

الجواهر المضية ١/ ٣٢٧

معجم المؤلفين ٦/ ٧

٢٣ ـ عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت، أبو القاسم الخجندي، من أهل أصبهان (٥٣٥ ـ ٥٨٠ هـ): فقيه شافعي، واعظ، أديب ذو مكانة عند السلاطين، سمع من أبي الوقت السجزي، وله شعر، مات بهمدان منصرفاً من الحج وحُمل إلى أصبهان.

طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١٨٦ برقم ٨٩١

٢٤ ـ عبد الله بن أيوب الأنصاري، أبو محمد الأندلسي المعروف بابن حروج، من أهل قلعة أيوب، وسكن غرناطة (... ـ ٥٦٢ هـ): فقيه مالكي، حافظ للمذهب، له كتاب المبسوط في الفقه.

الديباج المذّهب ١/ ٤٤٤

معجم المؤلفين ٦/ ٣٦

٢٥ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عَقامة التغلبي، القاضي أبو الفتوح الرَبَعي البغدادي ثم اليمني (... ـ ٥٥٠ هـ): فقيه شافعي، تفقّه على جدّه عليّ وعلى أبي الغنائم الفارقي، وصنّف كتاب الخنائى الذي أكثر من النقل عنه يحيى بن أبي الخير العمراني.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٣٠ برقم ٨٣٠

طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٨

٢٦ـعبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصعبي اليمني (... ـ٥٥٣هـ): فقيه شافعي، درّس بسَهفنة باليمن، وصنّف كتاب احترازات المذهب، وكتاب التعريف في الفقه.

طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ١٤٠ برقم ٨٣٩

٢٧ ـ العراقي بن محمد بن العراقي، أبو الفضل القزويني المعروف بالطاووسي والملقّب بركن الدين، الشافعي (... ـ ٦٠٠ هـ): أخذ علم الخلاف عن رضي الدين النيسابوري الحنفي، وبرز فيه، وصنّف ثلاث تعاليق فيه، ودرّس بالمدرسة الحاجبية بهمدان، وتخرج به جماعة من الفقهاء.

وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٨

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٤٦ برقم ١٢٤١

٢٨ـ علي بن زُهرة بن علي بن محمد الحسيني، الحلبي (... ـ ...): فقيه إمامي. روى عن أبيه، وروى عنه ابنه الفقيه المشهور أبو المكارم حمزة. وصنّف كتاب آداب النفس .

خاتمة مستدرك الوسائل ٣/ ٨، ١١

رياض العلماء ٤/ ٩٧

٢٩ ـ علي بن عبد الله بن أحمد، السيد علاء الدين أبو يعلى الجعفري (... ـ ...): عالم شيعي، ولي قضاء الروم وأرمينية .

فهرست منتجب الدين ٢٠ برقم ٣١

٣٠ ـ علي بن علي بن محمد، السيد مجد الدين أبو القاسم الحسيني العريضي (...ـ...): فقيه، أديب، أنشد للعالم الأديب منصور بن الخازن الحائري (كان

حياً ٥٧٧ هـ)[1] أبياتاً من شعر ابن حيّا الكاتب.

مجمع الآداب ٤/ ٤٧١ برقم ٤٢٤٥

معجم أعلام الشيعة ٣١١ برقم ٤١١

٣١ ـ علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري، أبو طالب البغدادي (٥٣٨ ـ ٥٩٣ هـ): فقيه شافعي، تفقّه بابن فضلان وسمع من أبي الوقت، وولي القضاء ببغداد، وخوطب بأقضى القضاة، ثم قُلّد قاضي القضاء، وتوفي ببغداد ودفن عند مشهد الإمام الكاظم عليه السلام.

التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ٢٨١ برقم ٣٩١

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٢٧ برقم ٩٢٨

٣٢ ـ علي بن علي بن يحيى بن محمد العلوي الحسيني المعروف بابن الناصر البغدادي (٥١٥ ـ ٥٩٤ هـ): فقيه له معرفة بمذهب أبي حنيفة، سمع محمد ابن عبد الباقي الأنصاري وغيره. ودرّس بجامع السلطان بعد وفاة علي بن المرتضى الحسيني سنة (٥٨٨ هـ) إلى أن توفي، سمع منه أبو المحاسن الدمشقي.

التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ٣٠٣ برقم ٤٣١

الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٣٨ برقم ٢٢١

٣٣ ـ علي بن محمد الرهقي (الوهقي) (... ـ ...): فقيه شيعي، له كتاب الأُصول الخمس، وكتاب النيات.

فهرست منتجب الدين ١٢٧ برقم ٢٧٤

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٧ (القرن السادس)

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٢١٠.

٣٤ـ علي بن محمد المدائني (...ـ ...) فقيه شيعي. روى عن قطب الدين سعيد ابن هبة الله الراوندي (المتوفّى ٥٧٣ هـ)، وروى عنه موسى بن جعفر ابن طاووس الحسني.

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٦ (القرن السادس)

٣٥ـ علي بن محمد الوشنوي، نزيل كاشان، الملقب بشمس الدين (...ـ ...): عالم شيعي، فقيه.

فهرست منتجب الدين ١٣٦ برقم ٣٠٥

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٦ (القرن السادس)

٣٦ـ علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري (٤٩٧ ـ ٥٦٥ هـ): فقيه شافعي، تفقّه بأسعد الميهني، وسمع من أبي القاسم بن بيان، وابن نبهان، وولي القضاء بقونية (من بلاد الروم) وتوفّي بها.

التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ٢٨١ ضمن رقم ٣٩١

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٣٨ برقم ٩٣٩

٣٧ـ محمد بن أحمد بن محمد بن العباس، الفقيه أبو عبد الله شجاع الدين البيهقي (... ـ حياً ٥٣٤ هـ): روى عن صفي الدين المرتضى بن الداعي الحسني الرازي كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام للمفيد النيسابوري.

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٤٨

٣٨ـ محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي، النجفي (... ـ حدود ٥٨٠ هـ): فقيه إمامي، تولّى خدمة مشهد الإمام علي عليه السلام

وخزانته. روى عنه علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي.

فهرست منتجب الدين ١٧٥ برقم ٤٣٤

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٨

٣٩ـ محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله الغرناطي، المالكي المعروف بابن الفَرَس (٥٠١ ـ ٥٦٧ هـ): حافظ، مفتٍ، له مشاركة في الحديث، تفقّه بأبيه، وسمع أبا محمد بن عتّاب وغيره، وولي قضاء بلنسية.

الوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٥

الديباج المذهب ٢/ ٢٦١

٤٠ـ محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبدالكريم بن أحمد بن طاهر الوزّان، أبو عبد الله الرازي (٥٣٣ ـ ٥٩٨ هـ): فقيه شافعي كبير، رفيع المنزلة عند الملوك. له شرح على وجيز الغزالي. وذكر السبكي أنّ المترجم له هو حفيد محمد بن عبد الكريم بن أحمد الوزان الذي تفقّه على أبيه وعلى أبي بكر الخجندي، وسمع من ابن النقور، ومات في حدود سنة (٥٢٥ هـ).

طبقات الشافعية الكبرى ٦/ ١٢٧

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٧

٤١ـ محمد بن علي بن ظفر، أبو الحارث برهان الدين الحمداني (... ـ ...): عالم شيعي مفسّر، واعظ. وصفه منتجب الدين بالشيخ الإمام، له كتاب مفتاح التفسير، دلائل القرآن، عين الأُصول، وشرح «الشهاب».

فهرست منتجب الدين ١٦١ برقم ٣٧٨

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٦ (ق ٥)، ٢/ ٢٧٤ (ق ٦)

٤٢ـ محمد بن محمد بن أيّوب بن محسّن، أبو محمد القَطَواني السَّمرقندي (٤٤٤ ـ ٥٠٦ هـ): فقيه حنفي، مفتٍ، واعظ. تفقّه عليه عبد الرشيد الولوالجي، وسمع منه جماعة من أهل سمرقند.

تاريخ الإسلام (٥٠١ ـ ٥١٠ هـ) ١٤٦ برقم ١٦٠

الجواهر المضية ٢/ ١١٥

٤٣ـ محمد بن محمد بن محمد بن سَنْدَه، الفقيه أبو سعد الأصبهاني المطرّز (٤١١ ـ ٥٠٣ هـ): سمع: علي بن عَبْدَ كُويه، والحسين بن إبراهيم الجمّال، وغيرهما. حدّث عنه: أبو طاهر السِّلفي، وأبو طاهر محمد بن محمد السِّنجي، وآخرون.

التحبير ٢/ ٣٧٥ (ضمن ترجمة العلوي برقم ١١٠٠)

سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥٤ برقم ١٥٧

٤٤ ـ محمد بن مكي بن الحسن الفامي أبو بكر البابشامي البغدادي، يعرف بابن دوست (٤٢٧ ــ ٥٠٧ هـ): فقيه شافعي. تفقّه على أبي إسحاق الشيرازي، وسمع: أبا محمد الجوهري، وأبا الطيب الطبري، وغيرهما. روى عنه: السلفي، والمبارك بن أحمد الأنصاري، وغيرهما.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٢ برقم ٧٠٩

٤٥ ـ محمد بن منصور بن مخلص، أبو إسحاق النوقدي، السمرقندي، الحاكم (... ـ ٥٣٥ هـ): مفت حنفي، مدرّس. أخذ عن أبي جعفر الهندواني، وسمع أبا اليسر البَزْدَوي. وتفقّه عليه يوسف بن منصور السيّاري.

الجواهر المضية ٢/ ١٣٤

الفوائد البهيّة ٢٠١

٤٦ـ المرتضى بن المنتهى بن الحسين بن علي، السيد كمال الدين الحسيني المرعشي (... ــ حيّاً حدود ٥٢٥ هـ): روى عنه منتجب الدين ابن بابويه الرازي، وقال: عالم، مناظر، واعظ، وله شرح كتاب «الذريعة»، «التعليق». و«الذريعة» كتاب في أُصول الفقه للسيد المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ) كما ذكر الشيخ الطهراني.

فهرست منتجب الدين ١٦ برقم ٣٧٢

الذريعة للطهراني ١٣/ ٢٧٨ رقم ١٠١٢

٤٧ ـ مسعود بن محمد بن عبد الغفّار الغياثي، أبو سعد الماهاني المروزي (٤٩١ ـ ٥٥٤ هـ): فقيه حنفي، مفت، واعظ. تفقّه على منصور بن محمد السرخسي، وسمع: أبا نصر محمد الماهاني، ومحمد بن عبد الواحد الدقّاق، سمع منه السمعاني.

تاريخ الإسلام (٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ١٥٤ برقم ١٤٧

الجواهر المضية ٢/ ١٧٠

٤٨ ـ يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد الضبيّ، أبو طاهر المحاملي البغدادي، المجاور بمكّة (٤٥٣ ــ ٥٢٨ هـ): فقيه شافعي كبير، سمع: أبا جعفر بن المسلمة، وابن النقّور، وغيرهما. وروى عنه أبو موسى المديني وغيره. وله كتاب في الفقه.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٣٥

(نجز الكلام في الجزء السادس ويليه الجزء السابع في فقهاء القرن السابع)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ فهرس فقهاء القرن السادس

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن السادس

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة



فهرس فقهاء القرن السادس

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
٥٣٦	إسماعيل بن عبد الواحد البوشنجي	٥١
=	الحسين بن الفتح البكرابادي	٨٨
=	ذو الفقار بن محمد	١٠٢
=	الخُواري، عبد الجبار بن محمد	١٣٠
=	ابن مازة، عمر بن عبد العزيز	٢١٦
=	المازري، محمد بن علي	٢٨٨
=	ابن ماشاذه الجوباري، محمود بن أحمد	٣٢٢
٥٣٧	إبراهيم بن محمد الميتي	٧
=	ابن شبُّونه، عبد الله بن أحمد	١٥٧
=	عبد المجيد بن إسماعيل القيسي	١٦٦
=	عمر بن محمد النَّسَفي	٢١٨
٥٣٨	محمد بن حَكَم الجذامي	٢٦٤
٥٣٩	ابن الرزّاز، سعيد بن محمد	١١٠
=	عمر بن إبراهيم الزيدي	٢١٢
بعد ٥٣٩	ابن طحّال، الحسين بن أحمد	٨٤

السنة	الاسم	الصفحة
٥٨٧	الخُبُوشاني، محمد بن الموفّق	٣١٦
=	الشُّهْرَوَرْدي، يحيى بن حَبَش	٣٤٥
٥٨٨	الأمير السَّيِّد، عليّ بن المرتضى	٢٠٧
=	ابن وَدْعَة البقال، محمد بن إسماعيل	٢٥١
=	ابن شهر آشوب، محمد بن علي	٢٨٥
=	عزّ الدين يحيى بن محمد	٣٥٦
٥٩٠	أحمد بن إسماعيل القزويني	١٣
=	ابن البُوقي، محمد بن هبة الله	٣١٧
حدود ٥٩٠	علي بن فضل الله الراوندي	٢٠١
بعد ٥٩٠	خليل بن خمرتكين الحلبي	١٠١
٥٩٢	قاضي خان، الحسن بن منصور	٨١
=	النُّوقاني، محمد بن أبي علي	٢٣٧
=	المُجير، محمود بن المبارك	٣٢٧
٥٩٣	المَرْغيناني، علي بن أبي بكر	١٧٩
بعد ٥٩٣	أحمد بن محمد الغزنوي	٤١

فهرس فقهاء القرن السادس

الذين لم نظفر بوفياتهم